# الرَّأيْ

٢٢ صفحة — ٥٠ فلسـا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٢٥٠ ـ الجمعة ٨ صفر ١٤٠٥هـ ـ الموافق ٢ تشرين ثاني ١٩٨٤م ـ السنة الرابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 2, 1984 No. 5250 VOL. 14 AMMAN — JORDAN


## مبارك يدعو الفلسطينيين مجددا الى تقديم مبادرة سلام جديدة

بون ـ رويتر ـ حث الرئيس المصري حسني مبارك منظمة التحرير الفلسطينية على تقديم مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط وطالب المجموعة الاوروبية ان تدعم هذه الخطوة كتحرك نحو مفاوضات جديدة.

ووجه الرئيس مبارك الذي اجرى محادثات مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول يوم الاربعاء بعد اجتماع في باريس يوم الاثنين مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الدعوة خلال مأدبة رسمية اقامها السيد كول على شرفه الليلة قبل الماضية.

وقال الرئيس مبارك (باسم السلام ندعو المنظمة بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الى تقديم مبادرة سلام جديدة تحدد بوضوح

البقية ص ١٨

## استمرار المظاهرات في الضفة احتجاجا على الارهاب

عمان ـ بترا ـ تتواصل المظاهرات الغاضبة التي ينظمها المواطنون العرب في الاراضي العربية المحتلة احتجاجا على جرائم اليهود سكان المستعمرات ضد المواطنين العرب بتشجيع من سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وافادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة امس ان المواطنين العرب في مناطق رام الله وبير زيت والجلزون والامعري نظموا مظاهرات امس احتجاجا على الاجرام اليهودي المتصاعد في الاراضي العربية المحتلة وقام المواطنون العرب خلال المظاهرات برشق سيارات الاحتلال العسكرية بالحجارة اثر محاولة الجنود الاسرائيليين تفريق المظاهرات بالقوة عن طريق استخدامها قنابل الغاز المسيلة

البقية ص ١٨

في حديث خاص لمجلة "المجلة" تنشره اليوم:

# الحسين: لن أذهب الى القدس وهي تحت الاحتلال

## مسؤولياتنا تجاه شعبنا الفلسطيني في إطار الأسرة الواحدة

## لا حل الا بمؤتمر دولي يكون الفلسطينيون طرفا رئيسيا فيه

## نأخذ التهديدات الاسرائيلية بجدية ونحسب الحسابات الضرورية لها

عمان ـ "الراي" ـ قال جلالة الملك الحسين انه لن يذهب الى القدس وهي تحت الاحتلال بالرغم من كل الاعتبارات العاطفية التي تربطه بالمدينة المقدسة.

وكان جلالته يتحدث، في مقابلة مع الزميل عماد الدين اديب رئيس تحرير مجلة "المجلة" التي تصدر في لندن باللغة العربية وتنشرها "الراي"، معها اليوم بموجب ترتيب خاص.

وقال جلالته ان مسؤولياتنا تجاه شعبنا الفلسطيني، تتم في ضوء الاسرة الواحدة.

وقال جلالته: انه لا حل للقضية الا بعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط تشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، لبحث قضايا كل الاطراف في المنطقة، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد جلالته ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا طرفا رئيسيا في اي بحث

البقية ص ١٨

○ فرحي عبيد ○ د. هشام الخطيب ○ د. عبدالله النسور ○ د. هاني الخصاونة

# تعديل وزاري محدود

## قبول إستقالة عويدات وكنعان ودخول ٤ وزراء جدد

## عبيد للنقل، الخطيب للطاقة والثروة المعدنية، النسور للتخطيط، الخصاونة للشباب

عمان ـ الراي ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اجراء تعديل وزاري محدود في حكومة السيد احمد عبيدات:

خرج بموجبه اثنان من الوزراء من التشكيلة الوزارية هما وزيرا الثقافة والشباب والاثار والتنمية الاجتماعية ودخلها اربعة وزراء جدد كما تم فصل وزارة السياحة عن وزارة التجارة والصناعة والحقت بوزارة الثقافة والاثار بينما تم دمج وزارة التنمية الاجتماعية بوزارة العمل واستحدثت ثلاث وزارات للشباب والتخطيط والطاقة والثروة المعدنية.

والوزراء الاربعة الجدد هم السادة:

١ ـ فرحي عبيد وزير النقل

٢ ـ الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط

٣ ـ الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب

٤ ـ الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية.

### نص الارادة الملكية

فقد صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قبول استقالة كل من معالي الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار ومعالي السيد عبدالسلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية

كما صدرت الارادة الملكية السامية التالي نصها بالموافقة على اجراء التعديل الوزاري التالي

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بعد الاطلاع على المادة ٣٥ من الدستور وبناء على تنسيب رئيس الوزراء نامر بما هو ات:

١ ـ يعين معالي السيد طاهر حكمت وزيرا للثقافة والسياحة والاثار.

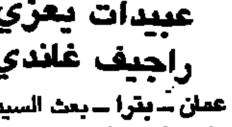
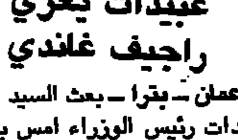
٢ ـ يعين معالي الدكتور تيسير عبدالجابر وزيرا للعمل والتنمية الاجتماعية.

٣ ـ يعين معالي السيد فرحي عبيد وزيرا للنقل.

٤ ـ يعين معالي الدكتور هشام الخطيب وزيرا للطاقة والثروة المعدنية.

٥ ـ يعين معالي الدكتور عبدالله النسور وزيرا للتخطيط.

البقية ص ١٨

## عبيدات يعزي راجيف غاندي

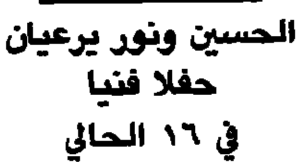
عمان ـ بترا ـ بعث السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء امس ببرقية الى السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي معزيا بوفاة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الراحلة هذا نصها....

فخامة السيد راجيف غاندي رئيس وزراء جمهورية الهند/نيودلهي تلقيت بعميق الاسى والصدمة نبأ الوفاة المفاجئة للمغفور لها رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي

وبفقدها فان الهند قد فقدت قائدا ملهما كرست نفسها لخدمة شعبها. وكذلك فان حركة عدم الانحياز قد فقدت بوفاتها واحدا من قادتها المؤثرين.

وباسمي وباسم حكومة المملكة

البقية ص ١٨



## الحسين ونور يرعيان حفلا فنيا في ١٦ الحالي

عمان ـ الراي ـ يرعى صاحبا الجلالة الملك الحسين والملكة نور يوم الجمعة السادس عشر من تشرين ثان الحالي، الحفل الفني الذي تقيمه المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم، في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وذكرت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام عضو مجلس امناء المؤسسة ان هذا الحفل الذي يحييه الفنان البرازيلي العالمي المعروف سيرجيو منديز وفرقته يمثل واحدا من النشاطات التي تقوم بها المؤسسة ضمن برامجها الهادفة الى تطوير الثقافة والتعليم.

# مفاوضات عسكرية لبنانية ـ إسرائيلية الاثنين

## بموافقة سورية وبإشراف الأمم المتحدة

بيروت ـ وكالات الانباء ـ صرح السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري حافظ الاسد امس في بكفايا شمال شرق بيروت بان سورية وافقت على اجراء مفاوضات عسكرية لبنانية اسرائيلية تحت اشراف الامم المتحدة وذلك من اجل التوصل الى تدابير امنية تسمح بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في لبنان.

واوضح المسؤول السوري ان بلاده ابلغت موافقتها الى لبنان والامم المتحدة واكد ان سورية ليست مستعدة لان تقدم بصورة مباشرة او غير مباشرة ضمانات او تعهدات الى اسرائيل بصدد امنها.

واوضح نائب الرئيس السوري ايضا ان مسالة الضمانات ليست من مسؤولية سورية واضاف اننا على العكس من ذلك نولي مساندتنا لاي كفاح وطني من اجل استرداد الحقوق القومية سواء في فلسطين او في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال وجه اليه عقب انتهاء اول اجتماع له على مدى ثلاث ساعات مع كل من الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء بشان موقف جنبلاط المتعلق بانتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي المؤدي الى جنوب لبنان قال خدام من الطبيعي بعد عشر سنوات من الحرب ان يكون لكل جانب لبناني وجهة نظره ونحن نحترم ذلك.

واكد خدام مع هذا ان جميع الاطراف اللبنانية تريد التوصل الى نتائج واضاف لقد توصلنا من قبل الى مواقف مشتركة حول عدد من الموضوعات واكد في النهاية ان زيارته للبنان اتاحت ايضا التوصل الى نتائج طيبة على الصعيد الداخلي في لبنان.

واوضح خدام ان هذه المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية ستجري في اطار لجنة الهدنة

واضاف قائلا ان هذه المفاوضات ستكون حسنة اذا افضت الى

البقية ص ١٨

تشييع جنازة غاندي غدا بمشاركة حشد من زعماء العالم

# حرب طائفية تجتاح الهند

## مقتل ٨٢ واصابة ٧٥٠ في إشتباكات الهندوس والسيخ

## إستنفار الجيش وحظر التجول في ٢٠ مدينة بينها نيودلهي



● حرائق واشتباكات في نيودلهي.. (راديو اب)

نيودلهي ـ عواصم ـ وكالات ـ استمرت اعمال العنف الطائفي في مختلف انحاء الهند امس، اثر اغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء على يد افراد من طائفة السيخ.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان ٨٢ شخصا قتلوا واصيب ٧٥٠ شخصا بجراح خلال هجمات شنها الهندوس على السيخ انتقاما لعملية الاغتيال.

وصدرت اوامر مشددة الى قوات الامن الهندية باطلاق النار على مثيري الشغب على الفور، في نيودلهي، في حين تصاعدت اعمال العنف المعادية للسيخ.

وفرض مسؤولون حظر التجول في ٢٠ مدينة على الاقل وامروا قوات الامن باخماد العنف في هذه المدن ومنها نيودلهي وكلكتا.

واحتشد نحو نصف مليون شخص لالقاء نظرة اخيرة على جثمان السيدة غاندي في نيودلهي واستخدمت الشرطة الغازات المسيلة للدموع للسيطرة على الحشود التي حاولت تخطي الحواجز الامنية التي وضعت قرب تابوتها.

ويستعد عدد كبير من الرؤساء والمسؤولين في دول العالم للتوجه الى الهند للمشاركة في جنازة السيدة غاندي غدا ـ السبت.

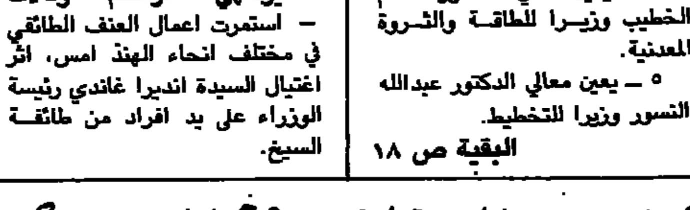
البقية ص ١٨

## رئيس وزراء الهند رئيسا لعدم الانحياز

نيودلهي ـ وكالات ـ تولى رئيس وزراء الهند الجديد (راجيف غاندي) منصب رئيس حركة عدم الانحياز بصورة اوتوماتيكية امس.

وكانت السيدة (انديرا غاندي) رئيسة وزراء الهند الراحلة والدة (راجيف) قد انتخبت لمنصب رئيسة لحركة عدم الانحياز في مؤتمر القمة السابع للحركة الذي عقد بنيودلهي في اذار العام الماضي.

والجدير بالذكر ان مدة رئاسة الحركة تستغرق ثلاث سنوات يتم بعدها انتخاب رئيس جديد لها.



# عمليتان للمقاومة اللبنانية في الجنوب

## إعتقال ٤٠ لبنانيا وجرح ٣ إسرائيليين

بيروت ـ وكالات الانباء ـ تعرضت دورية اسرائيلية راجلة صباح امس لهجوم بالاسلحة الاتوماتيكية في احد الشوارع الرئيسية في مدينة (صيدا) الساحلية في الجنوب اللبناني المحتل.

وذكر المراسلون في المنطقة نقلا عن بعض شهود العيان قولهم ان جنديين اسرائيليين سقطا على الفور اثر اطلاق الرصاص وبدا بوضوح انهما اصيبا لكنه لم يعرف ما اذا كانا قد قتلا او اصيبا بجراح فقط.

واكد المراسلون ان قوات الاحتلال هرعت على الفور وحاصرت المنطقة وبدأت باطلاق النار بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين لبنانيين كما بدأت حملة تمشيط واسعة والقت القبض على اربعين مواطنا من المارة لاستجوابهم في الوقت الذي اجبرت فيه اصحاب اكثر من خمسين محلا تجاريا في المنطقة على اغلاق محلاتهم التجارية لمدة خمسة ايام كاجراء انتقامي.

وفي تل ابيب قال ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح خلال الليل عندما هاجم ثوار موقعا اسرائيليا قرب بحيرة القرعون في شرق لبنان.

واطلق الثوار قنابل مضادة للدروع ونيران اسلحة اوتوماتيكية في الهجوم وهو الثالث في المنطقة خلال اسبوع.

## جلسة لمجلس النواب غدا

### مناقشة ردود الحكومة واحالة الاقتراحات

عمان ـ الراي ـ يعقد مجلس النواب، صباح غد السبت جلسة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

وسيتلى في الجلسة برقية الشكر الواردة من جلالة الملك الحسين حول قرار مجلس النواب، بتأييده خطوة اعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية الكاملة مع مصر. والبرقية الواردة من سيادة الرئيس المصري حسني مبارك ردا على برقية المجلس باعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية الكاملة مع جمهورية مصر العربية، والبرقية الواردة من سعود القاضي بشأن تأييده لقرار مجلس النواب.

وسيحيل المجلس للجانه مشروع قانون مهنة تدقيق الحسابات ومشروع قانون معدلا لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية.

ويناقش المجلس ردود الحكومة

البقية ص ١٨

# اليوم.. الذكرى ٦٧ لوعد بلفور المشؤوم

عمان ـ بترا ـ تصادف اليوم الذكرى السابعة والستون لوعد بلفور وهو الوعد الذي اصدره وزير الخارجية البريطاني انذاك اللورد بلفور عام ١٩١٧ ومنح به الاقليات اليهودية ـ ما لا يملكه بانشاء وطن قومي في فلسطين.

وزعمت بريطانيا وحلفاؤها ان اصدار هذا الوعد فرضته ظروف الحرب العالمية الاولى العسكرية والسياسية التي سادت انذاك وان اصداره كان ثمنا للمساعدات والخدمات التي قدمها اليهود

البقية ص ١٨

قلق في واشنطن قد يؤدي الى إستدعاء سفيرها في تل أبيب

# السفير الأميركي لدى العدو ينتقد مبادرة ريغان

## "توقيت غير مناسب، تقديم أسوأ ولا نتائج"

واشنطن ـ رويتر ـ قال ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان التعليقات الانتقادية من السفير الاميركي لدى اسرائيل عن معالجة الرئيس الاميركي رونالد ريغان لخطته للسلام في الشرق الاوسط لعام ١٩٨٢، ادت الى قلق في واشنطن.

وكان الدبلوماسي المخضرم ساموئيل لويس قد ابلغ حشدا في جامعة تل ابيب يوم الثلاثاء ان رأيه الشخصي عن الخطة هو ان (التوقيت غير مناسب والتقديم حتى اسوأ والنتائج لا شيء).

وادت ملاحظات السيد لويس بالمسؤولين هنا الى التفتيش عن ايضاحات.

وقال السيد جون هيوز الناطق باسم وزارة الخارجية (من المنصف ان نقول انه حصل بعض القلق في واشنطن ازاء ملاحظاته كما نقلت)

وقال السيد هيوز انه لا يعلم عن خطط لاستدعاء السيد لويس الى واشنطن.

ورفض السيد لاري سبيكس الناطق باسم الرئيس ريغان التعليق. ولكن السيد هيوز اشار الى ان القلق

البقية ص ١٨

## بانتظار وعد عربي قومي !!

في مثل هذا اليوم، من كل عام، تنصب عبارات الشجب والتنديد على وعد بلفور، والمؤامرة التي انبثق عنها، وكان ترجمة لنواياها الشريرة، والتي مزقت المنطقة، وباعدت بينها وبين السلام والاستقرار ولا تزال..

والغريب، ان ذلك الاسلوب النظري في تناول الكارثة التي نزلت بالعرب، لم يطرأ عليه تغيير حقيقي، لا سيما بعد ان تفاقمت اثارها، وتضاعفت مخاطرها.. بل ان هذه الاثار والمخاطر، تقترن بتراجع في الواقع العربي، لا يمكن تبريره، باي معيار..

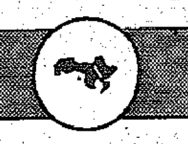
ولا بد من التذكير، والحالة هذه، بان الواقع العربي المتدهور، يتحمل مسؤولية كبرى، في ظهور وعود اخرى، لا تقل خطورة عن وعد بلفور .. كالوعد باهداء القدس العربية الى اسرائيل، والاقرار بضم مدينة السلام، الى اعداء السلام.. وهو الوعد، الذي تاجر فيه مونديل واعضاء في الكونغرس الاميركي، فوق ساحة الانتخابات الاميركية، ووعدوا بتحقيقه في المستقبل!!..

وامام هذه التحديات الداهمة، فان الامة العربية، تنتظر من قياداتها ومنذ سنين طويلة، وعدا بالترفع عن الخلافات، والارتفاع فوق المكايدات، والتفرغ لعمل عربي موحد، يدرأ عن الامة، المكاره التي تبيتها اسرائيل لها، بالتعاون مع القوى الشريرة في العالم.. فالعرب اليوم، هم في اشد الحاجة الى "وعد عربي" يقترن بالمصداقية والشجاعة والممارسة.. ومن غير المعقول، ان ننتظر من غيرنا وعدا بانصافنا، بينما القيادات العربية لا تزال عاجزة عن التضامن في ما بينها، ولا تزال عاجزة عن اصدار وعد للامة، بالعمل المشترك!!..

وهكذا، فان الاحتجاج النظري، على المؤامرات التي حيكت من حولنا، والتي لا تزال تمد خيوطها، في منطقتنا، لن تبرىء ذمة القيادات العربية تجاه الامة العربية.. فالعبرة ليست باظهار الغضب والاستنكار، لما حدث ويحدث.. وانما بترجمة تلك المشاعر، الى عمل حقيقي، يردع المعتدين ويدرأ المخاطر، ويمكن الامة من استعادة حقوقها المغتصبة، وتطهير ارضها ومقدساتها من رجس الاحتلال..

واذا كان الاهل الصامدون وراء النهر، قد عبروا بصدق عن التمسك بالارض والمقدسات، بمقاومة المعتدين بكل الامكانات التي بين ايديهم.. فلا اقل من ان تعبر القيادات العربية، عن التزامها بمسؤوليتها لتحقيق الهدف ذاته، وذلك بالتضامن والاستجابة للدعوة التي طالما نادى بها الاردن ومارسها، لبناء الصف العربي، والعمل المشترك، لانقاذ القضية، واستعادة الدور العربي في صنع الاحداث، وتوجيهها في منطقتنا.. فهل تسمع القيادات العربية النداء.. وهل ياتي اليوم الذي تصدر فيه الى الامة "وعدا قوميا عربيا" تنفذه وتنسخ به اثار الوعود الشريرة من صفحات تاريخنا؟

# المحليات



## منبر الرأي

### حيث الصحــراء

■ سهم ■

الساعات الاولى ..

تفقد الالوان بريقها، تتمادى جبال الخوف في غيها، تستند الى وهم الترقب، تبحث عن قلبك بين المرايا، ومعاطف الجدران.

وسط فوضى الاشياء.

عليك ان تنسى ظلالك، وليس من مذاهب القلق ا ن تسال ـ هؤلاء الغرقى ـ عن طعم البحر ومداه، ونسبة الكثافة النفسية .. ومساحة الجراح !!

ـ ١ ـ

احذية الريح تلعق وجعي..
تحملني سفن الغيم الى هالة من رمال وتعب !!
لا الوقت يسعفني فابكيك ؟
ولا نهار الورد يقربني اليك !

ـ ٢ ـ

يشتعل الشارع الامامي ..
"واسمع صوتك المغسول بالعشب"
يناديني : آه .. مساء الخير !!
ثمة اغنية يرددها الصحاب ..
"لغيرك ما اوسد ذراعي"
ترضعها طحالب دمي ..
تهتز تحت عباءة الشوق !!

ـ ٣ ـ

ماذا ينتظر عصفور الصحراء
غير البــرد ..
وغير الصهيــد ..
وثلج الامنيــات ؟!

ـ ٤ ـ

ماذا يعني النشيد الصباحي ..
والاغنية الليليــة ..
وفوضى الاقدام !
زحام اعمدة الهاتــف ..
يدخل جماجم الوقت ..
يستحيل نداؤنا .. صدى !!

ـ ٥ ـ

ما ضلت قوافل ابي سفيــان
ولكن الرمل القرشي ..
تهجــــد ..
بــاح بالســـر
ونامت سنابك الخيــل
فقلت : الآن وداعـــا
يا خيل .. يا نمــل
يا ليل الصحــراء !!

ـ ٦ ـ

اضواء الشاحنات ..
تثير الضجيج في الشوارع المهجورة ..
اشتهي النوم قليلا ..
فوق رصيف صوتك المبعــد ..
"نتعاهــد:
لا يخذل واحدنا صاحبــه ..
فتكون ملء بالخــذلان ..
سيمر كثير هذا الوقت الفارغ منــك ..
وهذا الزمن المولع بالانكســار" !!

ـ ٧ ـ

يا شهيــدة احلامــي ..
وشاهــدة على احزاني ..
"انا لا ابكــي احدا ..
"لاني من فقــد"
وجرحــي الآن يشهــد !!

طلعت شناعـــة

## في مؤتمر صحفي عقدته امس:
# شرف تستعـرض اهـداف المؤسسة الملكية للثقافة منح دراسية للمتفوقين وتوجيه ورعاية الموهوبين

عمان ـ الرأي ـ كتبت رباب منكو:

قالت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام عضو مجلس امناء المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم (ان من اهداف المؤسسة تحديد اولويات الاردن وتدريب الكوادر في مختلف المجالات الاكاديمية والثقافية بما يتماشى مع اهداف خطط التنمية وسد الثغرات في هذا المضمار).

واضافت السيدة شرف في مؤتمر صحفي عقدته صباح امس في مكتب جلالة الملكة نور رئيسة المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم (ان فكرة المؤسسة تتضمن تقديم المنح والقروض المالية بدون فوائد للطلاب وتوجيههم لبرامج تعليمية معينة لخدمة المجتمع وذلك في مرحلة ما بعد اتمام الدراسة الجامعية، وقد اسست لتشمل المنح وتنشيط الثقافة والفنون في البلاد واتاحة المزيد من فرص التعليم والتدريب في المهن المختلفة لطلاب المناطق النائية لتنمية القيادات المحلية بانواعها).

وقالت :(ان وجود فجوات في مواضيع التخصص الاكاديمي وتدني عدد الجامعيات بالمقارنة مع عدد الجامعيين وتدني عدد الجامعيين في بعض المناطق الاردنية وتعذر متابعة الدراسة الجامعية لبعض الطلاب والطالبات الانكياء بسبب ظروفهم المالية من اهم اسباب انشاء المؤسسة الملكية لتلافي اوجه النقص السابقة).

### منح دراسية

واضافت : (ان من اهداف المؤسسة الحصول على منح دراسية من الجهات الرسمية وغير الرسمية من داخل الاردن وخارجه واختيار الطلبة المناسبين للاستفادة منها وتشجيع بعض المهنين والجامعيين على متابعة الدراسات العليا لتنمية القيادات (وخاصة النسائية) المهنية والفنية والعلمية بانواعها وخاصة المهن والعلوم المختلفة التي يحتاجها الاردن في عملية تنميته وتطويره).

وذكرت: (بعد ان اتمت المؤسسة دراسة وافية ومسحا شاملا لمتطلبات الاردن في المستقبل من الجامعيين المتخصصين في مختلف الميادين، قامت بوضع قائمة بأولويات التنمية من اجل الاحاطة بالنقص في بعض التخصصات من اجل سد اكبر قدر من الثغرات، وقد اتم المجلس القومي للتخطيط دراسة تحديد حاجات السوق من القوى العاملة حيث استفادت منها المؤسسة وعدد كبير من الوزارات).

وعن مجالات نشاطات المؤسسة الاخرى قالت:

### الحفاظ على البيئة

(ان من بين ميادين التخصص اللازمة والتي تلمسناها ميدان الحفاظ على الابنية التاريخية والمواقع الاثرية، ميادين تلوث البيئة في السواحل ومياه البحر والصناعة، علم المياه، الموارد الطبيعية وتخطيط المدن والاقاليم، علم الاحياء المجهري،، الموسيقى، الاعلام، المواصلات، ادارة المطارات وادارة المستشفيات والصحة العامة، وسوف تحاول المؤسسة توجيه الطاقات البشرية نحو هذه الميادين).

اما عن انجازات المؤسسة ،فقالت السيدة شرف: (عقدت المؤسسة دورات تعليمية لمعلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية من اجل رفع مستوى اللغة الانجليزية في هذه المدارس نظرا للمستوى المتدني للغة عند المعلمين انفسهم) وتقوم المؤسسة حاليا بالتعاون مع مجلس التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم بدراسة امكانية تطبيق برنامج (امتحانات القدرة والميول) للطلاب وذلك من اجل توجيههم بصورة صحيحة).

وفي رد على سؤال حول طريقة اختيار الطلاب لهذه البعثات قالت: على المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة جامعية، بتقدير عال وان يكون ملما بلغة البلد المرسل اليها ومن المفضل ان يكون عاملا في حقل معين حيث يرسل للتخصص في مجال معين لسد ثغرة في مجال التنمية وذلك حسب قائمة الاولويات، وهناك لجنة اختيار لامتحان لغته وشخصيته واطلاعه.

### الاولويات

وعن كيفية تحديد المؤسسة قائمة الاولويات قالت السيدة شرف: (على ضوء الدراسة والمسح الشامل الذي قمنا به استطعنا تحديد هذه الاولويات بما يتناسب مع حاجات التنمية).

وفيما اذا كان من الانسب اجراء عملية التوجيه في مراحل الدراسة الثانوية وقالت: (ان جزءا من مخططنا اجراء امتحانات "مواهب وميول" لمرحلة الدراسة الثانوية من اجل القيام بعملية التوجيه في مراحل الدراسة المبكرة وهذا ما نسعى للوصول عليه في مخططاتنا المستقبلية).

اما بالنسبة لاعتبار المؤسسة لاتفاقيات التعاون الثقافي مع الدول الاخرى، فان المؤسسة تقوم بالاتصال المباشر مع المعاهد والجامعات دون الرجوع الى الاتفاقيات الثقافية المبرمة ما بين الاردن والدول المختلفة، وهناك احيان كثيرة يحصل الطالب على قبول من جهة معينة وتقوم المؤسسة بتقديم القرض المطلوب).

وحول توفير المناخ المناسب للذين يحصلون على منحهم بعد اتمامها اجابت: (على المؤسسة توجيه الطلاب بالاتجاه الصحيح ونأمل عند عودتهم ان يكون لديهم المحرك والحافز للعمل في المجال االذي استفادوا من دراسته، ونأمل ان يوجد لهم اماكن للعمل في البلد حيث نقوم بالتعاون مع الدوائر الحكومية ونزودهم بالمعلومات عن هذه الخبرات والطاقات البشرية الذين هم في حاجة اليها، ويبقى الجزء الاكبر من هذه العملية على عاتق المنتفعين من المنح بقدر ما يفيدون ويستفيدون منها لخدمة بلدهم).

### بشناق

وقال السيد عبدالرحمن بشناق عضو مجلس الامناء: (ان المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم تأسست عام ١٩٨٠ من اجل ايجاد توازن بين ما هو مطلوب من دراسات في المجتمع وامكانية الاستفادة من الطاقات البشرية في توجيهها نحو التخصصات المطلوبة).

واشاد السيد بشناق بجهود جلالة الملكة نور واهتمامها الخاص بالمؤسسة حيث لها صلات واسعة في الخارج افادت منها الطلاب المستفيدين من المنح).

واضاف: (ان للمؤسسة اتصالا مع جمعية المجتمع الاردني في الولايات المتحدة حيث تم التنسيق معها من اجل ارسال البعثات وتبادلها وكذلك هناك تنسيق مع برنامج ايزنهاور للمنح.

وقال : (ينص نظام المؤسسة على انها مؤسسة مستقلة ليس لها غايات او اهداف سياسية او طائفية تقدم خدماتها الى جميع المواطنين على السواء، وتتكون وارداتها من ريع تشغيل اموالها ومن اشتراكات الاعضاء والتبرعات والهبات والوصايا وريع الحفلات واية موارد اخرى يوافق عليها مجلس الادارة.

## اجتماع للجنة تشجيع الاستثمار

عمان ـ بترا ـ بحثت لجنة تشجيع الاستثمار في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة في اجتماع عقدته امس بعض المشروعات المدرجة على جدول اعمالها حيث نسبت باعفاء مستوردات المشروعات الصناعية من الرسوم الجمركية.

وحضر الاجتماع الذي ترأسه وكيل وزارة الصناعة والتجارة والسياحة السيد محمد صالح الحوراني مندوبون عن دائرتي ضريبة الدخل والجمارك والمجلس القومي للتخطيط وبنك الانماء الصناعي وغرفتي تجارة وصناعة عمان بالاضافة الى مديري الصناعة وتشجيع الاستثمار في وزارة الصناعة والسياحة.

## نشر قوانين وانظمة في الجريدة الرسمية

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على النظام المالي لسلطة المياه. وكان مجلس الوزراء قد اقر النظام المذكور وفقا لاحكام قانون سلطة المياه. كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام بدل خدمات مؤسسة الموانىء الذي اقره مجلس الوزراء بمقتضى قانون مؤسسة الموانىء.

من ناحية اخرى اعلن السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء موافقة مجلس الامة على ٢٩ قانونا مؤقتا باتت مقبولة كقوانين دائمة.

وقد نشرت الجريدة الرسمية الصادرة امس قائمة باسماء هذه القوانين.

## علاوات للعاملين في شركة كهرباء اربد

اربد ـ الرأي ـ ذكر السيد علي حسن بني هاني رئيس نقابة العاملين في الكهرباء فرع اربد، انه تقرر صرف علاوات غلاء معيشة لجميع العاملين في شركة الكهرباء بمعدل ٦ دنانير، ورفع العلاوة الاساسية من ٣ الى ٣ دنانير ونصف، وعلاوة الخدمة الى دينارين، ومنح بعض الموظفين علاوة اضافية تتراوح بين ٤ الى ٥ دنانير.



## حفل استقبال لوفد الصحافة السويدية

عمان ـ الرأي ـ اقامت ادارة فندق ريجنسي بالاس امس حفل استقبال لوفد الصحافة السويدية الذي يزور الاردن ضمن جولة سياحية له بهدف تسويق الاردن سياحيا في الخارج.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين الاردنيين واعضاء السفارة السويدية في عمان ووكلاء السياحة الاردنيين وعدد من رجال الصحافة والاعلام.

## البلبيسي العائد من مؤتمر جمعية الطرق الدولية
# ورقة عمل اردنية حول تأثير عوامل تصميم الطـرق على سلامة المشاة في الاردن

عمان ـ بترا ـ شاركت وزارة الاشغال العامة في المؤتمر العاشر لجمعية الطرق الدولية الذي عقد في البرازيل اخيرا حول الكفاءة في ادارة وصيانة وتنفيذ ودراسات الطرق.

ومثل الوزارة في المؤتمر السيد معتز البلبيسي وكيل الوزارة والدكتور بسام العيناني مدير دائرة الدراسات والتطوير والطرق فيها اللذان عادا الى عمان امس.

وترأس الاردن لجنة الحمولات المحورية في المؤتمر التي ناقشت موضوع ضبط الحمولات المحورية واثرها على الطرق ومحاولة الجمع ما بين اعلى وزن محوري ووسائل النقل المختلفة واثر ذلك على النواحي الاقتصادية في اي بلد في العالم.

وذكر السيد البلبيسي ان الوفد الاردني قدم ورقة عمل حول تأثير بعض عوامل تصميم الطرق على سلامة المرور في الاردن توضح واقع شبكة الطرق والتأثيرات الفنية لتصميمها على سلامة المرور والتطورات التي يمكن اتباعها في وضع التصاميم الحديثة للطرق.

وناقش المؤتمر الذي استمر خمسة ايام عدة اوراق عمل قدمها المشاركون تتعلق بالدراسات والتصاميم والانشاء والصيانة والمعدات والاجهزة المستخدمة في فتح وانشاء الطرق.

وقرر المشاركون عقد المؤتمر الحادي عشر خلال عام ١٩٨٩ في سيئول بكوريا الجنوبية.

وركز المؤتمر على ضرورة المحافظة على شبكات الطرق القائمة وتحسينها وصيانتها باحدث الوسائل واكثرها اقتصادية نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها دول العالم في الوقت الحاضر وضرورة التركيز على مراقبة الطرق ووضع الخطط اللازمة للمحافظة عليها.

واقيم على هامش المؤتمر عدة معارض لدول مختلفة في العالم تظهر احدث الآلات والاجهزة العلمية المتقدمة التي تستخدم في مشروعات الطرق ومراقبتها اضافة الى عرض افلام وصور عن مشروعات كبيرة للطرق في العالم والجسور حيث استفاد المشاركون من الخبرات المعروضة.

وشارك في المؤتمر ٢٦٠٠ خبير ومختص يمثلون ٧٤ دولة من دول العالم الاعضاء في الجمعية الدولية للطرق.

## طالبات كلية القدس يشــاركن بقطــف الزيتون



عمان ـ بترا ـ قامت مجموعات من طالبات كلية القدس امس بالمشاركة بقطف ثمار الزيتون في محطة الحسين الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة ومديرية الانتاج فيها.

وقال السيد عودة ابو سنينه مساعد العميد للشؤون الادارية ان النشاط التطوعي يهدف الى تنمية المشاركة الجماعية لدى الطلبة والاحساس بالواجب تجاه الآخرين والتركيز على خلق الانسان المتكامل في جوانبه الاربعة/ الوجدانية والجسمية والعقلية والاجتماعية بالاضافة الى تعميق مفهوم كليات المجتمع في خدمة المجتمع المحلي وتنميته وتطويره.

واشرف على العمل التطوعي عدد من اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في كلية القدس.

## محمود يفتتح بازارا خيريا

عمان ـ بترا ـ افتتح السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب امس بازارا خيريا نظمته جمعية مشاغل تأهيل الفتيات للاشغال اليدوية وفن التطريز والخياطة والتريكو بالضفة الغربية وقطاع غزة.

ويشتمل البازار الذي يستمر ثلاثة ايام ويرصد ريعه للانفاق على المشروعات الخيرية التي تنفذها الجمعية على مطرزات فولوكلورية واشغال يدوية مختلفة من صنع اعضاء الجمعية.

## في ردها على شبيلات:
# وزارة الاشغال تؤكد تشجيعها لصناعة الاعمال الانشائية المحلية

عمان ـ الرأي ـ اكد رد لوزارة الاشغال العامة على سؤال للسيد ليث شبيلات عضو مجلس النواب اهتمام الوزارة بدعم وتشجيع الصناعات المحلية الداخلة في الاعمال الانشائية.

واوضح الرد ان الوزارة اصدرت عام ١٩٨١ تعليمات حول تشجيع الصناعات المحلية والنص في عقود التنفيذ والمواصفات ضرورة استعمال الصناعات المحلية ومنها استعمال مشعات التدفئة المركزية، وكما سبق ان اعلمت شركة المصنوعات الفولاذية الاردنية بموافقة هذه الوزارة على استعمال منتجات الشركة في عطاءات الابنية الحكومية.

وبين الرد ان الوزارة ستؤكد من جديد على كافة الجهات الحكومية لتشجيع الصناعة المحلية وتم الايعاز الى دائرة العطاءات الحكومية بعدم طرح اي عطاء الا بعد التاكد من ان مواصفات المواد المستعملة لعناصر المشروع المختلفة تنص على استعمال المنتجات المحلية ما امكن اضافة الى الكتابة الى نقابة المهندسين للتعميم على كافة المكاتب والشركات الهندسية الاستشارية المحلية للتقيد بذلك.

## داودية يترأس اجتماعا للوعـاظ والائمة
# مؤتمر للوعظ والارشاد في كانون اول المقبل

عمان ـ بترا ـ عقد بقاعة كلية العلوم الاسلامية امس اجتماع الوعاظ والائمة برئاسة السيد عبد خلف داودية وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وتحدث السيد داودية عن قضايا الوعظ والارشاد وخطبة الجمعة مؤكدا اهتمام الحكومة بهذا الموضوع وطلب الى الوعاظ اختيار موضوع خطبة الجمعة وفق معطيات الحاضر مع الاستفادة من عبر الاحداث التاريخية الاسلامية السابقة في اصلاح وتقويم اخطاء الحاضر.

ودعا الوعاظ الى اتباع اسلوب الترغيب في عملهم والابتعاد عن اسلوب الترهيب.

وقال ان الحكومة ستعمل على توفير حوافز مجزية للوعاظ شريطة تطوير قدراتهم وتوسيع دائرة معارفهم من خلال الالتحاق بالدورات المتخصصة التي ستوفرها الوزارة.

وقال ان الوزارة انهت استعداداتها لعقد مؤتمر الوعظ والارشاد الذي سيعقد في الخامس من الشهر القادم.

واستعرض السيد داودية المراحل التي قطعتها الوزارة في تنفيذ الاهداف التي حددها السيد رئيس الوزراء للجنة الاستشارية لشؤون الوعظ والارشاد.

واستمع الحضور بعد ذلك الى درس ديني مسجل تمت مناقشته بعد ذلك ثم وزعت خطب نموذجية وعناوين لموضوعات خطب مقترحة.

واختتم الاجتماع بحوار بين المشاركين والدكتور عبد السلام، العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وحضر الاجتماع الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد بالوزارة.

## ٥ ملايين طن انتاج الفوسفات خلال ١٠ اشهر

عمان ـ بترا ـ بلغت كمية انتاج الفوسفات الجاف خلال الاشهر العشرة الماضية خمسة ملايين و٢١٨ الف طن مقابل ثلاثة ملايين و٧٨٠ الف طن خلال الفترة ذاتها من العام الماضي بزيادة قدرها ٣٥٫٧ بالمائة.

وحقق انتاج الفوسفات خلال الشهر الماضي زيادة ملحوظة اذ بلغت كمية الانتاج ٥٥٩ الف طن مقابل ٤٢٨ الف طن خلال الشهر الماضي بزيادة نسبتها ٣٠٫٦ بالمائة.

## الموافقة على موازنة بلدية عنجرة

عمان ـ بترا ـ وافق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية على موازنة بلدية عنجرة في لواء عجلون البالغة ١٠٩ الاف و٢٩٤ دينارا.

ومن ابرز المشروعات التي تضمنتها الموازنة تخصيص مبلغ ٢٢ الفا و١١٥ دينارا لانشاءوفتح وتزفيت الشوارع وخمسة الاف دينار لانارة الشوارع وتسعة الاف و٢٢٢ دينارا لصيانة شبكة المياه وسبعة الاف و٢٤٠ دينارا للنظافة العامة.

## المصادقة على نظام الاعاشة والسكن بالمؤسسات التعليمية

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الاعاشة والسكن في المؤسسات التعليمية الداخلية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

وكان مجلس الوزراء قد اقر هذه التعليمات بمقتضى احكام قانون التربية والتعليم.

## المحليات

### شواخص المرور على الطرق الخارجية وتاكيد الاشغال ؟!!

تاكيد وزارة الاشغال العامة .. على وضع العاكسات والشاخصات المرورية على مختلف الطرق، وصيانة ما تعرض منها للتلف، بفعل عوامل الزمن، او اصيب باضرار بالغة نتيجة حوادث السير المتصاعدة دوما، في مناطق مثل هذه الشواخص، التي لا توضع عادة الا لأجل ان تجد من يتنبه اليها، لا لكي يتم تجاهلها بصورة غير معقولة او معاندتها على نحو لا يتناق مع ابسط قواعد قيادة السيارات!؟

فالملاحظ .. ان العديد من هذه الشواخص او العاكسات قد خلت من مكانها تماما، دون ان تجد بديلا يؤدي المهمة التي كانت ملقاة على عاتقها، وهي بالطبع بالغة الحساسية، لانها تتعلق بحياة الناس انفسهم وما قد يتعرضون له من مخاطر محدقة، اما الجانب الاخر فهو ان مشاريع شق الطرق وتوسيعها وتغيير طبيعتها، قد ادت الى استحداث مواقع جديدة لا بد من وضع الشاخصات عليها للاعتبارات ذاتها!!؟

ولما كان فصل الشتاء .. قد دخل فعلا وهو من المواسم الخطرة لقيادة السيارات، نظرا لامطاره وثلوجه وعواصفه وضبابه الكثيف الذي يغيق مجالات الرؤية، فالمطلوب ان تقوم وزارة الاشغال العامة من خلال مديرياتها في مختلف المحافظات والالوية بالعمل على تنفيذ عملية وضع وصيانة العاكسات والشواخص بالسرعة الممكنة في هذه الايام.

فقضية هذه الشواخص واوضاعها ليست جديدة، بل مضى عليها سنوات، ولا تحتمل المزيد من التأجيل حتى تتوفر المخصصات وتحال العطاءات ما دام خطرها ماثلا للعيان، ولا يحتمل الوضع مزيدا من الانتظار "فخير البر عاجله" ..!!

**( نزيه ... )**

# ندوة الثقافة السكانية في الدول العربية تختتم اعمالها

## المطالبة بوضع خطط تنموية زراعية

## تأكيد اتباع سياسة سكانية وتثبيت الايدي العاملة الزراعية

عمان – بترا – من مروان الشريدة:

اختتمت هنا امس اعمال الندوة الثانية للسكان في الدول العربية التي نظمتها وزارة العمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

وشارك في اعمال الندوة التي استمرت حوالي اسبوعين وفود من اربع دول عربية هي جمهورية مصر العربية والسودان وجمهورية اليمن الديمقراطية بالاضافة الى الاردن.

كما شارك فيها وفود من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وجمعية تنظيم الاسرة واتحاد نقابات العمال في الاردن.

وناقش المشاركون في الندوة عدة بحوث وتقارير قطرية تركزت في مجملها على القضايا المتعلقة بموضوع الثقافة السكانية والجهود التي تبذلها الاقطار العربية بهذا الصدد كما تم تسليط الضوء على طرق واساليب تنفيذ المشروعات السكانية.

ورفع المشاركون بالندوة برقية لجلالة الملك الحسين عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم لاستضافة الاردن لاعمال الندوة.

وتم وضع مجموعة من التوصيات ابرزها تحديد مفهوم للثقافة السكانية في الوطن العربي ينص على انها مجموعة المعارف والعلوم والافكار التي من شأنها بلورة مفاهيم الناس واثارة وعيهم وشد اهتماماتهم بكل المتغيرات الجديدة والمرتبطة بالسكان في جميع المجالات الاقتصادية منها والاجتماعية والثقافية والسياسية كما انها جهد مشترك ومسؤولية جماعية ينهض باعبائها المجتمع بمؤسساته وهيئاته لابراز العلاقة بين الاجراءات العامة والشخصية بهدف ان تؤدي هذه الاجراءات الى رفع مستوى معيشة الانسان العربي من خلال برامج تعليمية تهدف لتنمية الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية والاقتصادية وتتركز على معرفة الاسباب والنتائج المحتملة للظواهر السكانية في المجتمع العربي وفي العالم اجمع.

وانطلاقا من ذلك فالثقافة السكانية تقوم على اساس التوازن بين نمو السكان والموارد المتاحة على صعيد الاسرة والمجتمع وهي بذلك ليست تحديدا للنسل وانما دعوة لتنظيم الاسرة العربية بهدف توفير الرعاية الشاملة على مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

كما اوصت الندوة بتوجيه العناية من قبل اجهزة الدول العربية لتنفيذ برامج تربوية حول الثقافة السكانية بما يغني احتياجات المواطن العربي في جميع المجالات الصحية والتربوية والاقتصادية.

كما اوصت بضرورة وضع سياسات سكانية تتفق واهداف ومبادىء كل دولة عربية على ان تكون هذه السياسة جزءا من خطط التنمية الوطنية الشاملة وكذلك الاستمرار باجراء المسوحات السكانية والدورات الاحصائية في الاقطار العربية وضرورة المصادقة على الاتفاقية العربية لتنقل الايدي العاملة العربية ومراعاة المصالح القطرية والقومية للبلاد المصدرة والمستقبلية للايدي العاملة واعطاء الاولوية للعامل العربي وتمكينه من التمتع بالمزايا والحقوق التي يتمتع بها العامل الوطني وتبني سياسة وطنية من شأنها استيعاب العمال العائدين ومواجهة السلبيات التي تفرزها عملية الهجرة الداخلية والخارجية.

واوصت الندوة كذلك بضرورة وضع خطط تنموية وطنية زراعية وتسهيل الاستثمارات العربية في المجال الزراعي وتنفيذ سياسة سكانية من شأنها تثبيت واستقرار الايدي العاملة الزراعية في الريف وذلك تحقيقا لشعار الامن الغذائي العربي وهناك توصية اخرى بضرورة اعادة النظر بخطط التنمية العربية واعطائها البعد القومي وعدم ايجاد مشروعات عربية متشابهة وتشجيع الاستثمارات العربية تحقيقا لشعار التكامل الاقتصادي العربي.

كما اوصت بضرورة ايجاد المهدات لتمكين المرأة العربية من المساهمة الفعالة في النشاط الاقتصادي من اجل الاستفادة من قوة العمل العربية وصولا لتحقيق معدلات اعلى في خطط التنمية وضرورة بذل كل الجهود من اجل تطوير فكر الانسان العربي وتنمية قدراته الفنية.

واوصت الندوة اخيرا بضرورة التنسيق بين اجهزة الاعلام العربية في هذا المجال وتعاون المؤسسات مجتمعة من اجل تعريف المواطن بمسؤولياته ودوره في عملية التنمية والبناء.

وقد اشاد السيد صالح الزريبي المستشار بمنظمة العمل الدولية بما حققته الندوة وشكر الحكومة الاردنية على عقدها بعمان.

## سيروجيو

### محافظ اربد

باشر السيد محمد علي الامين محافظ اربد عمله يوم امس.

### اسالم القضاة

باشر السيد سالم القضاة عمله محافظا لمعان خلفا للسيد هاشم ابو عبود الذي نقل الى المركز.

### د. عزت الدقر

باشر الدكتور عزت رشيد الدقر امس اعماله رئيسا للجامعة الاردنية بالوكالة طيلة فترة غياب الرئيس الاصيل في الخارج.

### د. ابراهيم بدران

القى الدكتور ابراهيم بدران مدير الطاقة بوزارة الصناعة والتجارة محاضرة عن شؤون الطاقة بالاردن، وذلك خلال اجتماع لنادي ليونز - عمان في فندق الامبسادور امس الاول.

### د. آدم العبد اللات

يلقي الدكتور آدم العبد اللات محاضرة بعد ظهر يوم الاحد المقبل في مركز تنمية المجتمع المحلي بحي هملان بعنوان الاطفال بين الصحة والمرض. وتأتي هذه المحاضرة ضمن الموسم الثقافي للمركز للعام الحالي.

### احمد عبد الله اللوزي

باشر السيد احمد عبد الله اللوزي مساعد متصرف لواء الزرقاء عمله بعد اجازة ثلاثة اسابيع.

### محمد الدبعي

باشر السيد محمد الدبعي عمله متصرفا للواء الزرقاء.

## اليوم .. انتخابات النقابة العامة للعاملين بالموانيء

العقبة – "الراي" – تجري اليوم انتخابات النقابة العامة للعاملين في الموانيء والتخليص.

ويتنافس على مقاعد المجلس التسعة ١٦ مرشحا ويشرف عليها الاتحاد العام لنقابات العمال وستبدأ الساعة الثامنة صباحا وتنتهي في الخامسة مساء.

اما المرشحون فهم: ابراهيم الذنيبات، هاشم ابو عيشة، كمال خلف، عاطف مصاروة، محمد ايوب، جواد الضابط، ابراهيم الكسواني، عبدالرحمن الكباريتي، سليم الخنشيري، سمير قراط، محمد العطيوي، جاسر طاقش، عبدالحفيظ ابراهيم، يعقوب قندح، نعيم الكسواني، احمد الصرايرة.

## كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان – بترا – بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدره بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٠,٨، امانة العاصمة نقطة الرصيفة ٠,٦، الزرقاء ٠,٢، وادي الضليل ١٢,٦، رحاب ١,٧، اربد ٣,٤، الحصن ٧، الرمثا ١,٦، الطرة ١,٠، الذنيبة ٤,٠، سمر ١,٠، راس منيف ٢,٣، عجلون ١,٠، المدور ٢,٠، وادي اليابس ١,٠، المفرق ٦,٠، بلعما ٢,٠، الاجفور ٧,٦، الربة ١,٧، القصر ١,٠، عي ٤,٠، المزار الجنوبي ١,٠، الطفيلة ٣,٥، القطرانة ١١,٦، الرشادية ٤,٠، مطار معان ٠,٨، الشوبك ٠,٦.

## نادي الليونز يساهم في تنفيذ مشروعات شبابية

عمان – "بترا" – تبرع رئيس واعضاء نادي الليونز/ عمان بمبلغ ٥٠ دينار للمساهمة في تنفيذ مشروعات شبابية في مختلف مناطق المملكة.

وتأتي الخطوة استجابة لدعوة الدكتور عويدات وزير الثقافة والشباب والآثار التي وجهها للشركات والمصانع الاردنية والبنوك التجارية ورجال الاعمال الاردنيين للمساهمة في اقامة منشآت شبابية في مختلف قرى ومدن المملكة استعدادا للاحتفال بالسنة الدولية للشباب خلال العام المقبل.

## اختتام دورة لمديري التعاون

عمان – بترا – اختتمت في المعهد التعاوني امس الدورة التدريبية الثالثة التي عقدتها المنظمة التعاونية بالتعاون مع المعهد لعدد من مديري التعاون والمكاتب والجمعيات التعاونية الزراعية في محافظات والوية المملكة.

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت يومين معلومات تتعلق بالمتابعة والتقييم لمشروع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الاردن "الايفاد" خلال الفترة ١٩٨١ – ١٩٨٥ الذي تضمن تقديم مساعدات للمزارعين في المناطق البعلية وتوفير الآليات الزراعية الحديثة ومستلزمات الانتاج والقروض الزراعية.

## مدعوون لمراجعة كلية عمان للمهن

عمان – الراي – تطلب وزارة التربية والتعليم من خريجي كلية عمان للمهن الهندسية ممن خلفيتهم توجيهي صناعي الراغبين بالعمل في وزارة التربية والتعليم كمعلمين صناعيين في المدارس الصناعية ومراكز التدريب الحرفي من ذوي التخصصات التالية مراجعة قسم التوظيف في الوزارة في موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/١١/٥ تجليس ودهان سيارات وصيانة الآت المكاتب وبناء وطوبار وقصارة وبلاط و خراطة وتسوية وحدادة ولحام وكهرباء استعمال ونجارة وديكور.

## المشاركون بالندوة الهندسية يزورون شركة البوتاس

عمان – بترا – زار المشاركون في الندوة الهندسية امس شركة البوتاس في غور الصافي واستمعوا الى شرح مفصل عن مشروعات واعمال الشركة.

ويذكر ان الندوة المذكورة قد بدات اعمالها يوم الاثنين الماضي في مكتب ارتباط جامعة اليرموك بعمان بالتعاون ما بين الجمعية العلمية الملكية والجمعية الاردنية النمساوية وجمعية العلاقات العربية النمساوية.

## انجازات سجل مدني القدس

عمان – بترا – بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني القدس خلال الشهر الماضي ٢٤٢٧ معاملة موزعة على النحو التالي:

واقعات حديثي الولادة ٥٧ شهادات الولادة المصروفة ١٧٠٨ قرارات المحاكم ٨٦ قيود الولادة المصروفة ٩٨ صور القيد الفردي ٤ البطاقات الشخصية ٦٨ قيود الوفاه ١ شهادات الوفاة المصروفة ٢٩ واقعات الزواج المسجلة ١٢٠ شهادات الزواج المصروفة ٤٣ واقعات الطلاق المسجلة ٢

وذكر السيد نذير الريضي امين السجل المدني ان عدد الاسر المسجلة بالسجل المدني بلغ ١٠٨ ودفاتر العائلة المصروفة ١١٠ ودفاتر العائلة المصروفة بدل تالف او فاقد ٢

## تعيين ٩ معلمات في التربية

عمان – الراي – قرر السيد وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن في دائرة عمان وهن:

امل يوسف حامد موسى، نبيلة عودة مصطفى يوسف عودة، ايمان عبدالله محمد عبدالله، منى سعيد بركات الصالح، سميرة عيسى سعيد عرو، منال سعدي فارس الهنيدي، لمياء عبدالله علي رياح، سعاد حسن محمد الموسى، اميرة عبدالحميد محمد.

## بحث موضوع طمر النفايات لمحافظتي العاصمة والبلقاء



عمان – الراي – عقد امس في مبنى امانة العاصمة اجتماع برئاسة السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة. جرى خلاله بحث موضوع طمر النفايات المنوي استعماله من قبل بلدية السلط والبلديات المجاورة الواقع الى الغرب من مدينة السلط في اطار الخطة العامة لتوفير مكاب نفايات محافظتي العاصمة والبلقاء، بحيث يستعمل هذا المكب لطرح النفايات ومعالجتها بالطرق الصحية السليمة.

وقد اتخذت القرارات اللازمة بشأن اعداد المكب للاستعمال الفعلي اعتبارا من مطلع عام ١٩٨٦.

وحضر الاجتماع السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء والسادة وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ورئيس بلدية السلط ورؤساء المجالس البلدية والقروية في منطقة شمال غرب عمان.

## تعيين رؤساء مجالس الخدمات المشتركة في لواء مادبا

عمان – بترا – قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين السيد محمد ابو شيخه مساعد متصرف لواء مادبا رئيسا لمجلس الخدمات المشتركة لقرى ام البساتين، السامك، ام العساكر، ام البرك، والسيد محمد نزال الدهامين محاسب مالية مادبا رئيسا لمجلس الخدمات المشتركة لقرى جرينة، غرناطة، العريش والوسية، وتعيين مدير هندسة بلديات لواء مادبا رئيسا لمجلس الخدمات المشتركة لقرى الهلالية، القالحة، حوية البلاونة والواحة.

كما قرر تعيين السيد عبدالوهاب المعايطة رئيس ديوان المتصرفية رئيسا لمجلس الخدمات المشتركة لقرى العال، حسبان، المشقر وقرية العال، والسيد محسن الرقاد مدير ناحية ذيبان رئيسا لمجلس الخدمات المشتركة لقرى الشقيق، برزاء، المثلوثة وقرية حنو اللباد وممثل عن الذهيبة.

وقرر السيد الوزير تعيين طبيب مركز صحي جبل بني حميدة رئيسا لمجلس الخدمات المشتركة لقرى مكاور والدير، وممثلين عن الجديدة والبلوطة والعريش، والنامية والزهراء وقرية القريات.

وقرر اشراك مندوب عن هندسة بلديات لواء مادبا في كل مجلس.

## انجازات سجل مدني وادي السير

عمان – بترا – بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني وادي السير خلال شهر تشرين اول الماضي ١٤٠٨ معاملات موزعة على النحو التالي: واقعات حديثي الولادة ١٢٥، شهادة الولادة المصروفة ٣٦٤، قرارات المحاكم ٤، قيود الولادة المصروفة ١٢، صور القيد الفردي المصروفة ٢٠، عدد البطاقات الشخصية ٧١٥، واقعات حديثي الوفاة ١٥، شهادات الوفاة المصروفة ١٨، واقعات الزواج المسجلة ٢٩، شهادات الزواج المصروفة ٣٦.

وذكر السيد جورج مرشد امين السجل ان عدد الاسر المسجلة في السجل المدني بلغت ٣٥ اسرة وعدد دفاتر العائلة المصروفة ٤٠ وعدد دفاتر العائلة المصروفة بدل تالف او فاقد ٥.

## ٥٠ الف دينار قرض لبلدية سوم

عمان – "الراي" – طلب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من بنك تنمية المدن والقرى اقراض بلدية سوم بمحافظة اربد مبلغ خمسين الف دينار لتمويل مشروع فتح وتعبيد شوارع جديدة في البلدة.

## المجتمع

### تهنئة من الاعماق

الاخ تركي ساطع عوجان

تهنئكم كما نهنيء انفسنا بمناسبة تنصيبكم شيخا لعشيرة القرامسة .. وفقكم الله لخير ابناء العشيرة خاصة واهالي معان عامة لما فيه الخير والاصلاح للجميع.

**محفوظ امين ابو الزيت واولاده**
**زيدان حسن ابو الزيت واولاده**
**صالح حسين ابو الزيت واولاده**
**حاتم حامد ابو الزيت واولاده**

### تهنئة من الاعماق

زكي محمد مرار واولاده وجميع الاهل والاقارب يهنئون الاخ **الدكتور ربحي محمد مرار** بعودته الى ارض الوطن بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة العامة بتقدير جيد جدا من جامعة غرناطة – اسبانيا

**فالف مبروك**

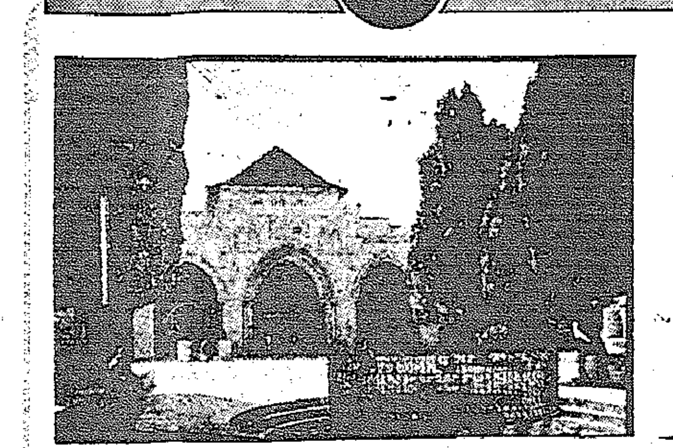
### ميلاد سعيد



احتفل الطفل غسان عبدالقادر حطاب، امس بعيد ميلاده الرابع.

وبهذه المناسبة اقام له والداه، والاشقاء حفلة عامرة حضرها احبابه واصحابه .. مبروك يا غسان وعقبال المئة عام.

# فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



## آية وتفسير

قال تعالى في سورة الحج الآيات ٥٢ ــ ٥٧:

**وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم * ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد * وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم * ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم * الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم * والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين *.**

تمنى: تمنى الشيء اراده، وحدث نفسه بما يكون وما لا يكون.

[illegible]: وفي الحديث: اذا تمنى احدكم فليستكثر.

تمنى الكتاب: قرأه

ينسخ: يبطل

يحكم: يجعلها محكمة مثبتة

يقول الله تعالى:

(وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته، والله عليم حكيم).

اي ان اغلى امنية لأي رسول او نبي هي ان يعرف الناس حقيقة رسالته ويفهموها ويدركوا اهدافها ليهتدوا بها، فلا تحزن ايها الرسول من محاولات هؤلاء الكفار ارباب الاطماع، فقد جرت الحوادث من قبلك مع كل رسول ونبي من انبيائنا انه كلما قرأ عليهم شيئا يدعوهم به الى الحق تصدى له شياطين الانس المتمردون لابطال دعوته وتشكيك الناس فيما جاء به وذلك لكي يحولوا دون تحقيق امنيته في اجابة دعوته، فينسخ الله ما يدبرون، ثم يثبت شريعته وينصر رسله، ويجعل اياته محكمة لا تقبل الرد. انه عليم باحوال الناس ومكائدهم، حكيم في افعاله يضع كل شيء في موضعه.

وجاء في كثير من التفاسير رواية منسوبة الى ابن عباس، ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا على قريش سورة النجم، ولما بلغ قوله تعالى: (افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى) القى الشيطان في تلاوة الرسول: (تلك الغرانيق العلى، وان شفاعتهن لترتجى). فلما سمعت قريش ذلك فرحوا به. ولما سجد الرسول سجد المسلمون والمشركون جميعا بسجوده.. فنزلت هذه الاية والايات الثلاث التي بعدها.

وهذه الرواية مكذوبة لا اصل لها ولم ترد في كتاب من الكتب الموثوقة، وليس لها سند صحيح. بل انها من وضع الكذابين المشككين في الدين.

وقد كذبها العلماء.. قال القاضي عياض في الشفاء: ان هذا لم يخرجه احد من اهل الصحة، ولا رواه ثقة بسند سليم متصل.

وقال ابو بكر البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد متصل.

وقال الفخر الرازي في تفسيره: هذه الرواية باطلة موضوعة عند اهل التحقيق.

وقال الامام ابو بكر البيهقي: هذه القصة غير ثابتة من جهة النقل.

وهذه السورة مدنية فكيف نوفق بينها وبين سورة النجم وهي مكية ومن اوائل ما نزل بمكة! ولا اعتقد بصحة ما يقوله بعض المفسرين ان هذه الايات ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥ من سورة الحج مكية، فانهم قالوا انها مكية حتى توافق هذه الرواية الباطلة.

ويقول تعالى:

(ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض، والقاسية قلوبهم، وان الظالمين لفي شقاق بعيد).

ان الشيطان ليجد الفرصة مهيأة امامه ليلقي الفتنة في نفوس اوليائه الذين في قلوبهم مرض من نفاق او انحراف، والقاسية قلوبهم من الكفار، فيجدون في مثل هذه الاقوال مادة للجدل والشقاق والتمرد على احكام الله.

(وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم).

اما الذين اوتوا العلم والمعرفة فتطمئن قلوبهم الى بيان الله وحكمه الفاصل، فيزيدهم ايمانا وعلما بان ما يقوله الانبياء والرسول هو الحق المنزل من عند الله.

ثم بين الله حسن مآلهم وفوزهم بالسعادة الابدية فقال: (ان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم).

ان الله ليهدي الذين آمنوا الى تأويل ما تشابه من الدين، وينسخ ما القاه الشياطين من الفتن، فلا تلحقهم حيرة، ولا تعتريهم شبهة، ولا تزلزل اقدامهم ترهات المبطلين.

(ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم).

ذلك شأن الذين كفروا مع القرآن كله، فهم لا يزالون في شك منه فلا مطمع في ايمانهم، ولا زوال الشك من قلوبهم.. سوف يستمرون على شكهم في القرآن حتى يأتيهم الموت فجأة او يأتيهم عذاب يوم القيامة، العذاب العقيم الذي لا شبيه له.

(الملك يومئذ لله يحكم بينهم، فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم).

في ذلك اليوم يكون الملك لله وحده، فلا ملك لاحد، والحكم يومئذ لله وحده يحكم بينهم بالحق، والناس في ذلك اليوم فريقان: فريق في الجنة هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات يتنعمون في جنات النعيم، وفريق في الجحيم هم الذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين.

## قرآن كريم

**قال تعالى:**

**"وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين * والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون * اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين *.**

**(صدق الله العظيم ال عمران ١٣٣ ــ ١٣٦**

## حديث شريف

**عن ابي خراش حداد بن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه".**

**وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث، فان مر به ثلاث فليلقه وليسلم عليه، فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر، وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة" قال ابو داود: اذا كانت الهجرة لله تعالى، فليس من هذا في شيء.**

## في رحاب الكون: الله قائم بنفسه.. ولا وجود لشيء الا به
## ومن اجل الانسان فاضت رحمته بالنعم

بسم الله الرحمن الرحيم

**عالم اليوم .. عالم غدا الهه "العلم" لا يؤمن الا بما جاء به العلم، ولا يفعل الا كما يملي عليه العلم، محكوم بقسر معطيات العلم، مقيد الى نتائج ما توصل اليه العلم.**

**على انه في غمرة استعباد العلم، لقيم وخلق عالم اليوم، ضاعت الروح في متاهات اتساع رقعة المعرفة، وضلت الطريق وهي تبحث عن اسرار الكون، هذا البحث المحكوم ايضا بازدياد المعرفة "ومن المعروف انه كلما زاد التعمق في المعرفة، زاد الشعور بضخامة المجهول: المجهول في السماء، المجهول في البحار، المجهول في الكون، الذي لا يحد الخيال نهاياته".**

**بهذه العبارة قدم "الدكتور مصطفى محمود" لكتابه "اسرار الكون" الذي حاول فيه، تنبيه هذا العالم، ان العلم لا يتناقض ابدا مع الروح، وان العقيدة الاسلامية هي الجواب، علما و خلقا وروحا، ولقد اشتملت الصفحات ال (٣٥) الاولى من الكتاب المذكور على حقائق قرانية، جمع بينها المؤلف، ليصل الى الحقيقة الثابتة، وهي ان الكون ما كان ابدا صدفة.**

**ننشر ما جاء في هذه الصفحات على حلقات، فما فيها من قرآن وسنة، واجب التذكير لاولئك الذين يحرثون البحر، سعيا وراء دحض الحقيقة الواضحة.**

**الحلقة ٢**

ويقول سبحانه:

"الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء، ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله، فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون، وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين، فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها، ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير".

وما من شك في ان الله خلق وقدر، ووضع النواميس، وقعد القواعد، وذلك شيء وامساك كل ذلك والقيومية عليه شيء اخر، فمع الخلق الامساك، والامساك مستمر لا ينتهي، وهذا هو معنى القيومية، وهي من صفات الله تعالى، والقيوم اسم من اسمائه سبحانه.

ومعنى القيوم انه القائم بنفسه، وانه الذي يقوم به كل موجود حتى انه لا يكون للاشياء وجود ولا دوام وجود الا به.

اهي قيومية امساك فحسب ؟؟

كلا انها قيومية علم، وتدبير قائم على العلم، فضلا عن كونها قيومية امساك.

ان قيومية الله على العالم هي قيومية امساك للعالم والا لتلاشى، ومن هنا كان المعنى العميق للدعاء الذي يدعو به كثير من الصالحين وهو اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك.

اذ ان الله لو وكل انسانا الى نفسه ماديا لتلاشى، فهو ممسك له ماديا، ولو وكله الى نفسه روحيا لصار فريسة سهلة للنفس الامارة بالسوء، وللشيطان الموسوس بالشر.

وقيومية الله على العالم قيومية علم محيط شامل، فهو سبحانه كما يقول في كتابه:

"يعلم السر واخفى"، اما السر فامره معروف، واما الاخفى من السر فهو ما في دائرة اللاشعور.

وهو سبحانه:

"يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور".

وهو سبحانه:

"عالم الغيب والشهادة".

"الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد، وكل شيء عنده بمقدار، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار."

وعلمه سبحانه ليس مقصورا على الماضي او الحاضر فحسب، ولكنه شامل للمستقبل ايضا يقول تعالى:

"ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير".

واذا كان الله سبحانه اعلن ان علمه شامل بقوله:

" عالم الغيب والشهادة" اذ ان عالم الغيب ما وراء الطبيعة، وعالم الشهادة هو الطبيعة فان الله سبحانه قد فصل وذكر الاجزاء والجزئيات وبين انه يعلم اليسير والصغير والكبير.

يقول سبحانه:

"وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر، وما تسقط من ورقة الا يعلمها، ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين، وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون"

ويقول سبحانه:

"يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى، وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين".

اما الاصغر من الذرة الذي ذكره الله سبحانه في الاية الكريمة فلك ان تقول عنه في سهولة ويسر، انه البروتون والالكترون ويكون القرآن بذلك قد اشار الى تفتيت الذرة من قبل ان تفتت.

وهذه قيومية العلم وهي لا تنفك عن قيومية التدبير.

ان قيومية التدبير القائمة على قيومية العلم لا تنفك عنها، وهي تلازمها حتى لكأنهما صفة واحدة.

وقيومية التدبير هذه نبدأ الحديث فيها ببيان انها قيومية نعمة، وان التدبير الالهي كان لا يزال معنيا بالانسان مدبرا له ما يكفل له الحياة والنعيم في الحياة.

وانه سبحانه قد كيف الامور بحيث تتناسب مع الانسان.

واذا كنا الان قد اقتصرنا على استعمال كلمات الترابط الهادف، او الترابط الغائي والامساك والتدبير فاننا الان سنستعمل كلمة "العناية"

ان الله سبحانه معتني بالعالم، وعنايته بالكون سارية في جميع اجزائه، واذا كانت كلمة العناية لا تخرج بنا عن جو الترابط الهادف والامساك والتدبير، فانها تلون الحديث عن دليل الترابط على وجود الله بلون اخر واذا تلون هذا الدليل باللون الرحيم الرقيق سمي دليل العناية.

والقرآن غاص بتوجيه الانظار الى عناية الله بالكون، وعلى الخصوص بالانسان في رحاب الكون.

فمن اجل الانسان كانت رحمة الله فياضة بالنعم انها فياضة بالنعم على الانسان في نفسه.

## حكم الدين — صلاة الضحى

**يتساءل الكثيرون عن حكم صلاة الضحى ومتى تكون، وما صلتها بصلاة الاوابين.**

**ولايضاح ذلك نورد فيما يلي ما ورد حول صلاة الضحى حكمها، وقتها، وعدد ركعاتها وفضلها، في كتاب فقه السنة للشيخ سيد سابق:**

**○ حكمها: صلاة الضحى عبادة مستحبة فمن شاء ثوابها فليؤدها والا فلا تثريب عليه في تركها، فعن ابي سعيد رضي الله عنه قال: «كان صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها، ويدعها حتى نقول لا يصليها» رواه الترمذي وحسنه.**

**○ وقتها: يبتدىء وقتها بارتفاع الشمس قدر رمح وينتهي حين الزوال ولكن المستحب ان تؤخر الى ان ترتفع الشمس ويشتد الحر. فعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى فقال: «صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى» رواه احمد ومسلم والترمذي.**

**○ عدد ركعاتها: اقل ركعاتها اثنتان كما تقدم في حديث ابي ذر واكثر ما ثبت من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات، واكثر ما ثبت من قوله اثنتا عشرة ركعة، وقد ذهب قوم ــ منهم ابو جعفر الطبري وبه جزم الحليمي والروياني من الشافعية ــ الى انه لا حد لاكثرها.**

**فضلها: ورد في فضل صلاة الضحى احاديث كثيرة، نذكر منها ما يلي:**

**١ــ عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وامر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى» رواه احمد ومسلم وابو داود.**

**٢ــ ولاحمد وابي داود عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «في الانسان ستون وثلاثمائة مفصل عليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة» قالوا فمن الذي يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «النخامة في المسجد يدفنها او الشيء ينحيه عن الطريق، فان لم يقدر فركعتا الضحى تجزىء عنه».**

**قال الشوكاني: «والحديثان يدلان على عظم فضل الضحى وكبر موقعها وتأكد مشروعيتها وان ركعتيها تجزيان عن ثلثمائة وستين صدقة، وما كان كذلك فهو حقيق بالمواظبة والمداومة.**

## في روضة النبوة

يخطيء اولئك الذين يظنون ان الله تعالى قد امر ان يكون كامل محتوى فعاليات الحياة، الاعمال التعبدية، ويشط في الخلل اولئك الذين يتشددون ويرهقون النفس ويحملونها فوق ما تطيق، في تأدية العبادات التي فرضها الله تعالى على عباده

قال الله تعالى (طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى)

وقال تعالى: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر).

* وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال: من هذه: قالت هذه فلانة تذكر من صلاتها قال: (مه عليكم بما تطيقون ، فو الله لا يمل الله حتى تملوا ) وكان احب الدين اليه ما داوم صاحبه عليه متفق عليه، (ومه) كلمة نهي وزجر. ومعنى (لا يمل الله). لا يقطع ثوابه عنكم وجزاء اعمالكم ويعاملكم معاملة المال حتى تملوا فتتركوا فينبغي لكم ان تأخذوا ما تطيقون الدوام عليه ليدوم ثوابه لكم وفضله عليكم.

* وعن أنس رضي الله عنه قال: (جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوها وقالوا: أين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال احدهم: اما انا فأصلي الليل ابدا، وقال الاخر: وانا اصوم الدهر ابدا ولا افطر، وقال الاخر: وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال: انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني).

* وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (هلك المتنطعون) قالها ثلاثا: (المتنطعون): المتعمقون المشددون في غير موضع التشديد.

* وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. وفي رواية له: (سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا، وشيء من الدلجة، القصد القصد تبلغوا). قوله (الدين) هو مرفوع على ما لم يسم فاعله. وروى منصوبا وروى: (لن يشاد الدين احد). وقوله صلى الله عليه وسلم: (إلا غلبه): اي غلبه الدين وعجز ذلك المشاد عن مقاومة الدين لكثرة طرقه. (والغدوة): سير اول النهار. (والراحة) اخر النهار. (والدلجة) آخر الليل. ومعناه :استعينوا على طاعة الله عز وجل بالاعمال في وقت نشاطكم وفراغ قلوبكم بحيث تستلذون العبادة ولا تسأمون وتبلغون مقصودكم، كما ان المسافر الحاذق يسير في هذه الاوقات ويستريح هو ودابته في غيرها فيصل المقصود بغير تعب، والله اعلم.

* وعن انس رضي الله عنه قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال: (ما هذا الحبل؟) قالوا. هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليرقد).

* وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: واذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فانه اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه).

* وعن ابي محمد عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اني اقول: والله لاصومن النهار، ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك؟ فقلت له: قد قلته بأبي انت وامي يا رسول الله. قال: فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر، ونم وقم، وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر، قلت: فاني اطيق افضل من ذلك قال: فصم يوما وافطر يومين قلت: فاني اطيق افضل من ذلك قال: فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود صلى الله عليه وسلم وهو اعدل الصيام). وفي رواية: (هو افضل الصيام فقلت: فاني اطيق افضل من ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا افضل من ذلك) ولأن اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي) وفي رواية: (الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: فلا تفعل: صم وافطر، ونم وقم فان لجسدك عليك حقا، وان لعينيك عليك حقا، وان لزوجك عليك حقا، وان لزورك عليك حقا، وان بحسبك ان تصوم في كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذن صيام الدهر) فشددت فشدد علي قلت: يا رسول الله اني اجد قوة قال: (صم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه. قلت: وما كان صيام داود؟ قال: (نصف الدهر) فكان عبدالله يقول بعدما كبر: يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية: (الم اخبر انك تصوم الدهر، وتقرأ القرآن كل ليلة؟) فقلت: بلى يا رسول الله ولم ارد بذلك الا الخير قال: فصم صوم نبي الله داود، فانه كان اعبد الناس، واقرأ القرآن في كل شهر) قلت: يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك؟ قال: (فاقرأه في كل عشرين) قلت: يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك؟ قال: (فاقرأه كل عشر) قلت: يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك؟ قال: (فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك) فشددت فشدد علي وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: انك لا تدري لعلك يطول بك عمر) قال: فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم. فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية (وان لولدك عليك حقا) وفي رواية (لا صام من صام الابد) ثلاثا، وفي رواية (احب الصيام الى الله تعالى صيام داود واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود: كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه، وكان يصوم يوما ويفطر يوما، ولا يفر اذا لاقى وفي رواية قال: انكحني، ابي امرأة ذات حسب وكان يتعاهد كنته (اي امرأة ولده) فيسألها عن بعلها فتقول له: نعم الرجال من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه. فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: (القني به) فلقيته بعد فقال كيف تصوم؟ قلت كل يوم قال: وكيف تختم؟ قلت: كل ليلة وذكر نحو ما سبق ــ وكان يقرأ على بعض اهله السبع الذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذه الروايات صحيحة معظمها في الصحيحين وقليل منها في احدهما.

# دليل الرأي

## الطائرات القادمة

### الطائرات القادمة من

- ٩ر٣٠ ........ عالية العقبة
- ٩ر٤٥ ........ عالية الكويت
- ٩ر٤٥ ........ عالية جدة
- ٩ر٥٠ ........ عالية القاهرة
- ٩ر٥٤ ........ عالية الدوحة
- ١٠ر٠٠ ........ عالية دبي ابو ظبي
- ١٠ر٢٠ ........ عالية بيروت
- ١٢ر١٥ الخليج مسقط دبي ابو ظبي الدوحة
- ٢ر٠٤ ........ الكويت الكويتية
- ٣ر٠٠ ........ المصرية القاهرة
- ٣ر١٠ ........ السعودية جدة
- ٥ر٣٠ ........ عالية فرانكفورت
- ٥ر٣٠ ........ عالية نيويورك فيينا
- ٥ر٤٠ ........ عالية لندن باريس
- ٥ر٤٥ ........ عالية اسطنبول
- ٦ر٣٠ ........ عالية القاهرة
- ٧ر٢٥ ........ الشرق الاوسط بيروت
- ٨ر٣٠ ........ اليونانية اثينا
- ٨ر٤٠ ........ الالمانية فرانكفورت دمشق
- ١٢ر٤٥ ........ عالية القاهرة
- ١ر١٠ ........ عالية بغداد

## أسعار العملة

عمان ـ بترا ـ حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

- دولار امريكي ٣٩٩ر٥٠...٤٠١ر٥
- جنيه استرليني ........ ٤٨٦ر٧...٤٨٩ر٦
- مارك الماني ........ ١٣٢ر١...١٣٢ر٩
- فرنك سويسري ........ ١٦٠ر٤...١٦١ر٤
- فرنك فرنسي ........ ٤٣ر١...٤٣ر٤
- لير ايطالي ........ ٢١ر٢...٢١ر٤
- ين ياباني ........ ١٦٢ر٨...١٦٣ر٧
- جولدر هولندي ........ ١١٧ر٢...١١٧ر٩
- فرنك بلجيكي ........ ٦٤ر٦...٦٥
- كرون سويدي ........ ٤٦ر٢...٤٦ر٥

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين ليوم امس كما يلي:

- ريال سعودي ........ ١١٢ر٦...١١٢ر٩
- ليرة لبنانية ........ ٥٣...٥٥
- ليرة سورية ........ ٤٢ر٦...٤٣ر١
- دينار عراقي ........ ٣٤٠...٣٤٤
- دينار كويتي ........ ١٣٣٣...١٣٣٤
- جنيه مصري ........ ٣٢٢...٣٢٥ر٣
- درهم امارات ........ ١٠٨ر٦...١٠٩
- ريال قطري ........ ١٠٩...١١٠ر٤
- ريال عماني ........ ١١٣٢ر٦...١١٣٨ر٢
- دينار بحريني ........ ١٠٦٠...١٠٧٤ر٥

## الطبيب المناوب

- عمان ........ د. جورج السلحوري ت ٩٤٥٤٦ العيادة والمنزل
- د. جون منصور ت ٣٩١٠٥ العيادة والمنزل
- الزرقاء ........ د. فتحي قعوار ت ٩٨٢٧٥٧ العيادة ت ٩٨٣٦٤٩ المنزل
- اربد ........ د. مازن ابو بكر ت ٧٤٦٩٩
- الرصيفة ........ د. امين محمود اسعد
- البقعة ........ د. رمزي عازر
- مادبا ........ د. يوسف صوالحة
- غور الصافي ........ د. محمد الصرايرة
- شطنر(؟) ........ د. حسين وهبة
- الكرك ........ د. رياض النوايسة
- السلط ........ د. عبدالرحيم الحديدي
- المفرق ........ د. ضيف الله الدغمي

### اطباء الاسنان

- عمان ........ د. بسام الريحاني المدينة الرياضية
- د. خير الله سليمان ت ٦٧٥٣٥١
- مادبا ........ د. باسم هلسة ت ٣٣٤٣٩
- الزرقاء ........ د. نديم سفاريني ت ٩٨٤٨٣١
- الرصيفة د. عبدالكريم ابو خيران ت ٨٦٢١١

## هواتف ضرورية

- شرطة السير ........ ٩٦٣٩٠
- شكاوى الامانة ........ ٣٧١١١
- شكاوى المجاري ........ ٩٧٤٦٧
- ........ ٩٧٤٦٨
- حركة استعلامات المطار ........ ٠٨/٥٢٠٠٠
- شكاوى المياه ........ ٧٧١١٢٥
- ........ ٧٧١١٣٨
- شكاوى التموين ........ ٦١١١٧٦
- شكاوى الفنادق ........ ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ........ ١٢
- ملاحظ الطوارئ ........ ١٩٥
- حركة الطائرات ........ ٠٨/٥٣٢٠٠
- ........ ٦٠ خط
- مستشفى البشير ........ ٧٧٥١١١
- طوارئ الدفاع المدني ........ ١٩٩
- الدفاع المدني ........ ٦٦١١١١
- اطفائية الامانة:
- الدفاع المدني ........ ٣٠٣٤١
- مركز دفاع مدني القويسمة ........ ٧٧٠٧٣٣

## التكسي المناوب

- تكسي الطراونة ........ مقابل كلية الحسين
- تكسي الاهرام ........ خلف محافظة العاصمة ت ـ ٦٦٣٩١١
- تكسي الشميساني ........ ٦٦٥٢٩٤ ـ العبدلي
- تكسي عاصم ........ مقابل مستشفى الجامعة ت ـ ٨٤٤٥٩٣
- تكسي فنيسيا ........ جبل عمان ت ـ ٤٤٥٧٤
- تكسي الاردن ........ وسط البلد ت ـ ٢٣٠٥٠
- تكسي فلسطين ........ جبل النزهة
- تكسي العبادي ........ جبل نزال ت ـ ٧٧٨٦٢٢
- تكسي العلا ........ جبل الاخضر
- تكسي الحاج ناصر ........ جبل الجوفة
- تكسي ابو شوشة ........ الوحدات الشرقي
- تكسي عماد ........ الوحدات ت ـ ٧٧٣٥٧٧
- تكسي الامير ........ الاشرفية ت ـ ٧٧١٠٥١

## الصلاة

- الفجر ........ ٤ر٣٠
- الشروق ........ ٥ر٥٢
- الظهر ........ ١١ر٢٠
- العصر ........ ٢ر٢٤
- المغرب ........ ٤ر٤٧
- العشاء ........ ٦ر٠٩

## ارشادات

* اخي السائق:
اولادنا.. اكبادنا.. افسح لهم المجال لاجتياز الشارع بسلامة.

* اخي المواطن:
سلامتك هدفنا. اجتيازك الشارع من ممرات المشاة فيه سلامتك.

## الطائرات المغادرة

### الرحلات المغادرة الى

- ٥ر٤٥ ........ عالية القاهرة
- ٦ر٣٠ ........ الهولندية بيروت امستردام
- ٧ر٠٠ ........ عالية ـ بيروت
- ٧ر١٥ ........ عالية العقبة
- ١١ر٣٠ عالية ـ فيينا شيكاغو لوس انجلوس
- ١٢ر٠٥ ........ السويسرية لارنكا زيوريخ
- ١٢ر١٥ ........ عالية اسطنبول
- ١٢ر٢٠ ........ عالية فرانكفورت كوبنهاجن
- ٢ر٣٠ ........ عالية القاهرة
- ٣ر٣٠ الخليج الدوحة الشارقة مسقط دبي
- ٣ر٤٠ ........ الكويتية الكويت
- ٤ر٠٠ ........ المصرية القاهرة
- ٤ر٤٠ ........ السعودية جدة
- ٧ر١٥ ........ عالية الرياض
- ٧ر٣٠ ........ عالية الكويت
- ٧ر٤٠ ........ عالية الظهران
- ٨ر٠٠ ........ عالية البحرين ابو ظبي
- ٨ر١٥ ........ عالية جدة
- ٨ر٣٠ ........ عالية دبي كراتشي
- ٨ر٤٥ ........ عالية القاهرة
- ٩ر١٠ ........ عالية بغداد
- ١٠ر٤٠ ........ عالية دمشق لارنكا

## التلفزيون

### قنال ٣

- ١٠ر٠٠ ........ القرآن الكريم
- ١٠ر١٥ ........ مغامرات جميل
- ١٠ر٢٠ ........ سكوبيدو
- ١٠ر٤٥ ........ عجائب الفضاء
- ١١ر٣٠ ........ صلاة الجمعة
- ١٢ر١٠ ........ اولادنا وكيف نربيهم
- ١٢ر١٥ ........ برنامج وثائقي
- ١ر٥٠ ........ كرة القدم
- ٢ر٠٠ ........ الرجل المتحول
- ٢ر٥٠ ........ شعاع من الماضي
- ٣ر٥٥ ........ ماركو بولو
- ٤ر٣٠ ........ غدا تبدأ الحياة
- ٥ر١٥ ........ فيلم اجنبي
- ٦ر٥٥ ........ اليانصيب الخيري
- ٧ر٠٠ ........ استراحة المساء
- ٧ر١٠ ........ الاحوال الشخصية
- ٧ر٥٥ ........ فن تشكيلي
- ٨ر٠٠ ........ نشرة الاخبار
- ٨ر٣٠ ........ القانون والمجتمع
- ٩ر٥٠ ........ صورة عائلية
- ١٠ر٥٠ ........ برامج الغد
- ١٠ر١٥ ........ منوعات
- ١١ر١٠ ........ طريق النور + السلام الملكي

### قنال ٦

- ٥ر٣٠ ........ فيلم فرنسي
- ٧ر٠٠ ........ الاخبار بالفرنسية
- ٧ر٣٠ ........ الاخبار بالعبرية
- ٨ر٣٠ ........ وداعا يا سيد كنت
- ٩ر١٠ ........ بروكلي ستوكيت
- ١٠ر٠٠ ........ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ ........ رمنجتون ستيل

## الصيدلية المناوبة

- عمان ........ ص مريش لمدة ٢٤ ساعة ت ٧٧٠٩١٠
- ص شحاتيت ت ٢١٦٩٩
- ص دولاني ت ٣١٣٨١
- ص فارس ت ٦٦٣٩٢٥
- ص الوحدات ت ٧٧٤٧٥٤
- اربد ........ ص وهران ت ٧٢٣١٧
- السلط ........ ص عاشور
- البقعة ........ ص السالم
- دير علا ........ ص دير علا
- المفرق ........ ص صالح ت ٣١٩٨٣
- الزرقاء ........ ص الوحدة
- الرصيفة ........ ص السخن
- خربة السوق ........ ص عمان
- صويلح ........ ص راشد
- القويسمة ........ ص القويسمة
- مرج الحمام ........ ص مرج الحمام
- وادي السير ........ ص امجد
- سحاب ........ ص سمير يونس
- معان ........ ص ابو طويلة
- ناعور ........ ص ناعور
- الكرك ........ ص مؤاب
- جرش ........ ص الوفاء

## سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون : ٦٦٠١٢٠ / ٦٦٠١٣١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣٣٧١ / ٦٦٣
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة بين ٢٧/١٠/٨٤ ولغاية ٣١/١٠/٨٤
النشرة الاسبوعية

| أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية | أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | أعلى سعر تنفيذ | أدنى سعر تنفيذ | سعر الاغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ر٣١٠ | ٢ر٧٠٠ | البنك الاسلامي الاردني | ١٣٦٩٦ | ٣٧٣٣٦ | ٢ر٧٠٠ | ٣ر٠٠٠ | ٢ر٦٠٠ | ٢ر٩٠٠ | ١ر | ٢٣ |
| ٢ر٦٦٠ | ٢ر٥٠٠ | البنك الاردني الكويتي | ٣٦٩٠ | ٩٩٣٧ | ٢ر٧٦٠ | ٢ر٨١٠ | ٢ر٦٦٠ | ٢ر٧٩٠ | ١ر | ٢٥ |
| ١ر٧٤٠ | ١ر٧٠٠ | بنك الاردن والخليج | ٤٦٠٠ | ٧٩٨٨ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧٤٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧٤٠ | ١ر | ٩ |
| ١ر٦٥٠ | ١ر٦١٠ | بنك الاسكان | ٢١٠٠ | ٣٥٤٤ | ١ر٦٥٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٦٦٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر | ٥ |
| — | — | بنك الاستثمار العربي | ٧٠٠ | ١٣١٩ | ١ر٨٠٠ | ١ر٩١٠ | ١ر٨٨٠ | ١ر٩١٠ | ١ر | ٢ |
| ١ر٦٠٠ | ١ر٥٥٠ | بنك الانماء الصناعي | ٥٠٠ | ٨٠٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر | ٢ |
| ١ر٣٧٠ | ١ر٣٥٠ | المؤسسة المالية العربية /الاردن | ٦٢٧٤ | ٨٧٢٠ | ١ر٣٧٠ | ١ر٤٤٠ | ١ر٣٨٠ | ١ر٤٣٠ | ١ر | ١٢ |
| ٤ر٠٠٠ | ٣ر٨٥٠ | بنك البتراء | ٤٣٦ | ١٨٥٤ | ٤ر٠٠٠ | ٤ر٢٥٠ | ٤ر٢٥٠ | ٤ر٢٥٠ | ١ر | ٣ |
| ١ر١٣٠ | ١ر٠٠٠ | الشركة الاردنية للاوراق المالية | ٩٩٧٦ | ١٠٩٧٠ | ١ر٠٨٠ | ١ر١١٠ | ١ر٠٩٠ | ١ر١١٠ | ١ر | ٤٢ |
| ر٩٩٠ | ر٧٩٠ | بيت التمويل الاردني | ٤٦٢٩٠ | ٤٢٢٧٥ | ر٨٩٠ | ر٩٤٠ | ر٩٠٠ | ر٩٤٠ | ١ر | ٦٨ |
| ١ر١٥٠ | ١ر١٣٠ | بيت الاستثمار الاسلامي | ١١٠١٨ | ١٢٦٢٧ | ١ر١٣٠ | ١ر١٦٠ | ١ر١٣٠ | ١ر١٦٠ | ١ر | ٢٦ |
| ٢ر٨٤٠ | ٢ر٦٢٠ | البنك الاهلي الاردني | ١٣٥٦١ | ٣٩٠٨٩ | ٢ر٨٣٠ | ٢ر٩٧٠ | ٢ر٨٣٠ | ٢ر٩٠٠ | ١ر | ٢٢ |
| ١ر١٥٠ | ١ر١٢٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪ | ١٠٣٤١ | ٦٨٣٥ | ١ر١٥٠ | ١ر١٧٠ | ١ر١٦٠ | ١ر١٧٠ | ١ر | ١٦ |
| ١ر١٥٠ | ١ر١١٠ | المال والائتمان ٥٠٪ | ١٠٤٥ | ٦٨٢ | ١ر١٥٠ | ١ر١٦٠ | ١ر١٤٠ | ١ر١٦٠ | ١ر | ٧ |
| ر٩٢٠ | ر٨١٠ | داركو للاستثمار والاسكان ٧٥٪ | ٢٠٧١١ | ١٣٣٥٣ | ر٨٨٠ | ر٨٩٠ | ر٨٧٠ | ر٨٨٠ | ١ر | ٢٧ |
| ر٧٩٠ | ر٧٢٠ | العقارية الاستثمارية /عقاركو ٢٥٪ | ٥١٤٤ | ٦٢٧ | ر٧٦٠ | ر٧٧٠ | ر٧٢٠ | ر٧٧٠ | ١ر | ١٤ |
| ر٧٨٠ | ر٧١٠ | الاهلية للاستثمارات المالية | ٩٣٥٢ | ٧٠٨٠ | ر٧٧٠ | ر٧٧٠ | ر٧٦٠ | ر٧٦٠ | ١ر | ٣٣ |
| ر٧٩٠ | ر٧٦٠ | الاردنية لتأجير الآليات والمعدات | ٥٤ | ٤٢ | ر٧٦٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ١ر | ١ |
| ٢٣ر٠٠٠ | ٢٢ر٣٠٠ | بنك الاردن | ٥٨٦ | ١٣٨٧٢ | ٢٣ر٠٠٠ | ٢٤ر٢٥٠ | ٢٣ر٦٠٠ | ٢٤ر١٠٠ | ٥ر | ٥ |
| ١٠٩ر٠٠٠ | ١٠٩ر٠٠٠ | البنك العربي المحدود | ١٩٠ | ٢٠٧١٠ | ١٠٩ر٠٠٠ | ١٠٩ر٠٠٠ | ١٠٩ر٠٠٠ | ١٠٩ر٠٠٠ | ١٠ر | ٤ |
| ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | التأمين العامة | ١٠٠ | ٢٥٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | ١ر | ١ |
| ١ر٦٠٠ | ١ر٦٠٠ | القدس للتأمين | ٢٠٠ | ٣٢٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر٦٠٠ | ١ر | ١ |
| ٢ر٠٠٠ | ١ر٩٣٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ٨١٦ | ١٦٢٤ | ١ر٩٧٠ | ١ر٩٩٠ | ١ر٩٩٠ | ١ر٩٩٠ | ١ر | ٤ |
| ٢ر٤٠٠ | ٢ر٤٠٠ | البحار العربية للتأمين | ٢٥٠ | ٦٠٠ | ٢ر٤٠٠ | ٢ر٤٠٠ | ٢ر٤٠٠ | ٢ر٤٠٠ | ١ر | ١ |
| ر٩٥٠ | ر٩٠٠ | التأمين العالمية | ٣٣٠٠ | ٣٣٠٠ | ر٩٥٠ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ | ١ر | ١ |
| ر٩٥٠ | ر٨٨٠ | الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪ | ١٢٣٠٠ | ٥٣٤١ | ر٩٤٠ | ر٩٤٠ | ر٩٣٠ | ر٩٤٠ | ١ر | ١٦ |
| ١ر٢١٠ | ١ر١٥٠ | العرب للتأمين | ٣٠٠ | ٣٦٠ | ١ر٢١٠ | ١ر٢٠٠ | ١ر٢٠٠ | ١ر٢٠٠ | ١ر | ١ |
| — | — | فيلادلفيا للتأمين ٢٥٪ | ١١٠٠ | ٩٨٠ | ١ر١٤٠ | ١ر١٤٠ | ١ر١٤٠ | ١ر١٤٠ | ١ر | ٢ |
| ر٩١٠ | ر٨٩٠ | ريتكو للتأمين ٥٠٪ | ٣٠١٦ | ١٣٠١ | ر٩٠٠ | ر٩٠٠ | ر٨٩٠ | ر٩٠٠ | ١ر | ١١ |
| ١ر٥٩٠ | ١ر٥٤٠ | الكهرباء الاردنية | ١٨٨٩٤ | ٣٠٣٦٦ | ١ر٥٧٠ | ١ر٦٣٠ | ١ر٥٧٠ | ١ر٦٣٠ | ١ر | ٤٣ |
| ر٤٦٠ | ر٤٢٠ | العربية الدولية للفنادق | ٤٦٥٣ | ٢٠٣١ | ر٤٤٠ | ر٤٤٠ | ر٤٣٠ | ر٤٤٠ | ١ر | ٩ |
| — | — | المواشي والدواجن | ٢٠٠ | ٩٦ | ر٥٠٠ | ر٤٨٠ | ر٤٨٠ | ر٤٨٠ | ١ر | ١ |
| ر٩٠٠ | ر٨٣٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ١١٥٠ | ٩٧٨ | ر٨٤٠ | ر٨٥٠ | ر٨٥٠ | ر٨٥٠ | ١ر | ١ |
| ١ر١٠٠ | ١ر٠٤٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ٤٥٤٥ | ٤٩٠٠ | ١ر٠٧٠ | ١ر٠٨٠ | ١ر٠٧٠ | ١ر٠٧٠ | ١ر | ١١ |
| ر٧٢٠ | ر٦٤٠ | الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب | ٢٨٠٠ | ١٨٣٨ | ر٦٤٠ | ر٦٦٠ | ر٦٥٠ | ر٦٦٠ | ١ر | ٤ |
| ر٤٣٠ | ر٣٦٠ | العربية لتصنيع وتجارة الورق | ٧٨٥٠ | ٣٠٧٥ | ر٤٠٠ | ر٤٠٠ | ر٣٨٠ | ر٤٠٠ | ١ر | ١٠ |
| ر٩٠٠ | ر٨١٠ | الالبان الاردنية | ١٠١٣٦ | ٨٩٠٧ | ر٨٦٠ | ر٨٦٠ | ر٨٧٠ | ر٨٧٠ | ١ر | ٣٠ |
| ١ر٢١٠ | ١ر١٦٠ | العامة للتعدين | ٤٥٠ | ٥٥٧ | ١ر٢٠٠ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٢٠ | ١ر٢٢٠ | ١ر | ٢ |
| ر٥٧٠ | ر٤٨٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ١٥٣٨١١ | ٩٢٥٦٦ | ر٥٧٠ | ر٦٢٠ | ر٥٨٠ | ر٥٩٠ | ١ر | ٢٠٥ |
| ١ر٨٠٠ | ١ر٧٠٠ | مصانع الاسمنت الاردنية | ٦٦٤٠ | ١٢٤٩٣ | ١ر٧٩٠ | ١ر٨٣٠ | ١ر٨٠٠ | ١ر٨٣٠ | ١ر | ١٨ |
| ٣ر٢٢٠ | ٣ر١٦٠ | العربية لصناعة الادوية | ١١٢٦٦ | ٣٥٩١٧ | ٣ر١٩٠ | ٣ر٢٤٠ | ٣ر١٧٠ | ٣ر٢٤٠ | ١ر | ٤٠ |
| ٤ر٠٠٠ | ٣ر٨٠٠ | الصناعية التجارية الزراعية الانتاج | ٩٧٤ | ٣٧٢٩ | ٣ر٨٧٠ | ٣ر٨٥٠ | ٣ر٨٤٠ | ٣ر٨٥٠ | ١ر | ٥ |
| ٤ر٠٥٠ | ٣ر٩٠٠ | المنظفات الكيماوية العربية | ٤٦٠ | ١٨٤٢ | ٤ر٠٢٠ | ٤ر٠١٠ | ٤ر٠٠٠ | ٤ر٠٠٠ | ١ر | ٣ |
| ١ر٢٥٠ | ١ر١٧٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ٣٥٥٠ | ٤٢٦٩ | ١ر٢٠٠ | ١ر٢١٠ | ١ر١٨٠ | ١ر٢١٠ | ١ر | ٩ |
| ١ر٣٩٠ | ١ر٢٨٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٥٧٨٠ | ٧٧٤٨ | ١ر٣١٠ | ١ر٣٦٠ | ١ر٣١٠ | ١ر٣٦٠ | ١ر | ٢٦ |
| ١ر٠٠٠ | ر٩٣٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ١٠٣٤١ | ١٠١٢٢ | ر٩٨٠ | ر٩٩٠ | ر٩٦٠ | ر٩٦٠ | ١ر | ١٨ |
| ٣ر٥١٠ | ٣ر٣٥٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ٦٤٠٤ | ٢٢٢٩٢ | ٣ر٤٨٠ | ٣ر٥٢٠ | ٣ر٤٧٠ | ٣ر٥٢٠ | ١ر | ٢١ |
| ١ر٢١٠ | ١ر٢٠٠ | مصانع الخزف الاردنية | ٧٩٠٠ | ٩٦٨٧ | ١ر٢١٠ | ١ر٢٤٠ | ١ر٢١٠ | ١ر٢٢٠ | ١ر | ١٣ |
| ر٥٦٠ | ر٥٣٠ | مصانع الزجاج الاردنية | ٧٦٠٠ | ٤٠٣٥ | ر٥٣٠ | ر٥٤٠ | ر٥٣٠ | ر٥٣٠ | ١ر | ١٣ |
| ١ر٩٢٠ | ١ر٦٥٠ | مصانع الورق والكرتون | ٥٣٠٥ | ٩٨١١ | ١ر٩٢٠ | ١ر٩٠٠ | ١ر٨٣٠ | ١ر٨٣٠ | ١ر | ١٦ |
| ٢ر٥٠٠ | ٢ر٣٥٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ٣٨٧ | ٩٤٦ | ٢ر٤٣٠ | ٢ر٤٥٠ | ٢ر٤٢٠ | ٢ر٤٥٠ | ١ر | ٤ |
| ١ر٠٤٠ | ١ر٠٠٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ٥٧٥٠ | ٥٩٩٨ | ١ر٠٢٠ | ١ر٠٥٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر | ٢٠ |
| ١ر٧٦٠ | ١ر٥٤٠ | الدباغة الاردنية | ٢٥٩٦ | ٤٥٤٥ | ١ر٦٧٠ | ١ر٧٧٠ | ١ر٧٤٠ | ١ر٧٦٠ | ١ر | ١٣ |
| — | — | شركة الميرة الاردنية | ٣٠٠٠ | ١٢٠٠٠ | ٣ر٩٠٠ | ٤ر٠٠٠ | ٤ر٠٠٠ | ٤ر٠٠٠ | ١ر | ١ |
| ر٥٠٠ | ر٤١٠ | الاردنية لصناعة الجير والطوب | ١٠٠٠٠ | ٤٨١٣ | ر٤٤٠ | ر٤٧٠ | ر٤٤٠ | ر٤٥٠ | ١ر | ٢٤ |
| ر٩٩٠ | ر٩٢٠ | الاردنية للاستثمارات الصناعية | ١٥٠ | ١٤٩ | ر٩٥٠ | ١ر٠٠٠ | ر٩٩٠ | ر٩٩٠ | ١ر | ٢ |
| ر٧٨٠ | ر٧٠٠ | الصناعات الوطنية | ١٧٥١ | ١٢٩٠ | ر٧٢٠ | ر٧٥٠ | ر٧٣٠ | ر٧٤٠ | ١ر | ١٠ |
| ١ر١٣٠ | ١ر٠٩٠ | الصناعات الكيماوية | ٥٢٥٠ | ٥٩٣٥ | ١ر١٢٠ | ١ر١٤٠ | ١ر١٢٠ | ١ر١٤٠ | ١ر | ٩ |
| ١ر٣٨٠ | ١ر٣٠٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ٢٨٧٥ | ٤٠٣٩ | ١ر٣٨٠ | ١ر٤٣٠ | ١ر٣٩٠ | ١ر٤٣٠ | ١ر | ١٦ |
| ر٧٢٠ | ر٦٥٠ | صناعات علاء الدين | ٦٢٨٥ | ٤٥٢٢ | ر٧٠٠ | ر٧٥٠ | ر٧١٠ | ر٧٥٠ | ١ر | ١١ |
| ر٧٥٠ | ر٥٩٠ | شركة اسمنت الجنوب ٢٥٪ | ٤٧٧٦٢ | ٣١٦٥٠ | ر٧٠٠ | ر٧٢٠ | ر٦٩٠ | ر٦٩٠ | ١ر | ٧٨ |
| — | — | رانيا الصناعية للاكياس البلاستيكية | ٥٠ | ٤٠ | ر٨٠٠ | ر٨٠٠ | ر٨٠٠ | ر٨٠٠ | ١ر | ١ |
| ر٩٥٠ | ر٩٠٠ | الصناعات الصوفية | ١٠١٥ | ٩١٤ | ر٩٥٠ | ر٩٠٠ | ر٩٠٠ | ر٩٠٠ | ١ر | ٣ |
| ر٩٩٠ | ر٨٦٠ | الصناعات والكبريت /جيمكو | ٣٦٧٦٥ | ٣٥١٩٤ | ر٩٩٠ | ١ر٠٠٠ | ر٩٤٠ | ر٩٥٠ | ١ر | ٤٩ |
| ٧ر٣٠٠ | ٧ر١٣٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٢٢١٤ | ١٥٩١٤ | ٧ر١٧٠ | ٧ر٢١٠ | ٧ر١٢٠ | ٧ر٢١٠ | ٥ر | ٣٠ |
| ٨ر٣٠٠ | ٨ر١٥٠ | الاسمدة الاردنية | ٦٦ | ٣٤٠ | ٨ر٣٠٠ | ٨ر١٥٠ | ٨ر١٥٠ | ٨ر١٥٠ | ١٠ر | ٤ |
| | | المجموع العام | ٥٨١٨٥٨ سهما | ٦٤٧١٤٥ دينارا | | | | | | ١٢١١ عقدا |



## أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليوم (؟) الموافق ٢ / ١١ / ١٩٨٤

الاسعار بالفلس للكيلو غرام

| الصنف | عمان بالزرقاء أعلى | عمان بالزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ٩٠ |
| باذنجان عجمي | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٤٠ |
| باذنجان رفيع | ١٧٠ | ١٢٠ | ١٧٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٤٠ |
| لفت | ١١٠ | ٨٠ | ١١٠ | ٨٠ | ١١٠ | ٨٠ |
| كوسا صغير | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| كوسا كبير | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| خيار صغير | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ |
| خيار كبير | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| فاصوليا | ٤٨٠ | ٤٢٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| بامية | ٥٦٠ | ٥٠٠ | ٥٦٠ | ٥٠٠ | ٥٦٠ | ٥٠٠ |
| لوبيا | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| ملوخيه | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| زهره بانواعها | ١٢٠ | ٩٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| بطاطا بانواعها | ٢٠٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ |
| بصل ناشف | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٥٠ |
| بصل اخضر | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| ملفوف بانواعه | ١٢٠ | ٩٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ٩٠ |
| فلفل حار وقرن الغزال | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٤٠ | ٢٢٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| فلفل حلو | ٢٥٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ |
| ثوم | ١٨٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٥٠ |
| فجل | ١٠٠ | ٧٠ | ٩٠ | ٧٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| شمندر | ١٢٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ٩٠ |

| الصنف | عمان بالزرقاء أعلى | عمان بالزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| فول اخضر | ٦٠٠ | ٥٥٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ |
| سبانخ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| جزر اصفر | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١١٠ | ١٤٠ | ١١٠ |
| جزر اسود | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٤٠ |
| [illegible] | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |
| برتقال فرنساوي | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |
| برتقال شموطي | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |
| برتقال ابوصره | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| تفاح ديلشس | ٢٠٠ | ١٧٠ | ١٩٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ |
| تفاح جولدن | ٢٠٠ | ١٧٠ | ١٩٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ |
| تفاح ستاركن | ٢٠٠ | ١٧٠ | ١٩٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ |
| كلمنتينا | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٦٠ | ١٤٠ |
| كريفون | ١١٠ | ٩٠ | ١١٠ | ٨٠ | ١١٠ | ٩٠ |
| اجاص | ٤٨٠ | ٤٢٠ | ٤٨٠ | ٤٢٠ | ٤٨٠ | ٤٠٠ |
| بلح | ٢٠٠ | ١٧٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ |
| سفرجل | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |
| بوملي | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٧٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |
| قرع | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| ليمون | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| جوافه | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| موز من الشفر | ٢٤٠ | ٢١٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢١٠ |
| موز للمستهلك | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ |

| الصنف | عمان بالزرقاء أعلى | عمان بالزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| رمان حلو | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| رمان حامض | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| عنب ابيض | ٢٨٠ | ٢٥٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٨٠ | ٢٥٠ |
| عنب حلواني | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ |
| تين اخضر | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| ذره | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| زيتون اسود واخضر | ٤٢٠ | ٣٦٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٨٠ |
| بصل تنار | — | — | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ |
| [illegible] | — | — | ١٠٠ | — | — | — |
| ميرميه | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| كزبرة ونعنع بالضمه | ١٠٠ | — | ٩٠ | — | ١٠٠ | — |
| بقدونس بالضمه | ١٠٠ | — | ٩٠ | — | ١٠٠ | — |
| عنب بدري | ٢٧٠ | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ٢٠٠ |



## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| الكونكورد | الرينيسانس | الاوبرا | الحسين | زهران | رغدان | بسمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٢٥١٥٥ | ت ٦٧٥٥٧٣ | ت ٢٢١١٧ | ت ٢٣١٧١ | ت ٢٢١٩٨ | ت ٣٠١٢٦ | ت ٢٢٩٥٠ | ت ٣٥٣٠٤ | ت ٢٢١١٧ | ت ٣٩٠٤٣ |
| تبادل الاماكن | نصف دزينة | قمر الليل | الطاغية | الطبقة | الحدود | مازلت ادعى ترينتي | بيت القاصرات | اكس الخطأ / هباب الموت / مرحمة الشالية | قرباني / الرعد | أموت مرتين وأحبك / القبضة العاسية / العاصفة |
| ٣ر٣٠ ـ ٦ر١٥ ـ ٨ر٢٠ ـ ١٠ر٢٠ | ٣ر٣٠ ـ ٦ ـ ٨ر٣٠ الخميس والجمعة ١٠ر٣٠ مساء | ٣ر٣٠ ـ ٦ر٣٠ ـ ٨ر٣٠ ـ ١٠ر٣٠ مساء | ١٢ ـ ٣ر٣٠ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨ | ملون ١٢ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨ | ملون ١٢ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨ | ملون ١٢ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨ | ملون | | ١٢ ـ ٣ ـ ٧ مساء | |

# مــع المواطــن

## [ التعديل الوزاري: الموقع والدور ]

احتلت اخبار التعديل الوزاري، المكان الاول في البيوت والوزارات والدوائر والمؤسسات، خلال الايام الماضية .. واقترنت كالعادة بالكثير من التكهنات، والتحليلات التي تبرز اهتمام الراي العام وتفاعله مع احداث الساعة..

وكاي تعديل يجري، فلا بد ان يخرج وزراء وان ياتي وزراء جدد، ويبقى اخرون.. ومن الانصاف ان نسجل للخارجين والباقين، انهم جميعا قد بذلوا اقصى ما في جهدهم، للاضطلاع بمسؤوليتهم، من خلال مواقعهم.. وان تغيير الموقع لا يعني انتهاء الدور، لان للمواطن دورا في بناء البلد، ومناقشة شؤونه والاسهام في دفع مسيرته، حيثما يكون موقعه.. فالموقع الوزاري ليس نهاية المطاف، لانه يبقى اولا واخيرا موقع عمل .. وباستطاعة الذين لديهم القدرة والعزم على العطاء، ان يفعلوا ذلك، من مختلف المواقع حتى ولو كانت خارج السلطة التنفيذية.. وبالمقابل فلابد من التذكير، بان مسؤوليات كبيرة تنتظر الوزراء الجدد، وان من غير المعقول، مطالبتهم بانجازات مميزة، في يوم وليلة.. وفي جميع الاحوال، نعبر للوزراء الخارجين والباقين والقادمين، عن اطيب التمنيات بالتوفيق.

( صلاح عبدالصمد )



ليست الحرائق وحدها سبب التصحر!!

تصوير عماد

## رسالة اليوم

### دور السينما

دور السينما هي واحدة من احد تلك الوسائل الاعلامية الترفيهية الهامة والتي لها الاثر البالغ والهام في المجتمع ولما كان معظم رواد هذه الوسائل الترفيهية من الشباب المراهق ممن لا يزالون على بداية الطريق، صار من الواجب على اصحاب دور السينما والجهات المسؤولة عن رقابتها عرض ما يفيد وينمي عقلية الشاب بما يضفي عليه من نتائج ايجابية جيدة تساعده على تكوين شخصيته وتنمية عقليته تنمية جيدة لان الشاب الذي لا يزال بمقتبل العمر وكما هو مالوف انه هو ركيزة من احدى الركائز الهامة التي يرتكز عليها بناء المجتمع ورفعته ورقية. لكن وللاسف البالغ انه ما يحدث بدور السينما هو على العكس من ذلك فمن يغامر بالدخول لاحدى هذه الدور السينمائية لا يرى على شاشاتها سوى الافلام الخلاعية واللا اخلاقية والمناظر المزعجة التي لا تمت للاخلاق او لاهداف سامية ونبيلة باية صلة لا بل وتساعد على انتشار الرذيلة والفسق بين مراهقينا وشبابنا الطائش والذين هم الان بامس الحاجة لمن يهديهم لطريق الصواب فصارت وبكل صراحة هذه الدور السينمائية عبارة عن وسائل تبث روح الفسق بين الشباب ليساهموا بهدم المجتمع بدل رفعته وبنائه لذا يجب ان نشد الايدي بحزم ونعود لمبادئنا الانسانية التي اعزنا الله بها وان نحد من هذه العروض السيئة ونستبدلها بالصالح والجيد كي نحقق الامل المنشود من وراء هذه الوسائل العصرية.

صلاح موسى ابو الهيجاء
اربد

## القـــراء يكتبـــون

### الى الاستاذ معن ابو نوار

بعد ان عشنا مع رسائلكم فترة طويلة نطالع بها مواضيع مختلفة تهم الشباب. يسرني ان اقدم لكم جزيل الشكر على هذه الرسائل والتي كانت في مضمونها تختلف عن الرسائل التي يعرفها الناس في النهج والاسلوب.

حيث كانت رسائل قيمة تحمل طابعا خاصا متميزة عن غيرها. فيها الكثير من المعاني السامية والاهداف النبيلة التي تعود على القراء والمواطنين جميعا بالفائدة الجمة.

ان رسائلكم هذه تستحقون عليها الثناء والتقدير لانها استغرقت وقتا طويلا من اوقاتكم لاعدادها وانتم تفكرون بها وهي بلا شك عصارة افكاركم وخلاصة تجاربكم عبر حياتكم الحافلة بالنشاطات المختلفة في ميادين حياتكم العلمية والعملية.

وقد رأيت ان ابدي اقتراحا لمعاليكم وهو طباعة هذه الرسائل بكتيب صغير يتم طرحه بالمكتبات الاردنية ولا مانع من ان يكون متوفرا بالمكتبات العربية ليكون في متناول ايدي كافة فئات الشعب ولتكون هذه الرسائل مرجعاً في حياتهم يستنيرون بها دائما.

وانني امل ان يجد هذا الاقتراح اذنا صاغية وقد عرف عنكم التجاوب لتلبية رغبات اخوانكم المواطنين. هذا واننا بانتظار رسائلكم القادمة الموجهة الى الشباب والتي سوف تتحدثون بها عن مهارات الدراسة للنجاح والمستقاة من مراجع مرموقة تعود بالفائدة على الشباب المتقدمين للدراسة الثانوية والدراسة الجامعية ليستفيد منها ابناؤنا الطلبة بدراستهم وهم احوج ما يكونون الى دراسة هذه الرسائل، وعلى امل طبعها ايضا بكتيب صغير لتكون مرجعا ثابتا لهم وفي متناول ايديهم جميعا.

هاني عبدالله يونس ــ ابو ظبي

### وجهة نظر

ان القرار الذي اتخذته وزارة التربية والتعليم بشأن امتحان القبول للصف الاول الثانوي كان قرارا جائرا في حق ابنائنا وبناتنا وفي حق انسان هذا البلد الذي هو عماد ثروتنا.

فاذا كان هذا القرار يهدف الى تحسين عملية التعليم فهذا لا يتم بمثل هذا القرار بل يجب معالجة ذلك في المرحلة الابتدائية وخاصة الصفوف الدنيا الثلاث والتي هي البنية الاساسية للمراحل الثلاث الاعدادية والثانوية وحتى الجامعية.

فاذا ما اخذت الوزارة على عاتقها حل المشاكل التي تواجه المرحلة الابتدائية من ضعف وضياع لابنائنا وبناتنا نتيجة اساليب خاطئة او مستوردة او عدم وفاء لهذه الرسالة فستظل المشكلة قائمة وسيترتب على اتخاذ مثل هذا القرار مشاكل اجتماعية نحن في غنى عنها حين نقذف بفلذات اكبادنا الى الشارع.

ويا ليت الوزارة تستحدث صفا تمهيديا في مدارسنا قبل الصف الاول الابتدائي وتعين لهم الكفاءات العلية من المعلمين والمعلمات لتقسيم هؤلاء الاطفال حسب درجات الذكاء والميول وبذلك نكون قد وصلنا بمدارسنا الى المستوى الافضل.

فوزية اسعد

### (رسالة من احد الابناء)

تتردد في ذهني مقاطع من كتاب سان جون بيرس "مناورات". "للبحر وحده ستقول:

كم كنا غرباء، في اعياد المدينة". وكم كنا غرباء على ضفاف الدانوب.. الفراق يلازما الحلم، وفي الحلم تترنح الريح القادمة من الجنوب.. مزمزة بالدفلى وشقائق النعمان، تفوح فتها رائحة الديفور والزعتر الاخضر المجنون..

هنا، كما المشهد في "ربيع اسود" يخطه هنري ميللر، تجوب الشوارع بالاف الازجل، والاعين، بهوائي من القراء يلتقط اولى حلول الماضي ونكراه. وفي خضم تجوالنا التائه نتوقف قليلا بين الحين والحين، كنباتات طويلة لزجة، ونبتلع لقمة الماضي الشهية كلها ننفتح مستسلمين خانعين لنمتص الليل ومحيطات الدم التي اغرقت نوم شبابنا ونروح نشرب ونشرب في ظمأ لا يرتوي. لن نصبح كلا واحدا بعد الآن، بل سنعيش متناثرين وكل جزء يفصله عن الآخر غشاء واه. هذا هو الحال في اوروبا..

وهناك حيث نعيش نحن ابناء الجلدة الواحدة.. سلالة حرف الضاد.. ترتعد فرائس النبوه.. وتغرق الارض بالانبياء والقديسين.. في نشيد الهي متواصل ليس له مثيل... ونسعد بالجدول والهضبة.. ندرك معنى ان الشيء جميل.. انه النقاء.. سبل التواصل الروحي بالآخر ..بالاشياء.. بالمطلق.. كم هو جميل هذا الشعور.. لا يفسده البنيان.. ولا تهزه العصرنة.. يتأتى بانسيابية عجيبة.. لا تدركه اوروبا الا في كتابات الصوفية رحلات هاينشه.. اوروبا الشمباتيا وصرخة التوارس الخشنة بمناقيرها المثقلة بالبرنفيل، وافواهها الملونة بالنفايات دائمة الامتلاء تحت صمت رافدة السفينة.. ومن خلال شقوق الحلم الهزاز تنساب الموسيقى والعبق البهي الاجساد مجهولة، كبعثرة رمل ناعم فوق سرير من ياقوت.. انه حلم قادم من الجنوب.. من هناك .. حيث توجدون.

احمد نواف راجي ــ بودابست

### ( الى متى )

الى متى سأظل سجينا حبيس الحرية
الى متى سأظل اكابد الهموم والاحزان.

الى متى الشقاء والعذاب يلازمني ويطاردني حيث اكون.

ايها الشقاء المسيطر على نفسي.
ايها الملل المهيمن على جسدي من اي البحار اتيت
من اي النفوس هاجرت.

استحلفك بالله ان تتركني اعيش ايامي الباقية.
استحلفك بالله ان تشعل النار في وجه الاحزان.

وان تحرق كواليس الظلام.. كي استطيع الرجوع.
كي اجدد ذكريات حلوة كانت.. بقلب ابيض يستمد

نوره من قلوب المحبين... واعيش حياتي الباقية فرحا مستبشرا.. مع اصدقائي.. مع اهلي... دون خوف او انين.

احمد عليان الغزو
خربة الوهادنة
عجلون

### الفردوس المهجور

تجلس مدينة البتراء (وجه الاردن المشرق) حائرة وهي مجهولة في صمت ولا جواب، وترقد مدينة وادي موسى لا جارة لها سوى جدة ادوم ويجري وراء كل هذا ما يقارب من ثلاثمائة من الخيول ترافقها اصحابها تاركين وراءهم الافات، والاتات من اوراق اشجار الزيتون، والكرمة طالية منهم النقود والنجدة من الاعشاب، وقلة العناية بها، مفضلين بضع دولارات على نداء نجدة هذه الاوراق، وانا اضع هذا العنوان لهذا المقال متذكرا رسالة العجوز الامريكية التي ارسلتها من مدينة البتراء تخاطب فيها حفيدتها في مدينة نيويورك حيث تقول: (من الفردوس المهجور ومن فوق سرج حصان مسكين اكتب اليك هذه الكلمات حيث لن تنقل عن مخيلتي طيلة حياتي صورة هذا الرجل الكهل يمسك بيده اليمنى زمام حصانه وبيده اليسرى حقيبة ملابسي وكاميراتي).

فرسالة العجوز هذه ليست بحاجة الى تعليق منا ... التعليق نريده من الجهات المسؤولة مع كل محبتنا لهم.

فارس العمرات
الجامعة الاردنية
ــ قسم التاريخ

## قضــايا النــاس

### حوادث السير هذا المسلسل المستمر!!!

على الرغم من كل الجهود المبذولة من كافة الجهات المسؤولة لايقاف هذا المسلسل الدامي المستمر لحوادث الطرق الا انه نفاجأ كل يوم في احباء واعزه نفقدهم، من جراء هذا التهور الاعمى، واصبحت المركبات سواء عمومية او خصوصية، بدلا من ان تكون نعمة مسخرة لنا في استغلالها، الا انها اصبحت شبح يطاردنا في كل طريق، ويعود ذلك الى اننا كمواطنين احيانا نكون شركاء في المسؤولية، وذلك في سكوتنا على هذا الاستهتار، ونلاحظ ان الاخوة سائقي السيارات لا يراعون القواعد المرورية والارشادية التي تضعها دائرة السير ولا يتخذون العبرة من الحوادث اليومية..!!!

وهنا ليس من المعقول ان تضع دائرة السير (رقيب سير) على كل مواطن اذا لم يكن المواطن نفسه رقيبا على نفسه.

وكذلك هنا عندما يحدث حادث ــ تتدخل العادات الاجتماعية التي تصبح احيانا ــ وبالا ــ علينا.. وهل يعني ان تكون قيمة الانسان تساوي فنجان قهوة!!! فهنا وكأننا نكافئ هذا السائق المتهور على تهوره وخلال شهر من الحادث يعود ذلك السائق الى عمله وكأن شيئا لم يحدث وعلى الرغم من المآسي الاجتماعية التي تتركها هذه الحوادث. فقد يكون المصاب في الحادث شاب في مقتبل عمره وفي قمة عطائه وقد يكون موظفا "معلم مدرسة ينتظر" تلاميذه ــ وقد يكون المعيل الوحيد لعائلة كبيرة، وقد يكونون عائلة باكملهم نفقدهم.. وتكون النتيجة الحتمية والمعروفة لكل هذه القضايا.. جاهة.. ثم عطوة.. ثم فنجان قهوة، ثم اخلاء سبيل المتسبب بالكفالة..!!!

وهنا لا بد من ان نتوجه بالشكر الى دائرة السير والى كافة العاملين بها الذين يعملون بلا كلل ولا ملل، ولكن لنا منهم رجاء بان تكون الجزاءات اكثر ردعا لهؤلاء المستهترين وكذلك كلمة الى الاخوة السائقين، نقول لهم..

(القيادة فن وذوق واخلاق) وليس قبل ان تكون سرعة زائدة، وتهور، ونقمة لنا...!!!

محمد سليم الطراونة
الجامعة الاردنية/ كلية الحقوق

### وداعا يا طريق مؤتة

مرت السنون والايام.. وتسارعت عقارب الساعة وكأنها تريد ان تنهي موعدا لا بد منه. لا حول لها ولا قوة فيه.

وفعلا تم لها ما تريد اذ ان العقرب وصل الى الساعة المحتومة وكانت المأساة ووقعت الكارثة المفجعة على طريق مؤتة ــ الكرك، عندها وقع القدر وكما يقولون (اذا وقع القدر عمي البصر).

نحن نؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره، ولكن القدر اصبح كلمة سهلة جدا تردد كثيرا اي اصبحت دون المعنى الذي وجدت من اجله.

كل خطأ وكل شيء سواء كان مقصودا او غير مقصود اصبح قضاء وقدرا كما يقولون ويدعون الى الذين وقعوا في مصيدة القضاء والقدر الف رضوان ورحمة .. هؤلاء الذين ماتوا او بالاحرى استشهدوا وهي كلمة ربما تنطبق عليهم لانهم لبوا نداء الله وهم في الطريق الى العلم وبذلك اصبحوا شهداء العلم والتعليم ان صح التعبير في بلدة يعتز ويفتخر بما فيه من طاقات علمية تؤمن بالله وبقضائه وقدره..

الى كل هؤلاء سواء معلم او معلمة تحية اعزاز واجلال..

الى كل مواطن يؤمن بوطنه وامته تحية فخر واعتزاز...

الى كل سائق يعرف قيمة الانسان تحية فخر واعتزاز.

راجين من الله العلي القدير ان يحفظ هذا البلد ويصونه حتى يبقى منارا للعز والشموخ.

سليمان رجا المواجدة
الكرك

### كل مواطن مسؤول

المواطنة الصالحة التزام وواجب وديننا الحنيف ورسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) اوصانا بالتزام اداب الطريق وأن نعطي الطريق حقه.. فلا يضايق بعضنا بعضا بالتعليقات الكاذبة وقيادة السيارات بسرعة جنونية ولا نلقي بالاوساخ والنفايات في ساحاتنا العامة، لذلك يجب علينا ان نلتزم بقواعد الاخلاق وان يكون خوفنا من الله عز وجل وخوفنا على سمعة بلدنا...

فمثلا منذ ايام شاهدت بعض الشباب الطائشين يتسكعون في اخر الليل يصيحون ويلقون بالنفايات من نوافذ سياراتهم التي تسير بسرعة جنونية والشتائم تنهال عليهم من كل جانب، ان هذه الظواهر الاجتماعية المنافية لعاداتنا وتقاليدنا وللخلق القويم يجب عدم السكوت عنها لان الشدة في موضعها حق ولان بعض ضعاف النفوس يستغلون الطيبة والتسامح وكما اننا نحن الوطن وبالوطن نكون فلنحمل شرف المواطنة الصالحة ونعمل بالواجب الانساني ونلتزم به قولا وفعلا.

علي عبد النبي القيسي
ــ مادبا

### ضاعت لحانا بين حانا ومانا

نحن سكان قرية الفردخ في محافظة معان نقدم نداءنا الى المسؤولين في سلطة الكهرباء الاردنية في محافظة معان حيث اننا محرومون من الكهرباء التي مدت الى سكان تلك القرية والاحياء المحرومة هي الضيعة والحي الشرقي والحي الغربي علما باننا تقدمنا بطلبات ووفق عليها ودفعنا الاشتراكات والرسوم المطلوبة وشهادة على ذلك الايصالات التي نمتلكها وعندما نراجع المسؤول يقول نحن وزعنا التمديدات على المتعهد وعندما نراجع المتعهد يقول اذهبوا الى السلطة. وكل عمل المتعهد فقط زرع الاعمدة ولم يعد وتركها بدون كوابل لذا نرجو من السلطة تلبية حاجاتنا مع الشكر الجزيل.

معان ــ الفردخ
مدالله صباح النعيمات
محمد رشيد النعيمات
عبدالله رشيد النعيمات
عطا الله النعيمات
مفلح سالم النعيمات

### الوضع المتدهور في مقابر بلدة ساكب ــ جرش

ليس للاموات من يحميهم وهم لا يتمكنون من حماية قبورهم ولا يستطيعون دفع الاذى والمهانات الكبيرة التي تلحق بهم، امواتنا الاعزاء لا كرامات لهم. في مثاويهم الاخيرة يتعرضون لتعذيبنا والمهانات تجري يوميا تحت سمعنا وبصرنا كل منا في هذه البلدة له تقاليد اصيلة في التعامل مع الموت والموتى فلماذا نشاهد كل منا ما يشاهد من اهمال ومهانات تتعرض لها قبور الموتى ويظل ساكتا.

هذا السؤال نطرحه على كل مواطن... نشاهد كل يوم نفايات المتاجر والمجاورين تلقى على القبور، نشاهد الاطفال يعملون لهم ملاعب داخل القبور امام اعين ابائهم ... نشاهد ايضا الاغنام وجميع الحيوانات تسرح فوق رؤوس موتانا وتلقي بروثها حيثما شاءت.. نشاهد ونشاهد الى متى نظل نشاهد ونناشد المسؤولين؟؟

لذا نعيد ونناشد بلدية (ساكب) بان تعمل على تسوير جميع المقابر من الجهات الاربع وذلك لنحفظ حرمة الميت لان حرمة الميت كحرمة الانسان الحي.

عن اهالي بلدة ساكب/جرش
عبدالحميد محمد عبدالحميد العياصرة

### الى من يهمه الامر

نحن شباب بلدة النعيمة نعاني من الفراغ القاتل خاصة ايام العطل، اذ لا نجد وسيلة لقضاء اوقات الفراغ ونناشد المسؤولين بانشاء ناد ثقافي رياضي اجتماعي واملنا بهم كبير.

جهاد ربيع
سالم مريان
النعيمة

## موال

موظف بيحلم بلحقه زيادة على الراتب
غير اثاثه اللي كفر واصبح يا ناس ذايب
واوعد بناته وامهن كل واحدة بفستان
يا رب حقق حلمته وما تتركه خايب

بدر عليان

## محاولات واعدة

او تسألين لما العذاب يجاريني
وتتحيرين لما التشاؤم يناديني
وتندهشين من الليل وظلامه القديم
وتقفين حائرة امام سقوط دموع السماء
في ليالي البرد والرياح الصريم.

كتب علي ان احيا واعيش
في هذا الفقر والشح في القلوب
فالحب كذبة نطلقها من العقول
لنمني نفسنا بفوز قريب.
لكن:
الاتعلمين بان الكذب قصير
وان صورة الحقيقة ستظهر عنا قريب.

***

فهل لك للقدر من تغير
وهل تقدرين على تغير مسير البصير
لا لست بقادرة
ولا بعالمة
فلزاما عليك المسير في نفس الطريق
لتجد الاشواك مكانا
فتتفذ فيك
الا تعلمين ان الناس اسود
والسادية هي مرتع النفوس.

فالابتسامة طريق ومرتع خصيب
لتلك النفوس
والكلمة حيلة يتقنها الحواة.
في كل زمان وكل مكان.
فالفرح صنعة
ومهنة
لمواكبة الحياة
وللعيش في حياة التقدم والازدهار
وانا حزت على شهادة الدكتوراه
في هذا المجال
لاواكب هذا الزمان.

(( خلود وليد جودت الترك ))

***

### يا رب سبحانك

ادعوك يا سامع دعايا
يا عاليا فوق كل غاية
يا عالم السر وحدك
والكل لك في النهاية
اجعلني صادقا واقول
الحق لو كان مرا
علمني ما اسمعش الا
صوت الضمير الحي
خليني بسمة حنان
كلمة سلام وامان
واحميني من قلت وقال
يا رب.. يا رب سبحانك

سمير جا لودي
الهاشمي الشمالي

## العلم بالشيء..

### وللتين اسماء محلية عديدة

ــ السوادي: ويسمى بسلطان التين لحلو ثمره.

ــ البياضي: سمي كذلك لبياض لونه الذي يميل الى الخضرة.

ــ السماوي: وهو الاكثر شيوعا في البلاد، نظرا لتحمله ظروفا طبيعية تفوق قسوة ما يتحمله غيره من انواع التين.

ــ الشحيمي: وتتميز قشرته بسمكها وكأن طبقة من الشحم تعلوها.

ــ الخضاري: ولونه يميل الى الخضرة وطعمه شبيه بطعم السماوي.

ــ القيسي: وهو حامض المذاق، وربما اطلق عليه اليمنيون هذه التسمية زمن الصراع القبلي بين القيسية واليمنية.

ــ المليصي: وتنزلق الثمرة من اليد عند محاولة قطفها لرقة قشرتها.

ــ العديسي: ويشبه لونه لون حبة العدس الاحمر كما يشبهها باستدارته.

ــ الموازي، وثمرته طويلة ولونه اصفر كالموز.

ــ العسيلي: وسمي بهذه التسمية لانه عسلي اللون ولانه اكثر انواع التين حلاوة.

اختارها لكم:
عبدالرحمن حميد ابو يحيى
ماركا الشمالية ــ عمان

المفكرة

# فرقة (العاشقين) .. والفن المناضل

* تسعى مجموعة فلسطينية الى تعزيز القضية الفلسطينية، ليس عن طريق الدبلوماسية او السلاح، ولكن من خلال مزيج من الاغاني الشعبية والرقص الحديث.

فقد حظيت فرقة (العاشقين) بالثناء في العالم العربي لتقديمها التاريخ الفلسطيني، بشكل مبسط، وهي تأمل الان في الاستحواذ على مشاعر المشاهدين الغربيين.

وستقدم الفرقة التي تتكون من ٢٨ عضوا، عرضا في لندن الشهر القادم بمناسبة الاسبوع الثقافي الفلسطيني الذي تقيمه المدينة. كما تقدم عرضا في ستوكهولم في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في اواخر الشهر الحالي.

ويقول مؤسس الفرقة والمنتج والمؤلف حسين نازك، وهو من مواليد القدس ان عروض الفرقة هي: (احد اشكال الكفاح من اجل فلسطين، من اجل عودة الى الوطن وحق تقرير المصير لملايين اللاجئين الفلسطينيين)

وقال السيد نازك لوكالة رويتر: (ان طموحنا هو ان نجعل صوتنا مسموعا في العالم لتعزيز قضيتنا).

وقد بدات فرقة العاشقين كفرقة شعبية تشدو باغان سياسية وثورية عام ١٩٧٧ ثم ادخلت الرقص في عروضها عام ١٩٨١.

ولم ير سوى اثنين من اعضاء الفرقة الوطن الذي يكافحون من اجله. وقد سجن احدهما لفترة من الزمن في معسكر (انصار) في جنوب لبنان، حيث يحتجز الاسرائيليون الوف الفدائيين الفلسطينيين المشتبه فيهم بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وقد تخرج السيد نازك من الاكاديمية الملكية للفنون المسرحية في لندن عام ١٩٦٦ والف اغاني برنامج الاطفال العربي التلفزيوني الشهير الذي مولته الكويت (افتح يا سمسم).

وقال السيد نازك متسائلا: (لقد وجدت ان الغناء والرقص افضل وسيلة للاقتراب من عقول وقلوب الناس .. فلماذا استخدم كلمات كبيرة اذا لم يكن اي شخص يفهمها).

وتقدم الفرقة عروضها اساسا في اماكن فضاء كبيرة، او في ملاعب كرة القدم. ويقول السيد نازك: (اننا نخاطب الجماهير والشبان والكبار وليس النخبة الثقافية).

وتروي احدى الرقصات التاريخ الفلسطيني منذ الانتداب البريطاني في العشرينات من هذا القرن، الى غزو لبنان عام ١٩٨٢، حينما اجتاح الاسرائيليون قواعد الفدائيين الفلسطينيين واجبروا المقاتلين الفلسطينيين على الخروج من بيروت.

ويصف العرض المفضل لدى الكثيرين من العرب واسمه (الكلام المباح) الغزو وعدم قدرة العالم العربي على الرد.

وقدم السيد نازك عرضا اخر اسمه (بعيوني فقط) يقوم على وصف الحياة داخل السجون الاسرائيلية الذي قدمته فيليتسيا لانجر وهي محامية اسرائيلية موالية للفلسطينيين

ويروي عرضان اخران قصة راع فلسطيني خلال الانتداب البريطاني وقصة عز الدين القسام، الزعيم الثائر ضد الانتداب في الثلاثينات.

واحدث عروض الفرقة هو اوبريت (زريف الطول) الذي يصف العلاقة بين المقاتل الفلسطيني والوطن الذي يعشقه ومن اجله حمل السلاح.

## معان: المدينة والمحافظة

## ماضيها وحاضرها

* صدر حديثا في عمان، الطبعة الثانية من كتاب (معان المدينة والمحافظة ماضيها وحاضرها تأليف رزق هارون قباعة. وفكرة هذا الكتاب الضخم جاءت من اجل التعريف بمدينة عريقة راسخة جذورها في اعماق التاريخ..

يقع الكتاب في ٦٢٤ صفحة من القطع الكبير، وقسمه مؤلفه الى ٣٣ فصلا. ومن خلال استعراضنا لعناوين الكتاب التي رتبها المؤلف ترتيبا تاريخيا مما يسهل العودة امام القارئ لاي فصل يريد الإطلاع عليه. ومن فصول هذا الكتاب:

- محافظة معان: لمحة عامة عن المحافظة مكانا وسكانا.
- مدينة معان في عهد دولة المعينيين
- مدينة معان وعلاقتها بامارة الغساسنة..
- مدينة معان في العهود الاسلامية الاولى: صدر الاسلام، العصر الاموي العصر العباسي.
- مدينة معان في العصر العثماني
- معان في عهد الثورة العربية الكبرى..

وتحدث في الفصول الاخرى عن كارثة الفيضانات في معان عام ١٩٦٦ وعن علماء معان في احكام الشريعة الاسلامية، وعن قضاة العشائر وافرد اكثر من فصل عن مدينة العقبة وعن المواقع والاثار الموجودة فيها، وعن قضاء وادي موسى وعن مدينة البتراء الوردية. وتحدث عن قضاء الشوبك وعن المواقع التاريخ والاثرية فيه.

وقد قدم الطبعة الثانية الاستاذ بهجت التلهوني حيث جاء في كلمته:

( وفي يقيني ان معان، مدينة ومحافظة جديرة بان يؤلف عنها سفر، وان تتوج بكتاب، لما لها من ماض عريق يربطها بالتاريخ الحافل بالامجاد برباط وثيق، فبالقرب من معان كانت تقوم دولة الانباط التي ما زالت اثارها في البتراء، تدل على حضارة وقوة وقدرة وسلطان. ومدينة معان القديمة نفسها كانت مركز نفوذ ومحط انظار ومهبط زوار وتجار ايام المعينيين. ومدينة معان ممر هام ومركز حيوي يربط الجزيرة العربية بالاردن وفلسطين وديار الشام).

## نظام فرنسي للترجمة

## من الانجليزية الى العربية!

* الترجمة هي احد الحقول التي تشهد نموا واسعا على المستوى العالمي، نظرا الى ان العالم الحديث هو علم التبادل والاتصالات، مما يفرض تجاوز حاجز اختلاف اللغة.

هذا الامر دفع العديد من الشركات المتخصصة بالالكترونيات الى محاولة ابتكار انظمة الكترونية للترجمة الاوتوماتيكية تتيح اختصار الوقت الذي تستغرقه الترجمة.

ولتحقيق هذا الغرض توصلت شركة فرنسية متخصصة بعد ابحاث طويلة في هذا الحقل، الى صنع نظام اطلقت عليه اسم (سيستران) لنقل النصوص من الانكليزية الى العربية.

ويشتمل النظام المبتكر على مستويين للترجمة، الاول يلعب فيه العنصر البشري دورا اساسيا بمعنى ان الجهاز يقوم فقط بمساعدة المترجم فيقدم له معاني الكلمات التي يريدها عددها بمائة وعشرين الف كلمة .. اما المستوى الثاني فيقوم فيه الجهاز بالدور الاساسي فهو الذي يقرأ النصوص بواسطة عدسة اضافية ثم يترجمها ويرسل الترجمة الى الطابعة الملحقة بالجهاز حيث يخرج على الورق مكتوبا.

## معرض لادوات الصيد

## في يوغوسلافيا

* اقيم في مدينة توفيساد اليوغسلافية مؤخرا معرض دولي للمبتكرات في مجالات الصيد البري والاسماك والرياضة والسياحة.

ويحمل المعرض الرقم ١٧ في سلسلة المعارض المشابهة، التي تقام سنويا في هذه المدينة، وقد اشترك فيها هذا العام ٣٠٠ عارض يمثلون ١٥ دولة.

وضمت المعروضات انواعا تتلاءم وظروف مختلف مناطق الصيد في العالم واخر ما تم تصميمه في نطاق عدة الصياد المحترف والهاود.

## الفرنسيون

## والامساك!

* جاء في نبا لوكالة الانباء العراقية ان من المشاكل الصحية التي يعاني منها عدد كبير من المواطنين الفرنسيين (الامساك) اذ تقدر الاحصائيات الطبية وجود ثمانية ملايين فرنسي يعانون منه، ويستهلكون حوالي ٤٥ مليون علبة دواء ملينة سنويا.

لكن الابحاث المتخصصة بهذا الشان، توصلت الى ان استخدام الإدوية الملينة للعلاج.. تزيد من المشكلة سوءا.

واثبتت ايضا ان الملينات خطرة ويكمن جانب الخطورة فيها كونها تحوي مواد مخشنة للغشاء المخاطي للامعاء وكثيرا ما تحدث مضاعفات سيئة على المعدة تؤثر على طبيعة وظائفها..

ولاجل معالجة الامساك باسهل واسلم الطرق، ينبغي تجنب الاكثار من تناول الاطعمة الغنية باللحوم والمعجنات والسكريات او الافراط في تناول المواد المنبهة كالقهوة والشاي ويتطلب الامر للعلاج بشرب كاس من الماء البارد صباح كل يوم قبل الافطار لتمكين الامعاء من طرد الفضلات والاكثار من تعاطي السوائل وباستخدام زيت الزيتون والاهتمام بممارسة الرياضة.

## مؤتمر طبي عراقي في الشهر الحالي

* تعقد الجمعية الطبية العراقية، في العشرين من الشهر الحالي مؤتمرها الطبي السنوي الثاني والعشرين، ويستمر ثلاثة ايام..

ويناقش المؤتمر الذي يحضره اطباء عرب واجانب بحوثا ودراسات متخصصة حول امراض القلب وفرط التوتر الشرياني ومعالجة العقم وداء السكر ومضاعفاته وتقرح الجهاز الهضمي وامراض الدم عند الاطفال.

وستنظم خلال ايام المؤتمر ندوات تتعلق بامراض القلب ومخاطر استعمال الدواء اثناء الحمل وانعكاسات المشاكل الاجتماعية على صحة الافراد.

ويقام معرض للمعدات والتجهيزات الطبية تشارك فيه مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة في صنع العدد..

## حلاق تونسي يفوز بجائزة دولية

* حصل حلاق تونسي على جائزة (السنبلة الذهبية) في مهرجان الحلاقة الدولي الذي اقيم بمدينة (كان) الفرنسية مؤخرا.

وتبارى في المهرجان ٩٤ حلاقا يمثلون ١٨ دولة لتقديم اجمل تسريحة نسائية خلال نصف ساعة منحت لكل منهم.

الفائز التونسي (مجيد الرابحي) كان قد حصل في اوقات سابقة على ميداليتين ذهبيتين واربع ميداليات فضية في مهرجانات مماثلة.

## حفل فني لعازف لبناني في لندن

* اقام الفنان اللبناني الشاب (ناجي حكيم) في لندن امس حفلة موسيقية في قاعة الاحتفالات الملكية بلندن حيث قدم عزفا على الة الاورغن.

والفنان حكيم من مواليد بيروت سنة ١٩٥٥، وتلقى علومه الفنية في عدة دول اوروبية، كما اقام العديد من الحفلات في فرنسا وبريطانيا وهولندا والمانيا وغيرها، حاز فيها على العديد من الجوائز العالمية واحتل دائما المراتب الاولى بين مئات العازفين.

## حل وسط لمسألة الافوكاتو:

# كلمة «فلسطين العربية» تنهي المسألة!

○ اثار السينمائي المصري رافت الميهي، حدثا ملفتا للانظار في مهرجان ثقافة البحر الابيض المتوسط في باستيا «كورسيكا» وذلك بتهديده بسحب فيلمه «الافوكاتو» من المسابقة لان فيلما اسرائيليا يشترك ايضا في المهرجان.

وقد تميز هذا الموقف بحساسية شديدة لا سيما وان ممثلين اخرين للسينما العربية من بينهم المخرج السوري محمد ملاس، قرروا لنفس السبب عدم الذهاب الى كورسيكا.

وقد امكن اخيرا التوصل الى حل وسط بعد يومين من المفاوضات حيث لم يشأ رينيه فيال رئيس المهرجان استبعاد الوجود الاسرائيلي، بيد انه اكد ان «فلسطين العربية» لها الحق في اشتراك كامل في باستيا. واثر ذلك قرر رافت الميهي البقاء، كما انه رغم عدم حضور محمد ملاس الى باستيا فان فيلمه «احلام في المدينة» مثل سوريا.

مشهد من الافوكاتو

واوضح رافت الميهي والذي يعد احد مؤسسي «السينما المصرية الجديدة» قائلا: «انني ادرك انني اذهب ابعد من الموقف الرسمي المصري حيال اسرائيل، بيد انه من (المعروف للجميع انني عارضت دائما اتفاقيات كامب ديفيد».

وقد اخذ عليه البعض سوء اختياره لمنافسه الاسرائيلي يهودا نعمان الذي يعد من انصار حركة «السلام الان» كما انه يعتبر من مؤيدي الحقوق الفلسطينية. ويحكي الفيلم الذي عرضه في مهرجان باستيا «رفيقي في الطريق» قصة شاب اسرائيلي وصديقه الفلسطيني من اسرائيل، يحاولان اقامة جسر بين الشعبين بيد انهما يلقيان حتفهما في النهاية على ايدي متطرفين من الجانبين.

# ايطاليا.. دولة اصحاب الملايين

* هل تعرف البلد الذي فيه كل الناس تقريبا من اصحاب الملايين؟

تصور انك تملأ جيبك باوراق نقدية من فئة الخمسين الفا والمئة الف (ليرة)، حتى تتمكن من شراء احتياجاتك اليومية! ستكون حساباتك مزعجة بكل هذه الاصفار. ولكن يبدو ان الايطاليين اعتادوا هذا الوضع مكرهين. فامتلاك لملايين الليرات يمثل مشكلة بكثرة الاصفار التي عليك ان تدخلها في حساب دخلك ومصروفك، اكثر من ان تمثل مصدر فخر بانك مليونير. فالمليون ليرة تساوي تقريبا مئتي دينار اردني. والفلس يعادل حوالي خمس ليرات. وحتى تكتب قيمة مبيعات شركة (فيات) للسيارات مثلا، فستحتاج (١٤) رقما (٢٢ مليون مليون). ويفكر البنك المركزي الايطالي حاليا باصدار اوراق نقدية من فئة المليون ليرة.

قبل ١٥ سنة، عانت الحكومة الايطالية من مشكلة اختفاء قطع العشر ليرات المصنوعة من الالمنيوم وبطل العجب عندما عرف السبب. فقد تجمعت هذه القطع عند الخياطين الذين استخدموها كقطع خلفية رخيصة للازرار.. لقد كانت قيمة العشر ليرات قليلة لدرجة سمحت للخياطين باستخدامها هكذا!

ولعل الحل لهذا المازق يكون باصدار ما يمكن تسميته بالليرة الثقيلة (وهو ما تبنته فرنسا في بداية الخمسينات عندما اصدرت الفرنك الجديد ويعادل مئة فرنك قديم. ولكن الليرة الثقيلة ستعادل الف ليرة حالية. ولكنه حل مكلف. اذ يجب عندئذ سحب اوراق النقد وقطع العملة الحالية وتبديلها باوراق وقطع جديدة. وسيتوجب ايضا تعديل الاف الالات الاوتوماتيكية لبيع المشروبات والحلوى والتذاكر..

والاهم من هذا، ان هذه العملة الجديدة قد تزيد من ارتفاع الاسعار في الوقت الذي يصل فيه معدل التضخم السنوي الى ١٠,٥٪. فالتاجر الذي يتردد اليوم في رفع سعر سلعة من ١٤٥٠ ليرة الى ١٥٠٠ ليرة، سيجد الامر اسهل عندما يقوم بتغيير السعر من ١,٤٥ ليرة الى ١,٥٠ ليرة. وسيتقبله المستهلكون بسهولة ايضا. ثم هناك ايضا مشكلة الحاجز النفسي، اذا صح التعبير .. فلذا تم تغيير العملة، سيضطر الشعب الى حمل مدخراته وكشفها للدولة ليستبدلها. وعندئذ عليه ان يفسر كيف حصل على هذه السلال المملوءة بملايين الليرات والتي لم يسبق له ان صرح عنها لمصلحة الضرائب.

حسام مدانات

## أنت والحظ

○ الحمل:
هذا اليوم كسابقه، مناسب لتحقيق طموحاتك الشخصية واستشارة الاخرين والشؤون المتعلقة بالاماكن البعيدة تنتهي حسنة.

○ الثور:
احذرك هذا اليوم من الالتزام باي شيء وان كانت الامور الخفية لا تزال موضع الرعاية الفلكية، متاعب من رفاق العمل.

○ الجوزاء:
اصرف جل انتباهك اليوم لانجاز شؤونك العملية والاصدقاء يكتسبون اهمية كبيرة، بالنسبة لك السفر خطر، ولا توقع عقودا جديدة.

○ السرطان:
تعاون المحيطين بك يؤدي الى انجاز مخططاتك العملية ولا مانع من الاستماع الى ارائهم ولا توقع اي شيء مهم.

○ الاسد:
الامور البعيدة تحيط بها اتصالات فلكية سعيدة وربما حدث خلاف في العمل مع الزملاء لا توقع اي اتفاقيات.

○ العذراء:
تعاون من افراد العائلة، والشؤون البعيدة تتطلب اموالا كثيرة لا توقع اتفاقيات والسفر يحتاج الى الحرص.

○ الميزان:
التعاون مع الزملاء في احسن حالاته، وذلك يعود عليك بالخير ويساعدك على تحقيق مطامحك احذر في الشؤون المالية.

○ العقرب:
ساعات الصباح مناسبة لزيادة الدخل والعناية بالشؤون الصحية والمساء غير مناسب لشؤون الشراكة، والعمل يتعرض للاعاقة.

○ القوس:
سعادة عاطفية، والاعمال الابداعية موفقة ولكن الشؤون العملية لا تعود عليك بمكافآت مجزية، خلاف مع الاقارب وانصحك بتأجيل السفر.

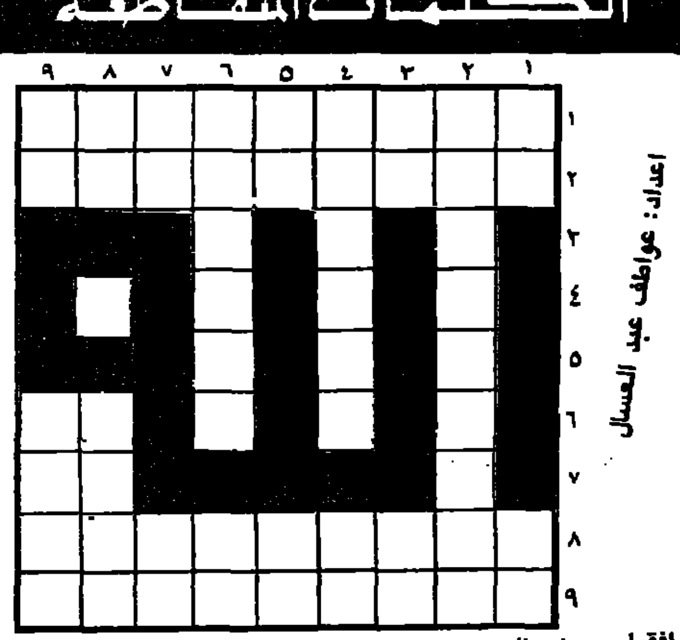
○ الجدي:
اليوم مناسب لمعالجة شؤونك العائلية اذ انك تجد تعاونا من الجميع، تحسن في صحة الاحباب وسعادة في العلاقات العاطفية الخفية.

○ الدلو:
الاماكن البعيدة تعزز امكاناتك ولا مانع من استشارة العارفين عداوة سرية تنشط.

○ الحوت:
تعاون من جانب الاصدقاء في المجالات الابداعية والعاطفية واحذر اثناء القيادة، لا توقع اي وثيقة مهمة ولا تكن عدوانيا

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: عواطف عبد العسال



افقيا ١ـ ملك عربي + الاسم الثاني لمخترع التلفون، ٢ـ علم مذكر + للنداء + هذا بالمصرية، ٣ـ حرف، ل، حرف، ٤ـ...... ٥ـ...... ٦ـ نعم بالانجليزية، ٧ـ بيت العصفور معكوس، ٨ـ مخرج عربي + حرف، ٩ـ تصريح بالانجليزية + هضبة في الهند بدون ال التعريف معكوسة.

عموديا ١ـ احد الوالدين، رمي بالعامية، ٢ـ نصف لعنة + علم مؤنث معكوس + سقي، ٣ـ ثلثي تحت، عكس حلو، ٤ـ مختلفان + خميل مبعثرة، متشابهان، ٥ـ بحر، ساحل معكوسة، ٦ـ عملة اجنبية معكوسة، مسلسل اجنبي، للنصب، ٧ـ احد الوالدين معكوسة، واحد بالانجليزية، ٨ـ احد الاطراف، احرف مختلفة، + مختلفان، ٩ـ ملكه، ممثل عربي فكاهي (المقطع الاول).

### حل الشبكة السابقة

افقيا ١ـ الملك حسين، ٢ـ ب ب، عمان، + و، ٣ـ مهاء ام، سر، ٤ـ كر، حس، ٥ـ مكناس، ٦ـ دنمرك، ٧ـ م م م م م، و و، ٨ـ صدام حسين + ب، ٩ـ ياسر عرفات.

عموديا ١ـ ا، ا، م ص ي، ٢ـ لب + مكة، ادم، ٣ـ مبارك، سام، ٤ـ ل، ن، مصر، ٥ـ ك، ع، ا، ا د م ح ع، ٦ـ حمم، سن، سر، ٧ـ اس، م، في، ٨ـ حسني، انور، ٩ـ نورس، تبوك.

## الكلمة الضائعة

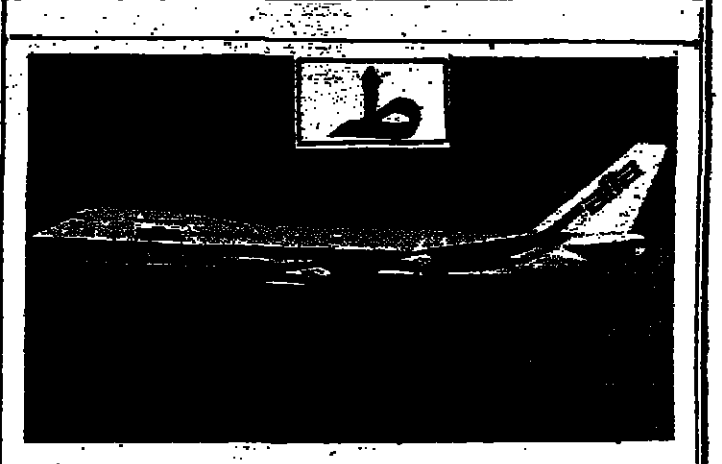
| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| د | ه | ل | ى | ا | ل | ج | ل | ا | ا | س | ي | و | ط | ه | ا |
| ة | م | ة | د | ج | ا | ل | ا | س | م | ا | ع | ي | ل | ي | ة |
| ل | ر | ن | ا | ه | ل | ص | ه | ي | ز | ا | ه | ز | ل | ا | ة |
| ب | ح | ا | ه | س | ي | ن | ت | د | ا | د | غ | ب | ة | غ | ز |
| ا | ج | ا | م | و | ر | ى | ي | ك | ل | ا | ل | ت | ل | ا | ي |
| ط | ن | ط | ا | س | د | ه | ي | ح | ل | ا | ص | ل | ا | ن | ا |
| ط | ا | ى | م | د | ه | ر | ب | ل | ا | س | ا | | ر | ى | ق |
| س | ي | و | س | ك | ا | ا | ا | ب | و | د | ا | و | ر | و | ة |
| ب | و | ر | س | ع | ى | د | ق | ى | ا | س | ي | ن | ب | ا | ر |
| ع | ا | س | و | ا | ل | ر | س | ت | ا | خ | ل | ط | ا | ل | و |
| ر | م | غ | ت | ى | م | ا | ى | ش | ا | س | ا | س | ي | ي | ص |
| د | ا | م | ح | و | ب | ا | ب | ب | ا | ا | س | م | ت | ن | ت |
| ا | ا | ل | م | ح | ل | ة | ا | ر | ر | ه | ر | ت | م | س | م |
| ه | ة | ز | ي | ج | ل | ا | ج | ش | ا | ل | و | و | ل | ل | ل |
| ن | ك | ف | ر | ا | ل | ز | ى | ا | ت | ب | ه | د | ا | ا | ا |
| ب | ا | ل | ا | س | ه | ن | د | ر | ى | ة | د | م | ا | ص | ل |

اعداد: ناصر السيد ابراهيم ـ مصر

○ عاصمة لدولة عربية يتكون اسمها من مقطع واحد و ٧ حروف.

المنصورة ـ الزقازيق ـ ميت غمر ـ بني سويف ـ ابو داود ـ دمنهور ـ الجلايلة ـ جدة ـ السمارة ـ الجيزة ـ الاسكندرية ـ بنها ـ سوهاج ـ الاسماعيلية ـ دمامي ـ شربين ـ المحلة ـ سمنود ـ طنطا ـ كفر الزيات ـ بغداد ـ الصالحية ـ اسوان ـ ابو حماد ـ اسيوط ـ راس المنيا ـ بلقاس ـ طلخا ـ بور سعيد ـ السويس ـ سينا ـ التل الكبير ـ السنبلاوين ـ سوريا ـ شبرا ـ دمياط ـ اجا ـ حب ـ صدفا.

## لغتنا العربية الجميلة



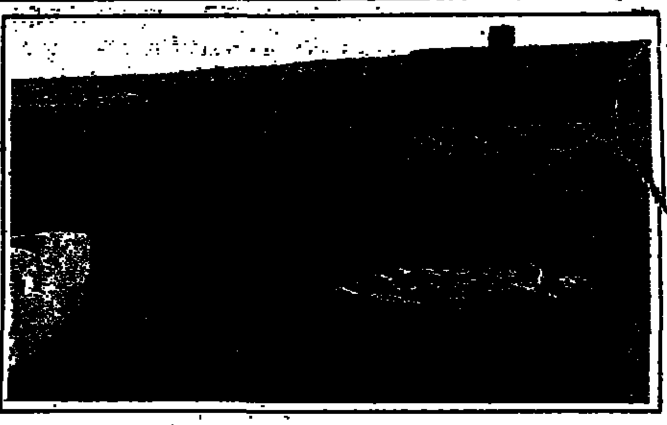

■ مرت صناعة الطائرات بمراحل مختلفة، ومنذ عدة قرون قام العربي عباس بن فرناس بأول محاولة للطيران في الجو، واول تجربة للطيران قام بها الاخوان رايت بطائرة شراعية ثم تحطمت فيما بعد صناعة الطائرات بعد اختراع المراوح والمحركات النفاثة.

واصبحت الطائرات تحمل مئات الاشخاص واطنان البضائع بعد ان كانت تحمل شخصا او شخصين.. وتطير الطائرة في الجو بمساعدة الاجنحة والمحركات.. فالمحرك يدفع الطائرة الى الامام بينما تساعدها الاجنحة على الارتفاع في الجو.

وتعتبر شركة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية من افضل شركات الطيران في العالم حيث تقوم طائراتها برحلات منتظمة الى معظم عواصم العالم.

## اضف الى معلوماتك

### اهل الكهف



تتلخص قصة اهل الكهف كما وردت في القران الكريم بان فتية من النصارى الذين رفضوا عبادة الاوثان هربوا بدينهم من بطش الطاغية الروماني دقيانوس ولاقوا في طريقهم راعيا هو الاخر على دين النصارى فانضم اليهم مع كلبه، ولبث الفارون في الكهف متوارين عن الانظار الى ان ماتوا.

وعندما بعثهم الله من رقدتهم ظنوا انهم لبثوا في الكهف يوما او بعض يوم فارسلوا واحدا منهم الى المدينة ليشتري الطعام ويستكشف ما يحيط بهم. وعندما ذهب الرجل اكتشف امرهم من نوع العملة التي كان يحملها، فدل الحاكم على الكهف حتى يكونوا الدليل الملموس على وعد الله بالبعث، ودفنوا في الكهف واقيم عندهم معبد.

اما المدة التي بقي فيها الفتية نائمين فهي كما يقول القرآن الكريم ٣٠٩ سنوات اما عدد الفتية فلا زال سرا لا يعلمه الا الله، ويقع الكهف في الجنوب الشرقي من عمان على طريق الحزام بالقرب من مثلث سحاب ويطلق على منطقة الكهف اسم الرجيم والرجيب او الرقيم هو تلة صغيرة تنتشر في سفحها عدة كهوف صخرية اهمها كهف اهل الكهف، وفوق كهف اهل الكهف اثار مسجد اموي صغير كما يوجد امامه مسجد مشابه وحوله احزمة حجرية وابار صغيرة.

## الدراهم والفلوس

للعملة في العالم اسماء ومسميات مختلفة، وفي العالم العربي نجد ان هناك العديد من العملات مثل الفلس والقرش والدينار والدرهم. والغريب ان اسماء معظم العملات العربية من اصل غير عربي.

الدرهم: كلمة يونانية اصلها الدراخمة
الفلس: كلمة يونانية اصلها فوليس.
الدينار: كلمة لاتينية اصلها ديناريوس.
والقرش: كلمة المانية اصلها جروشن.

ـ اختيار الصديق:
عماد طلب القطراوي ـ الاول الاعدادي

## الكولونيا .. «او «الماء الملكي»

لا يخلو بيت تقريبا من ماء الكولونيا ذي الرائحة المعطرة المنعشة، وماء الكولونيا هو عبارة عن كحول معطر، تستعمل فيه خاصة عطور الازهار والثمار كالياسمين او الليمون او اللافندر او البنفسج.

لقد عرفت الكولونيا منذ مدة طويلة باسم «الماء الملكي» او «الماء العجيب»، ويقال ان مخترع ماء الكولونيا، قرر الاستقرار في مدينة «كولونيا» الالمانية عام ١٦٩٠ لبيع سلعه الغريبة ومنها «ماء الكولونيا» ومن هنا جاء الاسم الشائع «كولونيا».

وقد انتقل سر هذا الماء الجميل المنعش الى المخترع الايطالي من بلاد الشرق التي زارها.. وقد اشتهر ماء الكولونيا بصفة خاصة عقب معرض باريس الدولي الذي اقيم عام ١٨٥٥ وذاع صيتها في العالم.. ويذكر ان مخترع الكولونيا هو الايطالي «جيوفاني باولو فيمننيس».

## عجائب الارقام

للارقام لغة عجيبة وبها مفارقات عديدة مثل:

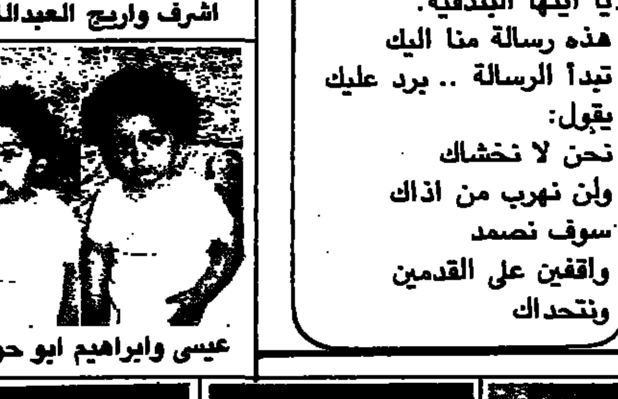
٥٥ × ٢ = ١١٠
٥٥ × ٤ = ٢٢٠
٥٥ × ٦ = ٣٣٠
٥٥ × ٨ = ٤٤٠
٥٥ × ١٠ = ٥٥٠
٥٥ × ١٢ = ٦٦٠
٥٥ × ١٤ = ٧٧٠
٥٥ × ١٦ = ٨٨٠
٥٥ × ١٨ = ٩٩٠
٥٥ × ٢٠ = ١١٠٠

ـ اختيار الصديقة
وفاء احمد مطرية

## البندقيـــة

شعر الصديقة:
ربى عطية ـ ٩ سنوات
المدرسة الاهلية للبنات

يا مصيدة العصافير،
وقاتلة الحمام الطائر،
يا جارحة، القلوب
ويا بيت النار...
يا ايتها البندقية.
هذه رسالة منا اليك
تبدأ الرسالة .. برد عليك
يقول:
نحن لا نخشاك
ولن نهرب من اذاك
سوف نصمد
واقفين على القدمين
ونتحداك




اشرف واريج العبداللات


عيسى وابراهيم ابو حوسة

## نحن ... واطفالنا

### يوميات معلمة روضة

تعتبر الاسابيع الاولى من دخول الاطفال الى الروضة من اصعب الفترات بالنسبة للطفل ومعلمة الروضة على حد سواء وذلك بسبب، الاحاسيس والمخاوف التي يشعر بها الاطفال في هذه الفترة، والتي تتفاوت من طفل الى اخر.

فبعض الاطفال، ولظروف خاصة بهم يستغربون البيئة الجديدة والوجوه الغريبة التي تحيط بهم في الروضة، ويعبرون عن هذا الاستغراب بالبكاء والتمسك بالمعلمة ومحاولة الهرب من الروضة. بينما ينسجم البعض الاخر مع جو الروضة بسرعة، ويعبرون عن انسجامهم بالحركة والنشاط الزائد الذي يتحول الى فوضى وتخريب مثل العبث بمحتويات الروضة وتغيير اوضاع الطاولات والكراسي وضرب الاطفال الاخرين ومضايقتهم.

وهكذا يكون على معلمة الروضة في الايام الاولى ان تتعامل مع هاتين الفئتين من الاطفال وتحاول تهدئة الفئة الاولى والعمل على انسجامها مع جو الروضة، والتعامل مع الفئة الثانية وتحاول ضبطها والحد من حركات الفوضى والعنف التي تقوم بها.

وامام معلمة الروضة طرق مختلفة للسيطرة على هذا الوضع وتحقيق الانسجام والهدوء في روضتها ومفتاح هذه الطرق هو الاستعداد والمقصود بالاستعداد ان تتأكد معلمة الروضة من وجود جميع الادوات التي تستعملها وتحتاج اليها داخل الفصل قبل دخول الاطفال مثل الالعاب والاوراق والاقلام والادوات بحيث توضع هذه الاشياء على رفوف يسهل الوصول اليها واعادتها من قبل الاطفال، كما يجب ان تكون الطاولات والكراسي في اماكنها المحددة.

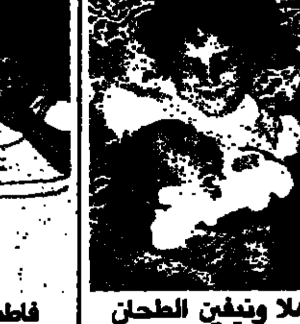
وعلى معلمة الروضة ان تتفق مع اطفالها على اشارات معينة تستعملها عندما تريد لفت انتباههم وقد تكون هذه الاشارات بقرع الجرس او بحركة اليد، والمهم ان يفهم الاطفال الاشارة ويستجيبوا لها. ومن الضروري ان لا ترفع معلمة الروضة صوتها بالصراخ في الفصل لان اصوات الاطفال كافية في الفصل ولا حاجة للمزيد..

وتعتبر الموسيقى من الوسائل التعليمية الاساسية حيث يستجيب الاطفال جيدا للموسيقى وعليه يجب ان تكون الموسيقى جزءا من النشاط اليومي. ومن الممكن ان يبدأ الاطفال بترديد الاغاني المألوفة، ثم تضاف الاغاني الجديدة بالتدريج، ويستحسن ان يستخدم الاطفال الالات الموسيقية الخفيفة اثناء الغناء.

ـ اليكس حدادين
مدرسة عبد الحميد شرف

## اهلا بالاصدقاء


فداء محمد زكارنة


هلا وتيفين الطحان


فاطمة وهبة دوجان




طارق عدنان الردايدة

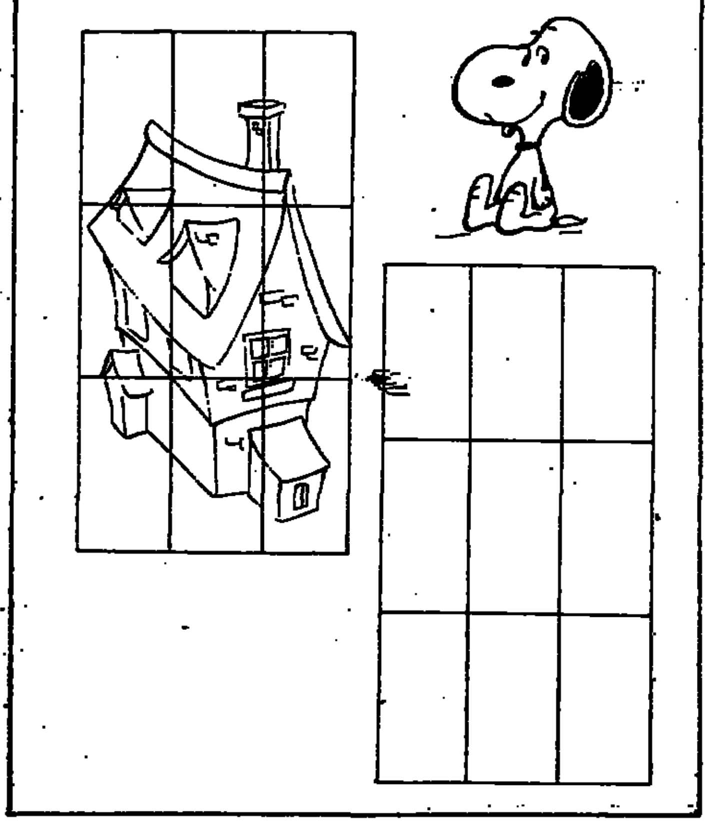



راكان الحياري

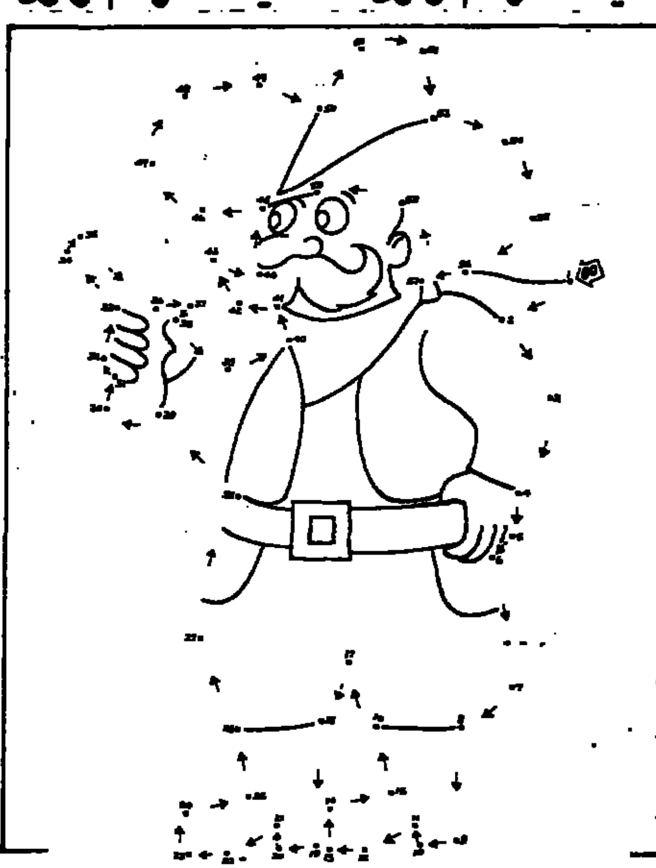
## كلمات الى الفلاح

القبلة الاولى من الصباح
لجبهة الفلاح
لمعول الفلاح
لساعد الفلاح
الساعد المفتول
تحبه الحقول
وتعطيه ما يشاء من ثمر

## تسلية .. ارسم ولون..تسلية .. ارسم ولون تسلية .. ارسم ولون..تسلية .. ارسم ولون.



ـ الى الاصدقاء هواة الرسم والتلوين، بمساعدة هذه المربعات يمكنكم اكمال الرسم وبعد ذلك لونوه بالالوان المناسبة.



ـ هذه الصورة لشخص معروف ومشهور، اذا اردتم معرفته ما عليكم الا وصل النقاط المرقمة ثم لونه بالالوان المناسبة.

## أسامة بن زيد «أصغر قائد في الإسلام»





























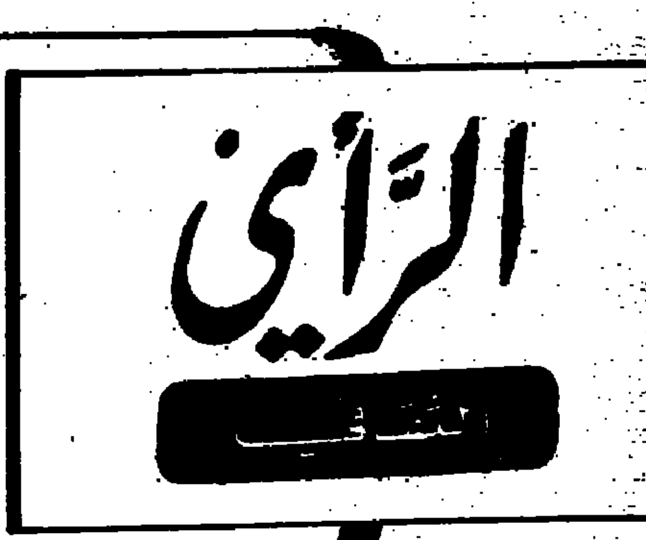













## برنامج ندوات رابطة الكتاب الاردنيين خلال شهر تشرين اول ٨٤

اقرت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين في جلستها يوم الاثنين الماضي برنامج النشاطات الثقافية عن شهر تشرين ثاني الحالي وفيما يلي نصه:ــ

الاحد ١١/٤: قصة زهرة عمر، زهيرة زقطان، رجاء ابو غزالة/ تدير الندوة روضة الهدهد

الاربعاء ١١/٧: دراسات مناقشة رواية جمال ناجي (وقت) يشارك في المناقشة بالاضافة الى المؤلف «ابراهيم خليل»، د. خالد الكركي، احمد المصلح.

الاحد/ ١١/١١: شعر يوسف غيشان، محمود فضيل التل، علي البتيري/ يدير الندوة ابراهيم خليل.

الاربعاء ١١/١٤: دراسات ندوة عن تيسير سبول

الاحد ١١/١٨: قصة لاحمد عودة، مصطفى صالح، عدنان علي خالد/ يدير الندوة د. حسين جمعة.

الاربعاء ١١/٢١: دراما تلفزيونية: د. وليد سيف، صلاح ابو هنود، عباس ارناؤوط يدير الندوة ــ خليل السواحري ــ

الاحد ١١/٢٦: شعر خالد الساكت، احمد ابو عرقوب، ادوارد عويس/ يدير الندوة لاحمد عودة.

الاربعاء ١١/٢٨: دراسات ندوة حول التضامن مع الشعب الفلسطيني.

## امرؤ القيس

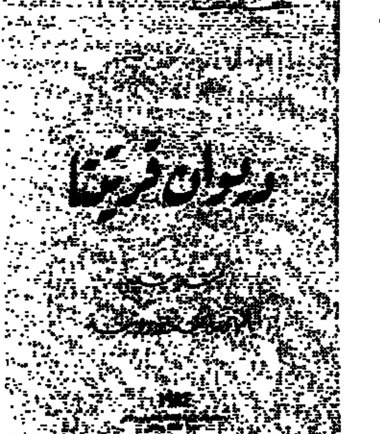
صدر حديثا عن دار الجاحظ للنشر والتوزيع بعمان كتاب جديد للاستاذ محمد ابو صوفة تحت عنوان «امرؤ القيس» يقف على المسرح». ويقع في ١١٤ صفحة من القطع الصغير، ويتضمن مقدمة وسبعة فصول وثبتا بالمصادر والمراجع.

## ديوان قريتنا

صدر حديثا عن دائرة الثقافة والفنون ديوان شعر شعبي جديد للشاعر نايف ابو عبيد تحت عنوان «ديوان قريتنا». ويقع في ٦٨ صفحة من القطع المتوسط ويضم احدى وثلاثين قصيدة.

صمم الغلاف وانجز الرسومات الداخلية الفنان الدكتور كايد عمرو.

وجدير بالذكر ان للشاعر ديوانا اخر باللهجة المحكية بعنوان «هرجة وحكاية ليل» بالاضافة الى ديوان باللغة الفصحى.




## ابعاد

صدر العدد الرابع ــ تشرين اول ٩٨٤ من مجلة «ابعاد» التي يصدرها نادي خريجي الجامعة الاردنية على نحو غير دوري.

ومن كتاب العدد الاستاذ ابراهيم بكر والدكتور وليد مصطفى والسادة زهير زكريا واحمد ابو عرقوب وتيسير صبحي وهند ابو الشعر ويوسف ضمرة واليـاس فركوح وعبد الله رضوان وعمر شبانه ومحمد صالح يوسف وجهاد حمدان ود. فردوس المهدي وغيرهم.

## الابداع اولا والابداع اخيرا

كنت اعتقد ان عهد (المهاترات) الثقافية، الذي شغل ساحتنا الثقافية في اوائل السبعينات، قد انتهى الى الابد، وذلك حين بادر نفر من الحريصين على مسيرتنا الثقافية الى الالتقاء حول ميثاق (شرف) للكتابة، افرز بالتالي رابطة للكتاب الاردنيين.

ولعل ما عزز قناعتي تلك ان هذه الرابطة استطاعت عبر سنوات عشر، ان تقفز بالمسألة الثقافية الى آفاق غنية سواء على مستوى الابداع المتمثل في المؤلفات الاردنية التي صدرت عن دور نشر مرموقة داخل الاردن وخارجه، او ذاك الذي يحتفظ لنفسه دائما بمكان الصدارة في الدوريات الادبية والصحفية على امتداد العالم العربي، او على مستوى الامتداد المكاني الذي حققته حركتنا الادبية في علاقاتها مع الاتحادات والروابط الادبية العربية والدولية. ولعل نظرة سريعة في وثائق رابطة الكتاب، تدل على الدور الذي لعبته حركتنا الادبية في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب حيث تمكنت من الوصول الى الامانة العامة كعضو اصيل وفاعل.

او تلك المكانة التي احتلتها من خلال الاتفاقيات الثقافية المعقودة بين الرابطة وعدد من الاتحادات الدولية مثل اتحاد كتاب آسيا وافريقيا، او الاتفاقيات الثنائية بينها وبين عدد من الاتحادات العربية والدولية

أضف الى ذلك ان هذه الرابطة باتت تضم في عضويتها الان معظم الفعاليات الثقافية والادبية المنتشرة في مختلف المواقع كالجامعات والمراكز الثقافية والنقابات والمؤسسات الاخرى.

وبديهي ان نشير في هذا الصدد الى دور الصحافة الثقافية المتعاظم باستمرار، والذي استطاع ان يواكب المسيرة بجدارة، محققا مسألة التغطية الاخبارية المستمرة للحركة الثقافية ومقتربا في احايين كثيرة من مسألة (التخصص)، مالئا الفراغ الذي احدثه غياب المجلات الادبية المتخصصة.

***

اخلص من ذلك لاعود الى ما بدأت، فاشير الى ان عهدا جديدا من (المهاترات) بدأ يشق طريقه من جديد متخذا هذه المرة صفة (الابوة) الكهنوتية تارة، وصفة (الهدم) المنظم طورا اخر. وهو يتلبس في كلا الحالين لبوس الوعاظ والمرشدين الاخلاقيين والوطنيين الغيورين وما شابه ذلك!!

وبديهي، في هذه الحالة، ان تصاب مسيرتنا الادبية والثقافية الناجحة، بخيبة امل كبيرة، قد تعيق تطورها الحتمي الى حين.

الامر الذي يدفعنا الى التنبيه الى خطورة مثل هذا الاتجاه (المهاتر) مؤكدين على دور الحريصين على استمرار الخط الثقافي الوطني التقدمي الجاد. في كشف هذا الاتجاه وفضحه وتعريته بكافة السبل

ويقيني اخيرا، ان حركتنا الابداعية ستبقى تشق طريقها الصعب باستمرار، فالابداع اولا واخيرا حالة مجابهة مستمرة كما يقول المفكر الفرنسي (رولان بارط) وهو حالة (متجاوزة دائما لعالم الضرورة الى عالم الحرية مهما تعددت امامه الاشارات الضوئية الحمراء.

**احمد المصلح**

# * اكتب عن الاستاذ اسحق موسى الحسيني

## [التكملــــة]

**بقلم : الدكتور عبد الرحمن ياغي**


● الدكتور اسحاق الحسيني

ــ ٣ ــ

● ومن كتب الدكتور اسحق موسى الحسيني، التي تقربنا من فكره، وقلبه النابض ونفسه الصافية كتابه : (هل الادباء بشر) وهو مجموعة فصول في الادب كتبت في اوقات مختلفة سبقت النكبة، ثم جمعها الدكتور وطبعها في بيروت عام ١٩٥٠، وقد اطلق عليها عنوان الموضوع الاول، لقد احس الدكتور بواجبه ازاء وطنه، فدعاه هذا الواجب الى كتابة فصلين في الكتاب: احدهما يتناول الادباء في فلسطين من قديم الزمان الى الوقت الحاضر ليبين الاصالة الادبية في الوطن الغالي، وثانيهما يترجم فيه لاديب العربية استاذه اسعاف النشاشيبي..

● يقول الدكتور في موضوعه الاول:

"احقا ــ عباد الله ــ ان الادباء ليسوا بشرا ؟ احقا انهم في منجى عن مرمى العيون القاتلة ؟ ان كان كذلك فلتحكم على الادب الحديث انه ادب هزيل متكلف، بعيد عن التحدث عن سرائر النفوس، وبعيد عن الكشف عن خفايا القلوب، وبعيد عن تصوير النفس الانسانية وهي تتقلب على مثل الجمر، وتشوى كما يشوى لحم الخراف، واقول اكثر من هذا صادقا: بعيد عن الادب الحق " [هل الادباء بشر ص ٨ــ٩].

● ومن الصور الادبية التي رسمها الدكتور اسحق في هذا الكتاب صورة الصلف:

"شاهدت شيئا يسمونه الصلف في نفر من خلق الله، فنفرت منه اشد نفور، وكرهت هذا الخلق، وفي الوقت نفسه ظهر في ميل شديد الى التواضع الى ابعد حد يمكن ان تتصوره، ولولا عيون الناس لخلعت البستي ووضعت على ظهري بردعة الحمال، او اطمار الدرويش الحق، وضربت في الريف على غير هدى حتى ينساني الناس وانسى انا نفسي، وفي هذه الحالة النفسية مر ببالي خاطر كلمح البرق، وكنت في تلك الفترة اجلس في غرفة يشاركني فيها اثنان، كل منهما منصرف الى عمله، لا يدري ما يدور في هذا الرأس الصغير المجاور له، وفي لحظة دب في جسمي شعور عجيب اشبه بالحمى التي تنتاب الجسم من اعلى الرأس الى اخمص القدمين، وشعرت فعلا بارتفاع خفيف في حرارة جسمي، ونهضت قليلا من مقعدي، وسويت جلستي وانتصب ظهري، وتوترت عروق عنقي، وارتفع رأسي، وشعرت بثقل يتجمع في اعلى الدماغ، ويؤثر في حركته، وادرت رأسي نحو من يجلس الى يميني فاذا بي اراه صغيرا قليل الشأن، وما هو كذلك فاستعذت بالله ! وادرته يسارا فاذا بي ارى من يجلس الى يساري صغيرا وضعيفا كصاحبه، وما هو كذلك، ونظرت، امامي ورحت افكر فيما اصابني، لقد بدا لي صاحباي على هذه الحال لان ارتفاع راسي عن مستواه العلوي غير الزاوية التي انظر منها، فبدا المنظور مخالفا لما اعتدت ان اراه، والمرئيات تختلف اشكالها باختلاف الناحية التي يصوب منها النظر اليها ..

ولكني قلت: ولم اختلفت طبيعة المرئي؟ لم هذا الصغار الذي اجده في هذين الرجلين وهما بريئان منه ؟ وادركت يا عزيزي فورا اني مصاب بالصلف، وان الفكرة التي حالت بخاطري قد تحققت بالتآمر بين عقلي الباطن وشعوري الباطن .. ورفعت يدي الى موضع الشاربين اريد ان افتلهما وارفع طرفيهما الى اعلى ليشبها شاربي عنترة بن شداد، كما تصوره الصور الشعبية، ولكن يدي وقعت على مثل الشوك القصير، وندمت لاني لم اطلق شاربي، ولم اشذبهما ولم اعالجهما بالزيوت !!"[هل الادباء بشر ص ٥٥ ــ ٦٢].

ويمضي الدكتور في رسم الصورة، ويمعن في جزئياتها ويتفنن في الوانها، ويحسن عرضها في الحياة الاجتماعية، وتقوم هذه الصورة على هذا النحو مثالا لما جنح اليه تيار التحليل النفسي بنفاذه الى الشعور الباطني والعقل الباطني، وكان بذلك يقابل تيارا في الكتابة الادبية، ظهر في فلسطين في المرحلة ذاتها وهو التيار الواقعي المادي الذي يبتعد عن الاستبطان.

وللدكتور اسحق توجه بين الحين والاخر، نحو هذا التيار الاستبطاني، الذي تبدو شطحاته احيانا، فيما يشبه التأملات الصوفية .. من ذلك هذا الدعاء الذي توجه به في ساعة من ساعات خلوته:

"يا الهي !! ارى عشرائي نوعين : نوعا يفتق حديثه ذهني، ويلهمني، ويوسع افاقي، ونوعا يسد حديثه على ابواب الفكر ويضيق افاقي، ولا يلهمني شيئا، يا الهي ! اذا كنت من الفريق الثاني، فيا لضياع عمري! .. يا الهي ! تحدثت ثم تأملت فيما تحدثت، فوجدت جزءا منه مدحا لنفسي، وجزءا اتعالى فيه على محدثي، وجزءا ازين فيه بياني، والباقي جوهر الحديث، وعندئذ صغر حديثي في عيني وعزمت ان اصمت واتكلم قليلا، يا الهي ! ان اقسى عقاب تنزله بالانسان ان يسرد عليك افعاله وعيناه في عينيك ! .. يا الهي ! دانتني والدي فدنت ولدي !! وسيدين ولدي حفيدي، وحفيدي ولده الى نهاية الذرية، فمتى يا الهي نرتقي بدلا من ان ننحدر فادين والدي، ويدينني ولدي، ويدين حفيدي ولدي ؟! .. يا الهي ! ان الارض وطن الناس جميعا، اما وطن الفرد فمحمول على منكبيه !! يا الهي ! اشكو اليك ضعفي، اني اهجم على لجة البحر متحديا مصاولا، ولكنني اغرق في ملء ملعقتين ماء!! يا الهي ! اغفر لي.. يا الهي ! فكرت ان ابرأ من بني قومي، فوجدت اني ابرأ من نفسي، وعندئذ عزمت على ان احمل ذنوبهم بشجاعة" [مجلة الاديب السنة ١١ ج١ ص ١٤].

تلك هي الافاق التي جال فيها الاستاذ الدكتور اسحق موسى الحسيني وجال فيها معه عدد من الكتاب والزملاء الذين ينتمون الى هذه المرحلة الزمنية والى هذه المدرسة في الكتابة.

غير ان الدكتور اسحق يعمد الى التريث حين يعكف على دراسة بحث وينتفع بالمنهاج المتنوع دون ان يحبس نفسه في اتجاه بعينه، ويعمد الى الدرس الموضوعي من غير ان يتلون بلون خاص، انه يعتمد الوثائق ويتخذ الفكر والمنطق الفطري السليم ليصل بهما الى الحقائق، ولعل اوضح اثار الدكتور في هذا الاتجاه المتريث المدقق كتابه او بحثه عن (ابن قتيبة) وقد جمع فيه وثائقه واعد البحث ليحصل على درجة الدكتوراه ١٩٣٤ م، من مدرسة الدراسات الشرقية بجامعة لندن، من ذلك حديثه عن كتاب (الامامة والسياسة)

ولقد كان ذلك عن قصد مني حين احجمت عن ذكر بعض الكتب التي تحمل اسم ابن قتيبة، فلم ادرجها في القوائم السابقة، فلقد اجمع العلماء على ان (الامامة والسياسة) مزور ومدسوس عليه وحجة (دي غايان غوس) وقد ابدى شكوكه في نسبة هذا الكتاب سنة ١٨١١ م، و (دوزي) في ١٨٦٠م، و (دي غويا) في سنة ١٩٠٧ م وغيرهم، حجة دامغة وبرهان قوي، وليس من الضروري ان نعيد ما قلناه من قبل، بل يجب ان نضيف الى ذلك ان التزوير على ابن قتيبة واكتشاف هذا التزوير كانا قد عرفا في وقت مبكر جدا، فابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري تصدى لنقد الكتاب والشك في نسبته في النصف الاول من القرن السابع للهجرة،

يضاف الى هذا ان حملة المؤلف حملة شديدة على الخلفاء العباسيين بعد الرشيد لا تتفق مع اكباره لهم وترديد ذلك الاكبار في كتبه، ولعل السبب في نسبة هذا الكتاب الى ابن قتيبة راجع الى شهرة ابن قتيبة الواسعة في بلاد المغرب، ومن الجائز ان يكون هذا المؤلف المتستر قد رمى الى ذيوع كتابه او الى كسب شهرة ابن قتيبة المعهودة لارائه نفسه "[ابن قتيبة ــ للدكتور اسحق موسى الحسيني ترجمة الدكتور هاشم ياغي ص ٧٧] وكم حبب الدكتور لطلابه قراءة ابن قتيبة وقراءة ابي تمام !!

● وللدكتور اسحق رأي في الادب العربي الحديث، حيث يقرر ان هذا الادب قد خطا خطوات في السنوات العشرين الاخيرة [الكلام وارد في مجلة الامالي عدد ١٩ سنة اولى، سنة ١٩٢٩، ص ٥٨٦ ــ ٥٨٧] خطوة واسعة نحو تمثيل الحياة الجديدة التي يحياها العرب في مختلف اقطارهم، ولكنه لم يصور الحياة تصويرا كاملا، ولم يتغلغل الى البيئات العربية المختلفة، ولم تتوفر له وسائل التعبير الشاملة، بحي يمكن ان نسميه ادبا حديثا مستقلا، عن الادب القديم (الكلام في الثلث الاول من القرن العشرين) ثم يذكر الدكتور اركانا ثلاثة لا بد منها حتى يستطيع الادب العربي الحديث ان يحقق ما يراد منه من تمثيل الحياة العقلية والاجتماعية، والروحية تمثيلا صحيحا.

الركن الاول: اكتشاف التراث العربي القديم واستيفاء احيائه حتى يكون عهد الاحياء اساسا راسخا يرتكز عليه الانتاج الجديد.

والركن الثاني: اللغة والمفردات العربية بحيث نتمكن من وصف ما تقع عليه عيوننا كل يوم في مختلف نواحي الحياة.

والركن الثالث: الثقافة الحديثة الواسعة القائمة على الاتصال باحدث النظريات العلمية، لان الادب الحديث خال الى حد كبير من الفكر العميق والنظر الدقيق والانسجام الفني.

ويقول الدكتور اسحق ان جهل الاديب بعض معارف زمنه كان مثار نقد في الزمن الاول، وان ابن قتيبة، مثلا يحمل على كتاب عصره، الذين يجهلون اوائل المعارف وهو كاتب عاش قبل احد عشر قرنا فكيف يكون موقف مثله من ادباء عصرنا الذين يجهلون ما جهل اولئك الكتاب في يومهم ؟ وشتان بين العصرين، فذاك عصر طغى فيه الادب على المعارف، وهذا عصر طغى فيه العلم على الادب، وان كان الكاتب في ذلك العصر ملزما بالالمام بمعارف عصره، فكاتبنا اليوم اشد حاجة الى الاحاطة بمعارف زمنه.

ولقد كتب الدكتور اسحق مقالات متفرقة في الدفاع عن الحياة الادبية في فلسطين، تندرج تحت التاريخ لهذه الحياة اكثر مما تجنح الى النقد، [انظر مجلة الاديب، العدد الممتاز، الجزء الخامس، السنة الرابعة، سنة ١٩٤٥ ص ٤٦].

ولم يكتف الدكتور بالتاريخ للادب وبدراسته قديما وحديثا بل شارك في مسيرة الابداع في مجال القصص، ففي بداية الحرب العالمية الثانية وقبل ان تحل النكبة بالبلاد، كتب منكراته .. وكان فيها كاتبا ينتمي الى المدرسة المثالية، غير انه لم يجعل همه التقاط الطرافة في المشاهد، ولم يتخذ خياله وعقله وعاطفته مطايا لاجتياز التخوم بين العالمين .. عالم المحسوس والعالم الاخر، عالم الشهادة وعالم الغيب، لم تتجاوز به مثاليته تخوم عالمه، ولم تدر به في اقبية السحاب، وانما اتخذ فلسفته الوجدانية وسيلة لدرس شؤون مجتمعه السياسي والاجتماعي في تعمق وتدبر وفي اسلوب شعري ممتع يصور به كثيرا من العواطف التي يرتبط بها افراد المجتمع، واتخذ الرمز اطارا ليعرب به عما لا يستطيع ان يعرب عنه ــ كما قلنا سابقا ــ بحكم الظروف السياسية التي تتجسس على الافواه والقلوب والعقول، ولكنه رمز طبيعي ، ليس من ذلك النوع من الرمز الذي يسلخ صاحبه عن الحياة، ويبتعد به عن التأثر باي وضع من اوضاعها الاجتماعية.

ولقد استهدف في هذا النتاج الجمال والخير والحق، بحيث تلمس في ادبه ما تلمسه لدى الاخلاقيين من جمال في الخطوط والالوان والظلال والحركات والانغام، ومن طلب للحقيقة بتمييز الكذب من الصدق والزيف من الاصالة، ولؤم النفس من طيبها والتعقل من الغباء، ومن تلمس للخير بطريق تلمس الحب، والبطولة والالم والعزة والتضحية، ومن هنا اتجهت مثاليته وجهة قريبة من وجهة التيار المقابل، الذي استشرف الواقع في هذه المرحلة، فكان بذلك كاتبا مثاليا، متعقلا في (مذكرات دجاجة) التي صدرت سنة ١٩٤٣م ، في سلسلة (اقرأ) رقم (٨) كما اشرنا سابقا، وقد كتب لها مقدمة الدكتور طه حسين فقال فيما قاله.

"هذه دجاجة عاقلة جد عاقلة، ماذا اقول ؟ بل هي دجاجة مفلسفة تدرس شؤون الاجتماع في كثير من التعمق وتدبر الرأي، فتصل الى استكشاف بعض الادواء الاجتماعية وتصف لها الدواء، ماذا اقول ؟ بل هي دجاجة شاعرة تجد الم الحب ولذته وعواطفه المختلفة التي تدق احيانا، حتى لا يهتدي اليها الا الشعراء الملهمون، ولا يقدر على تصويرها الا الذين اوتوا حظا من سحر البيان! بل هي دجاجة رحيمة تعطف على الضعفاء والبائسين وترق للمحرومين وتؤثرهم على نفسها، ان كان بها خصاصه ! والله عز وجل قادر على كل شيء، وقد علم سليمان عليه السلام منطق الطير ولغة الحيوان، وكانه علم صديقنا الدكتور اسحق الحسيني لغة الدجاج فقد قرأ مذكرات هذه الدجاجة الفلسطينية ففهم عنها احسن الفهم، وترجم عنها احسن الترجمة، وقرأنا نحن ترجمته هذه فشاركنا دجاجة فلسطين فيما احست من حزن وفرح، ومن لذة والم، ورأينا ــ وما اعجب ما رأينا ــ ان دجاجة فلسطين تجد من حب الخير وبغض الشر والطموح الى المثل العليا، في العدل الاجتماعي وفي العدل الدولي وفي كرامة العروبة وحقها في عزة حديثة تلائم عزتها القديمة ما يجده كل عربي من اهل فلسطين، بل من اهل الشرق العربي كله، فليت شعري ايهما ترجم عن صاحبه ؟ ترجم الدكتور اسحق الحسيني عن الدجاجة ام ترجمت الدجاجة عن اسحق الحسيني ؟"

وقد قدم لها كاتبها الدكتور اسحق نفسه فقال، يخاطب القارىء الكريم: هذه القصة تصف حياة دجاجة عاشت في بيتي ووقع بينها وبيني الفة ومحبة فكنت اطعمها بيدي، وارقب حياتها يوما فيوما، والاحداث التي ترويها وقعت لها بالفعل وهي تتجاوز المألوف في حياة الدجاج، ولو قدر لصديقتي الدجاجة ان تتكلم بلغة الناس لما قالت غير ما تقرأ، فانا في الواقع اترجم لك ما اوحت به الي، اما عنصر الخيال فضئيل، وهو لا يعدو ان يكون تعليقا على هامش الحياة، او تحليقا في المثل العليا".

● ولقد ظل الدكتور اسحق يعطي ويعطي، في مختلف المجالات، الثقافية ولم يتوقف عن العطاء، وكانما احس ان الفرصة التي اتيحت له، بطلب العلوم العربية في اوروبا، ينبغي ان يوزع عطاؤها، وذلك حين وجد الميدان فيها فسيحا ووجد كثيرا من طرائق البحث جديدة، بل رأى من الكتب العربية ما لم يره ولم يسمع به، في بلاده العربية نفسها، فهو يذكر في كتابه (علماء المشرقيات في انكلترا) وقد طبعه في القدس سنة ١٩٤٠ ما يلي:

".. ولئن اقتصرت الفائدة على الوقوف على نفائس المؤلفات العربية من مخطوط ومطبوع لكفى، فكيف وهناك التبصر في الاساليب العربية، والبحث العلمي، الدقيق واستنباط طريف المباحث، وعرضها في اسلوب ممتع، والنظرة الواسعة في تاريخ اللغات وحسن الفهم للعلوم الفلسفية والرياضية والفقهية، من منابع التراث الاسلامي الاولى" [علماء المشرقيات ص ٦].

ثم يتحدث الدكتور عن اثر علماء المشرقيات في دراسة العربية وحدها في بلد واحد من بلدان اوروبا هو انكلترا، فكتب عن مجالس علمائهم وعن مناهجهم وعن مكتباتهم الكبرى وعن الطلاب العرب في انكلترا !

وكان الدكتور اسحق قد عرض للاسلوب الذي ينهجه اساتذة اللغة من علماء المشرقيات حين يدرسون النصوص، في كتابه (رأي في تدريس اللغة العربية) الذي طبعه في القدس سنة ١٩٣٧ قبل كتابه السابق.

وقد كان للدكتور من هذا المنطلق فضل وجهد محمود في حياة اللغة ودرسها في فلسطين.

وكأن القارىء يقول لي اني بهذا اشرت الى المدرسة الفكرية والادبية التي يصدر عنها الدكتور في كتاباته وهي المدرسة المثالية فليكن الامر كذلك !!

بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٧٠ لميلاده

## ليرمونتوف: الشاعر المتعطش للعاصفة

اسم ميخائيل ليرمونتوف (١٨١٤ ــ ١٨٤١)، الشاعر الروسي العظيم، معروف في الاتحاد السوفياتي لكل فرد وللجميع. وهؤلاء لا يعرفونه وحسب، بل ويحبونه، ويفخرون به، واعجابهم به دائم ايضا ولا يحبه الروس فقط بل وكل شعوب البلاد السوفياتية. ويبدي ملايين المواطنين نحوه شعورا متميزا، ويستوعبون ليرمونتوف اليوم كذلك كانسان قريب وعزيز عليهم.

### مأساوية طريق حياته القصيرة

عندما قتل ميخائيل ليرمونتوف، لم يكن قد بلغ بعد السابعة والعشرين من عمره. ولكن ما استطاع ابداعه يضعه في مصاف واحدة مع اعظم المبدعين في الادب العالمي.

وكان ليرمونتوف منذ الطفولة قد اثار الاعجاب بقدراته المدهشة، وبخاصة في الادب والرسم. لقد فقد والديه مبكرا، وبقيت جدته، الملاكة الغنية، الانسان الوحيد القريب له حتى ايامه الاخيرة. وليرمونتوف، الذي كان مضطرا للدوران في فلك المجتمع الارستقراطي، والذي كان يحتقره، كان يشعر باستمرار بوحدته المأساوية. وقد اسمى نفسه "ثمرة وسط الزهور": اما الثمار الاخرى فلم تنضج بعد... وكان الشاعر يكره زمنه القاسي، ولم يقبل بقيمه. ففي قصيدته البرنامجية: "الشراع" دعا الشاعر الى العاصفة، مفضلا اياها على العيش الكئيب الباهت. وليس مصادفة ان اسموه: "شاعر الغيظ والغضب والاباء".

وكان الزمن قاسيا فعلا. وكتب معاصر ليرمونتوف الاديب والفيلسوف الروسي الثائر الكسندر غيرتسين، يقول:ــ

"كان ينبغي لاستنشاق الهواء في هذا العصر الشرير، امتلاك القدرة على الكره انطلاقا من الحب، والاحتقار انطلاقا من الانسانية. وكان ينبغي امتلاك اباء لا [illegible]

والرجلين".

وجزاء الاشعار التي كتبها في موت الشاعر الروسي العظيم الكسندر بوشكين، نفي ليرمونتوف الى القفقاس. وفي مؤلفاته وصم "الحاشية الجشعة"

ــ باعتبارها المذنب الحقيقي في مأساة بوشكين. ولم تغفر له هذه "الحاشية الجشعة" هذه الاهانة: فارسلوا الضابط الشاب ليكون تحت رحمة رصاص جبليي القفقاس. يقاتل ببسالة ويواصل نظم الاشعار الجريئة

التي تدين وجهاء حاشية القصر، بل والنظام الاجتماعي نفسه. وعاد ليرمونتوف الى بطرسبورغ وريثا معترفا به لبوشكين، غير مهادن، يحتقر كالسابق اعيان حاشية القيصر الخنوعين القاسين.

فقد سفه رجال الحاشية، وكتب شعرا هجائيا رشيقا ضد "اعمدة المجتمع"، واسمع كلماته اللاذعة حتى لاقرب المقربين الى القيصر، فتلبدت الغيوم فوق رأس ليرمونتوف. فينفى ثانية الى القفقاس بسبب مبارزته لابن السفير الفرنسي. ولم تكن المبارزة الا ذريعة: ولكونه ضابطا ونبيلا لم يكن باستطاعة ليرمونتوف التخلي عنها، والتي انتهت بلا دماء. بيد ان الذريعة لتصفية الحساب معه قد وجدت. اما القيصر نيقولاي، الذي كان يكره الشاعر، فقد تمنى له "طريقا سعيدا" بكل شر.

وتحققت تمنيات القيصر بسرعة وبشكل يثير الشك. فقد قتل ليرمونتوف في بياتيغورسك في مبارزة هي اشبه بعملية قتل عادية. وعندما عرف القيصر بموت الشاعر، قال: "للكلب موت الكلاب". وهكذا، بعد اربعة اعوام على موت بوشكين ثكلت حاشية القيصر بمنشد روسي عظيم اخر.

### "بروميتيوس العصر الجديد"

تتكشف كل مكونات حياة ليرمونتوف الروحية في اشعاره وقصائده. وتدخل في عداد افضلها ــ "متسير" و "المارد" و "اغنية عن التاجر كالاشنيكوف" و "الفكر" و "الوطن" و "بورودينو" و "النخلات الثلاث" و "غصن فلسطين" و "وحدي في الطريق". ودراما "الحفلة المقنعة"... وفيما يتعلق بنثره فيسمونه ــ "الفواح". وافضل مؤلفات الشاعر النثرية هي، بلا جدال، رواية "بطل من هذا الزمان". وقد شعر بتأثير نثر ليرمونتوف اعلام الادب الروسي، امثال ليف تولستوي وفيودر دوستويفسكي وانطون تشيخوف ومكسيم غوركي.

ان الناقد الدانمركي المشهور عالميا غيورغ براندس، الغريبة عنه الشاعرية والعاطفية، ناسيا اسلوبه السابق ورصانته، كرس لليرمونتوف عدة صفحات شاعرية ساطعة حقا. وقد اطلق على الشاعر الروسي اسم "بروميتيوس العصر الجديد". وكتب عنه قائلا: "اي فنان كان هذا الانسان [illegible]

صبيا، ومات فتى، مبدعا عددا كاملا من المؤلفات ذات الاهمية الخالدة".

واناتولي لوناتشارسكي اول وزير سوفياتي للتعليم الاديب المشهور، كتب عن ليرمونتوف يقول: "انه يقف بجمال وروعة الحانه، على درجة اعلى حتى من بوشكين، ولا مثيل له، في اي حال من الاحوال".

وكان لاحتجاج ليرمونتوف تحف به تلاوين من ظلال الكآبة وخيبة الامل. بيد ان الايمان بمستقبل الانسان يكمن في نظرته النقدية للحياة المحيطة. ان نفيه لهذه الحياة يوضحه تعطشه للحرية والعدالة. اما الحزن والمعاناة والكآبة في بعض اشعاره فلا تعني قطعا علامات الاستكانة: لم يستكن ليرمونتوف حتى النهاية ــ لا في حياته، ولا في شعره بمن يمكن مقارنة ليرمونتوف من الاعلام الاجانب؟ في ظني، ان اقرب الجميع اليه ــ بايرون وأبوباردي وفيبون: الاباء والحنين والعصيان. وكان لدى ليرمونتوف ايمان اخر ايضا: "الايمان الابي بالناس وبحياة مغايرة".

### "الشعر الذي لا يشيخ"

ما الذي يجتذب ليرمونتوف؟ واين يكمن سر ابداعاته التي لا تشيخ؟ ولماذا يقرؤون الان ايضا كتبه ويعيدون قراءاتها، ويخرجون الافلام السينمائية لمؤلفاته ويؤلفون الموسيقى لاشعاره؟ هل لانه شاعر عظيم؟

ليس هذا وحسب. يوجد الكثير من الشعراء الكبار الذين نذكر اسماؤهم باحترام، بيد اننا نادرا ما نتوجه الى كتبهم.

اما ليرمونتوف فيبقى معاصرنا. وقد ترجمت اشعاره ومؤلفاته النثرية الى عشرات اللغات، وهي مؤثرة كالسابق، ولا تترك لاحدا عديم الاكتراث، وتبعث الرغبة [illegible] العقل والنفس. انها تحيا ــ وتذكرنا بميخائيل ليرمونتوف.



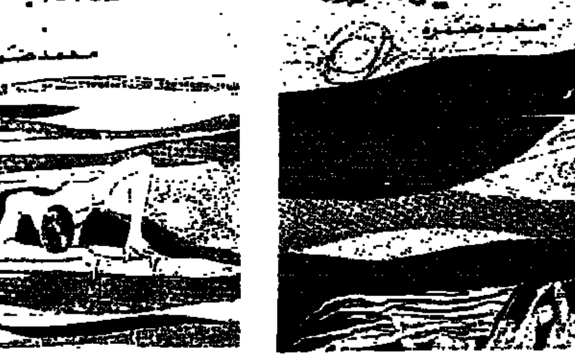
## اصدارات جديدة

### احاول ان ابتسم

صدرت حديثا في عمان طبعة جديدة من ديواني الشاعر محمد ضمرة: احاول ان ابتسم وقافلة الليل المحروق. وكانت الطبعة الاولى للديوان الاول قد صدرت عام ١٩٧٨، اما الطبعة الاولى للديوان الثاني فصدرت عام ١٩٧٢.

ويذكر ان ديوانا اخر للشاعر صدر هذا العام تحت عنوان «اقمار بيروت».



## الـــرأي الثقـــافي

### قراءة في كتاب:

# "في الادب الفلسطينـــي الحديث"

**تاليف: د. عبد الرحمن ياغي**
**بقلم: محمد المشايخ**

● عن شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع في الكويت، صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور عبد الرحمن ياغي يحمل عنوان "في الادب الفلسطيني الحديث قبل النكبة وبعدها" وهو يقع في ٣٠٥ صفحات من القطع الكبير، ويتألف من اربعة ابواب يتحدث اولها عن ادب ما قبل النكبة من خلال مراحل اربعة:

— الاولى من القرن التاسع عشر حتى اعلان الدستور عام ١٩٠٨.
— الثانية من اعلان الدستور سنة ١٩٠٨ حتى سنة ١٩٢٠ بعد نهاية الحرب العالمية الاولى.
— الثالثة: ما بين الحربين العالميتين من سنة ١٩٢٠ وحتى عام ١٩٤٠.
— الرابعة: من الحرب العالمية الثانية وحتى وقوع الكارثة.

ويتوقف الدكتور ياغي مع حياة الشعر في المرحلة الاولى، حيث ظهرت اسماء كل من: محمد السطريني، يوسف النبهاني، جورجي عطية، الياس مرمورة، عباس الخماش، يوسف اسعد، الشيخ ابو السعود، سليم ابو الاقبال اليعقوبي، ومع حياة الشعر في المرحلة الثانية حيث ظهرت اسماء كل من: النشاشيبي، السكاكيني، البيتجالي، الكرمي، التميمي، البستاني، الدباغ، الفاروقي، الملاح، توما، الريماوي، البعلوبي، تفاحة، شحادة، وفي المرحلة الثالثة، يقول د. ياغي ان الشعر كان يعي الدعامات الثلاث التي اقامها الاستعمار للكيان الصهيوني وهي:

— التنظيم الاداري وكانت تقوم به الوكالة اليهودية.
— التنظيم المالي وكان يقوم به الصندوق اليهودي القومي.
— التنظيم الفكري، وكانت تقوم به الجامعة العبرية.

وعن المرحلة الرابعة من حياة الشعر الفلسطيني يقول الدكتور ياغي انه ران على شعرها مسحة من الحزن الذي يخشى وقوع الكارثة والذي تم ابداعه على يد الشعراء: حسن البحيري، اسكندر الخوري، وديع البستاني، برهان الدين العبوشي، محمد حسن علاء الدين، محي الدين الحاج عيسى.

وعن حياة الكتابة، يقول المؤلف، انها سارت في المرحلة الاولى ضمن ثلاثة مسالك:

— مسرب التكلف والتصنع والمضي فيه على انه اساس البلاغة والمقصود منها بالذات.
— مسرب تحسس الوسط الذي ينتمي اليه الكاتب والمرحلة التي يعيش بها والروابط التي تربطه بمجتمعه.
— مسرب توصيل المعاني بطريقة ليس فيها شيء من العناية او التنسيق او اي تكوين نفسي او شعوري.

اما في المرحلة الثانية، فقد ظهرت اشكال ادبية تلائمها وتحقق اغراضها، وهي تنحصر في: المقالة الادبية، اليوميات، الخطابة، وان هذه الاشكال اتسعت حتى شملت جميع انواع المضامين التي خلقتها ظروف الحياة الجديدة في هذه المرحلة، ومنها مضامين الكد والكدح والعمل والعمال ودور الشعب والحكومات في علاقات الامم والطبقات والبناء الاجتماعي وصلة اللغة بحياة الناس، والتقاليد والاوهام والثورات والحرب والسلم والسياسة والظواهر العلمية المتعددة، والسير، والابحاث في العلوم، وادب السجون، ومن كتاب هذه المرحلة: خليل السكاكيني، خليل بيدس، اسعاف النشاشيبي، عيسى العيسى، حنا العيسى، بولس شحادة.

وضمن حديثه عن المرحلة الثالثة يقول المؤلف ان مدرسة السكاكيني مضت في الكتابة بعد ان قوي سوقها، وانطلقت غصونها، ونضجت ثمارها، ومضت الى جانبها مدرسة النشاشيبي، يضاف لهاتين المدرستين ظهور بذور المدرسة المالية التي استقطبت: محمود سيف الدين الايراني، نجاتي صدقي، عبد الله مخلص، عارف العزوني، رجا الحوراني، عبد الله البندك، خليل البديري، محمد عزة دروزه، وغيرهم.

ويقول المؤلف انه لم تنشأ في المرحلة الرابعة تيارات او اتجاهات جديدة في حياة الكتابة، وانما مضت التيارات السابقة، وقد اصابها الفتور في سيرها، وغشيتها سحابة قاتمة في كثير من مراحل سيرها في هذه الفترة، مع وجود اسماء مهمة منها اسحق موسى الحسيني، بالاضافة الى توجه بعض الكتاب للاذاعة ومنهم الشيخ خليل الخالدي وعجاج نويهض وخليل بيدس.

ويمضي الدكتور ياغي في تحليله لحياة القصص، فيقول ان المرحلة الاولى لها لم تكن خالية من بذور ذات دلالة على وجود قصص مترجمة ومؤلفة بها، اما المرحلة الثانية فقد شهدت ازدهار الصحافة، حيث اتخذ الصحفيون القصة والاقصوصة والحكاية والرواية، بالاضافة لظهور اسماء مثل بوحنا ذكرت، انطون بلان، اسكندر الخوري، جبران مطر، كلثوم عوده، فارس مدور، ابراهيم حنا، وبدات المرحلة الثالثة من حياة القصة بالاستاذ احمد شاكر الكرمي ثم نصري الجوزي وجميل البحري وسيف الدين الايراني.

وراى الدكتور لدى حديثه عن ادب ما بعد النكبة ان الشعر قد اظهر الشعور العام بالتشرد والضياع وساهم فيه كل من: محمود الحوت، محمد العدناني، كمال ناصر، محمد العزة، ابو سلمى، يوسف الخطيب، خليل زقطان، هارون هاشم رشيد، خالد نصرة، الافغاني، محمد حسن علاء الدين، مصباح العابودي، سيف الدين الكيلاني، عصام حماد، عبد الرحمن الكيلاني، اديب ناصر، علي خليل حمد، نزهة سلامة، اسعد محمد قاسم، اسماعيل عبد الرحمن، عبد الرحيم عمر، معين بسيسو، دعد الكيالي، سميرة ابو غزالة، مي صايغ، سلمى الخضراء الجيوسي، فدوى طوقان.

اما الكتاب بعد النكبة فقد تناولوا:

— الابعاد والمواقف في ادب المقاومة الفلسطيني.
— المثقف العربي والاستعمار الجديد.
— الاديب العربي ومكافحة الامبريالية.
— الاديب ومكافحة الصهيونية في الوطن العربي وخارجه.
— البعد الحضاري لمعركتنا مع اليهود.

ومن كتاب هذه الفترة اسحق موسى الحسيني، محمود العابدي، مصطفى درويش الدباغ، اكرم زعيتر، عبد الحميد ياسين، عبد الرحمن بشناق، عبد الله الريماوي، رجا العيسى، شفيق الحوت، غسان كنفاني، عبد الرحيم عمر، فايز الغول، فدوى طوقان، د. نقولا زياده، محمود سيف الدين الايراني، نجاتي صدقي، د. يوسف هيكل، د. برهان الدجاني، د. وليد الخالدي، د. فايز الصايغ، د. وليد عرفات، د. احسان عباس، محمد يوسف نجم، د. محمود الغول، د. هاشم ياغي، د. محمود السمرة، د. عبد الرحمن ياغي، د. محمد ابراهيم، د. عبد الرحيم بدر، احمد العناني، محمد ابو شلباية، كامل السوافيري.

اما القصص، فقد شغل بما شغلت به الكتابات وفن المقالة، وكان له دور كبير بعد النكبة كدوره قبلها ومن كتابها: نبيل شحادة خوري، سميرة عزام، نجوى قعوار فرح، محمود سيف الدين الايراني، احمد العناني، عبد العزيز عريقات، غسان كنفاني، امين فارس ملحس، نجاتي صدقي، جبرا ابراهيم جبرا.

ثم يتوقف الدكتور عبد الرحمن ياغي مع ادب الارض المحتلة فيقول عنه انه ظاهرة جديدة فذة في حياة الادب الفلسطيني خاصة والادب العربي عامة، وانه يتمثل في الدواوين التالية والتي سبقت عام ١٩٧٠: اخر الليل، عاشق فلسطين، اوراق الزيتون، عصافير بلا اجنحة، يوميات جرح فلسطين للشاعر محمود درويش، ودمي على كفي، وارم، ومواكب الشمس، واغاني الدروب، ودخان البراكين للشاعر سميح القاسم، وديوان اشد على اياديكم للشاعر توفيق زياد.. ويمضي الدكتور ياغي في تحليل قصائد هذه الدواوين وغيرها لكي يؤكد ما بداه في مقدمته لهذا الفصل... كما يمضي في ابحاثه ودراساته مع الشعر في الارض المحتلة بعد عام ١٩٦٧ فيقول: ان دواوين محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد لم تكن الثمرة الوحيدة من ثمرات النتاج الشعري في الارض المحتلة، بل ظل النهر يتدفق، وظل اصحاب هذه الدواوين يحملون المشاعل، ومضت الروافد الاخرى تغذي الحركة الشعرية وتمدها بالخصيب الوفير وظلت الروح التي تمثلت في الدواوين عالية كما بدات، بل اعلى مما بدات، وانضم الى القافلة الشعرية شعراء اخرون ناشئون وشد على ايديهم شعراء سابقون وتجمعت في الحلبة مجموعات كثيرة من الشعراء... ويقف الدكتور ياغي من جديد مع شعر سميح القاسم وفوزي عبد الله ومحمود درويش.

ويختتم كتابه بقراءات في الادب الفلسطيني الحديث في مجالات المسرح والرواية والقصص والشعر، وفي هذا الباب يجد القارئ الذي يرجع لهذا الكتاب فائدة ومتعة كبيرة يصعب الوصول اليها من خلال هذه القراءة التي لا يمكن ان تعطي هذا الكتاب القيم حقه، لا لاسلوبه الرائع في العرض والتحليل، بل في المعلومات التي تتخلل ذلك الشرح المسهب، والنماذج المنتقاة، والتعليقات التي تدل على تمكن مبدعها من المادة التي يسطرها.

---

### تعقيب على مقال..

# حول (الاتجاهـــات النقدية في الاردن)

● ملاحظة:
( مداخلة القيت تعقيبا على بحث (ابراهيم خليل) [الاتجاهات النقدية في الاردن] المقدم الى المؤتمر الثقافي الوطني الاول الذي عقد في الجامعة الاردنية من ٣ ــ ١٩ تشرين اول الماضي.

**بقلم: فخري صالح**

يبدو لي ان الكتابة عن (الاتجاهات النقدية في الاردن) تحتاج لكثير من التعقيب على ثلاثة كتب (نقدية) صدرت وخلال فترة لا تزيد على سنوات ثلاث. فلا يمكن لاي باحث ان يلخص الكتابة النقدية في الاردن خلال ما يزيد على الثلاثين عاما في ثلاثة كتب، ولا يشفع للباحث مقدمته التي استعرضت عناوين بعض الكتب النقدية او المقالات التي كتبت في المجلات والصحف خلال ستين علما، خصوصا وان هذه المقدمة لم تتجاوز في حجمها ربع الصفحات

المكتوبة وكما يبدو فان هذا البحث الموسوم بـ (الاتجاهات النقدية في الاردن) هي مجموعة من المقالات جمعها كاتبها ونسقها بشكل ما ليخرج علينا

ببحثه دون ان يكون هناك نسق محدد للبحث يجعل كاتبه يخلص الى نتائج اكثر منطقية من النتائج التي خرج بهـا. فالباحث ابراهيم خليل يبدأ بحثه قائلا:

(ان من ابرز العوامل التي اثرت في نشوء النقد الادبي الاردني وتطوره التحولات الاجتماعية التي شهدتها المنطقة بعد الحرب العالمية الاولى، وظهور اول حكومة

مركزية في الاردن)، ولا افهم كيف تكون التحولات الاجتماعية ذات اثر على نشوء النقد الادبي، الا اذا كانت عملية التحول الاجتماعي نفسها ذات اثر على تطور

الادب نفسه. لكن الباحث يستدرك الامر فيشير فيما بعد الى نشوء الصحافة في الاردن ونشرها بعض المقالات النقدية.

من هنا، اعتقد ان الباحث قد تسرع في مقدمته التاريخية، فقد كان ممكنا ان يستغني عن هذه المقدمة التاريخية، خصوصا وانه لم يسعفنا بجديد حول تاريخ النقد في الاردن، اذ اكتفى بسرد بعض المعلومات المذكورة وسرد اسماء الكتب التي صدرت قبل عام ١٩٦٧ وبعد "هذا العــام، ليصل في النهاية الى استعراض ثلاثة كتب هي (قضايا الابداع الفني) للدكتور حسين جمعة، و (الشعر الحديث بين النظر والتطبيق) للدكتور هاشم ياغي، و (نحو نقد ادبي معاصر) لعيسى الناعوري.

لقد جرت هذه المقدمة التاريخية الباحث الى اطلاق احكام خرافية دون ان يفسر ويوضح الاسباب الجوهرية التي دعته الى اطلاق احكامه. فـ (كتاب

فخري صالح عن "القصة القصيرة في الارض المحتلة" تطغى عليه المزاجية. يستحسن، ما يريد ويستهجن ما لا يريد

دون تحليل علمي دقيق)، وهو ايضا (اي الكتاب [عدد من القصص المختارة لكتاب شبان من الضفة الغربية] كتب لها المؤلف (مقدمة مليئة بالشعارات الوطنية

والايديولوجية التي ترضينا وتعجبنا (لكنها) لا صلة لها بالتحليل النقدي)، وكذلك الامر بالنسبة لكتابه عن ابي سلمى.

على ما في هذا الكلام من مغالطات فانني اتجاوز الاحكام الكثيرة الواردة.

وانبه الباحث الى الاخطاء الببليوغرافية التي ارتكبها، اذ يتحدث عن كتاب (مختارات من القصة الفلسطينية في الارض المحتلة) الذي صدر عن دائرة الاعلام والثقافة في بيروت عام ١٩٨٢، بينما يورد في الهامش ان الكتاب الذي يقصده هو (القصة الفلسطينية القصيرة في الاراضي المحتلة) الـذي صدر عام ١٩٨٢، وقد نشرته دار العودة في بيروت بالاشتراك مع (اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين). وهذان بالطبع كتابان مختلفان، اولهما مجرد مختارات قصصية كتب لها مقدمة، والثاني كتاب نقدي يتألف من فصول اربعة ومجموعة من القراءات التطبيقية، ولا يورد الباحث في الهامش اي ذكر لكتاب (ابو سلمى: التجربة الشعرية)، بينما يقول في سياق النص ان كتاب (ابو سلمى) لا يختلف عن كتاب (القصة القصيرة) الا من حيث الشكل الظاهري، في (حين ان الافكار التي عبر عنها المؤلف لم تختلف). ولا ادري كيف يمكننا ان نفهم ان كتابا يبحث (تجربة شعرية) ولا يختلف عن كتاب كتب عن (القصة القصيرة).

في موضع اخر من البحث يشير الباحث الى ما يكتبه عبدالله رضوان فيقول (وعبدالله رضوان، الذي ينظم الشعر، ويكتب نقدا لا اقره في طريقته

التي يسعى فيها لاقتباس المصطلحات والالفاظ زاعما انه يسبر الاعمال الادبية بالمسبار البنيوي).. الخ هذه الاحكام القاطعة المفرقة في شخصانيتها؛ فالباحث يتنكب الطريقة العلمية التي دعا الى اتباعها في النقد ويخلص الى احكام لا يبرهنها ولا يؤكد عليها بالعودة الى المصادر والمراجع، مما يسم البحث بسمة اخذها هو على الدكتور حسين جمعة والدكتور عيسى الناعوري في اصدارهما الاحكام القطعية دون الرجوع الى المصادر واتباع الطريقة العلمية في النقد. لكن المسالة الجوهرية التي اود ان اخلص اليها في مداخلتي ليست متعلقة اساسا بما ذكرت في البداية، بل هي متعلقة بالمنهج الذي اتبعه الباحث في بحثه (الاتجاهات النقدية في الاردن)، اذ

ان مجرد قراءة ثلاثة كتب والتعليق عليها لا يجعلنا نتفهم الاتجاهات النقدية في الاردن، اذ ليس صحيحا ان الاتجاهات النقدية هي: الاتجاه الاكاديمي التنظيري، والنقد الصحفي، والاتجاه الذي يوازن بين التنظير والتطبيق. فليست هذه اتجاهات نقدية، ولا اظن احدا يوافق الباحث على مثل هذا الطرح. ان التنظير قد يكون ماركسيا، وقد يكون معتمدا على علم الجمال البرجوازي المعاصر، وقد يكون بنيويا، وقد يكون بنيويا تكوينيا، وكذلك الامر بالنسبة للنوعين الاخرين من الكتابة النقدية اللذين اورد الكاتب امثلة عليهما.

للسبب السابق جاءت صورة (الاتجاهات النقدية في الاردن) غير واضحة المعالم، فلم تميز اتجاهات مدرسية محددة في هذا النقد، لم نعرف اذا كان هناك تاثير واضح للبنيوية فيما يكتب من دراسات نقدية او تاثيرات لنظرية الادب الماركسية، او تاثيرات المدارس الاوروبية النقدية، ولم تميز ايضا الاشكالات التي تعاني منها الكتابة النقدية في الاردن، وتأثير الكتابة النقدية العربية على الكتابة النقدية التي تمارس في الاردن، وضاعت في خضم مراجعة الكتب ومناقشتها قضيتان اساسيتان كان يمكن لو بحثهما الكاتب ان يضع الاصبع على الجرح في الكتابة النقدية في الاردن، وهما قضيتان اساسيتان في النقد العربي المعاصر كله، اقصد قضيتي (المنهج والمصطلح) اللتين تعتبران القضيتين الجوهريتين اللتين تؤثران في الكتابة النقدية العربية المعاصرة. ان هناك خلطا حاصلا في استخدام المناهج الادبية وفوضى في المصطلح الادبي، واختلاطا في التسميات.

واذا اردنا ان نجمل صورة الكتابة النقدية في الاردن، فان معظم ما يكتب من نقد في الاردن، ليس اكثر من قراءات انطباعية للاعمال الادبية، وفي افضل احواله فان هذا النقد هو محاولة لتطبيق نظرية الانعكاس الالي على النصوص

الادبية، بحيث يصير النص الادبي انعكاسا مرآويا للواقع. اما النصوص النقدية التي تخرج عن هذا الاطار فهي نصوص تقول باستقلالية القوانين الداخلية للنص، ولكنها عندما تقوم بالقراءة تقع اسيرة للمفاهيم ذاتها، التي نوهنا بها، فهي بعد ان تقول باستقلالية النص وتفرد قوانينه الداخلية تعود لتجعل من النص الادبي مجرد مرآة عاكسة للواقع. وهذا المستوى من النقد بحاجة الى دراسة اكثر تبصرا بالعلاقة بين النقد والنص الادبي، واكثر تبصرا

بفاعلية المناهج النقدية التي يستخدمها بعض من يكتبون النقد في الاردن. والزميل ابراهيم خليل اكتفى بالتعليق على ثلاثة كتب دون ان يبين لنا، من خلال هذه الكتب الثلاثة، ما هي المناهج

النقدية التي استخدمت في الكتابة النقدية، مكتفيا بالقول ان الاتجاهات في الاردن: هي الاتجاه التنظيمي، والاتجاه الذي يمزج بين النظرية والتطبيق، والنقد الصحفي، فهل هذه حقا هي الاتجاهات النقدية؟ بالطبع لا.

○ ابو سلمى

---

قصة قصيرة:



# ربطة عنق وتحمل اسما كذلك

**بقلم: عدي مدانات**





جد على حياة محمد سعيد المنزوية المهملة ما ابهجه وبعث فيه نشوة عظيمة. فقد اكتشف لدى قيامه بعمله الاخر كمحاسب لمصنع الالبسة، غلطة حسابية زادت في القيمة الرقمية لمستند معين. ساءه ان يتعرض رب عمله لحادث سرقة متعمد، وعزا الامر الى سوء نية التاجر وجشعه. اتجه الى مكتب صاحب المصنع فورا واطلعه على المستند وبين له الخطأ المتعمد في المجاميع، سر صاحب المصنع كثيرا بما توصل اليه محاسبه وطلب اليه ان يجلس وقدم له لفافة تبغ ثم اشاد به واكد لزواره ان وراء كل عمل ناجح محاسبا قديرا. تلقى ايضا تهنئة الزوار، فرحا، ولم يكن قد حظي بفوز واحد من قبل، فقد انصرمت اثنتان وثلاثون سنة من حياته وهو يكد لاعالة نفسه واسرته.

اكتفى بما حصل عليه من ثناء واعتذر منهم وانصرف الى مكتبه. انكب على اوراقه ومستنداته، نظم حساباته ودونها، عقد يديه وتامل بفخار فعلته التي جلبت اليه الاحترام. وعندما بلغت الساعة السادسة والنصف جمع اشياءه ورتبها واو دعها درج المكتب وغادر.

وقف على رصيف الشارع ينظر الى الناس، ود لو يلفت انتباههم اليه، لو يشعرهم بانه بفطنته انقذ صاحب العمل من سرقة دنيئة. دخل الى المتجر المجاور للمصنع، ابتاع معلبات طعام وشراب لا ضرورة لها، تلكأ وعندما خلا المتجر، اخبر التاجر بما جرى له. واخبر سائق سيارة الاجرة اثناء عودته للمنزل بالقصة واتفق الاثنان على شجب لصوصية التجار واساليبهم الدنيئة. ولم ينس السائق ان يؤكد له قبل مغادرة السيارة ان ما فعله كان درسا بليغا للتاجر اللعين. اخبر زوجته وابناءه كذلك واشاع القصة في الصباح التالي بين زملائه المدرسين وشرح لتلاميذه اثناء تدريس مادة الحساب كيف تمكن من كشف تلاعب التاجر.

امتاح من القصة فخرا لايامه المقبلات، ولكن وهجها خبا مع الوقت وكساها الاهمال ولم يجد من يذكره بها. دارت ايامه في رحاها المعتاد دون جديد، الى ان صادف حدثا جديدا ثانيا زاد في قيمته عن الحدث الاول. فقد اختار يوما ان يذهب الى عمله في المصنع سيرا على الاقدام وكان الوقت مبكرا. التقى اثناء الطريق بزميل له يعمل مدرسا في نفس المدرسة. كان زميله يقف بباب متجر ويراقب المارة. ابتهج بلقياه وشد على يده بحرارة ثم دعاه لاحتساء البيرة. اعتذر لانه لا يتناول الكحول عادة. اصر زميله على مجالسته واكد له ان البيرة ليست من اصناف الكحول وان برودتها تبعث نشوة في النفس خاصة في هذا الجو الحار. كرر اعتذاره وقال:

— في الحقيقة كنت ارغب ولكن ليس لدي وقت، ربما نلتقي في وقت اخر.

— نصف ساعة فقط.

وافق. اخذه زميله الى مشرب متخف وجلسا في ركن منه. رحب بهما النادل ترحيبا بدا له خاصا ومفعما بالود. قال النادل:

— بيره باردة طبعا.

شعر بالاعتزاز لانه يجالس شخصا يحظى بهذه الاهمية، فتامله باعجاب. احضر النادل زجاجتي بيره..

— اين السرفيس، احضر فستقا وخيارا.

اعتذر النادل واحضر فستقا وخيارا وجزرا. راى ان زميله يزيد في تكاليفه دون مبرر، ساله:

— هل يكفي راتبك لارتياد مثل هذا المكان؟

— انا لا اعتمد على راتبي.

— الديك مورد اخر؟

— طبعا، انا اعطي دروسا خاصة.

— وهل تتقاضى اجورا عن الدروس الخاصة؟

— طبعا، اتقاضى اجورا.

— انا ادرس احيانا اولاد الجيران ولكنني لا اتقاضى اجورا منهم.

— انت مخطيء، يجب ان تفعل. خبرتك سلعة والسلعة لها ثمن. كيف تريد ان يستفيد الطلاب من خبرتك ولا تستفيد انت من نقودهم.

دهش لمنطق زميله والطريقة التي يظهر فيها الامور. بدا كلامه مقنعا. لام نفسه على عدم انتباهه لهذا المنطق من قبل. تذوق البيرة فوجد طعمها مرا ولكنه خجل ان يظهر امتعاضه لزميله فجاراه في شربها. غدا زميله مبتهجا واسرف في

الحديث. عدد مناقب الدروس الخاصة، فعدا عن الاجور هناك الصلة التي تنشأ بينه وبين اشخاص مهمين وما يتبع ذلك من فائدة عميمة. قال له:

— انظر الى ربطة العنق هذه، ثمنها في السوق خمسة عشر دينارا.

— خمسة عشر دينارا.

— بالتاكيد، فهي بيير كاردان. قلبها وكشف له عن اسمها.

— وهل تدفع خمسة عشر دينارا ثمن ربطة عنق؟

— الم اقل لك، هذه مثلا هدية من والد احد التلاميذ.

تامل ربطة العنق فكبرت قيمتها في نظره، وبدت شيئا هاما ومميزا وتحمل اسمــا كذلك. استغرب ان يكون لربطات العنق اسماء. قال لنفسه: لابد ان العالم فسيح وغريب. تامل زميله مرة اخرى فوجد ان ربطة العنق هي التي اضفت عليه هذا الوقار. ود لو يمتلك واحدة مثلها. انهى زميله زجاجة البيرة فيما بلغ هو منتصفها.

— هل تاخذ ربطات العنق اسماء؟

— بالتاكيد، الربطات الفاخرة فقط تحمل اسماء لتتميز عن غيرها.

طلب لنفسه زجاجة بيرة.

— هل اطلب لك واحدة اخرى؟

— احرج ونظر الى ساعته.

— لا ارجوك، يتبغي ان اذهب الى العمل الان.

— وهل تقوم بعمل اخر؟

— اعمل محاسبا في مصنع البسة.

— وكم تتقاضى؟

— خمسون دينارا في الشهر.

— هذه لا تكفي لشراء حذاء.

واشار الى حذائه.

— نظر الى الحذاء باتبهار.

— وهل يحمل اسما كذلك؟

— بالتاكيد، بيير كاردان ايضا.

— وهل أهديته؟

— يعني.

تفحص حذاء زميله وكان ملمعا. قال لنفسه ان هذا ايضا يبعث على الوقار. وقف ومد يده مصافحا. ابتأس زميله وقطب جبينه.

— هل تتركني وحدي وتذهب؟

— فوجيء بابتئاس زميله وتحير في امره. لم يجد ما يقول، فتعثر في الكلام.

— ان عملي يبدأ في الثالثة والنصف والان يكاد الوقت يبلغ الرابعة.

— خمسة عشر دقيقة فقط لن يهتز العالم خلالها.

وافق على مضض. انشرح زميله وعاد يسرف في الحديث، حدثه عن ربطات العنق والقمصان الفاخرة والاحذية المصنوعة من جلود التماسيح.

— احذية من جلود التماسيح؟

— قال زميله بفخار:

— نعم، من جلود التماسيح.

مضت الخمس عشرة دقيقة فنهض.

— لماذا العجلة لم تنته الخمس عشرة دقيقة.

— بل مضت.

— خمس دقائق اخرى فقط. انهي كاسي ونفترق.

جلس ثانية. وانشغل فكره بما سيخبر صاحب العمل عن سبب تاخره. لكن فراغ وقت زميله والعالم المدهش الذي نقله اليه، خفي مغبة تاخره عن العمل. حزم امره ونهض

— خمس دقائق اخرى. ارجوك.

— ارجوك لا استطيع. نلتقي مرة اخرى اذا شئت.

ودع وانصرف.

ادرك انه شخص محبوب وقادر على اضفاء بهجة على الاخرين. لم يكن يعرف ذلك قبلا، ولم يتح له ان يزن قيمة نفسه. رفع جذعه وسار شامخا معتزا بنفسه. دخل الى المصنع باشا، لاطف العاملات اللواتي مر بهن واتجه الى غرفته. نظر اليه صاحب المصنع شزرا وتابع حديثه مع احد الزبائن.

خرج الى الشارع بعد انتهاء الدوام، سار متمهلا جذلا. دخل الى متجر، تامل ربطات العنق، قلبها، لم يجد لها اسماء، فصغرت في نظره، اشاح عنها وخرج.

استيقظ مبكرا ولكنه لم يبرح السرير. فكر بزميله وربطات العنق والاحذية والقمصان التي تحمل اسماء وربما اشياء كثيرة غيرها لم يكشف له عنها بعد. قرر ان يواعده اليوم ايضا ويعرف منه المزيد. غادر السرير وغسل وجهه وحلق لحيته وارتدى افضل ما لديه وخرج.

بحث عن زميله قبل بدء التدريس واثناء الاستراحة وبعد انتهاء الدوام ولم يعثر عليه. عاد الى البيت تناول طعام الغداء على عجل واسرع في

الخروج. بحث عنه في المكان الذي التقاه فيه البارحة ولم يجده. اتجه الى المشرب ولم يكن هناك. اراد ان يعود ولكن النادل فاجأه بالترحاب ودعاه الى الجلوس.

— بيره باردة طبعا.

سره ان يتعرف عليه النادل ايضا وان يساويه بزميله ويعتبر ان له مذاقا خاصا. احتسى زجاجة البيرة باكملها هذه المرة فشف ولاح له العالم لطيفا ومبهجا. فطلب زجاجة اخرى احتساها على مهل وفكر بربطات العنق التي تحمل اسماء. خطر له ينظر الى الساعة فوجد انها جاوزت الرابعة. انهى كاسه دفعة واحدة وخرج.

دخل الى المصنع، حيا العاملات، لم يردن عليه التحية. اغتاظ ودخل الى مكتبه واغلق الباب.

جاءه صاحب المصنع وطلب منه ان ياتي بكشف رواتب العاملات. حمل الكشف وذهب اليه. سمع صوته غاضبا من خلف الباب وراى لفيفا من العاملات يتحلقن خلف الباب ويصغين. استغرب امرهن. سالهن عن السبب، فنظرن اليه بعداء. دخل ووجد رجلين في مكتب صاحب المصنع سمعهما يصران على ان من حق العاملات استيفاء بدل عطلتهن الاسبوعية حتى ولو كن يعملن على حساب القطع. وكان صاحب المصنع متجهما. صرخ به:

— اعطني الكشوف.

اخذ الكشوف ودققها.

— لماذا لم تبين نسبة يوم الجمعة يا غبي؟

فوجيء باهانة، الحقت به اذية وجرحته. فاستغرب طلب صاحب المصنع.

— انا ادون ما تنتجه كل عاملة يوما بيوم واجرة القطعة كذلك.

— انك غبي ولا تفقه شيئا، الم اقل لك ان اجرة القطعة تتضمن حصة يوم الجمعة.

غضب غضبا جما وقال:

— لا اسمح لك بهذا الكلام.

استشاط صاحب المصنع غضبا.

— على اي شيء تحتج.

— لا اسمح لاحد باهانتي والافتراء علي.

— اذا لم يعجبك قولي، اترك العمل فورا.

لم يكن امامه مفر.

— بكل سرور.

ادار ظهره لصاحب المصنع وخرج، عبر الصالة، مر بالعاملات المتجمعات سمع احداهن تقول: انه ياتمر مع صاحب المصنع على حقوقنا، استفزه قولها، عاد وسالها ماذا قلت. اشاحت عنه ولم تجب.

غادر المصنع. كان الشارع يمتد طويلا ويتقاطع. لم يعرف اين يتجه ولم يرغب في العودة الى البيت. بدا له صاحب المصنع بغيضا ومقيتا. تذكر كلمة العاملة. ادرك على نحو مبهم انه يسلبهن حقوقهن. كيف يفعل ذلك [illegible] يستطيع الاجابة. فكر بزميله [illegible] بالمشرب، وربطة العنق والدروس الخاصة، حتى راسه وتساءل [illegible] الاشياء التي يجهلها و[illegible] عليه ان يعرفها. لا يعرف [illegible] لكن ثمة متسعا.

# الـــرأي الثقـــافي

## «هوامش نقدية على رواية جمال ناجي»

# «وقت»

بقلم: محمد احمد عواد

اعترف اولا انني كلما جلست لاتناول عملا فنيا بالنقد، كلما شعرت بخطورة «النقد» في ميدان الادب واعترفت لنفسي ان الناقد لا يستطيع بحال من الاحوال ان يكون موضوعيا بل وقد يسقط فهمه الخاص وحالاته النفسية، ولنفعالاته على ما ينقد. لذا الزم نفسي بكلمة اعتدتها «ان النقد وجهة نظر خاصة» ورغم انني اؤمن ان «النقد شيء صعب بل اصعب من الفن بمعنى من المعاني» كما يقول «الان روب جرييه» الا ان النقد يبقى مغامرة محببة للنفس، لا بد من خوضها، لكن حفظا من الشطط وضعت لنفسي قاعدة منهجية اسير عليها وهي ان احدد قبل الشروع في العمل النقدي الحدود التي اريدها فقد يفهم «البعض» من النقد صورة كلاسيكية تلتزم بالوقوف امام العالم الشعري او القصصي من خلال نقد العبارة، واطر تقليدية قديمة وردت في تراثنا الادبي. كما قد يفهمه اخرون باحدث ما وصلت اليه النظريات النقدية في الغرب، لذا لا بد من وضع مخطة عمل».

لقد صدرت هذه الرواية – وقت – عن دار ابن راشد للنشر – عمان – ١٩٨٤ اي قبل حوالي الشهرين وهي العمل الثاني لجمال ناجي بعد روايته – الطريق الى بلحارث – ، وهي تسعى لالقاء الضوء على «الوضع الفلسطيني» من عام ١٩٤٨ – ١٩٦٧ من خلال تناول شريحة من المجتمع الفلسطيني في مخيم ما لم يحدد وكانه قابل للتعميم وقطعا انني لا اسعى لدراسة نقدية شاملة لهذه الرواية لذا سأتناولها من زاوية الفكر، فاذا كان بعض النقاد يرون ان العمل الادبي هو «التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية» فاننا نؤكد ان التجربة الشعورية تخضع لعاملين هما «العقل واللغة» فأما العقل فهو الذي يعطيها التفسير والعمق، واما اللغة فهي الاطار الذي لولاه لما كان هناك من قيمة للتجربة اذ تصبح خاصة بصاحبها تقبع في نفسه.

فاما العناصر الشكلية للرواية من اللغة والاسلوب والشخصيات والحدث فاعتقد ان المؤلف استكملها، والمحور الاساسي الذي نطمح في القاء الضوء عليه هو الفكرة الجوهرية لدى المؤلف. فماذا يريد المؤلف من هذه الرواية؟

ان النظرة الفاحصة تؤكد انه يريد ان يستعرض الوضع السابق على هزيمة حزيران ١٩٦٧، يريد ان يستعرض حياة الانسان الفلسطيني بين النكبة والنكسة والحقيقة ان المؤلف رسم لنا لوحات فنية ممتعة توحي بقدرته على تتبع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية بل لانتغالي اذا قلنا انه نقل الينا واقعا حيا باكمله وترك لنا ان نتجاوز هذه الرؤيا الوصفية بما يتلائم وقدرات كل شخص منا. لقد افرزت النكبة واقعا ممزقا، وجمال ناجي ينتقي شريحة من هذا الواقع ليضعها تحت عين القارىء انه مجتمع المخيمات» وكلمة «المخيم» بحد ذاتها اعلان عن فقدان الارض لقد رفض هذا الواقع ولكن ما العمل؟

حاول بعض الافراد ان يجسدوا هذا الرفض عمليا بالممارسة الثورية مثل «ابو شهاب» و«العتيق». لكن يبدو ان المحصلة كانت انهاء هذه الحركة وفرض الواقع لقبوله. لقد ضاق «العتيق» بالخيمة بعد النكبة بشهر واحد فحمل نفسه وتوجه غربيا الى البلاد.. «ص ٨١» لكن هذا جنون ومغامرة وقطعا ان النهاية لا تسر، فلقد «عاد العتيق الى المخيم في سيارة عسكرية احضرته من منطقة الحدود جسدا مثقبا بالرصاص «ص ٨١»، ويبقى ذكرى في شخوص المخيم، ذكرى الثورة، وقطعا ان ادراك معنى الثورة بوضوح يتفاوت من شخص لاخر ونستطيع ان نؤكد ان هناك طائفة كانت تعي معنى الثورة وحدودها وقد مثلها «ابو عياد» العنيد فهو «قاطع كحد السيف حين يقول لا فهذا ينفي اي احتمال لنعم «٢٢»، لكن الرفض والقبول الجدلي لا قيمة له اذا لم يجسد في العقل وهذا ما ادركه ابو عياد بقوله «القول لا يسبق العقل» «ص ٨٤»، فالانسان الفلسطيني طرد من ارضه واصبح كل انسان مضطهد. لكن هناك فئة انتهازية استفادت من الوضع وخلقت لنفسها وضعا طبقيا برجوازيا ويشير المؤلف بذكاء الى الطرق غير المشروعة التي وصل بها ابو نبيل الجسر، الذي يمثل هذه العينة وفي الوقت الذي يسود الفقر جنبات المخيم، كان كلب ابو نبيل «يأكل اللحم والبيض والحليب «ص ٢١»، وفي الوقت الذي كانت فيه المعاناة شاملة لجميع ابناء هذا المخيم كانت الدبابير «لا تلسع نبيل الجسر»، وقطعا لا يفكر ابناء هذا الطبقة بتغيير الواقع فهم يقومون القضية بالمنفعة وليس لديهم اي حس وطني وقد عبر ابو نبيل عن ذلك بقوله: ان ابو شهاب كان وطني وجريء لكن ماذا جنى؟» «ص ١٧٠».

لقد انقسم المخيم الى طبقة كبرى تسودها الخرافات والشعوذات ويسيطر عليها شعور ديني غامض وغير واضح، وطبقة اقلية برجوازية مستغلة، لهذا الواقع ولهذه الطبقة الكبرى. لكن المؤلف لم يعط الاهتمام الكافي للبعد الديني فعندما نبحث عن اثر الدين في الطبقة العامة لا نجد سوى انهم «كل عام يصقلون المئذنة «والاجر عند الله» يقولونها صراحة حين يعودون الى بيوتهم باجسادهم المهدودة ووجوههم المصفرة» «ص ٢٦»، ويميز المؤلف بين الامام والناس ويؤكد ان اهل الحارة «هم اصحاب الجامع لا امامه ذو اللحية المحناة الذي لا يأتي الى الجامع الا في ايام الجمعة»، ورغم ان الايمان يسود للقطاعات الكبرى الا انه بقي «شعارات نظرية» ولم يستطع ان يكون دافعا للثورة وحتى عندما يفهم بعضهم ان «القرآن سر النصر والهزيمة» «ص ١٥٩»، فان هذا لا يعني اكثر من شعار براق لا قيمة له اذا لم يجسد عمليا وقد اعطى جمال ناجي شخوصه الشعور الديني ولكن لم يحاول ان يوجد من احدهم من يطابق الدين – الثورة بل اعتمد على مصدر اخر ليطل هذا الوضع وكان ذلك من خلال شخصية شهاب».

في وسط هذا المخيم يتطور وينمو الراوية (الكسار) فيجد ذاته من خلال (شهاب وفتحية) ومن خلالهما تتطور شخصيته والبعد الاعمق يأتيه من شخصية نبيل الجسر الذي هو (موجود اني ذهبت وكلما اختليت بنفسي اجتررت كل افعاله وتحولت خلوتي الى شطحات غريبة خطيرة في البداية كنت اتمنى لو يموت نبيل الجسر)، فاذا كان الشخص يتطور من خلال المجال كما يقول علماء النفس، فالمجال عند الكسار يقع بين قطبين يمثل احدهما الفقر والالم والدبابير وعصا المدير والاخر الفن والظلم والتحدي والاستفزاز عند نبيل الجسر فالاول يمثله اسطوريا واجتماعيا والثاني يمثله فكريا ونفسيا، لذا حوى الكسار مختلف الطبقات. ومختلف التناقضات. يتصرف احيانا بسذاجة وعفوية وايمان اسطوري واحيانا يمتلك القرار وحرية التفكير في اتخاذه وحتى عندما يسلط الذهن على الواقع لتجريده نجده يتردد في التناقض. ان الخطوة الاولى في تكوينه (المعاناة) ولم يستطع البيت والايمان التقليدي الذي يتمتع به ابواه ان يمنحاه (الامن) لان الواقع اقوى، فاذا كان الجميع يصرون على ان (تتجهم) (فاين هي جهنم)؟ وحتى عندما يصور لنا مشكلة حتوم المرض الذي وجهه ابدا متجهم يكشف عن اعماق ساخطة) يركز على التمرد الذي يحمله حتوم تجاه ارادة السماء وباصراره على الحصول على ولد ذكرا

لقد صور لنا المؤلف من خلال (الكسار) تطور الانسان في الزمان، فالادراك يتطور مع النمو، وان يجد الانسان نفسه فجأة في مرحلة ادراكية متقدمة تعطيه الشعور بالدهشة الفلسفية ليتساءل عن ذلك الطفل اين ذهب؟ ويعبر الكسار عن ذلك قائلا (كيف كبر العالم بهذا الشكل الذي يثير الغبطة والريبة والرعب معا؟ كيف تقبلته؟ كيف ارتقيت اليه رغم ان الطفل لم يهجرني تماما) (١٢٥)

هل هذا تمرد ميتافيزيقي؟ ربما فالاحتجاج على هذا الواقع بما فيه من تعاسة وفقدان السعادة هما محورا التمرد الميتافيزيقي كما بين ذلك (كامو) في (الانسان المتمرد)، لكن الاحتجاج عند كامو يحمل طابعا فلسفيا عقلانيا وهذا ما لا نجده عند (الكسار) الذي يتحدث عن (روح ام فتحية) الملهمة وكيف ظهرت له، ان شخصيته تكشف عن ارتباط بالعالم اكثر من التمرد عليه.. ان الذي يثيره هو (الجوع)، فالتمرد هنا اجتماعيا واقتصاديا بالدرجة الاولى.

ان فقدان الارض لم يشكل البعد الاول في شخصية الكسار رغم انبهاره بقصره العتيق وحتى عندما بدا يدرك معنى القضية من خلال النادي ومن تلك




النشرات التي زوده بها شهاب كان يشغله عامل اخر هو (الجسر) فماذا يعني ذلك؟ بيساطة: الكسار يثور على اوضاع قائمة مرتبطة بالجسر وشهاب يثور على اوضاع قائمة مرتبطة بالارض ولقد كان من الفضل في نمو البعد الثوري عند شهاب وفتحية والكسار يعود الى ما طرأ على المخيم من احداث من خلال المدرسة والنادي وحلول العقلية العلمية محل العقلية الاسطورية، وقبل حلول نكسة حزيران كان العمل الثوري قد بدأ ممارسة بالفعل.

لقد كانت الساحة العربية قبل حزيران تسودها عدة اتجاهات وقد ناقشها المؤلف من خلال شخوصه المختلفة وكان كل اتجاه يحاول ان يبرر وجوده لكن سقوط الارض العربية كان تمثيلا دقيقا لذلك الوعي، ورغم ان المؤلف لم يناقش تفصيلات تلك الاتجاهات وانما اعتمد على الرمز والايحاء الا انها ظاهرة ذات قيمة بلا شك، ولو كانت نهاية الرواية وقفت عند ١٩٨٤م لاعطتنا ابعادا جديدة فهو عن قصد لم يناقش المرحلة الممتدة بين حزيران ١٩٦٧ وبين ١٩٨٤ لانها تحتاج الى عمل اخر اتوقع ان يقوم به.

بقي ان نشير الى بعض القضايا ومنها اللغة، فقد استعمل (جمال ناجي) في الحوار (اللغة العامية) التي ينطق بها الاشخاص انفسهم ليعطيها بعدا واقعيا وهذه وهذه من النقاط الجيدة في هذا العمل الروائي. والى اللجوء الى التكرار احيانا كان يزيد من قوة الربط بين الاحداث واذا اردنا تناول ابعاد اخرى في الرواية فهناك بعد اجتماعي واضح المعالم وقد اكتسب قيمة كبرى بفضل التركيز على تفصيلات دقيقة اوردها المؤلف.

واخيرا ماذا يمكن ان يقال بشأن هذا العمل الفني؟ انه كأي عمل فني يمتلك حساسية خاصة وقد كانت هذه الدراسة منصبة على البعد الثوري في الشخصيات وقد راينا كيف نوع المؤلف بين شخوصه التي كانت من جهة تعبر عن اشكالية واقعية يعانيها الكاتب نفسه ونعاني منها جميعا واخرى تعبر عن حياة اجتماعية واقتصادية واقعية لا زلنا نعاني منها. وان كان هناك اثر للثقافة وتطور الوعي فقد ركز المؤلف على دور المؤسسات التربوية من مدرسة ونادٍ وغيرها اما ما يؤخذ عليه فهو اهمال البعد التراثي للقضية، ففلسطين ما قبل ١٩٤٨ تبدو باهتة في الرواية ولم يجعلها قوة دافعة في خلق الثورة ولا يسعنا الا ان نقول في النهاية ان هذا جهد يشكر عليه واضافة ادبية نعتز بها.

---

وقفة مع كتاب:

# عبدالرحيم محمود شاعــرا ومناضلا

بقلم: زياد عودة

صدر حديثا في عمان، كتاب (عبدالرحيم محمود شاعرا ومناضلا) للدكتور محمود الشلبي. وهذا الكتاب هو في الاصل رسالة جامعية تقدم بها المؤلف للحصول على شهادة الماجستير.

يقع الكتاب في ٢٩٩ صفحة من القطع الكبير، وقسمه مؤلفه الى مقدمة ومدخل وبابين وملحق.

فالملاحظ ان الدراسات عن الشاعر عبدالرحيم محمود قليلة جدا، وهو الشاعر الذي ملأت شهرته الافاق ومن منا لا يذكر مطلع قصيدته (الشهيد) الذي يقول فيها:

سأحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان
ورود المنايا ونيل المنى

وفي ديوانه الذي حمل اسمه، تم نشر بعض قصائده المتفرقة، وقد جمع القصائد وقدم الديوان الدكتور كامل السوافيري، وكما نلاحظ فان الديوان حمل اسم الشاعر، اذ ان المتعارف عليه ان يكون لكل ديوان عنوان خاص به يضعه الشاعر، حتى يكون متميزا او معروفا. ولعل الظروف التي مرت بها فلسطين من اضطرابات ومظاهرات وثورات مسلحة، حالت دون تفرغ الشعراء لجمع اشعارهم بأنفسهم. ووضع العناوين الخاصة بها. ومن الشعراء الفلسطينيين الذين حمل الديوان اسمهم الشاعر ابراهيم طوقان المتوفى سنة ١٩٤١ قبل ان يقوم بطبع اي ديوان له وهو على قيد الحياة. والشاعر عبدالكريم الكرمي (ابو سلمى) الذي توفي سنة ١٩٨٠، حيث صدرت له عدة دواوين شعرية تحمل عناوين مختلفة. ومن اجل هذا ينهض دائما اكثر من سؤال حول تراث اولئك الشعراء والادباء الذين رحلوا وهم في ريعان الشباب، وخلال احداث فلسطين الدامية. فجمع تراث هؤلاء الشعراء والادباء واجب وطني وقومي وانساني، فيه خدمة للادب والثقافة في فلسطين التي ترزح الان تحت نير الاحتلال الصهيوني. والجدير بالذكر ان هناك رسالة جامعية عن (الشاعر عبدالرحيم محمود) اعدها الاستاذ نافع عبدالله وحصل بها على الماجستير من جامعة القديس يوسف سنة ١٩٧٧ على الارجح، وقد تم طبع الرسالة في كتاب سنة ١٩٧٩ في دبي.

– مولــده –

ولد الشاعر الشهيد عبدالرحيم بن الشيخ محمود عبدالحليم في قرية عنبتا قضاء طولكرم وهي تقع على الطريق الرئيسي بين مدينتي طولكرم ونابلس، درس حتى الخامس ابتدائي في مدرسة عنبتا الابتدائية، ومن ثم درس الصفين السادس والسابع في طولكرم. وواصل تعليمه الثانوي في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس التي كانت منارة من منارات العلم والثقافة، والوعي الوطني في فلسطين.

وكان الشاعر ابراهيم طوقان احد المدرسين بها، وقد تتلمذ عبدالرحيم على يديه حيث استفاد منه في بواكير حياته الشعرية

– مدخل الى الكتاب –

والكتاب الذي يقدمه لنا الدكتور محمود الشلبي، يلقي المزيد من الاضواء على حياة وشعر ونضال الشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود. وقد اهدى الكتاب الى روح امه الطاهرة التي فاضت وهي تحلم بعناق ابنها المناضل (خير) والى صاحب السيرة الشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود الذي قاتل بالكلمة والجسد، والى شهداء فلسطين الذين رفعوا بدمهم منارة الاجيال القادمة.

وجاء في مقدمة الكتاب:

تعود صلتي بموضوع هذا البحث الى سنوات بعيدة يوم كنت طالبا على مقاعد الدرس، حين استهواني الشعر، واحتل في نفسي جانبا اثيرا، فاقبلت على قصائد الشعراء المختارة، اتذوقها، واستظهرها لتكون ترنيمة ارى فيها ذاتي، واعكس من خلالها مطامح الصبا، وتطلعات المستقبل. ولا اتوانى عن تزويدها حين اخلو الى نفسي فأستشعر فيها سحرا اي سحر. وطالما احسست بعدها: ان رغبة داخلية لقول الشعر تنازعني، فأبدأ المحاولة. وذات يوم دخل علينا معلم العربية. يحمل قصيدة لشاعرنا عبدالرحيم عنوانها (الشهيد) املاها وطلب منا استظهارها.

وقعت القصيدة في نفسي موقعا حسنا، واحتل صاحبها في ذاكرتي مكانا، فبدأت الطريق. لاتعرف الى شخصية هذا الشاعر والى ظروف حياته واستشهاده وشاعريته.

وفي مدخل الكتاب، تحدث المؤلف عن الشاعر عبدالرحيم ونضاله، وعن شخصية الشاعر وثقافته، وعن مشاركته الوطنية. فقد عمل الشاعر ر في مهنة التعليم حتى عام ١٩٦٣، عام الثورة الفلسطينية الكبرى التي امتدت ثلاث سنوات تخللها اطول اضراب عرفه تاريخ الوطن استمر سنة اشهر. في هذه الاثناء شعر عبدالرحيم بنداء الوطن، فترك التعليم وانضم الى صفوف الثوار الفلسطينيين في جبال نابلس تحت امرة لواء القائد (عبدالرحيم الحاج محمد: المكنى بأبي كمال، يؤدي واجبه الوطني خير اداء، متقلدا سلاحه ومرافقا الثوار من مكان الى مكان، كاشجع ما يكون الفارس الشاعر.. وكانت رغبته في معانقة الموت ونيل الشهادة تراوده في كل حين، لانه يرى في ذلك حياة جديدة، وعودة الى امه الارض بشرف وكبرياء. ويندفع الشعر الثوري على لسانه ليكون زادا له في ثورته، ويكتب في هذا الوقت (١٩٣٦ – ١٩٣٩) قصيدة (الشهيد) التي اكسبته شهرة واسعة. حسبت حكومة الانتداب لهذا الشاعر المناضل كل حساب، لانه كان مجاهدا بشعره وسلاحه، فطاردته.

سافر الى العراق حيث دخل الكلية العسكرية مع عدد من المناضلين الفلسطينيين وعلى رأسهم القائد الشهيد عبدالقادر الحسيني وتخرج منها ضابطا. وقد عمل في ميدان التعليم بالعراق وشارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق سنة ١٩٤١ التي كانت نتيجتها الفشل، فعاد الى فلسطين وعين من جديد معلما في مدرسة (كلية النجاح الوطنية في نابلس) ليعمل معلما للادب العربي والتربية الرياضية، وهناك تتفجر شاعريته الثورية فيكتب شعرا وطنيا واجتماعيا ووجدانيا، ويعزز في نفوس طلابه حب الشعر والوطن. وظل يمارس مهنة التعليم.. في كلية النجاح بعد اعلان قرار التقسيم في ٢٩/١١/١٩٤٧ فاشتعلت الثورة الفلسطينية في انحاء فلسطين. وفي اوائل عام ١٩٤٨ يغادر الشاعر فلسطين الى بيروت، فدمشق وينضم الى معسكر التدريب في قطنة (بالقرب من دمشق) ثم يلتحق بعد ذلك بجيش الانقاذ، ليعود الى فلسطين يقاتل من جديد ويشارك في اكثر من معركة على ارض وطنه.

– استشهاده –

وعن استشهاده يقول المؤلف:

تذكر جميع المصادر والمراجع التي بين ايدينا ان الشاعر قد استشهد في (معركة الشجرة) بمنطقة الناصرة، في الثالث عشر من تموز سنة ١٩٤٨. وقد اورد المؤلف ست روايات حول استشهاد الشاعر الذي ابلى البلاء الحسن اثناء قتال الاعداء. بالاضافة الى راي الشاعر عبدالكريم الكرمي (ابو سلمى) الذي تحدث عن حياة الشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود، الحافلة بالمواقف البطولية والوطنية.

وبعــد،

ان هذا الكتاب في رأيي يعتبر من الكتب التي تسد فراغا كبيرا في المكتبة العربية عن حياة ونضال وشعر الشاعر عبدالرحيم محمود الذي كان نسيج وحدة بين الشعراء.

---

سينما

## فيلم (الحدود)

# انتشــار للفيلــم وحصــار للبطل

بقلم: عدنان مدانات

بين شرق ستان وغرب ستان ووسط وعموم ستان يتيه المواطن العربي ويفقد مواطنيته وكرامته. تلك هي المقولة التي يطرحها دريد لحام في فيلمه الجديد (الحدود). والتسميات المذكورة هي تصوير كاريكاتوري للدول العربية مجتمعة ومتفرقة، تصوير يثبته دريد لحام على جوانب سيارة عتيقة، بما يمثل خارطة رمزية للعالم العربي تقيد بطل الفيلم في تجواله في الوطن الحبيب من المحيط الى الخليج.

ويحصل ان يفقد بطل الفيلم، دريد لحام، العاشق لامته، جواز سفره في نقطة ما بين حدود غرب ستان وشرق ستان فلا يسمح له بالدخول او الخروج عبر حدود الدولتين الشقيقتين فيقضي باقي ايامه في استراحة بناها للمسافرين نصفها في الشرق ونصفها الاخر في الغرب من الحدود. وفي نهاية الفيلم يندفع ومعه زوجته وعنزاته ودجاجاته ويرفس بقدمه بوابة العبور وتثبت الصورة الاخيرة في الفيلم على بنادق الجنود موجهة نحوه.

بين بداية الفيلم ونهايته يضع دريد لحام وبمعونة الكاتب محمد الماغوط، شريكه في كتابة سيناريو الفيلم، ملاحظاته التهكمية على الوضع العام «للامة» العربية، الوضع الذي يمتاز بالتناقضات غير المعقولة وبالغوغائية والدوغمائية وقمع المواطن البسيط، ذلك المواطن الذي يمثله بطل الفيلم.

ويندرج فيلم دريد هذا، وهو فيلمه الاخير واخرجه بنفسه، ضمن اطار مسرحياته المعروفة والتي كتبها له محمد الماغوط (غربة) و (ضيعة تشرين)، بما تقدمه هذه المسرحيات من نقد تهكمي للاوضاع السياسية والاجتماعية في العالم العربي. وكعادته فان دريد لحام هنا لا يخصص بل يعمم. ومع صحة ملاحظاته هذه، فانها تبقى محدودة وغير فاعلة او غير محرضة وغير مؤثرة باتجاه نشوء وعي جديد واضح عند الجمهور. والنقد هنا، وكما في كل اعمال دريد لحام، يطال الجميع ولا يطال احدا في ذات الوقت، بحيث ان كل دولة يمكن ان تتبرأ من علاقتها بهذا الوضع وتتهم به الدولة المجاورة، او على الاقل، يمكن لكل دولة على حدة ان لا ترى عيبا فيما يتهمها به الفيلم، باعتبار ان هذا الوضع مشترك وان لا احد احسن من احد.

على كل حال، فان مثل هذا النقد لا يزال يلاقي اقبالا وتعاطفا جماهيريا وبخاصة انه يجيء ضمن قالب كوميدي ومن قبل فنان مشهور ومحبوب. غير ان هذا الاقبال والتعاطف لا يعنيان شيئا على مستوى الوعي والمعرفة الجديدة. ذلك لان فيلم دريد لحام هذا ومسرحياته السابقة وكل السينما التجارية والمسرح التجاري، وان حسنت النوايا يستند الى القاعدة المعروفة والقائلة بان الفن الرديء يقدم للجمهور ما يعرفه، فيرضي بذلك غروره، بعكس الفن الحقيقي الجيد الذي يقدم للجمهور ما لا يعرفه وما لا يعرف ان عليه ان يعرفه، فيستثير بذلك نشاط ذهنه الواعي ويحرضه لا باتجاه الاقرار بالواقع بل باتجاه تغيير هذا الواقع.

لهذا على الاغلب، فان فيلم (الحدود)، والذي يقدم بطلا لا يستطيع اختراق الحدود، يقدر على ان يخترق حدود الدول العربية وان يعرض بنجاح على شاشات السينما الكبرى فيها، دون ان يصطدم بحواجز الرقابة والعوائق الاخرى الرديفة. ذلك ان فيلم (الحدود) (والاعمال الفنية المشابهة) لا يندرج فقط تحت الحد المسموح به، الحد غير الخطر، بل انه في واقع الحال يكرر ما يقال على الصعيد الرسمي هنا وهناك. ومثل هذا التفكير لا يمكن ان يوضع ضمن قوائم التفكير المعارض. ومن الواضح ان مثل هذا التفكير التقليدي، هو تفكير يعي حدوده ويعي نتائجه ويعي امكاناته ودوره، ويبرر نفسه بمقولات انسانية عامة لا يختلف عليها اثنان. واذكر، على سبيل المثال، مقابلة منشورة اجريت مع دريد لحام قبل اربعة اعوام وذكر فيها انه لا يمكن له ان يتهم الانظمة بحد ذاتها، بل انه يتهم اشخاصا من ضمن الانظمة يسيئون استعمال المسؤولية. ويتضح من مثل هذا الراي فهم دريد لنوعية نقده، وكأن الاخطاء التي يتحدث عنها يمكن ان تعالج بسهولة عن طريق اجراء بعض التغييرات الطفيفة الادارية وعن طريق النوايا الطيبة والمواقف الاخلاقية العامة.

ومن ناحية ثانية، فانه لمن الانصاف بحق دريد لحام، كفنان كوميدي جماهيري، الاقرار بجديته، بجدية علاقته بفنه والاقرار باصراره على عدم الوقوع في شرك التهريج والابتذال وهما الصفتان اللتان يمتاز بهما نجوم الكوميديا والفكاهة في العالم العربي، بعد ان كرستهما تقاليد السينما والمسرح في مصر. ومن الواضح ان هذه الجدية قد انعكست في هذا الفيلم الجديد (الحدود) عبر تطور للمستوى الفني والتقني للفيلم بالمقارنة مع افلامه السابقة. وكنا نتمنى لو ان هذه الجدية وجدت تطورا لها في تعميق المضمون المطروح.

---

قصة شعبية اردنية:

# اقوى من الشعوذة

بقلم: عيسى الجراجرة

تزوج رجل من امراة بعد قصة حب طويلة، وعذاب مرير. ولكنه بعد زواجه منها بفترة قصيرة، فتر حبه لها. فحزنت الزوجة حزنا شديدا لجفاء زوجها، وتباعده عنها، وانطفاء جذوة الحب في قلبه، بينما ظلت على حبها السابق به. فقررت ان تسلك كل الطرق والسبل الممكنة لاستعادة حب زوجها. فذهبت لاستشارة احد العرافين والمشعوذين في الامر، وطلبت منه ان يكتب ويسوي لها حجابا (اي تعويذة ورقية)، لعلها تساعدها على استعادة حب زوجها. فقال لها العراف: لا استطيع ان اصنع الحجاب اللازم لاستعادة حب زوجك الا اذا احضرت سبع شعرات من رأس الاسد الذي يعيش في اعلى الجبل. ولا اكتمك بانه اسد كاسر شرس. فقالت المراة بجزع: وكيف استطيع ان انزع سبع شعرات من رأس هذا الاسد الكاسر وانا امراة ضعيفة لا حول لي ولا قوة.. فقال لها العراف: لا خيار لي او لك في هذا الامر. اذ لن استطيع ان اصنع الحجاب الا اذا احضرت الشعرات السبع من ذلك الاسد الكاسر.

ذهبت المراة للمنزل حزينة باكية، وظلت ساهرة طوال الليل لا يغمض لها جفن تفكر بطريقة مناسبة تسهل لها الحصول على الشعرات السبع. واخيرا توصلت الى وسيلة تستطيع بها تحقيق غرضها. وكانت المراة ذات مال وفير. فاشترت خروفا سمينا واخذته الى الجبل في الصباح الباكر، وقدمته للاسد.

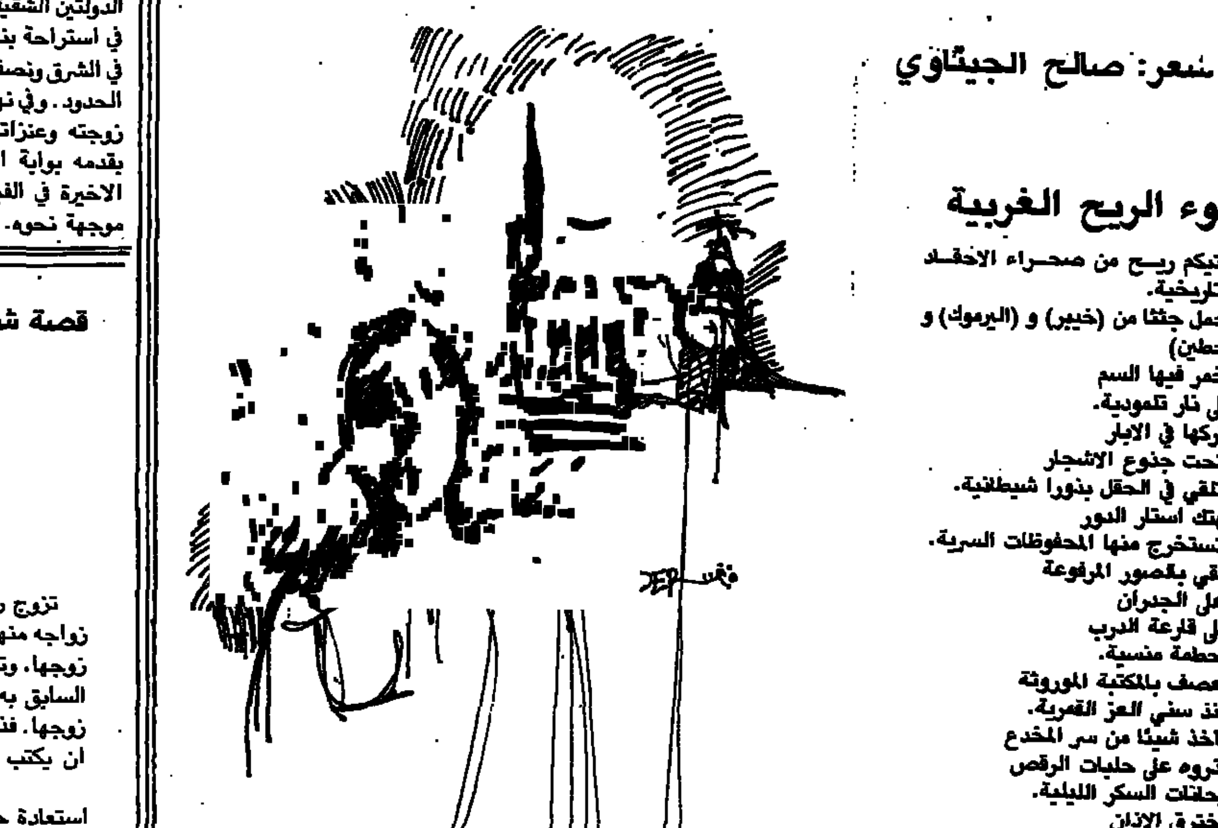
وسرعان ما استغرق الأسد بالتهام لحم الخروف الشهي اذ كان الجوع قد عضه بانيابه، لانقضاء يوم كامل على تناوله لحم فريسته الاخيرة. واستغلت المراة فرصة انشغاله التام، واقتربت منه وانتزعت بخفة وسرعة واحدة من شعرات رأسه وعادت مسرعة لمنزلها سعيدة مسرورة. وهكذا استمرت الحال على هذا المنوال، حتى حصلت المراة على مرادها. فقد كانت المراة تذهب الى الاسد يوما بعد يوم بخروف سمين لغذائه. وكانت المراة في كل مرة من المرات، تستطيع وفي اثناء انشغال الاسد واستغراقه بالتهام الخروف السمين ان تتناول شعرة من شعرات رأسه، من غير ان تأبه للمخاطر والعقبات التي يمكن ان تعترضها. وعندما حصلت على الشعرات السبع، ذهبت بها للعراف في الحال، ليصنع لها الحجاب الذي وعدها به. ولم يصدق العراف انها قد حصلت على الشعرات السبع من رأس الاسد الشرس الكاسر في بداية الامر. ثم قال لها: امرأة تستطيع بحيلتها ان تطوع اسدا كاسرا وتروضه، لتحصل منه على بغيتها، لا تحتاج الى حجاب او تعويذه لتجلب لها حب زوجها وتأجج نيران غرامه، اذ لن يعجزها ولن يصعب عليها ان تطوع رجلا وتستعيد حبه، وتحمله على حبها والتعلق بها.

---

# على ابواب الخريف

مقاطع من قصيدة طويلة

شعر: صالح الجيتاوي



### نوء الريح الغربية

تاتيكم ريح من صحراء الاحقاد التاريخية.
تحمل جثثا من (خيبر) و (اليرموك) و (حطين)
تخمر فيها السم
على نار تلمودية.
تتركها في الابار
وتحت جذوع الاشجار
وتلقي في الحقل بذورا شيطانية.
تهتك استار الدور
وتستخرج منها المحفوظات السرية.
تلقي بالصور المرفوعة
اعلى الجدران
على قارعة الدرب
محطمة منسية.
تعصف بالمكتبة الموروثة
منذ سني العز القمرية.
تاخذ شيئا من سر المخدع
تذروه على حلبات الرقص
وحانات السكر الليلية.
تخترق الاذان
وتعبر من بين الاجفان
تدمر في الداخل حب القمح
واوراق الورد
وتقتلع الاسوار الشوكية.

*****

### نوء الريح الشرقية

ريح دورية.
عاصفة تدفعها صحراء الجدب البشرية.
حوامة ياس دموي
تلطم وجه الارض
تدور
تدور
وتهوي في الاوكار السردابية.
لا تمكث فوق الارض سوى
ساعة اوهام سوداوية.

****

لكن
تتزابق كل الاشياء
وتتماوج كل الالوان
مع الصور المرئية.
يختزل الانسان على
اشرطة البرمجة الالية.
يمسي رقما يتداوله
تجار الميسر كل عشية.
ويقل، يقل
الى ان يهوي صفرا
في محرقة البلدية.

****

لكن – ويضيف القلب –
ستاتيكم ريح اخرى.
يتصاعد معهاد شبق الارض
وتحمل بذرا
من ايات الله الكبرى.
يتماوج معها القمح
يضوع المسك
يغني الطير
على وقع البشرى.

### نوء الريح القدسية

يخرج من جانب بيت المقدس ريح
يتجلى فيها ناموس الازل
وهيمنة الاقدار.
«السيد حين يسطر ظهر العبد
يهندس درب مجيء النار.
والسارق اذ يمتص دماء طريدته
يلتهم سعير الحقد المواز.
والغاصب ماخوذ
لا يفلت من يوم نكر
ينجبه الفلك الدوار»
– امنت برب الفلك الدوار
– امنت بوعد خروج الريح القدسية

تخرج من حجر
جاء به قمر الزمن الاكبر
ليلة زار الارض
واودع فيها الكنز المنشود
فصارت قطب الدنيا
غانية الامصار.
ريح قدسية.
تهلك كل فراعنة الارض
اباطرة الردة
سادات المقت

تقطع احبول البائع والشاري والسمسار.
تحطم اقباء السحر
كهوف الجن
قبور التنويم
تكايا الزار.

تدفع موج البحر
وتعتصر السحب
فيحتدم الطوفان
ويغسل ادران عشائر نوح.
ويقر الفلك على الجودي
ولافتة اعلى السارى.
تخفق بشريط الحكمة:
«لا بد وان تبتسم الارض بآذار
اذا انطلق بتشرين حصان الريح».

---

# يا عروس النقب !

( في الذكرى السادسة والثلاثين لسقوط مدينة بئر السبع.. )

يا عروس النقب يا بئر السبع — زاد نبض الشوق عندي وارتفع
يا زمان الوصل في ذاك الحمى.. — كيف رث الحبل! بل كيف انقطع
ايها المعجب من حبي لها: — لا تخل اني محب مصطنع
ان بي شوقا لهاتيك الربى — كامنا .. من نهر قلبي قد نبع
وحنينا كحنين الشوق ان — هاجها الشوق لرؤيا المنتجع
روضة النقب.. حنينا فيه قد — صالح الطيف زفيري في جزع
ليس يجدي الطيف ارباب الهوى — لا، ولا يغني عن المرأى السمع
انما ذكرى هو الطيف.. وقد — تنفع الذكرى – لارباب الورع

***

كم زرعنا من وعود.. ومنى! — فحصدنا من امانينا [illegible]
كم تمنينا! ولكن عبثا .. — فالاماني .. دون اعمال بدع
كم تركنا من بساتين لنا .. — وجنان .. وعيون .. في السبع
اين ايام قضيناها على — شاطيء البدر .. اذا البدر سطع!
اين ايام لنا قد غيرت — بفلسطين .. وما فينا فزع
يا لياليها هناك .. انتحرت.. — حين ولى من تولى .. وصدع
كم مشينا فوق .. هامات الردى.. — يوم كنا والاعادي .. نصطرع!
نحمل الموت .. بايدينا .. لهم — لا نخاف الموت .. او نخشى الزمع
فجنى الليل علينا .. يا له — كيف صار النور ليلا .. [illegible]
هكذا الدنيا .. ضياء ودجى.. — وشموس وليال .. تصطرع

***

انفطر القلب .. ولم يبق به — وكن للطير .. فالطير فزع
والتسلي مجروح .. مثلما — هجرت اوطانها .. شر البجع
يا لهذا الدهر كم فرقنا ! — فشردنا مزعا .. اثر مزع
يا لهذا البين كم جرعنا — غصصا نأخذ منها وندع
يا لهذا الشوق كم برحنا — جرح القلب.. فاسى ودمع !
ايهذا البين عن اوطاننا — قد تداوينا .. فما طب نفع
ليس للقلب شفاء .. انما — هو في العود الى تلك البقع
( انما العودة فرض خالد ) — لنرى يافا .. وبيداء السبع
هكذا القرآن قد انبأنا ... — والاحاديث روت .. حتى البدع

جميل عياد الوحيدي

---

# دمعة على فقيد العلم والادب الشيخ ابراهيم القطان

اي المواقع لم يذعن ولم يهم — لما اعتليت نراها شامخ الهمم
الخارجية؟ نجما في سفارتها — ام القضاء؟ ودور العلم والقلم
ابا "اياد" حباك الله منزلة — سمت فخارا بحسن الخلق والشمم
ما انصفوك بنعت شيعوك به — فقدرك المعتلي يسمو على النجم!
اخلصت لله في قول وفي عمل — وليس من ينصر المولى بمنهزم
عف نفسي اذا ما الغير مد يدا — يستنزل المال او يشتط في نهم
يا مرتدي الجبة السمراء كحلها — عدل القضاء ونورا العلم والحكم
علت الحياة وقد اضنتك نكبتنا — فاي دمعة حزن لم تفض بدمي!
مصيبتي فيك والاسلام في خطر — مصيبة الاهل في تمزيقنا العرم
يعجل الله بالاخيار ينزلهم — جنات عدن، الا بوركت من نعم!

عفيف النوباني

# نوافذ ثقافية

ترجمة واعداد: منذر رشراش

سينما:

## فيلم خاص عن المخرج جورج ستيفنز:

قدم مهرجان دوفيل العاشر للسينما الاميركية الذي انتهى قبل فترة مجموعة من الافلام الاميركية التي تقدم لاول مرة في فرنسا. وكان الحدث المثير والمهم في هذه المناسبة فيلم (جورج ستيفنز: مذكرة صانع الافلام). وهو المساهمة السينمائية عن مخرج الافلام الشهيرة (مكان في الشمس) و (شين) و (العملاق). اخرجه وقدم ابنه جورج ستيفنزجر. وهو مخرج افلام تلفزيونية وثائقية.

وقد غطى ستيفنز الابن حياة ومهنة ابيه متعليقات ومقابلات مع عدد من الممثلين والممثلات امثال كاثرين هيبورن وماكس فون سيدو وفريد استير وجنجر روجرز ودوغلاس فيربانكس وغاري غرانت وجون هوستون. وقد صورت انجازاته المحبوبة والمهمة بشكل مختصر جميل مع حمل من احاديثه وتصريحاته الخاصة.

ومن الجدير بالذكر ان ستيفنز (الاب) قد ولد في سان فرانسيسكو وهو ابن والدين مسرحيين، عمه كان اشتون ستيفنز، ناقد فني جيد في نيويورك وشيكاغو من بداية هذا القرن حتى وفاته في الخمسينات. وقد كان اشتون النموذج لشخصية لعبها جوزيف كوتين في فيلم اورسون ويلز (المواطن كين).

* جورج ستيفنز

وعندما بدأت الافلام السينمائية بالظهور في بدايات العشرينات انتقلت عائلة ستيفنز الى لوس انجلوس للبحث عن وظيفة. وقد وجد والدا ستيفنز عملا اضافيا مؤقتا، لكن ابنهما – ستيفنز نفسه – عمل كمصور لكوميديا هارل روش الذي كان يصور اعمال لوريل وهاردي في افلام صامتة.

وبالرغم من عمله كمصور وطموحه ان يقدم افلاما بنفسه فان الفرصة لم تتح له مع العلم انه عمل كمساعد مخرج للعديد من افلام الكاوبوي (الوسترن). لكن في عام ١٩٣٥ كان اخرج فيلمه الاول وهو بعنوان (اليس ادامس) المبني على رواية بوث تاركنغتون. ثم قدم افلاما اخرى منها (تراجيديا امريكية) و (اعظم قصة قيلت). و (غونغادين) و(مذكرات ان فرانك) و (اللعبة الوحيدة في البلدة). بقي ان نقول ان وفاة ستيفنز كانت في عام ١٩٧٥.

كتاب

## هـ. ج. ويلز في الحب:

معد نشر (تجربة في المذكرات الشخصية) الصادر عام ١٩٣٤ كتب هـ. ج. ويلز مخطوطة ملحق خاص عن تجاربه العاطفية مع بعض النساء اللاتي عرفهن في حياته. وقد ترك هذا الملحق وهذه (الذكريات الخاصة) للوارثين ليقرروا بانفسهم هل ومتى تنشر والان يأتي ابنه الصغير ج. ب. ويلز لينشرها في كتاب جديد تحت عنوان مثير (هـ. ج. ويلز في الحب: ملحق لتجربة في المذكرات الشخصية).

وعنوان الكتاب في خطأ – حسبما تقول جوليان في الصنداي تايمز – ذلك ان ويلز يقول انه قد احب فقط ثلاث نساء: زوجتيه الاولى والثانية ومورابودبيرغ التي رفضت ان تكون زوجته الثالثة بعد وفاة زوجته الثانية كاترين عام ١٩٢٧.

وفي الكتاب نجد ويلز في بحث دائم عن رمز غامض يدعى (الظل المحب) وان كان يطمح لان تكون السيدة المثالية جميلة وحكيمة وانسانة كريمة تعطيه نفسها كليا. وان اهم ميزتين فيها ايضا ان تمتلك افكارا اجتماعية وسياسية خلاقة.

ومن الواضح ان كل تلك الميزات قد افتقدها في كاترين، الزوجة الاولى، التي عاشت معه حوالي (٣٠) سنة. ويبدو انه وجد مثل هذه المميزات في اميليت هونت. السيدة الادبية التي كان لها بيتا مع فورد مادوكس فورد.

وفي الكتاب (الملحق) نجد حديثا وذكرا دائما عن الاديبة الروائية دوروثي ريشاردسون حيث يبدو ان علاقة ما بينها وبين ويلز لكن دوروثي (صعبة) و (التفاهم العقلي معها عملية معقدة).

وهناك ايضا حديث خاص عن التلميذة الشابة امبر ريفز التي كان يناقشها ويتحدث معها كثيرا عن الفلسفة الاجتماعية لكنها فاجأته ذات يوم بزواجها من محام يدعى بلانكو وايت. وقد كتب عنها عام ١٩٣٠ بانها (فتاة ذات روح نقية وعملية طموحة).

وفي الكتاب (الملحق) مساحة لا بأس بها عن ويلز بعد علو صيته ونبوغ شهرته حيث اصبح مطاردا من قبل النساء.

كاتب:

## كيم يونغ: قصصي من التـراث والفولكلـور الكوري:

نسمع، في الغالب، عن كوريين نجحوا وتميزوا في الفن والموسيقى والتجارة والاقتصاد في الولايات المتحدة الاميركية. لكن من الصعب ايجاد كوريين ناجحين كونوا لانفسهم شهرة جيدة في ميدان الادب. هذا لا يمكن تصديقه وربما يعود ذلك الى اللغة تحديدا.

ان كيم يونغ ايك هو احد الروائيين الكوريين الناجحين في الولايات المتحدة، وهو واحد من الجيل الثالث من المهاجرين الكوريين الى اميركا، اما عمله فهو استاذ مساعد في جامعة دوكويسن يدرس الكتابة وقد هاجر واستقر في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٨.

ان قصصه الناجحة مثل (حفل الاحذية) و (الايام السعيدة) قد اختيرت كافضل القصص الثلاثين المكتوبة للاطفال ) من قبل جمعية المكتبات الاميركية عام ١٩٦٢، بل وان قصة اخرى له هي (زرقة في البذار) قد طبعت في كتاب دراسي دانماركي وحولت الى فيلم تلفزيوني في الولايات المتحدة قدم عام ١٩٧٤. ومن اخر قصصه نذكر (الخروف جيمي وانا) المنشورة في مجلة (يانكي) (الساعة الذهبية) التي نشرتها مجلة (قصص) الادبية مؤخرا، اما قصة (رجل الافعى) فقد نشرتها له مجلة (تريكوارتلي).

* كيم يونغ.

وهذه الايام فان كيم يزور وطنه الام كوريا لطبع مجموعة جديدة من قصصه القصيرة. وهو يصرح فيقول (بانه قصص من الفولكلور والتراث الكوري بالرغم من عدم اعتمادها على الحكايات الموجودة حاليا).

ويقول ان له رؤيته الواضحة عن كوريا وهو بعيد عنها ولكن (هذه هي الحال المشابهة لحال د. هـ. لورنس وجيمس جويس. كان كل منهما بعيدا عن وطنه الاصل لكن اعمالهما شهيرة ومميزة. وانني اكتب عن كوريا لانني ولدت ونضجت فيها).

ويضيف كيم بانه قد اتفق مع ناشر محلي كي يقدم مجموعة من قصصه بعد ان تترجم الى الكورية الحديثة.

قصة قصيرة:

## الشراب

بقلم: جون كولير

بخفة قط صعد الان اوستن فوق الدرجات العلية المعتمة في بيل ستريت. وقد احدثت اقدامه فرقعة مزعجة لكنه ما لبث ان توقف امام باب البيت الذي جاء اليه. وقف، وربما طويلا، قبل ان يجد الاسم الذي يريده مكتوبا بدون وضوح فوق الباب.

دفع الباب الذي فتح – كما قيل له ان يفعل – فوجد نفسه في غرفة صغيرة لا تحتوي على اثاث سوى طاولة مطبخ ملساء وكرسي هزاز وكرسي عادي اخر وزوج من الرفوف يوجد فوق الجدران المصبوغة بلون اصفر برتقالي وفوق الرفوف هناك دزينة من الزجاجات والاباريق.

كان رجل عجوز يجلس فوق الكرسي الهزاز وكان يقرأ جريدة. وبدون ان يتفوه بكلمة مد الان بالبطاقة التي سبق ان اعطيت له.

(اجلس يا سيد اوستن). بلطف قالها العجوز ثم اضاف: (انني سعيد لان اكون من معارفك).

سأل الان: (هل صحيح ان لديك مزيجا معينا له اثار مميزة كما قيل لي؟)

اجاب العجوز: (يا عزيزي السيد اوستن: ان مخزوني في التجارة ليس كبيرا. وانني لا اتجر بالمسهلات ومعجون الاسنان ولكن كما هي. انها تتغير. واظن انني لا ابيع شيئا يمكن ان يوصف بانه عادي تماما).

(حسن. ان الحقيقة ان ..) بدأ الان بيد ان العجوز قاطعه قائلا: (هنا مثلا). ومشى العجوز فوصل الى احدى الزجاجات فوق الرف: (هنا سائل بدون لون كالماء. وايضا بدون طعم. ولا تحس في القهوة او الحليب او اي شراب او اي شيء اخر وهو لا يمكن ان يعرف لو استعمل اي اسلوب من اساليب تشريح الجثث).

(هل تقصد انه سم؟) صاح الان بشيء من الفزع.

(اعتبره منظف قفازات اذا احببت) قال العجوز ثم .. (ربما ينظف صندوق القفاز. لم يسبق لي ان تعبت ولكن احدهم ربما يعتبر، او يسميه، منظف الحياة.

ان الحياة تحتاج احيانا الى تنظيف وتجديد).

(لا اريد شيئا من هذا القبيل) قال الان.

(ربما كان هذا ما يجب) قال العجوز: (الا تدري كم ثمنه؟ للملعقة الواحدة وهي المناسبة، اطلب خمسة الاف دولار ليس اقل، ولا حتى بنس واحد).

(امل ان لا تكون البقية غالية الثمن كهذا المزيج). قال الان بقلق.

(كلا، كلا يا عزيزي. ان من غير المستحب ان اطلب ثمنا كهذا لعقار الحب مثلا. ان الشباب الذين يحتاجون الى مثل هذا العقار نادرا ما يكون معهم خمسة الاف دولار، واذا كان السعر هكذا فلن ياخذوه).

(انني سعيد لسماع ذلك) قال الان.

(انني اراها هكذا. قالها العجوز ثم اضاف متابعا: (يبتاع المشتري مرة ثم ما يلبث ان يعود ثانية اذا احتاج .. سوف يبتاعها ثانية ان كانت ضرورية له مهما كان ثمنها).

(اذن فانت حقا تبيع عقاقير الحب؟) قال الان.

( ان لم اكن ابيعها فما كان علي ان اذكر المثال الثاني لك). قالها العجوز وقد وصل الى زجاجة اخرى (انها فقط عندما يكون المرء مجبرا على قول ما يعتقد انه قادر على كتمه).

(وهذه العقاقير.. انها ليست .. انها ليست ..) قال الان.

(اوه، كلا .. ان اثارها دائمة وتمتد اكثر من الحالات غير الانتظامية ولكنها تحتويها بسخاء وبديمومة والحاح).

(كم هي ممتعة ايها العجوز) قال الان محاولا النظر بعملية مجردة.

(ولكن خذ باعتبارك الناحية النفسية) قال العجوز:

(انني افعل ذلك)، قال الان.

قال العجوز: (انها تقوم مقام الاخلاص والتفاني. اعط كمية قليلة منها الى المراة الشابة ويغض النظر عن مدى جمالها وربما طيشها سوف يتغير كل شيء .. سوف لن ترغب بشيء الا الوحدة وانت).

(من الصعوبة ان اصدق ذلك) قال الان: (انها مولعة بالحفلات).

(سوف لا تكترث بها بعد ذلك، سوف تبدأ تخالف الفتيات الجميلات التي ربما تلتقي بهن).

(سوف تكون غيورة من ناحيتي؟) قالها الان بسعادة.

(نعم، لن ترغب الا ان تكون كل شيء بالنسبة لك).

(انها كذلك لكنها لا تحفل بمثل هذه الامور).

(سوف تحفل بها اذا اخذت هذا الشراب، سوف تهتم بها وبشدة. سوف تصبح اهتمامها الوحيد في الحياة).

(رائع !) صاح بها الان.

(نعم) قال العجوز: (سوف ترعاك بحذر.. لن تسمح لك بان تتعب. لن تجلس في البرد. تهمل طعامك. اذا تأخرت ساعة سوف يصيبها القلق.. ستعتقد عندئذ انك ربما قتلت او ان بعض الحسناوات --).

(انني اظن ان من الصعوبة ان تفعل ديانا شيئا كهذا). صرخ بها الان وهو متعم بالسرور.

(لن يكون لك المجال عندئذ لان تلجأ الى الخيال). قال العجوز: (وبالمناسبة وبما ان هناك حسناوات كثر فلن يكون هناك داع لان يصيبك القلق اذا ما خرجت معهن لانها ستتأثر في البداية لكنها في النهاية ستغفر ذلك).

( هذا لن يحدث ابدا) قالها الان بحرارة.

(طبعا لان) قال العجوز: (ولكن اذا ما حدث فلن تحتاج لان تقلق .. لن تطلقك.. اوه.. كلا وطبعا لن تسمح لك بمجال لان ينشغل بالك).

(وكم يكلف هذا) سأل الان.

(انه لا يكلف يا عزيزي كثيرا مثل منظف القفازات كما يمكن ان تسميه – كلا، انني لن اطلب خمسة الاف دولار او شيئا من هذا القبيل). قال العجوز ذلك ومد يده الى درج طاولة المطبخ. سحب قارورة صغيرة متسخة ثم اضاف قائلا: (هذا يكفيه دور واحد فقط).

(انني لا استطيع التعبير لك عن امتناني الكبير). قالها الان وهو يراقبه اذ يفرغ شيئا من ذلك الشراب فيها.

(المعذرة ولكن الزبائن يعودون ثانية ليطلبوا شيئا مثله، وهذا هو، سوف تجده مناسبا وجيدا).

(اورفوار) قالها العجوز بالفرنسية وهو يبتسم.

# مهاميز ثقافيـة

يكتبها: خالد محادين

تعج حياتنا الادبية بجملة ممارسات تمثل خروجا حقيقيا على القوانين غير المكتوبة، وخيانة حقيقية لكل القيم والتقاليد المتعلقة بالصدق والامانة والشجاعة، ومع هذا فاننا نكتفي بمراقبة هذا "الخروج" بصمت وادانته بصوت خافت، والتنديد به من وراء الابواب المغلقة.

ولا ادري ما اذا كان سوانا من الساحات الادبية العربية تعيش ذات الحالة، ولا استبعد ان يكون هناك، اذ حيثما يكون هناك مبدعون حقيقيون، ومدعو ابداع، وحيثما يكون هناك شعراء حقيقيون ومدعو الشعر، وحيثما يكون هناك قصاصون وروائيون ونقاد حقيقيون ومدعو كتابة قصة او رواية او نقد، فلابد ان "وباء" مماثلا لهذا الذي نعاني منه قد جاء وانتشر وصارت له شخوصه وتقاليده وابطاله.

ان قراء كثيرين قد لا يصدقون هذا الذي اقوله الان، لكن الامر المؤكد هو ان غالبية المبدعين الحقيقيين وكل مدعي الابداع يعرفون هذه الحقيقة، وهي المتعلقة بقيام هذا النفر الثاني بالكتابة عن اعماله والاشادة بها، وتصويرها كاحداث ادبية واضافات مميزة في مجال الشعر او القصة او الرواية ونشر ما يكتب تحت اسم لا وجود له من داخل الوطن او من خارجه، او نشره باسم صديق هو عضو في "الشلة"

كما ان هذا النفر ذهب الى ابعد من هذا الحد، حين اخذ يجري لقاءات مع نفسه، يضع هو السؤال ويضع هو الاجابة، ويحمل اللقاء الذي يتحدث عن تميزه واضافاته الى احدى الصحف فينشر دونما توقيع او ينشر بتوقيع لحد الاصدقاء من اعضاء "الشلـة" او من "الهواة" المتطلعين الى عضوية الرابطة، فمثل هذه "الانجازات" تشكل مسوغات مقبولة جدا .. جدا لدفعه الى اسرة الرابطة قلما مبدعا صادقا امينا شجاعا.

اما ماذا يحدث في المقابل فسوأ، اذ ان اعمالا ابداعية حقيقية تنشر في صحف او مجلات تصدر في كتب ولا يتم التوقف معها، ولا تعني بالتوقف هنا "الاشـادة" بل والتنديد والادانة اذا ما كانت تلك الاعمال من السوء والسطحية بحيث تستحق نقدا لا تأخذه عن الحق مجاملة او خوف او لوم او عتاب، ولهذا صار النقد في بلدنا وفي معظمه يتأرجح بين تطرفين مدانين ادبيا او اخلاقيا فاما التعتيم التام على البعض واما القاء الضوء بحجم لا يستحقه البعض الاخر، ولعلنا وهنا فقط قد نجد العذر اللااخلاقي للذين يكتبون دراسات واعمالا نقدية عما يعتبرونه، ابداعا متميزا، اعطته اقلامهم، او للذين يجرون لقاءات مع انفسهم يكشفون لنا من خلالها عما لم نكن نعرف من قدراتهم واضافاتهم لا للساحة الادبية المحلية، ولا للساحة الادبية العربية، وانما للساحة الانسانية كلها.

# بعيدا عن الحماسـة

رسالة الى الاخ خالد محادين .

بقلم : الدكتور سمير قطامي

اشارة الى ما كتبه الاخ خالد محادين في صحيفة "الـرأي" يوم الجمعة ١٩٨٤/١٠/٢٦ في زاوية "مهاميز ثقافية".

اتقدم من الاخ خالد بشكرين :

الاول: لذلك الثناء الكبير الذي كاله لي، لما قدمته في احد احاديثي الاذاعية حول مستوى ما ينشر من شعرنا الحديث.

والاخر: لتلك الثقة الكبيرة التي اسبغها علي، بما فيها من جسامة دور وثقل مسؤولية، يطلبها مني ومن بعض زملائي في اطار النقد النزيه والنظرة الموضوعية، والرأي الجريء المجرد عن الهوى .. فالاخ خالد محادين يستغيث ويستنجد بعد ان طفى الغث والرديء، وبعد ان بلغ السيل الزبى، لعلنا نتمكن من وضع حد لما يقترف من جرائم ثقافية (على حد تعبيره) بما ينشر في صحفنا وملاحقنا الثقافية من شعر وقصة ونقد..

ومع تقديري لتلك الحماسة التي يبديها الاخ خالد، ومع تقديري وتقدير زملائي لتلك الثقة الكبيرة التي يمنحنا اياها، فهو يطلب منا اشياء يصعب تحقيقها، وهذا ما المح اليه في مقالته، ولكنه يصر عليها ويتمنى ان نحاول.

لا اود ان اقول للاخ خالد لبيك .. لبيك، ولكنني اود مناقشة الامر بهدوء بعيدا عن الحماسة والانفعال.

اولا: انا اتفق مع الاخ خالد بان الكثير مما ينشر، ما كان يجب ان ينشر، بل واضيف ان لا بد ان يصفع اصحابه ويضربوا بالكرابيج على ايديهم التي اقترفت تلك الفضائح وكشف العورات !! ، كما اضيف الى ما قال: ان كثرة هذا الرديء الذي ينشر ادى الى طرد الجيد، بل انني اعرف بعض الادباء الجيدين الذين يأنفون من نشر انتاجهم مع هذه النماذج السيئة، مما يحقق تلك المقولة الاقتصادية "العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق وتستحوذ على كل شيء" فهناك جريمتان، وليس جريمة واحدة .. جريمة عرض هذه البضاعة السيئة، وجريمة انسحاب وتواري البضاعة الجيدة!.

ثانيا: المهمة ليست وقفا على الاسماء التي ذكرها، ولكنها مسؤولية كل مثقف وواع وغيور، على ادبه وتراثه وابنائه .. فهذه الاكثرية الصامتة، والتي ان تكلمت تتكلم ضمن حدود ضيقة، هي المسؤولة عما آلت اليه حال الادب عندنا.

ثالثا: هناك المسؤولية الاكبر، وهي مسؤولية الصحف ومحرري الملاحق الثقافية ورؤساء التحرير الذين يجب ان يحسموا هذه الامور حسما نهائيا، وهم قادرون على ذلك لو شاؤوا!

رابعا: لا اظن ان ظروف اساتذة الجامعات وطبيعة اعمالهم والتزاماتهم تسمح لهم بممارسة ما تطلب منهم، من متابعة لما تنشره الصحف، وما تقذف به المطابع، ولكنني اؤيدك الرأي ان لا بد لنا من التصدي بقدر ما تسمح لنا الظروف، فقد آن الاوان ان توضع النقاط على الحروف، ونامل ان يقوم كل منا بدوره.

خامسا: لا شك ان الصرخة التي خرجت بها يا اخ خالد انما هي صدى لمؤتمرنا الثقافي الاول الذي عقد في رحاب الجامعة الاردنية، ومع سرورنا بالصدى الكبير الذي تركه ذلك المؤتمر، والذي ارى انه قد نبه الناس والمثقفين الى اشياء كثيرة، والذي نامل ان نتمكن من الاستمرار به سنويا ومن تطويره .. يظل لنا عليك عتب الغياب عن المشاركة والحوار، وهذا ما كنا نتمناه منك خلال جلسات المؤتمر، طلبا لذلك الحس، وتلك الرؤية الجريئة، وذلك الصـدق.

# حوار تشكيلي

## بين العرج والكســاح: ظاهرة تشكيلية تناقش – ٢ –

بقلم: محمد الجالوس

قال احدهم تعليقا على وصفي للحركة التشكيلية الاردنية (بالقاروط) اي ابن القاروط قاروط، وعليه سيترتب شكل الحوار الاتي، اذ ان المعني بهذه الحركة هو عناصرها، الفنان والمحيط، اما الرسمي او الجماهيري. وحين يدرك الفنان التشكيلي المحلي انه المرشح الوحيد لانجاز شكل هذه الحركة وتكريس امتدادها في المحيط، سيترتب على ذلك وقفة قد تطول، المهم ان نتفق على جملة نقاط.

في المقالة السابقة كنت قد تحدثت عن اهم النقاط الملاحظة في جلسة مؤتمر الجامعة حول الفن التشكيلي الاردني وهنا سأحاور مع الفنان التشكيلي ورقتي الفنانين عبدالرؤوف شمعون وياسر الدويك في ندوة هموم وآفاق الحركة التشكيلية الاردنية.

ليس مهما ان اعلق على ما قاله صاحبنا عن القاروط وابنه لكنني اجد ان هناك صلة ما تربط هذا التعليق بما قاله الناقد عبدالرؤوف شمعون في معرض حديثه حيث يقول (... رابطة الفنانين التشكيليين – هل تحقق المعنى اللغوي لكلمة الرابطة، الجواب عندكم – لا – والتعليق عندكم ايضا، بان المعنى المعاكس والنقيض لهذه الكلمة هو الذي تحقق. فمن هو هذا البطل التراجيدي الذي انجز هذه المهمة، هذه النتيجة المهزلة، ليس اغريقيا على اية حال، بل بقية الكلمات في الجملة المتكونة من هذه الكلمات الثلاث الفنانون التشكيليون انفسهم).

لقد اراد الناقد ان يوجز المشكلة بهذه الكلمات لولا ان التفاصيل هي التي توضح حجم (الورطة) التي يشارك فيها الفنان التشكيلي، فهو يطلب باستمرار ان تحقق له الرابطة (كل همومه) وان تكون عصا سحرية تخرجه من هذا الخراب، والاصح انه المرشح لاخراج الرابطة من خراب اعم واشمل. هل صحيح ان المؤسسة هي التي تخلق الحركة ام العكس؟

بديهي جدا القول ان اية حركة تشكيلية في الدنيا يجب ان تبدأ بالفنان، فهو الذي يجرب، ويشكل ادواته وجماعاته الابداعية وهو المرشح بعد ذلك لقيادة المؤسسة، والرابطة هنا هي هذه المؤسسة التي يريدها الفنان التشكيلي المحلي ان تشكل نفسها وتقود نفسها، والمطلوب منه التذمر وافتعال الانشقاق وتكريس اغترابه.

وتبدأ المكاشفة، فعبد الرؤوف يضع يديه على الجرح بقوة والفنان ينظر بعينيه، تتحرك اجفانه، يستمع ولا يصغي، هل كان حوار عبدالرؤوف عزفا منفردا على آلة صماء، الكل يوافق والكل يؤكد وفي الحوار تبدأ المكاشفات (الشخصية) هنا تأكد المحاضر من انه لم يصل بمعانيه، فالشعار ما زال قائما.

اذا سنعود للبداية مع الناقد فهو يقول (هل فكرتم ايها الزملاء وكاعضاء في هذه الرابطة، في الفرق بين العضو الفنان والفنان العضو؟! تحملوا افكاري الخبيثة).

الحديث هنا لا يزال في الجانب المؤسسي للحركة التشكيلية فالاشارة للعضوية تأخذ جانب البحث في شروط اما ان تتوفر او لا تتوفر وعليه سيكون بمقدورنا التعامل مع نوعين من عناصر الحركة التشكيلية، نوع مرتبط بالابداع واخر مرتبط بالتسمية، والارتباط بالابداع سيترتب عليه الكثير من القضايا التي ستحمل على عاتقها تشكيل البنية الهيكلية للحركة التشكيلية او كما اسميتها الارهاصات.

دعونا نتوقف قليلا امام هذه العبارة (الخبيثة) حقا ونحاورها معا. هل ان الفنان المحلي منهمك بشكل فعلي بالابداع؟ واذا كان الجواب بالنفي فسأتابع اكثر لاقول: ان الانهماك في البحث عن صيغ ابداعية، يعني ان يتحول الفن من هواية الى حالة يومية يمكن من خلالها التقاط روح المتغيرات والولوج الى الثوابت في الحياة، هذا الولوج، يمكن كلا من الفنان والجمهور من ايجاد صلات ثابتة ومتعارف عليها، تكون هي الجسر الذي يربط بين مرسل ومستقبل محاور، الان وفي واقع الحركة التشكيلية هناك جسور مقطوعة بين هذين الطرفين، يتحمل الفنان الجزء الاكبر من هذا الانقطاع، فهو مجرب بشكل دائم، هذا التجريب كثيرا ما يجنح نحو الذهني والبعد عن روح الشارع، المهم ان يكون هناك عرض دون النظر الى الاثر الذي تحقق او ينبغي، وقد لا يتعدى الحضور، مشاهدي اليوم الاول (الافتتاح) وهم في العادة من المشترين الافاضل الذين (لا يؤكلون قيمة) على رأي الناقد شمعون، وتنتهي المسألة، لماذا لا يسأل الفنان عن السر الذي يكمن وراء هذه الظاهرة، الجمهور!!

الجمهور يتحمل جزءا من هذا الوضع، لكن الاهم هو الفنان نفسه فهو يوافق ان يكون عضوا ولا يهمه ان كان فنانا مشدودا لاسرار مهنته. هنا يتذمر اكثر من زميل (فنان) يتهامسون ويشيرون الى ان شيئا ما غير موضوعي وشخصي بدأ يدخل على الخط، احدهم يرفع اصبعه يطلب الحديث، ومدير الندوة يصر على ان يكمل عبدالرؤوف حديثه، يتوقف عبدالرؤوف وتبدأ الكلمات تتقافز. قفوا، المهم ان نتناقش بهدوء، ( عنوان الندوة فضفاض وواسع، عن اي هموم نتحدث؟) سنتحدث عن كل الهموم، ليس مهما ان نصل الى نتائج، المهم ان نصطدم بواقعنا ونبدأ بالتفكير كل على حدة، فجأة يتحول الحديث الى صراخ، هنا سأعود لحوار الناقد عبدالرؤوف شمعون فهو يقول (انتم تعرفون ان الفنان الحقيقي ليس نتاج الارتجال السطحي، بل هو نتاج النضوج الابداعي عن طريق العمل) العمل، وهو يعني المزاولة اليومية والحوار المتواصل مع الادوات.

سأقول الان ان الفنان المحلي معزول عن مراقبة الطبيعة، او ربما انه يرى فيها التفاصيل البدائية غير القابلة (للتقنن) وعليه فهو يعزف عنها متصلا مع مسمياتها المكتوبة او المسموعة، هذا العزوف سيضع الشكل الفني في حالة من الانسلاخ عن الجذور وغربة قسرية عن النموذج المرئي، ولا اطالب هنا بالعودة للصورية الطبيعية (المحاكاة) او (الفوتوغراف) بل محاولة رصد الاساس الموضوعي للاشكال المادية لكي يأتي التجريد منطقيا غير منزوع عن صور موجودة اصلا في ذهن المتفرج، مما سيترتب عليه غربة واستهزاء بالعمل الفني، صحيح ان المشاهد هنا لم يعتد التعامل مع المدرسة التجريدية لكنه سيحاول محاورتها اذا ما اقتربت من الاصول الذهنية الموجودة في خياله من خلال مراقبته اليومية للطبيعة يقول هيغل في هذا الصدد: (ان هذه الطبيعة تمتلك مخزونا من الاشكال يصعب على المخيلة البشرية ان تتصوره. هكذا فان الاشكال التي يستنبطها فنان لا صوري يجهل هذه النماذج تجد ما يقابلها في الطبيعة).

يتابع عبدالرؤوف واحدهم يصرّح: انا ذهبت لاكثر من مرة انا وفلان ورسمنا الطبيعة، واخر يقول نفس الكلام، ليس مهما هنا ان يكرس هذا التقليد الجوهري في الابداع في مستواه الفردي بل ينبغي ان يتجه لان يكون نزعة جماعية فالناقد شمعون يقول بعد ان فرغ من حديثه حول التجربة (اين تؤدي عملية البحث هذه، في اي اتجاه؟ هل هي في اتجاه فردي ام في اتجاه جمعي؟!

هنا برز الحديث عن جمعية الجهود الفنية وهي جمعية ابداعية سيترتب عليها ايجاد حركة لا ظواهر خاصة قد تتعرض بانتهاء زمنها المضارع، وترتب على هذا الحديث الخوض في اهمية الجماعات الفنية.. بدأ الحوار وصار ينحرف باتجاه الدفاع والهجوم ورد التهم التي لم تكن واردة فاحدهم يصرح: نحن جماعة فنية لنا اتجاه اثبت وجوده، جميل ان يكون هناك جماعة فنية وجميل ان تثبت وجودها، لكننا بحاجة لمفاهيم ثابتة نتفق عليها معا.. من اجل الحركة التشكيلية، هنا يحتد الحوار وتتحول الندوة الى جلسة ساخنة في (مقهى) اذا سأعود لمحاورة الناقد عبدالرؤوف واقول اننا فعلا بحاجة لمفاهيم ثابتة حول الجماعات الفنية، هل هي جماعات نقابية بديلة او موازية ايا كانت التسمية ام انها جماعات ابداعية تنطلق من فلسفة خاصة للعمل الفني وجملة الحركة الفنية، بالتأكيد سيكون الاساس الابداعي هو المنطلق لاي جماعة فنية وهذا يشكل لاتجاه الحوار فالابداع هنا يكون معنيا تماما ببلورة مفهوم خاص حول الشكل والعلاقة الثنائية بين العمل والمشاهد وعليه سيتحول التفكير من فردي محدد الى عقل جماعي يرصد ويحلل وينظر في نفس الوقت، هل ينطبق هذا المفهوم على جماعاتنا الفنية غير الموجودة، هنا يقول عبدالرؤوف شمعون: (ان الذي يخلق الشخصية الابداعية المتميزة التي نريدها ليس الادعاء وليس التصنع، وانما طريقة الرؤية وتحليل الحياة، بحيث ندرك بوضوح ما نفعل ولماذا نفعله).

هذا النسق في الحوار تكشف عنه حالة من الغليان بين الحضور وهم من الفنانين التشكيليين، الكل يوافق في داخله على شكل ومضمون الحوار لكن الكل في نفس الوقت يوغل في الخراب فهي حالة ما بين العرج (والكساح) على رأي الناقد عبدالرؤوف شمعون وتناقش تكون خارجية لا تتكشف عنها الورطة وداخلية تبدأ بخلق صدامات حادة مع الفنان بقربها ويدعي عدم وجودها كيف السبيل الى الخلاص يقول المداخل على ورقة عبدالرؤوف شمعون الفنان ياسر الدويك الخلاص بالابتعاد عن الفردية والانانية والاقتراب من التضحية والتضامن، ان كل ما نريده هو ايجاد معادلة تجمع القوى الفنية وتؤالف بينها ضمن اطار واحد متلاحم، معادلة تستطيع تحريك الفعاليات الفردية والجماعية وتشجيع النقد الواعي والتصدي لكل الاحباطات المختلفة.

لم انته ، فالخراب واسع، اقول قولي هذا وسأتابع.

تربية علوم تكنولوجيا

اضـــواء علـــى ..

# المؤتمر العلمي العربي الثالث لعلوم الحياة (٣ ـ ٦) تشرين ثاني ٩٨٤

تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد، تفتتح صباح غد في رحاب الجامعة الاردنية جلسات المؤتمر العلمي العربي الثالث لعلوم الحياة.

وسيقوم الدكتور كامل العجلوني ممثلا عن سمو الامير حسن بافتتاح المؤتمر وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح غد السبت في مدرج كلية الهندسة والتكنولوجيا.

عن هذا المؤتمر يقول الدكتور رشاد الناظور رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، رئيس الجمعية الاردنية للعلوم الحياتية:

يشارك في جلسات المؤتمر حوالي ٢٠٠ باحث متخصص في مجال العلوم الحياتية، (٨٠) منهم من الاردن، وخاصة من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

كما يشارك به ثمانية مختصين من الاتحاد العالمي للعلوم الحياتيه.

الدول العربية المشاركة في المؤتمر هي:

الاردن، العراق، اليمن، تونس، السودان، الكويت، سوريا، لبنان، قطر، مصر، المغرب، السعودية، اضافة لمختصين من الضفة المحتلة.

المؤتمر يعقد بالتعاون بين الجمعية الاردنية للعلوم الحياتية، والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك واتحاد الحياتيين العرب، والاتحاد العالمي للعلوم الحياتية (iubs) والمكتب الاقليمي والتكنولوجيا للبلدان العربية (rostas) اضافة لدعم من عدد من المؤسسات المحلية.

خلال ايام المؤتمر سيكون هناك معرض للاجهزة العلمية الحياتية تقيمه عدة شركات ومؤسسات اردنية مختصة في هذا المجال، وذلك في قسم العلوم البيولوجية، الجامعة الاردنية.

## الاتحاد والجمعية والمؤتمرات

* اتحاد الحياتيين العرب تاسس عام ١٩٧٦ في بغداد، بمشاركة عدد من الدول العربية، ومؤتمر العلوم الحياتية، يعقد مرة كل عامين، فكان المؤتمر الاول في بغداد عام ١٩٨٠ والثاني في فاس ـ المغرب عام ١٩٨٢.

* الجمعية الاردنية للعلوم الحياتية تاسست عام ١٩٨٠، ومركزها عمان ويجوز فتح فروع لها في اية محافظة او لواء في المملكة وتهدف الجمعية لتحقيق الاغراض التالية:

ـ توثيق الصلات والروابط العلمية بين الحياتيين في المملكة وخارجها.

ـ تعزيز المركز المهني ورفع الكفاءة العلمية والتقنية للحياتيين الاردنيين.

ـ بيان دور العلوم الحياتية واهميتها في التقدم العلمي والتقني في الاردن والمساهمة في تنمية المواهب العلمية لدى الشباب الاردني.

ـ المساهمة في تطوير مناهج واساليب تدريس العلوم الحياتية في الاردن.

ـ الاهتمام بالمحافظة على البيئة بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة ذات العلاقة

ـ متابعة التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال العلوم الحياتية.

ـ التعاون مع المؤسسات الاردنية والعربية والعالمية الخاصة والعامة ذات العلاقة بما يتفق واهداف الجمعية.

* ولتحقيق ما سبق تنوي الجمعية اتباع الوسائل المناسبة ومنها:

ـ القيام باعمال التاليف والنشر والترجمة للبحوث في العلوم الحياتية.

ـ اصدار مجلة علمية

ـ تبادل المعلومات والدراسات مع المؤسسات والهيئات العلمية داخل وخارج الاردن.

ـ القيام بالدراسات والابحاث لتطوير مناهج واساليب تدريس العلوم الحياتية واستخدام العلوم الحياتية التطبيقية في الصناعة والزراعة والعلوم الطبية والتنمية في الاردن.

* وفي مجال نشاطها، دعت الجمعية لعقد المؤتمر الاول لامراض اللشمانيا في الوطن العربي في شهر حزيران ١٩٨١، بالتعاون مع اتحاد الحياتيين العرب كما دعت للمؤتمر الحالي.

* يبلغ عدد الاعضاء المسجلين في الجمعية الان حوالي ١٧٠ عضوا وهم في تزايد مستمر، خاصة في الفترة الاخيرة.

## اوراق المؤتمر

* سيناقش في المؤتمر ١٩٥ بحثا مقدما من المشاركين من الدول العربية، منها ٣٦ بحثا من الاردن.

* وهناك اوراق عمل رئيسية هامة هي:

١ـ النباتات الطبية: د. اينسو مدير مكتب الحماية النباتية ـ الولايات المتحدة.

٢ـ تحولية المجموع الجنيني والتطور: د. برناردي رئيس مختبر الوراثة الجزيئية ـ فرنسا.

٣ـ التقدم الحديث في علوم الاعصاب: د. كينس رئيس المختبر الفسيولوجي، كامبردج ـ بريطانيا.

٤ـ تاثير الصندوق البيئي على تكيف النبات والحيوان في المناطق الحدية القاحلة: د. بورلييه ـ فرنسا.

٥ـ علاقة ابحاث علوم المحيطات البيولوجية بالتنمية: د. لاسر، مدير المحطة البحرية ـ فرنسا.

٦ـ اهمية التكنولوجيا الحياتية في الاقطار النامية: د. راو/جامعة سنغافورة الوطنية.

٧ـ شبكة العلوم الحياتية في الاقطار العربية. اهدافها واما لها: د. يونس، السكرتير التنفيذي للاتحاد العالمي للعلوم الحياتية ـ فرنسا.

٨ـ العرب ونظرية الافعال الانعكاسية الشرطية: د. محمد عمار الراوي.

٩ـ مقاومة امراض النبات: مدخل فسيولوجي ـ د. زكيرالي.

* كما ستكون هناك اربع ندوات مسائية متخصصة تعقد في قسم العلوم الحياتية ـ الجامعة الاردنية هي:

ـ تلوث البيئة
ـ تعليم العلوم الحياتية.
ـ اتجاهات البحث العلمي.
ـ مشاكل البحث العلمي في الوطن العربي.

## دراسات من المؤتمر

ستناقش في المؤتمر دراسات عديدة هامة، ذات ارتباط مباشر بواقع ومشكلات البيئة، خاصة من النواحي الصحية والاقتصادية اضافة للدراسات ذات الطابع العلمي البحت، وسنعرض فيما يلي خلاصة لبعض هذه الدراسات.

### * العرب ونظرية الافعال الانعكاسية الشرطية/ محمد عمار الراوي/ جامعة بغداد

يكشف البحث لاول مرة في تراث العرب العلمي، عن جذور نظرية بافلوف في الافعال الانعكاسية الشرطية التي تعتبر من اهم منجزات منعطف القرن ١٩ واوائل القرن العشرين في علم وظائف الاعضاء.

يدا بافلوف تجاربه بوضع مسحوق اللحم في فم كلب لاحداث فعل منعكس غير شرطي، هو سيلان اللعاب، ثم اشرك رنين جرس مع تقديم مسحوق اللحم، وبعد التدريب حفز رنين الجرس بمفرده سيلان اللعاب، انه الفعل المنعكس الشرطي، اما المفكر العربي "الصديق الجاحظ" (٧٦٨ ـ ٨٧٣م) فقد كان يستعمل اللحم المقترن باحداد السكين عفويا، فيستجيب الكلب بالمواظبة على الحضور في وقت محدود يوميا (فعل منعكس غير شرطي) ثم يحبس الكلب في ذات الوقت ويحد السكين من دون لحم، فيستجيب الكلب بالنباح والقلق ومحاولة فتح الباب (فعل منعكس شرطي) يتضح من هذا ان الاسس كانت متشابهة جدا، ان لم تكن نفسها في الحالتين سوى ان احداد السكين قد استبدل برنين الجرس. وان المفكر العربي لم يستعمل المصطلحات الحديثة.

### * تاثير ظروف تخزين ثمار الزيتون قبل عصرها على حموضة الزيت المستخرج ـ محمد علي حميض وفهمي شتات ـ الجامعة الاردنية:

يشكل ارتفاع نسبة الحموضة في زيت الزيتون المحلي ظاهرة تقلل من جودته وقيمته التجارية، فقد تبين من تحليل ١٨٤ عينة تمثل مختلف مناطق الانتاج في الضفة الغربية، ان حوالي ٢٥ ٪ منها تزيد حموضتها على ٥٪ وتعتبر بذلك مخالفة للمواصفات القياسية الاردنية والدولية.

وبينت الدراسة ان ارتفاع نسبة الحموضة في زيت الزيتون ناتج عن ظروف غير سليمة لتخزين الزيتون قبل عصره وما ينشا عنها من تعطين مصحوب بنمو الفطريات، الا انه من الممكن تخزين الزيتون لعدة اسابيع مبردا او في محلول مشبع من ملح الطعام او في ماء يحوي سوربات وبنزوات الصوديوم دون ان ترتفع حموضة الزيت المستخرج على ٣٪. بينما زادت الحموضة عند استعمال الطرق التقليدية على ١٠٪ وحتى ١٤ ٪ خلال نفس المدة.

### * تاثير التجفيف والخزن على مستوى الكاروتينات (مكافىء فيتامين ا) في بعض الخضروات والاعشاب المحلية، حامد تكروري ورافت دقاق ـ الجامعة الاردنية.

تمت دراسة تاثير طرق التجفيف المختلفة ومدة الخزن على قيم الكاروتينات في كل من الزعتر والنعنع والملوخية، المستهلكة بكميات كبيرة على شكل مجفف، وتبين من الدراسة ان المحتويات من الكاروتينات انخفضت بعد التجفيف (في الظل وتحت الشمس مباشرة) الى ٧٠ ـ ٩٢ ٪ من القيمة الاصلية، وان خزن العينات المجففة في الظل لمدة عام خفض قيمة الكاروتين الاصلية الى النصف تقريبا، اما التجفيف لمدة طويلة في الفرن، او تجاوز حرارة ١٠٠ درجة ادى الى نسبة تلف اكبر في الكاروتينات.

### * الكشف عن سرطانية اكلة شعبية سودانية (اكلة المرارة) باستعمال ضفدع مصري: المفتي، روير، صبري، بيومي، صادق ـ مصر والولايات المتحدة.

اكلة المرارة السودانية او بعض مكوناتها (مرارة الغنم، الفلفل الاحمر ـ الشطة) تسببت في تكوين اورام سرطانية في (الكبد، الكلية، اللفائفي، المبيض، والمثانة البولية) في حيوانات التجارب بعد (١ـ٣) شهور وقد تسببت اكلة المرارة في احداث اورام سرطانية بدرجة اقل من مرارة الغنم او الشطة (الفلفل الاحمر) وقد يكون ذلك لوجود مواد سرطانية مخففة فيها.

### * تاثير رمي المياه العادمة على الحيوانات القاعية اللافقارية في خليج العقبة الاردني ـ البحر الاحمر: نعيم اسماعيل وجمال عوض ـ جامعة اليرموك.

تم دراسة تاثير رمي المياه العادمة على الحيوانات اللافقارية عند مصبين في الشمال الشرقي لخليج العقبة، وتم جمع ٥٢٨ عينة خلال عامي ٨٢ و٨٣. لدراسة ما تحويه هذه العينات من حيوانات وكربونات عضوية وكربونات كالسيوم، عند مصاب المياه العادمة وعند محطتين على جانبي المصبين ومحطتين بعيدتين للمقارنة.

تبين ان مجموعة الحيوانات وعدد الانواع وكثرتها في الحيوانات اللافقارية كانت اقل عند مصب المياه العادمة بالقرب من ميناء تحميل الفوسفات في محطة المقارنة، الا ان مجموع الحيوانات في المحطتين على جانبي المياه العادمة كان اكثر منه عند المصب وعند محطة المقارنة، وكان عدد الانواع اكثر في محطة المقارنة.

لم تظهر نتائج سلبية لرمي المياه العادمة عند مصب المياه بالقرب من المناطق حيث كميات المياه العادمة قليلة وترمى على فترات متباعدة.

### * دراسة وبائية على السالمونيلا في الدجاج في الاردن: بيان ابو غزالة وعبد الرزاق تقي الدين ـ الجامعة الاردنية:

تدل احصائيات وزارة الزراعة على زيادة في نسبة عزل بكتيريا السالمونيلا في الدجاج، ولمعرفة العوامل المساعدة على انتشار هذه البكتيريا في الدواجن درست ٤٩٣ عينة من الدجاج ومن البيئة المحيطة في بعض مزارع الدجاج في عمان ومسلخ امانة العاصمة بين اب ٨٢ واب ٩٨٣.

وتبين ان مزارع الدجاج لا تتقيد بشكل عام بالاساليب الصحية اللازمة للوقاية من الاصابة بالسالمونيلا، وان مستوى النظافة والتعقيم في مسلخ امانة العاصمة يحتاج الى اهتمام اكبر، فمثلا كانت نسبة عزل بكتيريا السالمونيلا هي ٩٪ من عينات الدجاج و٣١ ٪ من الالات المزيلة للريش (النتافات) و ٣٣٪ من بيئة مزارع الدجاج حيث بلغت اعلى نسبة في غطاء الارض لحظائر الدجاج.

### * البرمائيات والسلاحف في الاردن: احمد الديسي ـ الجامعة الاردنية .

يهدف البحث الى دراسة تصنيف البرمائيات والسلاحف ومواطنها البيئية في الاردن، حيث جمعت اعداد كبيرة من العينات من مختلف البيئات بين تموز ٧٧ وشباط ٨٤ م.

بينت الدراسة وجود اربعة انواع من البرمائيات تتبع اربع عائلات هي العلاجم وضفادع الشجر وضفادع الماء و pelobatidae

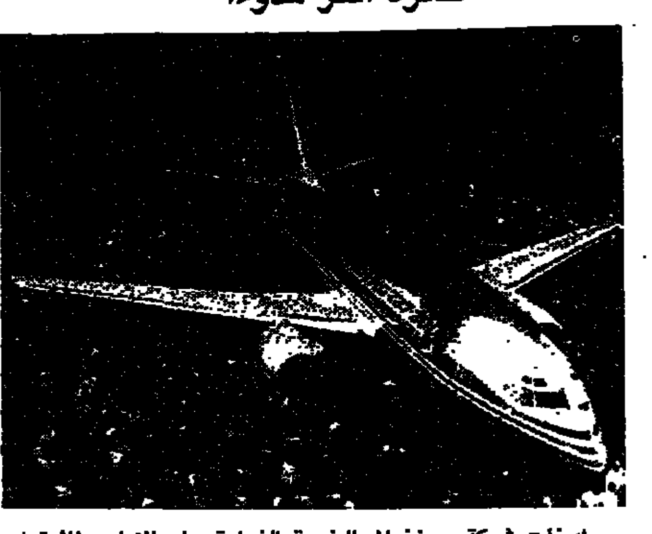
### * الانواع النباتية المهددة بالانقراض في سوريا: يوسف بركودة جامعة دمشق:

نتيجة لدراسة انواع السوس ذات الزهرة الواحدة كبيرة الحجم جميلة المنظر من (onocyclus) حقليا في مواقعها الطبيعية وعددها ثمانية. تبين انها جميعا مستوطنة ضيقة التوزع الجغرافي وهي تحتل بيئة هامشية على حدود البادية السورية في المناطق الجبلية، ونظرا لتوسع زراعة الاشجار المثمرة في هذه المناطق فان بيئة هذه الانواع مهددة بالزوال.

جرت محاولات عديدة لاستزراع هذه الانواع واستخدامها كنباتات زينة، الا ان هذه المحاولات لم تنجح وربما كان الحل الامثل لحماية هذه الانواع من الانقراض، حمايتها في بيئتها الطبيعية كثروة قومية.

حيدر مدانات

## طائرة اكثر هدوءا



ادخلت شركة بوينغ الى الخدمة الفعلية هذه الايام، طائرتها الجديدة بوينغ (٣٣٧ ـ ٣٠٠) ثنائية المحرك النفاث. الطائرة تحقق اقلاعا اكثر هدوءا من غيرها من الطائرات المدنية المستخدمة حتى الان، وهي طراز مشابه للبوينغ (٣٣٧ ـ ٢٠٠) لكنها اكبر حجما وتتسع لمئة واربعين مسافرا في درجة موحدة.

## وداعا .. للشخير !!

لم ينجح الطب في ايجاد علاج للشخير، فجاء الكمبيوتر ليقدم الحل، فقد تم مؤخرا اختراع جهاز كمبيوتر صغير مهمته ايقاف عملية الشخير، يتالف الجهاز من الة صغيرة تشبه الميكروفون لالتقاط الصوت، توضع بالقرب من وسادة الشخص الذي يشخر، اثناء النوم، وتتصل بنفس الوقت بجهاز كمبيوتر صغير الحجم، يلتقط صوت الشخير، وبعد ان يقوم الكمبيوتر، بتحليل الصوت والتاكد من انه شخير، يبث الى الة التقاط الصوت، صوتا اخر يختلف عن صوت الشخير لتنبيه الشخص النائم، فيستيقظ من نومه ويتوقف عن الشخير ..؟!

## "تشالنجر" تصور الاراضي العربية

عندما يفكر المرء في الصحراء الكبرى بشمال افريقيا فهذا يعني الجفاف وقلة المنتجات الزراعية، ولكن رحلة المكوك الفضائي "تشالنجر" الاخيرة، ستزود علماء الفضاء بمعلومات جديدة عن تضاريس الصحراء وامكانيات البحث عن المياه في جوفها، كما تم في الصحراء الغربية في جمهورية مصر العربية، كجزء من مشروع الابحاث الذي يديره العالم فاروق الباز والشهير باسم "رجل التصوير الفضائي".

والدكتور الباز هو عالم الفضاء المعروف الذي يعمل كنائب الرئيس للعلم والتكنولوجيا في مؤسسة تكنولوجيا المعلومات الامريكية "ايتك" التي تصنع كاميرات التصوير الفضائي.

وقبل التحاقه بشركة "ايتك" قام الدكتور الباز بتاسيس وادارة مركز دراسات الارض والكواكب في متحف الفضاء والطيران الامريكي، في معهد "سميثسونيان" في واشنطن العاصمة. وخلال مدة تقارب عشرة سنوات، ركز في ابحاثه بشكل خاص على الصحراء والاراضي الجافة على سطح الارض حيث قام برحلات عديدة للصحارى في قلب شبه الجزيرة العربية وشمال افريقيا واستراليا والصين والهند.

ورحلة "تشالنجر" هذه ستدرس احتمالات وجود التربة الصالحة للزراعة والمياه الجوفية والثروات الطبيعية التي يمكن الاستفادة منها لخدمة الانسان في اجزاء عديدة من العالم العربي، كما ستجري ابحاثا عن حركة الرمال واتجاه الريح وسرعة تحرك الكثبان، ويستفيد من هذه المعلومات على سبيل المثال مشروع مشترك بين جامعة "المنيا" في صعيد مصر والكلية الفنية العسكرية بالقاهرة، وهذا المشروع، مخصص لدراسة زحف الكثبان الرملية على الاراضي الزراعية في غرب وادي النيل.

وتتم هذه الدراسات باستخدام صور "الكاميرا الكبيرة الاطار" التي صممتها شركة "ايتك" لمشاريع وكالة الفضاء والطيران "ناسا" كذلك تساهم صور هذه الكاميرا المتقدمة في دراسة "الساتر الاخضر" من الاشجار الذي بدأته الجزائر منذ عدة اعوام لصد الرياح التي تحرك الرمال وتهدد مشروعات الاصلاح الزراعي في غرب الصحراء الكبرى.

وفي شرق العالم العربي، يتم في المملكة الاردنية الهاشمية دراسة الصحراء الاردنية من الفضاء، فلقد طلب ولي العهد سمو الامير الحسن بن طلال تصوير صحراء الاردن لتقييم تضاريسها، ويتم ذلك خلال مشروع ابحاث مشترك اردني مصري، يشمل مقارنة صخور وتربة وتضاريس شبه جزيرة سيناء، وجنوب الاردن لتماثلهما، ولقد بدأ هذا المشروع في شهر نيسان من هذا العام وتقوم بالابحاث مجموعة علمية من جامعة قناة السويس في مصر والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك في الاردن.

ستقوم رحلة المكوك باخذ الصور المجسمة من الفضاء لاستخدامها في عمل الخرائط الطبوغرافية التفصيلية (وحتى مقياس رسم ١:٥٠٠٠٠ ويتم تجربة عمل الخرائط من الصور الفضائية هذه في ثلاثة مراكز عربية هي هيئة المساحة في مصر والمركز الجغرافي الاردني وقسم الخرائط في جامعة الملك عبد العزيز في جدة بالمملكة العربية السعودية.

اما على ساحل الخليج العربي فهناك ابحاث مماثلة لدراسة تضاريس الساحل من صور الكاميرا الكبيرة الاطار بالاضافة الى دراسة التيارات البحرية القريبة من الساحل وامكانية استخدام الصور في اكتشاف تلوث المياه بالنفط. وتتم هذه الابحاث بالاشتراك مع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومعهد الكويت للابحاث العلمية وذلك بمساعدة الدكتور فاروق الباز.

## شراء الاغراض من السوق بواسطة التلفزيون !!

هذه السيدة البريطانية، البالغة الثانية والسبعين عاما من العمر، والتي لا تستطيع الذهاب للتسوق منذ ان اصيبت باذى اثر سقوطها، تطلب طلبيتها الاسبوعية من البقالة وهي جالسة براحة على كرسيها ذي الذراعين، فهي "تتسوق تلفزيونيا" وهي خدمة جديدة توفرها للكهلة والمعاقين السلطة الوطنية في جيتسهيد في شمالي شرقي انجلترا.

فباستعمال لوحة مفاتيح موصولة بجهازها التلفزيوني، تستطيع السيدة استدعاء لغاية ١٠٠٠ مادة من مواد البقالة و٥٠ منتجا من الخبز والكعك و٣٠٠ من السلع الصيدلية، ومن ثم تنقر قائمتها على لوحة المفاتيح الى السوبر ماركت ودكان بيع الخبز والكعك والصيدلية فتسلم البضائع الى منزلها بدفع ثمن البضائع عند تسليمها مع ان الخدمة بحد ذاتها مجانية.

ان التسوق الكومبيوتري هو احدث مرحلة في خدمة اختبارية للتسوق والاستعلام قام بتنظيمها مجلس جيتسهيد، بالتعاون مع جامعة نيوكاسل ومحلات تسكو، لم تتوفر في السابق هذه التسهيلات الا في المكتبات ومراكز الخدمات الاجتماعية.

ان هذه السيدة تجد "التسوق التلفزيوني" ممتعا وسهلا وهو يعني انه يمكنها الافادة من اسعار السوبر ماركت الرخيصة بالنسبة للمحلات المحلية الاكثر غلاء.

## لا ضرورة للولادة القيصرية!

يبدو ان عهد الولادة القيصرية، التي تعاني منها بعض السيدات سينتهي قريبا. ففي كلية ييل الطبية في الولايات المتحدة اجريت عملية ناجحة في هذا المجال. فاثناء محاولة امرأة في الثانية والعشرين من عمرها الولادة، تعسرت عملية الوضع، واخذ الجنين يعاني من ذلك بالاعراض المالوفة في مثل هذه الحالات (بطء وضعف نبضات القلب عنده). واستمر ذلك لمدة ثماني دقائق. وهنا لجأ الاطباء بدلا من العملية القيصرية السريعة، الى تجربة حقن الام باربعة جرامات من مادة سلفات المغنيسيوم المعروفة باثرها في تقليل تقلصات الرحم. وكان منطلقهم في ذلك ان تخفيف الضغط على الجنين ولو لفترة قصيرة من الوقت، فانه من الممكن ان يعود لحالته الطبيعية، وبالتالي قد تتم الولادة بصورة طبيعية. وكانت النتيجة رائعة، فبعد دقيقتين من الحقن، توقفت التقلصات واستعاد قلب الجنين سرعة نبضه العادية. وبعد ساعة ونصف ولدت طفلة طبيعية بصحة جيدة وبالطريقة العادية.

اطباء الكلية، يقولون ان هناك حاجة لمزيد من الدراسات والتجارب السريرية على هذه المادة قبل السماح باستعمالها على نطاق واسع لضمان عدم حدوث اية مضاعفات غير مستحبة.

## المكتبة العلمية

### ضغط الدم .. القاتل الصامت

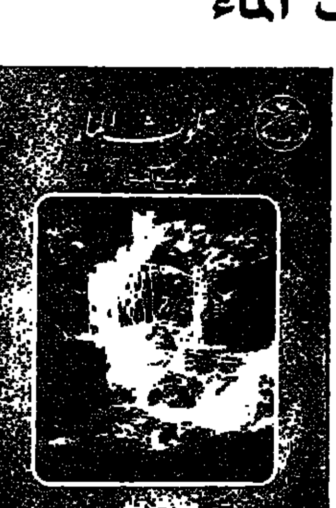
صدر ضمن سلسلة كتاب اليوم الطبي بالقاهرة كتاب جديد بعنوان "ضغط الدم القاتل الصامت" لمؤلفه الدكتور ياسين ابراهيم الشحات.

ان ارتفاع ضغط الدم يمثل مشكلة يومية في حياة كل طبيب لان مرضى ضغط الدم يزدادون يوما بعد اخر، والكتاب يتحدث عن هذه المشكلة بشكل مبسط يفيد اصحاب العلاقة، يقع الكتاب في عشرة فصول، يتحدث الفصل الاول عن نظام التغذية الخاص الذي يجب على المريض اتباعه كي ينخفض عنده الضغط، مثل البعد عن الاملاح.

ثم يتحدث المؤلف عن العلاج المستمر لضغط الدم المرتفع وطريقة تعاطي الدواء ونظام حياة المريض، بالضغط ويتحدث الكتاب عن فسيولوجيا وباثولوجيا ضغط الدم وعلاقة الكلى بضغط الدم ودور القلب في عملية الضغط واثر الضغط على العين والشرايين والحمل لدى السيدات.

في الختام يتناول المؤلف تجربته الطويلة في علاج ضغط الدم من خلال حوار مع مريض مما يجعل القارىء يقتنع وياخذ بمضمون الكتاب.

### تلوث الماء

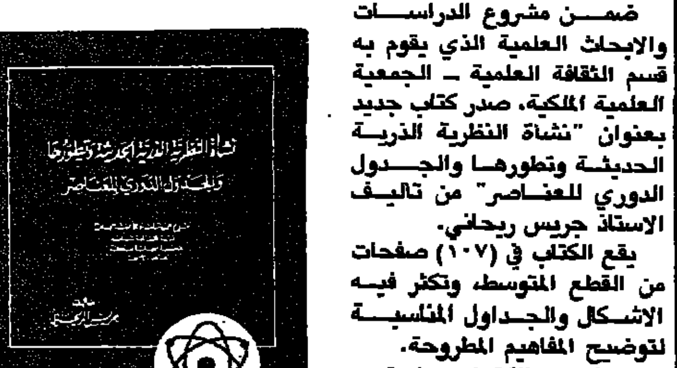


ضمن مشروع كتب المطالعة العلمية للاطفال والناشئة، صدر عن قسم الثقافة العلمية/ الجمعية العلمية الملكية، كتاب جديد بعنوان "تلوث الماء"، من تاليف نجود سبع العيش، ورسم صالح نسب. يقع الكتاب في ٣٩ صفحة من القطع المتوسط، ويحكي بالصورة والكلمة قصة تلوث الماء واثر ذلك على الانسان والكائن الحي. وياتي الكتاب على صورة حوار بين طالب ومعلمه، وبشكل اسئلة ذكية من طالب يحاول ان يفهم ماذا يعني التلوث؟ واجابات وافية من معلم يشرح فيها معنى التلوث وانماطه (غاز ثاني اكسيد الكربون، المبيدات الحشرية، فضلات المنازل والمصانع، النفط، الديدان والميكروبات المختلفة)، واثر ذلك على الانسان الذي يفقد بتلوث الماء الكثير من صحته، وجمال بيئته وانتاجه الزراعي، وثروته الحيوانية والبحرية...

اضافة لطرح بعض الافكار التي يمكن لكل منا ان يساهم من خلالها بالمحافظة على نظافة بيئته ومياهه او التخلص من مشكلة التلوث التي قد تعاني منها.

اسلوب الكتاب سهل وواضح. ويعتبر كتابا ناجحا بتبسيطه لمشكلة تلوث الماء وتقريبها لاذهان الاطفال والناشئة، بحيث يدركون اهميتها وعلاقتها المباشرة بكل منهم.

### نشأة النظرية الذرية الحديثة وتطورها



ضمن مشروع الدراسات والابحاث العلمية الذي يقوم به قسم الثقافة العلمية ـ الجمعية العلمية الملكية، صدر كتاب جديد بعنوان "نشأة النظرية الذرية الحديثة وتطورها والجدول الدوري للعناصر" من تاليف الاستاذ جريس ريحاني.

يقع الكتاب في (١٠٧) صفحات من القطع المتوسط، وتكثر فيه الاشكال والجداول المناسبة لتوضيح المفاهيم المطروحة.

ويتضمن الكتاب دراستين مترابطتين ترابطا عضويا، الدراسة الاولى عن نشأة النظرية الذرية الحديثة وتطورها، حيث تبين سلسلة اللحظات الحاسمة في تاريخ تطور التصور الذري للمادة من وجهة نظر الكيميائي بصورة خاصة، وتنبع اهمية هذا العرض البنيوي التاريخي من كون المفاهيم العلمية تركيبات ذهنية تاريخية، تنشا تحت ظروف معينة وتدخل في سلسلة من التحولات وفق مقتضيات تطور المعرفة العلمية، فهي ليست ازلية الطابع، ولا هي بالاطر الجامدة التي تعكس واقعا جامدا ايضا.

الدراسة الثانية عن الجدول الدوري للعناصر، وهو موضوع يجد الكثير من الطلبة صعوبة بالغة في استيعابه، وقد يكون احد اسباب هذه الصعوبة، طرح الجدول الدوري دون بيان الخطوات التاريخية الرئيسية التي قادت اليه، لذا جاءت الدراسة لتعرض بالتفصيل منطق تطور فكرة دورية العناصر.

يمتاز الكتاب ببساطة اسلوبه وتسلسل عرضه للمادة موضوع البحث بانسيابية ودقة، مما يجعله ذا قيمة توضيحية كبيرة لكل من يجد في دراسته للكيمياء صعوبة وتعقيدا.

تربية علوم تكنولوجيا



ورد من السيد صفوان عبد الغني محمود السؤالان التاليان:—
١ — الفضاء الخارجي يقع خارج غلاف الارض الجوي، فما هو الفضاء الداخلي؟
٢ — القمر، هل هو نجم ام كوكب؟

### تسمية الفضاء

الفضاء هو الذي يملأ هذا الكون الواسع في جميع نواحيه. بل اننا حين نطلق كلمة الكون نعني ما فيه من فضاء. قد يكون هذا الفضاء مليئا بأجرام سماوية او يكون فارغا لا شيء فيه. فالشمس والكرة الارضية تملأ حيزا من الفضاء. والقارئ والكاتب يملآن حيزا ايضا.

وقد جرت العادة في العقود الثلاثة الاخيرة اطلاق كلمة فضاء خارجي على ما هو خارج الكرة الارضية. تريد امريكا وروسيا من ذلك لفت النظر الى ان الاجرام التي يطلقونها تتجاوز غلاف الجو الارضي. فكلمة خارجي انن هي لكي تعطي مفهوما عن بعد الاجرام التي يطلقون. وليس هناك تعبير في الفلك اسمه الفضاء الداخلي. انما تستطيع انت نفسك ان تطلق هذا التعبير على الفضاء الذي يحيط بك او يحيط بسطح الارض.

### القمر

يتكون النجم العادي من غازات وصلت حرارتها الى درجات عالية جدا بحيث نشأ فيها احتراق نووي. ومن هذا الاحتراق تعطينا هذه الغازات الضوء فنرى النجم وتعطي الحرارة التي تشع في الفضاء. وقطر النجم عادة حوالي مليون كيلو متر او اكثر. والشمس التي تشع علينا بالضوء والحرارة هي نجم من النجوم، وقطرها يزيد عن مليون وخمسمائة الف كيلو متر.

والنجوم التي لا تحصى في السماء هي كتل غازية ملتهبة تعطينا الضوء الذي نراه منها نتيجة احتراق ذاتي فيها.

وتدور حول شمسنا تسعة اجرام تسمى كواكب. وهذه نراها لا نتيجة احتراق فيها وانما لان ضوء الشمس يقع عليها فينعكس عنها الى اعيننا. ويعتقد ان كثيرا من النجوم لها كواكب ولكننا لا نستطيع ان نراها لا باعيننا ولا بالمراقب لانها بعيدة جدا.

الكواكب التي تدور حول الشمس هي — عطارد، الزهرة، الارض، المريخ، المشتري، زحل، اورانوس، نبتون، بلوتو. الاربعة القريبة من الشمس: عطارد، والزهرة والارض والمريخ وهي ترابية مكونة من تراب وصخور ومعادن وفي بعضها ماء. اما زحل والمشتري واورانوس ونبتون فهي غازية ولكن غازاتها باردة جدا تصل الى اكثر مائة درجة مئوية تحت الصفر.

وكل كوكب يدور حول الشمس في مدار معين وفي مدة معروفة. فالارض مثلا تدور حول الشمس مرة كل سنة واحدة.

وكثير من هذه الكواكب لها اقمار تدور حولها. عطارد والزهرة لا اقمار لهما. والارض لها قمر واحد هو الذي يتغزل به الشعراء والذي يطلع علينا هلال يكبر الى ان يصبح بدرا ثم يتضاءل الى هلال مرة اخرى، ويتم دورته هذه كل شهر قمري.

وللمريخ قمران صغيران يدوران حوله بسرعة شديدة. وللمشتري ستة عشر قمرا. اربعة منها كبيرة أجدا ترى بالمراقب الصغير او المنظار مزدوج العينية (الدربيل). ولزحل اكثر من ١٦ قمرا. احدهما كبير جدا حتى ان له جوا من الغازات تحيط به. ولاورانوس له خمسة اقمار، ونبتون له قمران، ويعتقد ان لبلوتو قمرا واحدا.

وهكذا فان الاقمار ليست كواكب وانما تابعة للكواكب. وهي لا تشع الحرارة منها وانما تعكس الضوء الواقع عليها من الشمس، مثلها في ذلك مثل الكواكب.

د. عبد الرحيم بدر

# البشرة والعناية بهـا

الطبقة الخارجية من الجلد، واهميتها بالغة في حماية الجلد ونظافته، لذا وجب العناية بها.

وتقسم البشرة من حيث طبيعتها الى البشرة الجافة او الدهنية والبشرة الجافة الدهنية.

* البشرة الجافة: تكون جافة خشنة الملمس، قليلة المرونة، يضرب لونها الى القاتم .. توجد بها المسامات الدهنية، لكنها تكون خالية من المادة الدهنية، تتهيج البشره الجافة لاية عوامل وخاصة الصابون والمواد المطهرة ومواد التجميل وبتاثير اشعة الشمس والهواء الجاف والحرارة.

طريقة العناية بها:
لبشرة الوجه والرقبة ينصح بعدم كثرة استعمال الصابون اذا لم يكن خاصا للبشرة الجافة. ومن المستحسن استعمال الكريمات والمستحضرات الخاصة لتنظيفها مع استعمال كريمات مغذية. اما بالنسبة لباقي مناطق الجلد فيفضل ان يمسح بكريمات مغذية ومقوية مرة واحدة بعد الحمام ومرة واحدة يوميا.

* البشرة الدهنية: وتكون اكثر سمكا من البشرة الجافة وغنية بالمسامات الدهنية والتي يكون سطحها لامعا وزيتيا خاصة الانف والجبهة والذقن، وكثرة افرازات الغدد الدهنية في هذا النوع، من البشرة يمكن ان يؤدي الى التهابات ونمو الشعر وظهور حب الشباب.

العلامات الفارقة للبشرة الدهنية:
١— زيادة افراز المادة الدهنية من المسامات الى الجلد حيث يبدو الاخير لامعا مدهنا وخاصة عند الاستيقاظ وعند عدم المواظبة على الاغتسال.
٢— اتساع فتحة مسام الجلد حيث تبدو واضحة.
٣— ازدياد سماكة البشرة.

طريقة العناية بها:
يجب غسل هذه البشرة مرات عديدة يوميا بصابون خاص له القدرة على اذابة الطبقة الدهنية وفتح المسامات الدهنية فيمنع بذلك تراكم الافرازات ومن ثم يحد من احتمال حدوث التهابات جلديه ينصح بالتعرض لاشعة الشمس، والهواء الطلق الذي يساعد على تجفيف البشرة.

د. محمد غازي القصاز
اختصاصي امراض جلدية وتناسلية

## تدفئة شمسية لبرك السباحة




طرحت شركة امريكية في الاسواق مؤخرا هذه التدفئة الشمسية لبرك السباحة والمتمثلة بلون اسود اللون يوضع في قاع البركة ويمتص حرارة الشمس لينقلها فورا للماء الذي يندفع عبر ثقوب في القباب الصغيرة في اللوح — كما يبدو في الصورة —

## برغي حسب الطلب !

قد تحتاج احيانا في تصليح جهاز ما الى الاستعانة ببرغي ذي قطر معين وبدلا من عناء البحث عن طلبك، تقدم لك شركة بريطانية مجموعة من العدة تحتوي على قطع من القضبان الملولبة يبلغ طولها ٢٣٠ ملم بثلاثة اقطار مختلفة، وعلى تشكيلة من الصواميل والفلكات ومنشار للمعادن لقطع القضبان بالطول المطلوب، بحيث تصنع بنفسك وبسرعة البرغي الذي تحتاجه.



## لرجـال المطافيء



هذه الجزمات البريطانية الصنع المعدة لرجال الاطفاء، مصممة للتغلب على الاعياء، والانزعاج والبثور التي تسببها الجزمات المطاطية عندما تلبس فترات طويلة من الوقت، فهي تتميز بنعال غير انزلاقية مقاومة للحوامض والزيت والماء وباجزاء عليا جلدية معالجة خصيصا مشفوعة بغطاء فولاذي لاصابع القدم ومقحمات في منتصف النعل.

## حاجـز للامـن متعـدد الفوائد

انتجت شركة بريطانية حاجزا للامن والسلامة خفيف الوزن ولكنه يثبت ولا يتزعزع من مكانه، وهو يطول ويقصر بالدفع والجذب فبحركة واحدة يمكن التحكم بعلوه وبطوله معا فعملية الجذب تزيد من الطول وتقلل من العلو والعكس بالعكس. وارجل الحاجز تشكل جزءا اساسيا من التصميم الكلي ولهذا فهي تتباعد عند الامتداد وتتقارب عند الانكماش.

ان المرونة في الاستعمال والسهولة التامة تجعلان هذه الحواجز صالحة لشتى الاستعمالات مثل حالات الحريق فيستعملها رجال المطافئ لمنع الناس من الاقتراب من المكان او يستعملها رجال البوليس في حالات الطوارئ لمنع الناس من الاقتراب من المناطق الخطرة او الممنوعة والشركات التجارية قد تستعملها في المعارض ويمكن استعمالها في اماكن توقيف السيارات واماكن الاستجمام والمصانع ومراكز الانشاء والتعمير وفي المكاتب الواسعة.

تبلغ ابعاد الحواجز وهي منطوية قبل الانفتاح كما يلي: العلو ١,١٢ متر والعمق ٤٨ مم. اما العرض فيبلغ بالنسبة للنماذج على الترتيب ٣٢٠ مم، ٥٣٥ مم و ٨٤٠ مم وتزن هذه الحواجز ٣ كغم، ٥ كغم و ٩ كغم على الترتيب (بدون الاقدام).

# حقائـــق عن الافعى السامة

— الافعى تبتلع ضحيتها لانها لاتستطيع مضغ الطعام او تقطيعه.
— قد تستغرق عملية الابتلاع عشرين دقيقة او اكثر.
— تمثل الحوادث القاتلة ٢,٤٪ من حوادث لدغ الافاعي السامة للانسان.
— يموت ٤٠,٠٠٠ شخص في العالم سنويا بسبب لدغ الافاعي السامة.
— سم الافعى يساعدها في هضم طعامها.
— سم الافعى صنفان حسب تاثيره: سم يؤثر على الجهاز العصبي العقل والقلب واخر يؤثر على الجهاز الدوري والدم.
— بعض انواع سموم الافاعي تفيد كمخدر للالم بدل المورفين وبعضها يحد من النمو السرطاني.
— تتوفر امصال مضادة لجميع انواع سموم الافاعي.
— قد ينتج الموت بعد دقائق من اللدغ (السموم العصبية) او بعد بضعة ايام او اسابيع.
— لاتفيد طريقة البضع ومص السم اذا كان السم يؤثر على الجهاز العصبي كما في سموم افعى الكوبرا والافاعي البحرية.

# السفر الى المريخ... خيال ام حقيقة؟

## * رواد الفضاء يركضون خمسة كيلو مترات يوميا.. في الفضاء!

استمر تحليق يوري غاغارين ١٠٨ دقائق. وعمل رائدا الفضاء السوفيتيان اناتولي بيريزوفوي وفالنتين ليبيديف سبعة اشهر في مدار حول الارض. وفي السابع من ايلول/ سبتمبر الحالي اجتاز رفاقهما ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف واوليغ اتكوف الزمن القياسي لتواجد الانسان في الفضاء. وبالطبع يطرح هنا السؤال التالي: ما هي الفترة التي يمكن للانسان العيش والعمل خلالها في ظروف انعدام الوزن؟

يعتبر انعدام الوزن الآن العدو الرئيسي لرواد الفضاء. اذ انه يهاجم الطاقم فورا بعد الخروج الى المدار. فيصعد الدم الى الرأس ويتملك الكثيرين من رواد الفضاء الاحساس بالدوار والغثيان، ويبدو لبعضهم وكأنهم معلقون ورؤوسهم الى الاسفل وبعد مرور (٣ — ٥) ايام تنتهي هذه المرحلة ويعود المرء الى حالته الطبيعية ويستعيد القدرة على العمل. هل يعني ذلك ان العدو قد تراجع؟ لا، بالطبع، فقد انتقل من الهجوم الى التأثير المنتظم الثابت. فخلال التواجد في ظروف انعدام الوزن لفترة طويلة، تأخذ عضلات الجسم بالارتخاء والضمور. وتبدأ الانحرافات في تبادل الاملاح داخل الجسم غير المرغوب فيها. وتنخفض تدريجيا نسبة الكالسيوم الذي لا يضمن متانة انسجة العظام فحسب، بل ويؤثر في نشاط الدورة الدموية.

ومع ذلك فان مقاومة تأثير انعدام الوزن ممكن، اذ تمكن الاطباء السوفييت الذين اعدوا مجموعة من الاجراءات الوقائية الخاصة بتأمين التحليقات الفضائية الطويلة، البرهنة على ذلك عمليا. وان اساس المجموعة هذه، هي التمارين الرياضية الخاصة.

لقد خصص المصممون مكانا على متن محطة "ساليوت — ٧" ليكون "استادا صغيرا" فريدا من نوعه. ووضعت هناك دراجة خاصة للتمارين. وبواسطتها يمكن اخضاع راكبها لخمسة انظمة تحميل مختلفة — ابتداء من ابسطها وانتهاء بذلك النظام الذي لو ادار الانسان خلاله الدواسة فترة دقيقتين، لبدأ يلهث وكأنه يتسلق مرتفعا حادا. ووضع الى جانب الدراجة شريط متحرك يسير رواد الفضاء ويركضون يوميا بواسطته مسافة ٤ — ٥ كيلو مترات واثناء الركض يلبس الرواد بدلات خاصة تشدهم الى هذا الشريط وتحمل المحور الطولي للجذع ثقلا يعادل ٥٠ كيلو غراما تقريبا. وان هذه البدلات تؤدي دور جاذبية الارض وترغم تلك المجموعات من العضلات على ممارسة وظائفها، التي تكون عادة خاملة في ظروف انعدام الوزن.

ويرتدي طاقم المحطة المدارية فترة ١٠ — ١٢ ساعة يوميا بدلات "بينغوين" الخاصة المثبتة فيها اشرطة مطاطية. وهذه البدلات تشكل حملا عند الحركة يثقل جهاز الحركة والارتكاز. وهي بدلات تقوم مقام جاذبية الارض. وبالطبع، يوجد في "الاستاد" الفضائي ادوات لشتى تمارين القوى. وباختصار، ان التغلب على انعدام الوزن يتم قبل كل شيء بالعمل، بالعمل الشاق واليومي طبعا. ولا يجوز التراخي واهمال ممارسة الرياضة البدنية.

وفي عام ١٩٧٧ اعلن الاكاديمي اوليغ غازينكو، مدير مؤسسة الطب الفضائي الرئيسية في الاتحاد السوفيتي، اي معهد ابحاث القضايا الطبية البيولوجية، في مؤتمر علم الطيران الفضائي الدولي ببراغ، ان التحليقات الفضائية التي تستمر نصف عام يمكن ان تصبح حقيقة واقعة. وفي حينها اعتبر اختصاصيون كثيرون ذلك ضربا من الخيال. والآن حينما يذكر غازينكو في تنبؤاته مدة التحليق (سنة) ويجوز حتى (سنة ونصف). فان ذلك لا يدهش احدا. وقد برهن الطب السوفيتي على ان الانسان يتمكن العيش والعمل بشكل مثمر في ظروف انعدام الوزن لفترة طويلة من الوقت.

واجتاز رائدا الفضاء السوفيتيان فلاديمير كوفاليونوك والكسندر ايفانتشينكوف في تحليقهما المداري حد المائة والعشرين يوما المهم جدا بالنسبة للجسم، وهو الحد المرتبط بالتغير التام للكريات الحمراء في الدم. اذ تموت كل ثانية حوالي سبعة ملايين كرية دم حمراء في اجسامنا وتتولد نفس الكمية من جديد. وخلال اربعة اشهر يتجدد تركيبها بصورة تامة، وكان ضروريا بالنسبة للاطباء معرفة، هل سيحدث تغير في بناء الكريات الحمراء باتجاه واحد دون عودة، وهل ستتغير في الفضاء؟ لقد اظهر الفحص الدقيق الذي اجري للطاقم بعد الهبوط انه لم تحدث اي تغييرات نوعية في الكريات الحمراء وانما انخفض عددها في الدم بعض الشيء لا اكثر. وان ذلك رد فعل طبيعي، لان الكريات الحمراء تنقل الاوكسجين الذي يحدد صرف الطاقة مقدار الحاجة اليه. ومن المعروف ان صرف الطاقة في ظروف انعدام الوزن اقل من مثيله في ظروف الارض، ولذا تقل كمية الكريات الحمراء ايضا. وبعد اتضاح هذه الحالة المهمة، اصبح متيسرا التقدم الى امام والتخطيط لتحليقات اطول الامد.

ضم قوام الطاقم الفضائي الحالي الذي حقق رقما قياسيا في فترة الطيران الفضائي اوليغ اتكوف طبيب امراض القلب. وبالطبع تجري

## * قريبا.. يبدأ العمل لبناء المصانع في الفضاء!

مراقبة طبية دقيقة لصحة رواد الفضاء في كل سفرة، وتنقل معلومات الفحوص الى الارض بواسطة اجهزة المحطة عبر القنوات التلفزيونية القياسية. ولكن الامر يتجسد في ان العلماء يهتمون الآن بادق تأثيرات انعدام الوزن في الانسان، اي خواص الدثور والتجدد في الخلايا والنظام الهرموني ورد الفعل على مستوى الخلية. وان مثل هذه الفحوصات لا يمكن ان يجريها الا الاخصائيون.

وليست التحليقات الطويلة الامد هي الهدف بذاته، لان التحليق الكوني ليس هدفه الارقام القياسية، ان "ساليوت — ٧" هي مختبر علمي مداري متعدد الاهداف. وتجري الطواقم فيها مختلف البحوث التي تتمثل في سلسلة من التجارب والمتابعات الطويلة الامد. وقد لوحظ اضافة الى ذلك: تبدأ احسن قدرة على العمل لدى رواد الفضاء بعد مرور شهر — شهر ونصف على الاقلاع. اذ ينبغي التكيف والتعود على المعدات واستيعاب تفصيلات الاساليب التجريبية.

وعدا ذلك، يستحيل تقدم الملاحة الفضائية بدون التحليقات الطويلة الامد. اذ انها موجهة الى المستقبل. واحيانا يطرح السؤال التالي: هل بمقدور الانسان في ايامنا هذه السفر الى المريخ او الزهرة؟ والجواب عن هذا السؤال، قدمه من حيث الجوهر فاليري ريومين، رائد الفضاء السوفيتي، اذ قضى في الفضاء سنة تقريبا بمشاركته في بعثتين طويلتي الامد متتاليتين تخللتهما فترة قصيرة. وان التحليق الى المريخ والعودة قد يستغرقان نفس الفترة تقريبا.

وباختصار، اذا كان الانسان مهيا للطيران بين الكواكب، فان المعدات — غير مهيأة بعد. واعيد الى الذاكرة، ان الاغذية ومياه الشرب والمعدات لتجديد الهواء في "ساليوت — ٧" يجري ايصالها بواسطة سفن الشحن "بروغريس". بينما يتوجب في السفر الى الكواكب اخذ كافة المؤن منذ البداية، اي يكون عندها وزن انطلاق سفن الكواكب المقصودة كبيرا للغاية. والآن يقوم العلماء باعداد منظومات مغلقة لضمان الحياة، معتمدة على دورة طبيعية للمواد. ولكن لا تزال مثل هذه المنظومات كبيرة الحجم وغير متطورة ولهذا السبب يجري استكشاف كواكب المنظومة الشمسية بواسطة الاجهزة الاوتوماتيكية غير المأهولة. اما انضمام الانسان اليها، فهو امر سيجيب عنه المستقبل.

ان الاتجاه الآخر المرتبط بالغزو السلمي للفضاء القريب من الارض واقعي اكثر بكثير. اذ يقوم الآن العلماء والمهندسون باعداد تصاميم لمحطات طاقة ضخمة مدارية ولمصانع فضائية خاصة بانتاج شبه الموصلات والمستحضرات الطبية، التي يكلف انتاجها في ظروف الارض غاليا جدا، واحيانا غير ممكن مطلقا. وباختصار، يجري الحديث حول الانشاءات الحقيقية في الفضاء وسوف يتوجب على رواد الفضاء المتخصصين باعمال التركيب والنصب، العمل فترة طويلة في المدار. وبالمناسبة، لقد اختبر رواد الفضاء السوفيت عمليا عناصر كثيرة لمثل هذه العمليات. ويكفي ان نعيد الى الذاكرة، خروج ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف ست مرات الى الفضاء المكشوف خلال فترة تحليق واحد، منفذين اعمالا معقدة خاصة بصيانة المحطة. او ايراد مثال عملية اللحام الالكتروني الشعاعي للمعادن وقطعها التي اجراها منذ فترة فلاديمير جانيبيكوف وسفيتلانا سافيتسكايا.

والآن يشعر اعضاء الطواقم العاملون في ظروف انعدام الوزن على متن المحطة "ساليوت" لفترة خمسة — سبعة اشهر، عند عودتهم الى الارض بصحة افضل مما كان يشعر به رواد الفضاء الذين حلقوا على متن السفن لفترة ثلاثة اسابيع قبل ١٥ سنة. وهذا وحده يؤيد تقدم الطب والتكنيك الفضائيين.

# منطق تطـور الفـكر العلمـي: العلـم والعقائدية
## (٢) تاريخية العلم وابعاد خصوصيته

بقلم: هشام بشارة غصيب

### ابعاد النشاط العلمي:

في المقالة السابقة، وفي معرض طرحي للمحاضرة التي القيتها منذ اسابيع في نادي اسرة القلم، والتي تحمل عنوان هذه السلسلة من المقالات، قدمت تحليلا "لمفهوم" الفكر العلمي" من حيث منطوياته الفلسفية، ثم ذكرت الابعاد التي بتحديدها نتحدد خصوصية الفكر العلمي.

وسأعلق فيما يلي باقتصار على تلك الابعاد الستة:

(١) المادة الخام للانتاج العلمي: واعني بذلك المفهومات والنتائج النظرية والتجريبية والافكار والتصورات والمعتقدات التي في متناول يد المجموعة العلمية المعنية، والتي تشكل نقطة انطلاق فعل الاخيرة.

(٢) اساليب الانتاج العلمي ووسائله: وتتجلى خصوصية الانتاج العلمي والمنهجية العلمية في العلاقة الجدلية المميزة التي تربط التنظير بالتجريب والمشاهدة، والكيفية التي تحدد بها هذه العلاقة طبيعة حديها، اعني طبيعة المفهومات العلمية وطرائق بنائها وتفاعلها، وطبيعة التجربة والمشاهدة العلميتين، وما الى ذلك.

(٣) علاقة نتاج النشاط العلمي بموضوعه: ليس هناك نشاط ذهني يتمحور حول ذاته ويرمي اليها، بمعنى ان كل نشاط ذهني ينصب على موضوع خارج نطاقه بحكم كونه ذهنيا وهذا لا ينطبق على التفكير المجرد وحده، بل انه ينطبق ايضا على العاطفة والارادة والرغبة والتخيل (الصدية برنتانو).

وعليه، فان الانتاج العلمي لا ينصب على ذاته، بل، انه بالضرورة يعني بموضوع خارج نطاقه ويستنطقه. لكن علاقة نتاج النشاط العلمي بموضوعه تتميز بجلاء عن نظيرتها في حال الانشطة الذهنية الاخرى.

وعلى سبيل المثال، فان العلاقة التي تربط قصيدة ابن الرومي عن الزلابيا (وهي نتاج نشاط ادبي معين) بموضوعها (الزلابيا) تختلف جذريا عن العلاقة التي تربط نتيجة لبحث علمي عن المكونات الكيميائية للزلابيا بموضوع البحث ذاته.

وكمثال اخر، تدبر سلسلة الروايات العظيمة التي الفها الروائي الفرنسي، "اونوريه دي بلزاك"، في النصف الاول من القرن التاسع عشر، والتي اسماها بلزاك "الكوميديا الانسانية" على غرار "الكوميديا الالهية" لدانتي. انها تتمحور حول المجتمع الفرنسي والتحولات المصيرية التي اصابته انذاك، بمعنى ان موضوع نتاج النشاط الادبي الذي مؤسسه بلزاك هو المجتمع الفرنسي في النصف الاول من القرن التاسع عشر. وقد صور بلزاك هذا الموضوع بكل صدق وعمق وحساسية.

لكن الموضوع ذاته كان ايضا، وفي الآن ذاته، موضوع نتاج النشاط العلمي السوسيولوجي لعدد من كبار علماء الاجتماع في اوروبا في القرن التاسع عشر (ماركس ودوركهايم وكومت). والحق انه ثمة العديد من اوجه الشبه بين الصورة الفنية الاخاذة التي رسمها بلزاك في رواياته للمجتمع الفرنسي وبين الصور العلمية الدقيقة التي رسمها عمالقة علم الاجتماع للموضوع ذاته. ومع ذلك، فان المرء لا يفوته الفرق الجذري بين العلاقة التي تربط الصورة البلزاكية بموضوعها وبين العلاقة التي تربط الموضوع ذاته بنتاج النشاط العلمي السوسيولوجي.

(٤) علاقة النشاط العلمي بالانشطة الانسانية والمستويات الاجتماعية الاخرى: وسنرجئ الحديث عن هذا البعد الى تحليل مفهوم "منطق تطور الفكر العلمي" والذي سيأتي لاحقا".

(٥) نسق تطور العلم: وهو ايضا "ينتمي الى اطار تحليل مفهوم "منطق تطور الفكر العلمي"، ومن ثم فسنتناوله لاحقا".

(٦) علاقة الفكر العلمي بالعقائدية: وقد شكل هذا البعد محور المحاضرة وموضوعها الاساسي. وسأتحدث عنه بالتفصيل في الفقرات اللاحقة.

تلك اذن هي المنطويات والمفهومات الاساسية التي تنبثق عن تحليل "الفكر العلمي".

### تطور الفكر العلمي:

ناتي الآن الى المفهوم الثاني في عنوان المحاضرة، اعني مفهوم "تطور الفكر العلمي". علام ينطوي؟!

انه ينطوي على ان الفكر العلمي فكر يتطور ويتغير هيكليا، ومن ثم على ان للعلم تاريخا وان العلم تاريخي في جوهره.

بيد ان مفهوم التاريخ او التطور لا يرتبط في اذهاننا في العادة بالنمو الكمي (المقداري) ولا بالتراكم الكمي فحسب، بل انه يرتبط ايضا بالتغيرات الكيفية (الوثبات والقفزات، الثورات، الشروخ، لحظات القطع). وهذا يعني انه ليس ثمة مطلقات ولا هياكل وبنى ازلية في العلم. فلا مطلق ولا ثابت يصمد امام دفق التاريخ الجارف. لكن النشاط العلمي يهدف في جوهره الى الكشف عن الحقائق عن طريق انتاج مفهومات وصور ذهنية تعكس الحقائق (عملية انتاج المعرفة). بذلك، فان مفهوم "تطور الفكر العلمي" ينطوي على ان اللبنة الاساسية في صرح العلم لهي الحقيقة النسبية، لا الحقيقة المطلقة. فالحقيقة النسبية هي اللحظة التي تتوحد فيها سمتا العلم النقيضتان: تاريخيته وسعيه الدائم الى الحقيقة.

والحق ان هذا القول ليس قولا بديهيا لا يستحق الذكر، كما يظن البعض. فقد يبدو بديهيا لعلماء القرن العشرين الذين خبروا ثورتي النسبية والكم في الفيزياء. لكن الامر لم يكن دوما كذلك، وبصورة خاصة، فان لم يكن كذلك لدى علماء القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. اذ كانوا يظنون ان قواعد الميكانيكا النيوتونية الاساسية ازلية وابدية في جوهرها، بل كانوا يعتقدون ان المطلقات والازليات شرط جوهري من شروط انتاج المعرفة العلمية الاكيدة.

وقد تجلت هذه الاعتقادات تجليا عفويا في الفلسفة المادية الميتافيزيقية التي ازدهرت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في اوروبا. اما المفكر الذي نظرها وارساها على قاعدة فلسفية (مثالية) مكينة فهو الفيلسوف الالماني الفذ، "ايمانويل كانط"، مؤسس المثالية الانتقادية، والذي سبق وان تحدثت عن فلسفته بالتفصيل في هذه الزاوية.

وظلت هذه النظرة مهيمنة، في نفوس العلماء على الاقل، حتى مطلع القرن العشرين يوم تفجرت ثورتا النسبية والكم اللتان قوضتا اركان الفيزياء الكلاسيكية ونسفتا المعتقدات المادية الميتافيزيقية والكانطية من الاساس.

تلك اذن هي منطويات مفهوم "تطور الفكر العلمي".

وفي المقالة المقبلة، سوف نتناول منطويات مفهوم "منطق تطور الفكر العلمي"، بالاضافة الى جوانب من العلاقة المهمة التي تربط الفكر العلمي بالعقائدية.

## المكتبة التربوية..

عن وزارة التربية والتعليم، صدر العدد الاول من المجلد (٢٥) من مجلة "رسالة المعلم"، وهي دورية مهنية تعنى بالقضايا التربوية والفكر التربوي. وقد كان لغلبة الطابع التربوي المتخصص والنظري على مقالات المجلة في معظم اعدادها، واقتصارها في كثير من الحالات على اقلام قلة من التربويين في الوزارة، الاثر الكبير في عدم تقبل المعلمين لها بالشكل المناسب.

ولكن القارئ للعدد الاخير من "رسالة المعلم"، يلمس تغييرا في خط سير المجلة، يتمثل في "النمط الشمولي" — على حد تعبير رئيس التحرير — لتصبح المجلة بالتالي ميدانا خصبا لعرض ومناقشة كل ما قد يهم المعلم في مجالات التربية والعلم والادب والثقافة العامة اضافة لانباء التربية والانشطة التربوية المختلفة.

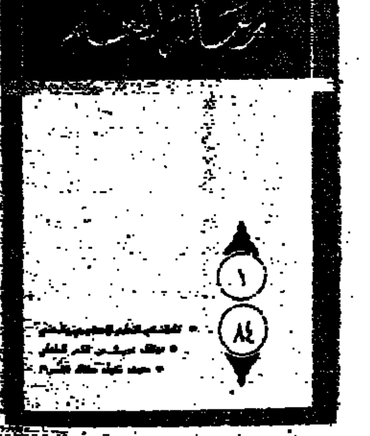
كما ان ابرز تجديد في هذا الاتجاه يتمثل في فتح الباب واسعا امام جميع العاملين في التربية وعلى اختلاف مواقعهم من المسؤولية، للمشاركة في الكتابة للمجلة والعمل على تطويرها.

ان هذا التوجه الجديد لـ "رسالة المعلم" جدير حقا بالاهتمام، لانه يمثل البداية الصحيحة فعلا لما كان يجب ان تكون عليه المجلة منذ سنوات عدة.

فالكل يعرف ان ميادين الفكر والثقافة غدت واسعة جدا، والتطورات والتجديدات في تزايد مستمر في كل المجالات، وهناك عشرات المصادر لها في السوق ينهل منها المعلم كما يشاء. في الوقت الذي لا يجد ذلك في مجلته. هذه المجلة التي يفترض فيها متابعة كل جديد في ميادين المعرفة لتشكل منارا فكريا للمعلم وحتى مرجعا معينا له في تدريسه مهما كان تخصصه. والكل يعرف ان نسبة كبيرة من الطاقة البشرية العاملة في مجالات الكتابة والنشر في الاردن، تنتمي للمؤسسة التربوية او ارتبطت وترتبط بها بشكل او باخر.. وهؤلاء يمكن ان يعطوا الكثير للمجلة من انتاجهم وابداعهم.

ان "رسالة المعلم" في توجهها الجديد، تستحق فعلا كل دعم وعطاء لتكون حقا مجلة المعلم التي ينتظرها ليقتنيها ويعتز بها، مع التاكيد على:

— التركيز على تنوع المقالات لتغطي كافة جوانب الفكر الانساني.
— زيادة المادة العلمية والتقنية انسجاما مع روح العصر الذي نعيشه، ولتكون مرجعا للمعلمين في الميدان، غير القادرين فعلا على متابعة الجديد لعدم توفر المصادر المتاحة لذلك في كافة امكنة العمل.
— فتح المجال واسعا لكل قادر على الكتابة الجيدة والمميزة مع مراعاة الموضوعية في نشر المقالات وفي اسس المكافآت الرمزية.
— الاهتمام بمشكلات الميدان وعرضها بموضوعية وصولا لايجاد الحلول المناسبة لها.
— الاستعانة بالصور في المقالات حيثما كان ذلك ضروريا لفهم المقال.




تحية لـ "رسالة المعلم" في توجهها الجديد، وكل [illegible] من التطور والشمولية [illegible]

الرياضة والشباب



## الحسين يرعى المهرجان الشبابي بمناسبة عيد ميلاد جلالته

علمت (الرأي) من مصدر موثوق في وزارة الشباب ان جلالة الملك الحسين سيرعى في السابع عشر من الشهر الحالي المهرجان الشبابي الذي تنظمه وزارة الشباب بمناسبة عيد ميلاد جلالته. وسيقوم الحسين بتكريم المتفوقين في المجالات الرياضية والثقافية وخدمة البيئة والمجتمع ويوزع عليهم دروع وميداليات الابداع الشبابي التي صممت خصيصا لهذه الغاية.

# الدكتور هاني الخصاونة الوزير الخامس للشباب

□ الشريف فواز　□ طاهر حكمت　□ معن ابو نوار　□ د. عبدالله عويدات　□ د. هاني الخصاونة

□ بصدور التعديل الوزاري الذي صدر يوم امس، تكون وزارة الشباب قد استقبلت عبر سنواتها السبع الوزير الخامس، فقد اسس وزارة الشباب وتسلم مهام اول وزير لها سيادة الشريف فواز شرف منذ سنة ١٩٧٦، وحتى ١٩٧٩، وكان الوزير الثاني الاستاذ المحامي طاهر حكمت الذي وضع اسس النقلة النوعية والذي بدأ عهده مع نهاية عام ١٩٧٩، واستمر حتى الثامن من عام ١٩٨٠، ثم انيط بالاستاذ معن ابو نوار مع نهاية ١٩٨٠ وحتى ١/١٠/١٩٨٤ وزارة الشباب فكان الوزير الثالث لهذه الوزارة حيث نقل العمل الرياضي من المكاتب الى الملاعب، وجاء بعد ذلك عهد الوزير الرابع الدكتور عبدالله عويدات من ١/١٠ ولغاية ١/١١/١٩٨٤ حيث صب جهده على الحركة الشبابية بشكل خاص.

واعتبارا من اليوم يبدأ عهد الوزير الجديد الذي يحمل الحقيبة الخامسة لوزارة الشباب الدكتور هاني خصاونة وفي حنايانا اشواق وفي نفوسنا امال كبار للمزيد من الانجاز والعمل.

## لمحات رياضية

□ عندما كان سمو الامير حسن يقتطع دقائق ثمينة من وقت زيارته للقاهرة المشحونة بالعمل يخصصها للقاء مع الرئيس مبارك في ملعب الاسكواش وكلاهما فيها ضليع وخبير، كان استاذ مرموق بالتربية الرياضية يحاضر في دورة صقل للقادة الرياضيين من الشقيقة قطر عقدت في القاهرة ويتناول في معرض ايضاحه للدارسين دور الرياضة في بناء وترسيخ العلاقات الثنائية، وكيف استثمرت الولايات المتحدة رياضة «البنج بنج» لتكون مفتاح الابواب الموصدة في سور الصين الشعبية. ثم مشيرا بذكاء، ومن واقع حياتنا العربية، الى الانفراج المحمود للعلاقة بين الشقيقين، الاردن ومصر، مؤكدا على ان الدور الفعال الذي لعبته الزيارات المتبادلة للفرق الرياضية قد احدثت ردود فعل مثمرة على المستويين الرسمي والشعبي في البلدين ومدللا على صدق الانتماء الرياضي وتفاعله مع امال واماني امته في احرج الظروف!! فالرياضة على حد قوله حمامة سلام ورجل اطفاء، شجاعة في اقتحام الحدود وتجاوز اختلاف وجهات النظر في النظم السياسية والاقتصادية تجمع ولا تفرق، توحد ولا تبدد!!

ويبقى ان نذكر بالخير والتقدير والاعتزاز المبادرات الشجاعة للقيادات الرياضية في بلدنا التي حملت على عاتقها مسؤولية استضافة الفرق المصرية فاسهمت بعفوية اصيلة، في تمهيد الارض الطيبة لعودة المياه النقية الى مجاريها الطبيعية، ترسيخا لعلاقة لا تنفصم بين قيادة وشعبي البلدين الشقيقين!!

□ ما دامت قوائم الاتحادات الرياضية قد اعتمدت واصبحت امرا واقعا، وما دامت الحقائب قد وزعت على مستحقيها، فان وجود نخبة من الوجوه الشابة لحقن «الميدان الرياضي» بالحيوية وتجديد دمائه لا يعني تناسي حقائق وثوابت معروفة من ان الخبرة ركيزة اساسية لدفع العجلة، فاذا كان على الاتحادات المستجدة ان ترعى الامانة بحرص فان واجبها يحتم عليها ان تعي دروس الماضي وتقيم الانجازات وتبحث عن الوهن دون ان تبخس للجيل الذي بنى بعرق العافية حقه من الاثابة!

لتكن خطواتنا القادمة مبنية على اسس راسخة دون تسرع او اندفاع، وليكن شعار «الصمت فضيلة» عنوان المرحلة المقبلة تقنين الاتحادات باطلاق التصريحات او نثر الوعود، ويتفرغ كل عضو لمسؤوليته، ثم علينا ان نتحلى بالصبر حيال الوافدين الجدد فلا نستعجلهم العمل او نثبط العزائم ونحصي عليهم الانفاس!

ولعل التوفيق يحالف هؤلاء حتى لا نترحم على ايام اهدرت من عمرنا الرياضي واضيفت الى ما سبقها من «وقت ضائع»!!

□ للتامل

اذا ايسرت فكل الرجال رجالك
واذا اعسرت انكرك اهلك!!

— بسام هارون ـ القاهرة

## رأينا الرياضي

### شكرا .. واهلا

□ في الوقت الذي نودع فيه الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار السابق، ونستقبل فيه الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب الجديد، نسجل تقديرنا للجهد الذي بذله الدكتور عويدات على صعيد الحركة الشبابية ودعم الاندية الريفية، ومساعيه الطيبة لرفع الرياضة عبر القنوات المؤدية لاقرب صيغة قانونية.

في ذات الوقت نضع تمنياتنا واشواقنا في وجدان الوزير الجديد الدكتور خصاونة في وزارته الشباب المتخصصة، والتي تحمل فوق كتفيها هموم الرياضة وشجون الشباب والتي تحتاج الى عزمات الوزير الجديد، والى حماسه المعهود.

فشكرا للدكتور عويدات .. واهلا بالدكتور خصاونة والله الموفق.

— نظمي السعيد..

صراع محموم على لقب الوصافة في ختام الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز:

# الفيصلي يمكر بالأهلي .. وعزت يحرمه من مهرجان أهداف
# العربي يجاهد على أرضه لتحقيق التعادل مع عين كارم

## العرس في اربد بين الرمثا والوحدات .. والدبكة في عمان بين الجزيرة والحسين
## القوقازي والبلقاء يلهثان وراء النقاط في صحراء الدوري بالزرقاء

●● فتح امس الفيصلي جبهة مع دفاع الاهلي في نطاق مباريات الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز لكرة القدم، وعرف من اين تؤكل الكتف، واكتفى بهدف خفي لم يلحظه عزت حارس الاهلي كان كافيا لان يعيد البسمة للشفاه الفيصلاوية.. وبالمقابل وجد الاهلي نفسه في حالة لا يحسد عليها وعجز عن تهديد مرمى ميلاد بصورة فعلية، فتحول لاعبوه الى مجرد "اشباح لاعبيه" الذين قدموا عروضا ممتعة في الاسابيع الماضية.

اما عين كارم فخطف هدفا من مضيفه العربي قبيل اختتام الشوط الاول ولم يحقق العربي التعادل ليسترد احدى النقطتين الا من ركلة جزاء في منتصف الشوط الثاني.

وتختتم اليوم مباريات الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز لكرة القدم حينما تتسابق فرق الرمثا والوحدات والجزيرة والحسين نحو لقب الوصافة للاسبوع العاشر اذ ان رصيد كل منها ١٢ نقطة باستثناء الوحدات الذي يتخلف بفارق نقطة وحيدة. وفي الوقت الذي يدور فيه العرس الكروي على ارض الملعب البلدي باربد بين الرمثا والوحدات وتقام حفلات الدبكة على ارض ستاد عمان بين الجزيرة والحسين يكون فريقا القاع القوقازي والبلقاء يلهثان في الزرقاء وراء نقطتين اثنتين يسدان بهما قليلا من الظمأ الذي اصابهما وهما يقطعان صحراء الدوري!

### الفيصلي/١ الاهلي/٠

□ لولا كرة بلال الرائعة التي ارتدت عن المقص الايسر لمرمى الفيصلي والفرصتان اللتان سنحتا لزكريا وانقذهما عزت ببراعة في اواخر الشوط الاول من مباراة الفيصلي والاهلي على ستاد عمان لربما ما تابع الجمهور مجريات الشوط الثاني!.

فقد لجا الفريقان الى اسلوب الرقابة الفردية اللصيقة التي كانت تحرم المستحوذ على الكرة من حرية التصرف بالكرة، ولما كان كل من مدربي الفريقين يجهل الاسلوب الذي سيلجا اليه ندم فقد بدا اللاعبون عاجزين عن البحث عن وسيلة للوصول الى مرمى الخصم بالتي هي الاحسن! بيد ان جمال ابو عابد نجم المباراة ارهق سنقرط ظهير الاهلي الايسر معاحدا بالمدرب لتبديل مركزه مع الخطيب الذي يلعب في خط الوسط، بيد ان ابو عابد لم يصنع شيئا في الشوط الاول لان كل زملائه كانوا تحت الرقابة الصارمة، بل ولعل رقابة الحافي بلغت حد القسوة مع مراد او ابراهيم ايهما يحتل مركز قلب الهجوم.

في الشوط الثاني تلاعب الفيصلي الذي ظل لاعبوه يتقنون فرض الرقابة اللصيقة، بلاعبي الاهلي وجرفوهم نحو الفخ دون ان يشعروهم، وقتها تحول لاعبو الاهلي الى مجرد اشباح غير قادرين على نقل الكرات الخطيرة الى ملعب الفيصلي الا بعد جهد جهيد وبشكل محدود للغاية كانت اللمسة الاخيرة من تلك الهجمات تفتقر الى الدقة فتصل الكرات سهلة الى احضان ميلاد.

اما الهجوم فقد كان عاصفا من الفيصلي الذي استغل نقطتي ضعف في الاهلي، اولاهما مصيدة مهترئة للتسلل تركت عماد وابراهيم ينفردان بعزت اكثر من مرة، وثانيهما تكتل هجوم الفيصلي على الركن الايسر وتمرير الكرة الى ابو عابد الذي ارهق الخطيب وتخلص منه مرارا بسهولة ...



□□ جبري يرتقي بين الفاعوري وزكريا ليسدد برأسه كرة طاشت عن مرمى ميلاد..
(عدسة يوسف العلان)

### العربي/١ عين كارم/١

... وهاجم العربي بضراوة في الشوط الثاني وساهم ارتداد العكارمة للمواقع الدفاعية في منح لاعبيه فرصة فرض الايقاع المناسب وتوالت الهجمات دون جدوى حتى الدقيقة ٧٠ حينما انطلق محمد حسين بهجمة مضادة خاطفة وولج ...

### الجزيرة ـ الحسين

فريق الجزيرة الذي يستضيف على ستاد عمان في الثالثة فريق الحسين تعرض لهزيمة في الاسبوع الماضي ما زال يعتقد انه لا يستحقها لذا فيريد اليوم ان يعوض ...

### الرمثا والوحدات

### القوقازي ـ البلقاء

● الدرجة الخامسة للكرة:

### كفر أبيل يواصل انتصاراته

□ واصل فريق نادي كفر ابيل انتصاراته ضمن بطولة الدرجة الخامسة لكرة القدم في المباريات التي اقيمت امس حيث فاز على فريق العسية ١/٥ واقيمت على ملعب صما ضمن المجموعة الرابعة.

وضمن نفس المجموعة تعادل الكرامة وام جوزة ٢/٢ والتي اقيمت على ملعب الشونة الجنوبية.

اما المجموعة الخامسة فجاءت نتائجها فوز صخرة على حكما ١/٠ واقيمت على ملعب زحر وفازت عنجرة على عين جنا ٤/٢ واقيمت على ملعب سحم فيما حقق نادي الحصن فوزا كبيرا على فريق كفرنجة وهزمه ٥/٠ في المباراة التي جرت على ملعب دير ابي سعيد، اما مباراة الشجرة وحاتم فلم تقم لتاخر فريق حاتم عن الحضور الى المباراة في موعدها المحدد.

### اسحق ابو علي مراقبا لمركز البقعة

□ تم تعيين السيد اسحق ابو علي مراقبا لمركز شباب مخيم البقعة اعتبارا من مطلع الشهر الحالي.

جاء ذلك بقرار من مدير الشؤون الاجتماعية في منطقة البلقاء،

الجدير بالذكر ان السيد اسحق ابو علي حكم بالدرجة الاولى لكرة القدم وتعيينه مراقبا للمركز سيبعده بذلك عن ساحة التحكيم الكروية..

### فوزي فرغلي يصل اليوم

□ يصل عمان مساء اليوم الجمعة السيد فوزي فرغلي الامين العام للهيئة الكشفية العربية في زيارة لم يكشف النقاب عن اسبابها.

### سباق اختراق ضاحية لنادي الشباب

□ ارسلت اللجنة الرياضية في نادي الشباب دعوات الى كليات المجتمع تدعوها للمشاركة في سباق اختراق الضاحية للرجال المقرر له ان ينطلق في الثلاثين من الشهر الجاري.

### موسكو تريد تغيير مكان اولمبياد ٨٨

□ قال خبراء رياضة غربيون ان حملة سوفياتية متزايدة القوة في الصحافة تشير الى ان موسكو تريد تغيير مكان الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ من سيئول وانها قد تقاطع الالعاب في حالة عدم تغيير مكانها.

كرة القدم حول العالم:

## دراما في تصفيات كأس العالم تفجرها فنلندا والبانيا

□□ تصفيات كاس العالم:
تركيا/١
فنلندا/٢

لم يستطع المنتخب التركي وهو يلعب على ارضه ووسط جمهوره في انطاكية ان يحسم الوضع لصالحه امام منتخب فنلندا متواضع المستوى.

فالاتراك الذين حرموا النمسا من التاهل الى نهائيات كاس الامم الاوروبية ٨٠ عبر فوزهم المشهور في انقرة، لم يتمكنوا في قلب خسارتهم في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة لكاس العالم امام فنلندا التي سبقت لها الهزيمة ٥/صفر، امام انجلترا في نفس المجموعة، ففاز الفنلنديون ٢/١ بعد تقدمهم في الشوط الاول لمصلحتهم ١/صفر على الاتراك.

الفوز الفنلندي ترك الاتراك في قاع المجموعة بهزيمة في مباراتهم الافتتاحية. فيما رفع الفنلنديين الى مقدمة المجموعة برصيد ٤ نقط من ثلاث مباريات تتضمن الفوز ١/صفر، على ايرلندا الشمالية تليها انجلترا بنقطتين من مباراة واحدة ثم ايرلندا بنفس الرصيد ولكن من مباراتين ثم ...

### □□ بولندا/٢ البانيا/٢

### تشيكوسلوفاكيا/٤ مالطا/٠

□ اما تشيكوسلوفاكيا فلم تعط اية فرصة لضيفتها الضعيفة مالطا كي تحقق مفاجأة فافتتح يانكا اهداف المباراة التي اقيمت في براغ وتبعه يارولين بالهدف الثاني ليعاود يانكا تسجيل الهدف الثالث قبل ان يختتم يانبرجر مهرجان الاهداف المصغر بالهدف الرابع من ركلة جزاء.

### □□ الدوري الانجليزي:

بعد ان تمكن ايفرتون من الفوز بخمسة اهداف على مانشستر تعززت امال ايفرتون في القمة التي يتربعها ارسنال. وجسر الوصول الى القمة لن يكون سوى مانشستر يونايتد. الذي سيحاول لعق جراحه عبر الفوز او التعادل مع ارسنال في افتتاح الاسبوع الثالث عشر من الدوري هذا اليوم ـ الجمعة ـ وتعادل الفريقين او فوز مانشستر كفيل بنقل ايفرتون الى المقدمة حال فوزه يوم السبت على نادي ليستر المتاخر الترتيب.

اما الجار ليفربول فان عودته الى صراع المنافسة الذي اعتاده دائما تبدأ يوم غد السبت وهو يهزم نادي القاع ستوك في ستوك. بعد ان استعاد البطل الروح الاسبوع الماضي محققا فوزه الاول منذ اكثر من شهر ونصف قاهرا نوتنجهام فورست في عقر داره.

### □□ كاس رابطة المحترفين الانجليزية:

... الينسوز في الدقيقة ٥٧ لتسجيل التعادل، المؤقت الى الدور الرابع لكاس رابطة المحترفين الانجليزية تاهل ايضا وانفورد الذي سحق ليدز في ليدز ٤/صفر فيما تعادل مانشستر سيتي سلبيا مع وستهام وكذلك نورويتش مع الدرشوت لتعاد المباراة مجددا.

## تأجيل بطولة الاندية العربية للطائرة

تم تاجيل البطولة العربية للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة التي كان من المقرر اقامتها في تونس يوم ١٥ تشرين الثاني الحالي لتقام يوم ٢٤ من نفس الشهر.

قرر ذلك الاتحاد العربي للكرة الطائرة وجاء التاجيل حتى لا تتعارض مع البطولة العربية للشرطة التي ستقام في نفس الوقت.

الجدير بالذكر ان مركز الزرقاء يمثل الاردن في هذه البطولة بصفته بطلا للدوري الاردني الكرة الطائرة.

كرة الطاولة:

## اليوم بطولة مراكز الشباب لمنطقة الوسط

تبدأ الساعة التاسعة من صباح اليوم على طاولة مركز شباب مادبا، بطولة كرة الطاولة لمراكز الشباب لمنطقة الوسط والتي تقام بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك ويشارك فيها مركز شباب مادبا، ومركز شباب المفرق، ومركز شباب جرش، ومركز شباب السلط.

## نص حديث الحسين إلى الزميلة «المجلة»:

# لن أذهب إلى القدس وهي تحت الإحتلال

### * قرار اعادة العلاقات مع مصر اتخذه الاردن بكامل سيادته وليس له علاقة بأي جولات اميركية في المنطقة

### * زيارتي لموسكو قائمة وسيتم تحديد موعدها قريبا

### * شعبنا يستحق منا ان نوفر له افضل ما يمكن من سبل الحياة



كتب عماد الدين اديب:

**بترتيب خاص مع الزميلة "المجلة" تنشر "الرأي" اليوم، نص المقابلة التي اجراها الزميل الاستاذ عماد الدين اديب رئيس تحرير "المجلة" مع جلالة الملك الحسين:**

من هو الحسين بن طـــلال ؟

سؤال حاولت مئات الاقلام ان تبحث له عن اجابة شافية.

واليوم والعاهل الاردني يقترب من مشارف الخمسين (ولد في ١٤ تشرين الثاني ١٩٣٥) وقضى اكثر من ثلث قرن في الحكم، يعاد طرح السؤال من جديد لمعرفة كيف استطاع هذا الرجل ان يعبر جبالا من الصراع، والحروب، والمؤامرات، والالام، تتجاوز جبال عمان السبعة طولا وعرضا.

ان ذلك الطفل الصغير الذي باعت اسرته دراجته الصغيرة من اجل مواجهة نفقات الحياة، هو الذي قضى ايام الطفولة السعيدة في كلية فكتوريا بالاسكندرية، وهو نفسه الذي شاهد انتكاسة فلسطين عام ١٩٤٨، ورأى جده الملك عبدالله يغتال برصاصة قاتلة في يوم الجمعة الشديد الحرارة الموافق ٢٠ يوليو ١٩٥١ بالمسجد الاقصى.

ان ذلك الشاب الذي ذهب لدراسة الادب والتاريخ في كلية هارو ببريطانيا، والحياة العسكرية في ساندهيرست، اصبح عليه ان يمارس مسؤولياته الدستورية كملك في الحادي عشر من اغسطس ١٩٥٢، وهو يبلغ من العمر سبعة عشر عاما ونصف.

ومنذ ذلك التاريخ والاردن والحسين في حالة تحدي، شعارها العبارة الشكسبيرية ان نكون او لا نكون.

حينما تلتقي بالملك حسين تشعر برقة وتواضع، لكن هذه المشاعر الدافقة قد تدفعك الى التساؤل :

كم من مرة اقترب الموت منه ؟

ان قراءة كتاب الملك حسين الذي اصدره في منتصف السبعينات بعنوان "مهنتي كملك" هو يوميات ملك مع المخاطر.

وفي ديوانه الملكي يستقبل الحسين عشرات الانماط من البشر، بدءا من صحفية اميركية من النيويورك تايمز، مرورا بالسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط، مرورا برؤساء العشائر حتى وزير الدفاع البريطاني، انتهاء بتقديم واجب العزاء في ضابط صغيرتوفي اثر حادث.

ما هي مكونات شخصية الحسين ؟

ان شخصية العاهل الاردني، هي خليط من رفض الفقر، وحب البداوة، وفهم التاريخ من خلال حركة السياسة العربية، والممارسة العسكرية، كمزيج بين انضباط ساندهيرست والم هزيمة ١٩٦٧.

ان الحسين يجمع بين فطرية البـدوي، والتأثـر بمدرسـة الديبلوماسية البريطانية، ومناورة العاشق للطيران، واندفاع سائق السيارات السبور، وتريث لاعب الشطرنج المخضرم.

ان هذا الخليط العجيب من الصفات هو سر تعامل العاهل الاردني مع فوهة البركان الذي يمكن ان يتهدد اي نظام واي حاكم.

ولكن السؤال الذي تطرحه الاحداث هذه الايام، هو كيفية مواجهة "معادلة الحسين" هذه مع حجم التحديات التي يواجهها الاردن شعبا وملكا.

فاسرائيل تتحدث عن الوطن البديل للفلسطينيين في الاردن، وحينما تسأل الحسين عن ذلك تجده ينفث دخان غليونه في الهواء في قلق، مؤكدا لك ان "شارون لا يمزح".

وسوريا على الجانب الاخر من الحدود تبدأ في وضع الحواجز السياسية والاقتصادية ضده من اجل عرقلة "المعادلة الاردنية".

والعراق الحليف التقليدي الذي يرتبط به الحسين عاطفيا، يواجه اليوم تحديات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وحينما اعاد الاردن علاقاته بمصر في مطلع هذا الشهر كثرت عمليات التفكير والتحليل، الا ان جميع مدارس التفكير المعادية، والمؤيدة او المحايدة لقرار الاردن، اتفقت على ان الملك حسين بلغة الشطرنج الذي يجيده "يؤمن" سياساته المستقبلية.

ان الوصول الى قاع عقل العاهل الاردني من اجل اصطياد حقيقة الفكرة التي يخطط لها، هي عملية من اصعب الامور وحينما التقته "المجله" في قصر بسمان بعمان، كانت الابتسامة العريضة تستقبلها هي والملك على اعتاب باب مكتبه.

ان الملك حسين هو احد هؤلاء الزعماء الذين يقدرون على ان يسيطروا على مجرى الحوار الصحفي، بحيث لا يسمحون لك بتجاوز الخطوط الفكرية الحمراء.

للامانة لا بد ان اشهد ان الملك حسين في هذه المقابلة، تحمل كل محاولاتي، لاختراق الخطوط الحمراء، وسمح لي بتجاوزها.

هناك مدخلان عاطفيان من الممكن ان تنفذ بهما الى الملك حسين.

المدخل الاول: هو "الزمالة" وقد استغللت ذلك ابشع استغلال، حينما طلبت منه ان يخصني بمعلومات خاصة، ليس لان "المجلة" هي مجلة العرب الدولية فحسب، ولكن لاننا ابناء كلية واحدة هي كلية فيكتوريا بمصر!

المدخل الثاني: هو تعلقه العاطفي بالقدس، ففي زهرة المدائن قتل جده، ودفن جد ابيه، وشاهد في الم ضياعها في حرب ١٩٦٧.

في المقابلة التي اجرتها المجله معه: سعد الملك بان العبد لله خريج الكلية فيكتوريا، وقابل ذلك بابتسامة عريضة، ولكن حينما جاء ذكر القدس في عدة مواضع، من هذا الحديث، كان الحزن يتسلل الى وجهه الذي ارتسمت عليه خريطة حياته وتسلل الى شعره اللون الابيض.

وشتان بين ابتسامة الملك .. وسحابة الحزن.

وفيما يلي نص الحـــوار:

### * نأخذ تصريحات شارون عن الوطن البديل بجدية تامة وسنقف ضد هذا الامر بكل ما نملك

## مهنتي كملـــك

*** جلالة الملك هناك سؤال قد يبدو غريبا بعض الشيء، طرح نفسه على عقلي بعد قراءة كتابكم "مهنتي كملك".**

**السؤال هو: في ظل هذا الزمن العربي الرديء هل انتم راضون عن مهنتكم كملك ؟**

ـ جلالة الملك: في هذا الزمن بالذات، ربما يشعر المسؤول بثقل المسؤولية، لكن ليس عليه سوى تحمل امانة المسؤولية والسعي الى الخير.

انا لا استطيع ان اقول انني راض، لاننا دائما نسعى الى تحقيق ما هو افضل.

ما سعيت دائما اليه، هو مستقبل افضل من الحاضر الذي نعيشه اليوم.

*** في حديث هام لكم مع الكاتبة الايطالية البارزة "اوريانا فالاتشي" قلتم: "في بداية عملي كملك ارتكبت اخطاء كثيرة، لكنني تعلمت منها، وعلمتني تجربتي كيف لا اكررها".**

**اليوم يا جلالة الملك وانتم تنفردون بانفسكم وتسترجعون احداث الماضي، ما هي افدح هذه الاخطاء ؟**

ـ جلالة الملك: يا سيدي ان الانسان منا ليس معصوما من الخطأ، والسن بالطبع يعتبر نقطة هامة في نضوجه وتشكيل قراراته، وانا واجهتني صعاب كبيرة في بداية تجربتي، لكنني دائما ابذل اقصى جهدي، ودائما كنت احاول ان اسمع النصيحة واستشير، حتى يكون قراري في الاتجاه السليم، انني دائما لست على استعداد للمساومة باي شكل من الاشكال على الاخلاقيات التي نعيشها.

وقد تعرضت لكثير من المصاعب والمتاعب بسبب موقفي هذا.

وحينما استعرض ما مر في حياتي فان الخيار الذي اهتديت اليه او القرار الذي اتخذته هو افضل ما استطعت ان افعله.

انني دائما اسعى لان اكون راضي الضمير.

**سؤال: هل تعتقدون يا جلالة الملك ان قراركم الذي صدر في اوائل السبعينات الخاص بمشروع المملكة المتحدة او القرار الذي صدر عام ١٩٧٤ في الرباط حول منظمة التحرير الفلسطينية من تلك القرارات التي اخطأت بقبولها؟**

**ولو كان من الممكن اعادة التاريخ او تغييره، فهل كنت تسعى لتغيير اي منهما؟**

نظر العاهل الاردني الي واشعل غليونه في هدوء وقال بعد تفكير...

جلالة الملك: الامر عام ١٩٧١ يختلف عما حدث في الرباط عام ١٩٧٤.

عام ١٩٧١ طرحنا في مشروع المملكة المتحدة شكل العلاقة المستقبلية بين الاردن والفلسطينيين، وكنا نتحدث بطبيعة الحال في ذلك الوقت من منطلق مسؤوليتنا وكنا ندرك مآسي واشلاء مرحلة العمل الفدائي.

عقب هزيمة ١٩٦٧ كان علي لطبيعة الظروف ان اهتم بالاوضاع الداخلية من اجل مواجهة الموقف الذي نجم عن الاحتلال الاسرائيلي. ولم اكن اتصور باي حال من الاحوال انه طالما الاردن يسعى الى الدفاع عن التراب الفلسطيني ان ينشأ اي نوع من الخلاف او الاشكالات بيننا وبين اي طرف.

وربما اهملنا في ما يفترض ان نتخذه من اجراءات للحيلولة دون حدوث المآسي والاشلاء التي دفعنا ثمنها كأردنيين وفلسطينيين.

وبعد سنوات نعود اليوم لنبحث عن الحل فنجد انه قريب من البدائل التي اختارها الاردن في الماضي كتنظيم للعلاقة بين الاردن والفلسطينيين.

اما فيما يتعلق بقرار قمة الرباط عام ١٩٧٤ فقد تحدثت كثيرا وبوضوح في المرحلة التي سبقت اتخاذه وتحدثت بصفة الاخ الذي يحمل اخوانه المسؤولية التي قد تقع.

واعتقد انه قد وقع شيء من الخلل نتيجة قرار قمة الرباط ولكن التزمت به ولم ابدل ولن ابدل. كان الجميع من حولي يتفقون حول هذا الراي وبالفعل التزمت به.

ونحن نشعر انه لن يكون هناك اي حل للقضية الفلسطينية طالما الطرف الفلسطيني ليس طرفا رئيسا في اطار الحل.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تتحمل اليـوم مسؤوليـة القـرار الفلسطيني، وهي ايضا تواجه مخاطر محاولات الهيمنة عليها وتعطيلها واضعافها.

ان الطريق الوحيد لمجابهة هذه الاوضاع هو ان يكون «الاردني ـ والفلسطيني» مثلا للتلاحم.

## الخطوة التالية

**سؤال: ما تفضلت يا جلالة الملك به نوع من التفاؤل لاننا لو عدنا وناقشنا ديناميكية العلاقة بين منظمة التحرير والاردن، فانه سوف نصل الى قناعة بانه حتى لو تم التلاحم الكامل فانه من الصعب تصور الخطوة التالية التي يمكن ان تؤدي اليها هذه العلاقة.**

جلالة الملك: (باسما) ربما كان معك حق في هذا الرأي. وربما كانت ملاحظتك هذه هي احد الاسباب التي جعلتنا نتناقش مع اخوتنـا الفلسطينيين حول الخطوة القادمة، لكنني احب ان اوضح للجميع اننا وقفنا ولا زلنا نقف ضد اتفاقات كامب ديفيد.

وهنا احب ان افرق بين امرين: الاول هو العلاقة الفلسطينية الاردنية، وثانيا التنسيق الاردني الفلسطيني فيما يتعلق بتحرير الارض المحتلة.

فيما يختص بالعلاقة بين الاردن والفلسطينيين فليس لاي طرف الحق في ان يناقشنا فيها فهذه امور خاصة بنا، ليس للولايات المتحدة او اسرائيل الحق في تأويلها او تفسيرها. وعندما تعود الارض المحتلة الى اصحابها باذن الله فان عملية حق تقرير المصير ستتم من خلال ما ستتفق عليه اردنيا وفلسطينيا.

وحتى يتم الهدف المنشود نحن نحاول مساعدة منظمة التحريـر الفلسطينية ـ التي تعكس طموحات واماني الشعب الفلسطيني ـ من محاولات التأثير والضغط والهيمنة او السيطرة عليها واحتوائها.

**سؤال: عبارة «حق تقرير المصير» التي تفضلتم بذكرها الان قد تحدث التباسا شديدا لدى البعض يا جلالة الملك.**

**فالسؤال المطروح اليوم هو هل الكونفدرالية بينكم وبين المنظمة تهدف في النهاية الى الوصول الى حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ام تهدف الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة؟**

مرة اخرى يشعل الملك غليونه ويأخذ فترة اطول في التفكير.

جلالة الملك: الحديث يا سيدي لا يكون له اي معنى اذا لم تكن هناك علاقة اردنية فلسطينية. الواقع اننا نشكل اسرة واحدة فلسطينية اردنية. ايضا من خلال هذه العلاقة الاردني متعلق بشخصيته وهويته وكذلك الفلسطيني. نحاول ان نجد العلاقة المثالية المتوازنة التي يطبقها الطرفان هذا اذا اردنا ان نبحث بطبيعة الحال هذه العلاقة وهذا يرتب علينا التزامات وواجبات تجاهها ولا يمكن ان تفرض علينا ما لا نقبل به داخل حدود اسرتنا الواحدة كاردنيين وفلسطينيين على حد سواء.

## محطات صعبة جدا

**سؤال: من يطالع تاريخكم السياسي سوف يتوقف طويلا امام محطات صعبة جدا وصلت الى مرحلة الخطر، مثل رصاصات المسجد الاقصى عام ١٩٥١، ونسف مكتب رئيس حكومتكم هزاع المجالي عام ١٩٦٠، ومحاولات تسميم طعامكم، ووضع مواد حارقة في نقاط الانف التي تستعملونها.**

**هذه الاخطار تدفعني الى ترديد ما يقوله البعض اليوم حول المخاطر التي تحيط بكم.**

**فالبعض يقول انه بلغة الشطرنج التي تجيدون فن لعبها، انه اذا تفاوض الاردن فانكم ستكونون في وضع "كش ملك" واذا لم تتفاوضوا فانتم ايضا في وضع "كش ملك"؟**

جلالة الملك: (دون اي تفكير) نتفاوض مع من يا سيدي؟ ونتفاوض لاجل من؟ وكيف

اذا وفقنا الله وكان الاتفاق الاردني الفلسطيني نستطيع ان نتوصل الى اطار يمكن ان نذهب به الى اخواننا واشقائنا.

لكن ما يحدث الآن يعقد الموقف. فالولايات المتحدة الامريكية وهي طرف اساسي تغير وضعها منذ عام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ حتى وصلت اليوم الى مرحلة التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل.

حينما يطرح هؤلاء على الاردن التفاوض اقول لهم الجواب على ذلك بسيط للغاية: انتم غيرتم من وضعكم وموقفكم بحيث لا يحق لكم ان تطالبوا ايا كان ان يعتبركم دولة عظمى ويعاملكم مما لها من تأثير، وبعد ان مالت السياسة الامريكية تماما نحو اسرائيل فقد تم نزع صفة القاضي العادل عنها في هذه القضية.

ولذلك فانني ادعو الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وافضل ان تكون الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هي التي تقوم ببحث قضايا كل الاطراف في المنطقة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. اما اي طرح آخر فانه يجب ان لا يطرح اصلا.

ان الوجود الاسرائيلي على ارضنا مستمر بقوة الدعم المادي والعسكري والسياسي.

ان هناك في حكومة اسرائيل الحالية من يقول ان الاردن اصلا جزء من اسرائيل!

ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا طرفا رئيسيا في اي بحث لمستقبل قضيتهم.

**سؤال: اسرائيل يحكمها اليوم الائتلاف الاختلافي هل انتم من اصحاب نظرية ان اسرائيل بها معتدلون ومتشددون ام انتم من اصحاب نظرية ان اسرائيل هي عقل رجل واحد؟**

جلالة الملك: ربما كان هناك اختلاف في الاسماء ولكن ليس هناك اختلاف في السياسات، فالمنطق الاستيطاني يسيطر على الجميع.

## الوطن البديل

**سؤال: تدور احاديث في اسرائيل حول جدية تصريحات شارون التي يؤكد فيها بان الاردن يجب ان يكون الوطن البديل للشعب الفلسطيني..**

**هل تاخذون هذه التصريحات والتهديدات ماخذ الجدية؟**

جلالة الملك: بطبيعة الحال يا سيدي هذا الامر يحتل مساحة كبيرة من فكرنا ونأخذه مأخذ الجد. نحن ندرك طبيعة التصريحات الاسرائيلية ونحسب الحسابات الضرورية لها.

**سؤال: هل هناك اجراءات اردنية محددة جرى التحضير لها اذا حدث ـ لا قدر الله ـ هذا الامر وشرعت اسرائيل في تنفيذ هذا المخطط؟**

جلالة الملك: بالطبع هناك اجراءات. اننا بالطبع سوف نقف ضد هذا الامر بكل ما نملك. وفي مثل هذه الاحوال ترخص ارواحنا في الدفاع عن تراب الوطن. ان العلاقة الاردنية مع بقية الاشقاء العرب هامة وحيوية في هذا المجال، فاسرائيل تحصل على ترسانة سلاح لتساعدها في مثل هذه المخططات.

## العلاقة مع سوريا

**سؤال: جلالة الملك الا تعتقدون ان العلاقة مع سورية بالذات لا بد وان تتحسن من اجل مواجهة مثل هذه التهديدات الاسرائيلية؟**

جلالة الملك: لا بد من التنسيق السوري ـ اللبناني ـ الاردني ـ الفلسطيني بحيث يمكن للطرف السوري ان يمارس دوره في دعم لبنان اذا ما تعرض لنفس الظرف الذي قد يواجهنا.

هذا لا بد له ان يحدث.

لكن سوريا حاولت وما زالت تحاول احتواء منظمة التحرير الفلسطينية، كما انها تتخذ موقفا غير قومي من الحرب العراقية ـ الايرانية.

ان واجبنا في الاردن ان نحمي العراق فهو بلدنا وسندنا وعمقنا الاستراتيجي في كل المعارك التي سيخوضها. ان سوريا ايضا تقف موقفا سلبيا ازاء اي عملية لتجميع الصف العربي لتجاوز الوضع العربي الراهن.

**سؤال: هناك انباء غير مؤكدة ان سوريا طلبت من القادة السوفيت اثناء زيارة الرئيس السوري الاخيرة لموسكو تأجيل زيارتكم للعاصمة السوفيتية هل لديكم اية تأكيدات حول صحة هذه الانباء؟**

جلالة الملك: لا توجد لدينا انباء مؤكدة. ولكن المؤكد ان زيارتنا قائمة وانها ستتم، وانه سيتم تحديد الموعد قريبا.

## التجارب الوحدوية

**سؤال: من خلال متابعة تجاربكم الوحدوية سنجد ان تجارب الاردن مع العراق ثم سوريا ثم الفلسطينيين، ثم سوريا مرة اخرى مرت بظروف صعبة ومؤلمة. وحينما التقت المجلة بالرئيس حسني مبارك خلال الاسبوع الماضي ذكر لها "ان الوحدة موضة قديمة"**

**من خلال تجربتك هل تستطيع ان تفسر لنا لماذا تفشل التجارب الوحدوية العربية؟**

جلالة الملك: اذا عدت الى بعض ما كتبته سوف تجد ان الوحدة التي نسعى اليها يجب ان تقوم على عمل وبناء وتكامل اقتصادي وثقافي وعسكري.

هناك نموذج جيد وحاضر امامنا يمكن الاستفادة منه في تجربتنا العربية وهو نموذج السوق الاوروبية المشتركة، ان ما يحدث هذه الايام، يجب ان يدفعنا الى اليأس من فكرة الوحدة.

يجب ان نسير بخطى ثابتة وحسابات واقعية اما الحركات العاطفية فهي بدون شك لن تستمر.

**سؤال: هل تعتبرون ان قرار الاتحاد بين المغرب وليبيا هو قرار عاطفي؟**

(اشعل غليونه مرة ثالثة وبدأ كمن يختار كلماته):

نحن نرجو لهذا القرار الا يكون كذلك، لكن الظروف التي اتخذ خلالها والملابسات التي احاطت به تجعلنا نشك في مدى جدية هذا القرار.

**سؤال: قرار اعادتكم للعلاقات مع مصر ملأ سمـاء المنطقـة بالتحليلات والتكهنات حول دوافعه.**

**هناك رأي يقول ان القرار كان اتخذ منذ فترة، ولكن توقيت اعلانه جاء بمثابة "ضربة معلم" بغرض افساد تحركات المبعوث الامريكي "ريتشارد مورفي" تجاه سوريا من اجل اعادة حسابات واشنطن تجاه دمشق؟**

جلالة الملك: (مبتدرا على الفور) قرار اعادة العلاقات مع مصر اتخذه الاردن بكامل سيادته قبل وقت من اعلانه. وهذا القرار ليس له اي علاقة باي جولات امريكية في المنطقة. ان قرارنا اتخذ بناء على قناعة كاملة منا. ومن اجل تصحيح اوضاع في المنطقة.

## الاوضاع الداخلية

**سؤال: جلالة الملك دعني اسالكم عن بعض الاوضاع الداخلية عن بلدكم الاردن؟**

**من سيري في شوارع العاصمة عمـان ومتابعتـي للاوضـاع الاقتصادية الملاحظ ان هناك تراكما شديدا في ثروات البعض، لكن هذه الثروات لا تذهب الى مشروعات انتاجية، ولكن الى مشروعـات استهلاكية.**

**الا ترون ان الوقت قد حان لترشيد هذا الوضع؟**

جلالة الملك: يا سيدي اننا نسعى قدر طاقتنا الى تحسين اوضاعنا الاقتصادية. ونحن ندرك ان شعبنا قد ضحى كثيرا ومر بظروف صعبة.

ان هذه المظاهر التي شاهدتها، هي نتيجة طبيعية للطفرة التي حدثت في الآونة الاخيرة لكننا نسعى الى دراسة الاوضاع وضبطها بما يضمن مصلحة المواطن والمجتمع.

**سؤال: ولكن البعض يتخوف من انه في ظل معادلة شعب غني وحكومة اقل ثراء ان تتحكم طبقة "البيزنس" الصاعدة في التأثير على سياسة الحكومة؟**

جلالة الملك: (لم يبد عليه انه فوجئ بالسؤال.. قال في هدوء)

يا سيدي اننا نحاول ان نوازن بين هذا وذلك وعملية ضبط الامور في يدنا. نحن لا نخشى من زيادة الاستثمارات الخاصة، لكنك ايضا لا بد ان تنظر بعين الاعتبار الى المشروعات التي تقوم بها الدولة. ان عمان التي تراها اليوم كان تعداد سكانها ٣ آلاف نسمة يعيشون في منطقة محدودة، ان شعبنا يستحق منا بعد كل الظروف التي يواجهها، ان نوفر له افضل ما يمكن توفيره من سبل الحياة.

**سؤال: جلالة الملك دعني اثير معك قضية انا على ثقة انك ستتفق معي في خطورتها.**

**بعد قيام البـرلمان الاردنـي، واعلانـكم عن بدء المشـاورات الكونفدرالية مع منظمة التحرير الفلسطينية بدأ البعض في الاردن يثير نعره "هذا فلسطيني وذاك اردني"؟**

جلالة الملك: (في حزم): انا متفق معك تماما ان هذا الامر اذا تجاوز حده تحول الى امر خطير، وهو امر لا بد ان يقف شعبنا كله ضده.

اننا نعيش تحت مظلة الاسرة الاردنية الواحدة، واذا كان لدينا مسؤوليات تجاه شعبنا الفلسطيني فان ذلك يجب ان يتم في ضوء الاسرة الواحدة.

ان هذا الامر مرفوض تماما.

## القدس

**سؤال: سؤالي الاخير يا جلالة الملك حول القدس المحتلة، ان احتلال القدس اثر عليكم حينما سقطت في يد العدو الاسرائيلي عام ١٩٦٧..**

**هل عواطفكم الجياشة تجاه القدس من الممكن ان تدفعكم ـ يوما ما ـ لاتخاذ قرار عاطفي يتجاوز حساسيات الواقع وزيارة المدينة المقدسة؟**

جلالة الملك: (دون تردد) ابدا. لن اذهب الى القدس وهي تحت الاحتلال. بالرغم من كل الاعتبارات العاطفية التي تربطني بها لن اذهب. ابدا.

# صور من الهند



راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الجديد يلقي نظرة الوداع على جثمان والدته انديرا التي اغتيلت يوم الاربعاء قبل ان يحرق جثمانها يوم غد السبت

راديو اب





احد مواطني طائفة السيخ يتعرض للهجوم من اعضاء طائفة الهندوس خارج المستشفى الذي نقلت اليه انديرا غاندي بعد اغتيالها. وقد قام الهندوس بتمزيق ثياب مواطن السيخ ونزع العمامة عن راسه.

راديو اب



ومنظر اخر لاحدى الحرائق التي اندلعت في احد احياء مدينة نيودلهي عقب الاغتيال.

راديو اب



احد مناظر الدمار الذي لحق في احد احياء مدينة دلهي القديمة عقب اعمال العنف والشغب التي اندلعت اثر اغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي

راديو اب




مواطنان من طائفة السيخ المقيمين في لندن يشيران الى قائمة اغتيالات كتب عليها اسماء انديرا غاندي وابنها راجيف غاندي وزايل سينغ رئيس الهند .. وتحت الاسماء كتب: لقد قتل واحد وبقي اثنان.

راديو اب

## الجزائر تحتفل بالذكرى الثلاثين لثورتها
## وفود رسمية عربية واجنبية تشارك في الاحتفال

الجزائر ــ ا ف ب ــ بدأت احتفالات العيد الثلاثين للثورة الجزائرية امس في الجزائر بعرض عسكري احكم تنظيمه، ظهر فيه جانب كبير من المعدات الجديدة لقوات الجيش الجزائري امام المشاهدين، من كبار الشخصيات الاجنبية.

وامام، اكثر من مائة وفد وجهت اليهم الدعوة لحضور هذه المناسبة سار جيش حديث (حسبما يرى الخبراء العسكريون الغربيون) قادر على استخدام والتعامل مع احدث تكنولوجيا لمدة اكثر من ساعة تحت شمس لطيفة.

وكانت المنصات التي جلس عليها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى جانب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تواجه البحر حيث كانت وحدات البحرية الوطنية المكونة من طرادات وحراقات قاذفات للصواريخ وقوارب انزال وداوريات تقوم بمناورات.

وبينما كانت اسراب من القوات الجوية، ميج ٢٧ و٢٥ و٢٣ وهيركول سي ١٣٠ وطائرات هليكوبتر حربية وناقلات قوات (تحلق فوق شارع جيش التحرير الوطني كانت القوات البرية تقوم باستعراضها على صوت موسيقى الحرس الجمهوري).

وقد مرت وحدات من مختلف الكليات العسكرية وكوماندوز الصاعقة وجنود الوحدات واكثر من ٣٠٠ مصفحة سوفياتية الصنع ابتداء من الدبابة تي ٧٢ الى حاملات الصواريخ سام ٣ وسام ٦ في ضجيج يصم الاذان.

وقد سبق العرض العسكري ولمدة ساعة عرض شعبي له طابع بهيج. فقد توالت السيارات المزينة بالورود (كرمز للتاريخ العتيق للجزائر ولتكريس القطاعات الكبرى في الاقتصاد الجزائر) امام المنصة حيث كان يجلس كبار الشخصيات مثل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود ومحمد عبد العزيز سكرتير عام جبهة بوليساريو وعبد الوهاب بلقزيز وزير خارجية المغرب.

وكان كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية حاضرا الاحتفال ممثلا لفرنسا كما حضرت وفود من معظم دول العالم الثالث ومن الكتلة الشيوعية والدول الغربية الكبرى.

وكانت مصر غائبة رسميا ولكن بعض كبار الشخصيات المصرية مثل وزير الخارجية السابق في عهد الرئيس جمال عبد الناصر دعيت بصفة شخصية مثل عدد كبير اخر من (اصدقاء الثورة الجزائرية) الذين كانوا يحركون شبكات مساندة جبهة التحرير الوطنية اثناء الحرب.

وخلال هذا العرض الذي نقله التلفزيون والاذاعة مباشرة وتابعه عدد كبير من المشاهدين اشاد المعلق الرسمي بشدة (بالشعوب الصديقة في تونس والمغرب وليبيا) لمساعدتها للثورة الجزائرية اثناء حرب الاستقلال.

وقد بدأت احتفالات هذا العام التي اعطتها السلطات الجزائرية حجما خاصا بمائة وطلقة واحدة اطلقت مساء (الاربعاء) من مرسى الجزائر لتعلن ايذانا ببدء الاحتفال بذكرى قيام الثورة المسلحة ضد الوجود الاستعماري الفرنسي في اول تشرين ثان.

## ١٧ دولة عربية من بين ٦٣
## تشارك في معرض بغداد الدولي

بغداد ــ واع ــ افتتحت هنا امس الدورة الحادية. والعشرون لمعرض بغداد الدولي وتستمر خمسة عشر يوما.

ويشارك في هذه الدورة ٦٣ دولة بينها ١٧ قطرا عربيا اضافة الى اكثر من ١٠٠ شركة عربية و١٧٠٠ شركة عالمية.

وتواصل الوفود المشاركة في افتتاح الدورة الحادية والعشرين لمعرض بغداد الدولي توافدها الى العراق.

فقد وصل الى هنا الليلة قبل الماضية السيد ليفي فرح وزير الانشاء الكويتي على رأس وفد للمشاركة في حفل الافتتاح.

وعبر السيد فرح عن ارتياحه البالغ للمشاركة في الدورة الحالية للمعرض مشيدا بالتطور الاقتصادي الذي حققه العراق ومؤكدا حرص بلاده على توثيق عرى التعاون القائمة بين العراق والكويت في مختلف المجالات.

كما وصل السادة سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة، واحمد حبيب الفضلي وزير الثروة والتموين في جمهورية اليمن الديمقراطية، والهي سومورو وزير الصناعة الباكستاني وجواد العناني وزير التجاره والصناعة الاردني والدكتور فكتور قصير وزير الاقتصاد اللبناني وابو علاء ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، والسيد كريشن نائب وزير التجارة الخارجية السوفيتي.

كما وصل السيدان ليبوبولد لير، وزير المالية الجيكوسلوفاكي والكسندر باشون وزير الزراعة البلغاري والدكتور سليمان السليم وزير التجارة والتموين السعودي والسيد جاهد اورال وزير التجارة والصناعة التركي، للمشاركة في حفل افتتاح الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي الذي جرى امس.

## تحطيم زجاج عدد كبير من السيارات في غزة

فوجيء عدد كبير من اصحاب السيارات الخاصة بان زجاج سياراتهم قد حطم اثناء الليل.

وقد طلب اصحاب هذه السيارات من الشرطة زيادة دورياتها بعد تزايد هذه الاعمال.

## كويلار يحضر القمة الافريقية

الامم المتحدة ــ واع ــ قالت مصادر الامم المتحدة ان الامين العام خافيير بيريز دي كويلار سيحضر افتتاح مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي يعقد في اديس ابابا في السابع من الشهر الحالي.

واشارت الى ان كويلار سيصل الى العاصمة الاثيوبية يوم الثلاثاء المقبل في زيارة تستغرق اسبوعا ــ يقوم خلالها بالاطلاع على اوضاع النازحين الاثيوبيين بسبب الجفاف والمجاعة.

## شولتز يتوقف في القاهرة اليوم

القاهرة ــ اف ب ــ علم في وزارة الخارجية المصرية ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي سيتوقف صباح اليوم الجمعة في القاهرة وهو في طريقه الى نيودلهي لحضور مراسم تشييع جنازة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

ويضاف الى ذلك ان كمال حسن علي رئيس الوزراء سيكون في استقباله في المطار حيث سيجتمع به.

## ادانات عربية وعالمية جديدة لجريمة قتل الاسرى العراقيين

عوصلم ــ واع ــ تواصل مختلف الاوساط العربية والعالمية تنديدها بجريمة النظام الايراني الجديدة وقتله لعدد من الاسرى العراقيين في معسكر كوركان للاسرى.

ففي لندن ندد دنيس هيلي نائب رئيس حزب العمال البريطاني وزير خارجية حكومة الظل العمالية بجريمة النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين.

وقال في تصريح لواع امس ان هذا العمل يشكل مخالفة صريحة للاعراف الدولية والقيم الانسانية.

كما ندد ديفيد ستيل رئيس حزب الاحرار البريطاني بهذه الجريمة وقال ان النظام الايراني اعتاد القتل .. ودعا في تصريح مماثل الهيئات الدولية والحكومات الى استنكار هذه الجريمة.

وندد فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطانية السابق عضو حزب المحافظين الحاكم بجريمة قتل الاسرى العراقيين ووصف هذا العمل، بانه جريمة ترفضها كل القيم ومباديء الانسان في العالم.

وندد الفرع النسوي للحركة البريطانية المناهضة للاسلحة النووية بجريمة النظام الايراني ووصفت السيدة كاثي اكتور المسؤولة عن الاعلام في الحركة هذا العمل بانه يتناق مع كل القيم ومباديء حقوق الانسان والاعراف الدولية..

■ وفي تونس شجب اتحاد الاطباء العرب بشدة جريمة النظام الايراني واعتبرها خرقا للمواثيق الدولية الخاصة بمعاملة الاسرى وانتهاكا لحقوق الانسان وطالب الدكتور حمودة بن سلامة الامين العام لاتحاد الاطباء العرب في تصريح لمراسل واع الدول العربية بالتضامن مع العراق وبذل جميع الجهود لانهاء الحرب العراقية الايرانية التي تستنزف الموارد البشرية والمادية وتشغل العراق عن اداء دوره القومي.

وقالت صحيفة العمل التونسية ان جريمة النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين تؤكد مجددا الطبيعة العدوانية لهذا النظام وتعكس استهتاره بكل القيم والقوانين والشرائع السماوية.

وقال الدكتور محي الدين صابر الامين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان جريمة النظام الايراني بحق الاسرى العراقيين هزت ضمير العالم المتمدن.

واوضح في تصريح لمراسل واع في تونس ان الحرب رغم بشاعتها لها اهداف وقواعد ونظم مستلهمة من القيم الانسانية الرفيعة لذلك فان ما اقدم عليه النظام الايراني بحق اسرى الحرب العراقيين هو عمل مدان ومرفوض اخلاقيا وانسانيا وحضاريا.

■ وفي صنعاء استنكر الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين وخرقه الفاضح لاتفاقيات جنيف والقوانين الدولية الخاصة بمعاملة اسرى الحرب

## اقامة علاقات دبلوماسية بين الأمارات والصين الشعبية

ابوظبي ــ ق.ن.ا ــ قررت دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من امس.

جاء ذلك في بيان صدر عن وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية امس وتضمن انه انطلاقا من الرغبة المشتركة في تطوير علاقات الصداقة وتطوير التعاون بين البلدين قررت حكومتا البلدين اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من امس

وعلم انه قد سبق هذا الاعلان اتصالات بين الجانبين بشان اقامة هذه العلاقات توجت يوم الخميس الماضي بتوقيع هذا البيان من كل من السيد يعقوب الكندي وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات بالوكالة والسيد يوان لولين سفير جمهورية الصين الشعبية في مسقط الذي زار ابوظبي لهذا الغرض حيث تم الاتفاق على اقامة العلاقات الدبلوماسية تعزيزا للعلاقات الاقتصادية والتجارية التي تربط بينهما.

## مصرع سبعة المانيين في سيناء

تل ابيب ــ اف ب ــ صرح سفير المانيا الاتحادية في تل ابيب صباح امس، بان سبعة من السائحين لقوا مصرعهم بعد ظهر يوم الاربعاء في حادث طريق بسيناء.

كما اسفر الحادث ايضا عن مصرع اثنين يحملان الجنسية النمسوية هما السيدة مارتا فوداك ومبريام فولف فضلا عن اصابة ٢٥ شخصا نقلوا الى مستشفى ايلات في فلسطين المحتلة.

وقد وقع الحادث عندما خرجت السيارة التي يستقلونها عن الطريق وانقلبت عدة مرات على الطريق الساحلي الذي يربط بين ايلات ونويبع بلدة في الجانب الشرقي لسيناء على البحر الاحمر.

## دول الكوميكون تتهم السياسة الاميركية وتحملها مسؤولية عدم الاستقرار في العالم

هافانا ــ اف ب ــ اشاد رؤساء حكومات الدول الاشتراكية بالتقدم الذي حققته دولهم في مجال زيادة تطوير التكنولوجيا الجديدة وذلك وفقا لبيان صدر مساء الاربعاء اثر الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة كوميكون.

واشار البيان الى ان دورة الكوميكون لاحظت ان التقدم الاقتصادي للدول الاشتراكية يرجع اساسا الى استخدام اكثر ترشيدا واكثر فاعلية للطاقات العلمية والفنية.

واعرب المجلس ايضا عن اعتقاده بان مشاكل الدول الاشتراكية المتعلقة بالطاقة ينبغي ان تسوى بفضل تعبئة مواردها الخاصة.

وقد تحدث عدد كبير من رؤساء الوفود وخاصة نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفيتي ونيكولاي بابيلكوف رئيس الجوسبلان هيئة التخطيط السوفيتية عن ضرورة التوصل الى تحقيق اقتصاد كبير في الطاقة.

وذكر بابياكوف ان التقدم في مجال التكنولوجيا الجديدة يتيح بصفة خاصة تخفيض الواردات من الدول الراسمالية.

وقد اورد المسئول السوفيتي على سبيل المثال عملية انشاء مصانع لانتاج المعدات الحديثة والمخصصة لتحسين تكرير البترول الذي يستورد منه حاليا جزء كبير من الدول الراسمالية في الاتحاد السوفيتي باشتراك دول الكوميكون.

واضاف البيان ان دول الكوميكون اكدت من جهة اخرى القرار الذي اتخذ في موسكو خلال قمة دول السوق المشتركة الاشتراكية في حزيران الماضي بزيادة المساعدة المقررة للدول الاقل تقدما في المنظمة وهي كوبا ومنغوليا وفيتنام.

وقد خصص جزء كبير من البيان لنقد السياسة الحالية للادارة الامريكية.

واشار البيان الى ان تقدم دول الكوميكون ... حدث في اطار موقف دولي معقد واتهم واشنطن بشن هجوم حاد ليس ضد الاشتراكية فحسب وانما ضد جميع الدول التقدمية في العالم.

واشار البيان الى ان سباق التسلح يعد احد الاسباب الرئيسية لزيادة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في العالم.

واضاف البيان ان المشتركين في الدورة ابدوا قلقهم ازاء التوتر في امريكا الوسطى وانتقدوا التهديدات الموجهة لنيكاراجوا وكوبا.

واكد البيان ايضا ان سياسة الولايات المتحدة والدول الامبريالية هي المسئولة عن الوضع الذي تعانيه حاليا دول العالم الثالث التي تعد ضحية لاستغلال الاستعمار الجديد.

وترى الدول الاشتراكية انه من الضروري العودة الى سياسة واقعية وحكيمة واكدت انها على استعداد للحوار والدخول في مباحثات شريفة وجادة من اجل التوصل الى اتفاق مع الدول الغربية.

## اجتماع حول تلوث البحر المتوسط

القاهرة ــ ق.ن.ا ــ وصل الى القاهرة صباح امس السيد كوفا تشيفيتش رد وفراد وزير الدولة اليوغوسلافي والرئيس الحالي لمجموعة الدول الموقعة على اتفاقية برشلونه لحماية البحر المتوسط من التلوث في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

ويحضر الوزير اليوغوسلافي خلال الزيارة اجتماع هيئة مكتب دول البحر المتوسط الموقعة على الاتفاقية والذي بدا هنا امس ويستمر يومين.

ومن المقرر ان يتم خلال هذا الاجتماع متابعة نشاط الدول المطلة على البحر المتوسط في مجال مكافحة التلوث.

## محكمة اسرائيلية تدين مواطنين عربيين بتهمة قتل اسرائيلي

اللد ــ رويتر ــ ادانت محكمة عسكرية اسرائيلية امس عربيين بتهمة قتل اسرائيلي وجرح ٤٧

شخصا في هجوم بقنابل واسلحة على متسوقين في القدس المحتلة في الثاني من نيسان الماضي.

وقد ارجات المحكمة اصدار الحكم وطالب مدعي اتهام عسكري بعقوبة السجن مدى الحياة للمتهمين اللذين

يبلغ عمر كل منهما ٢١ عاما وعقوبة الاعدام مدرجة في القوانين الاسرائيلية الا انها لم تستخدمها

سوى مرة واحدة في حالة ادولف ايخمان.

وادين امجد مصطفى احمد ربيعه وهو فلسطيني من لبنان ورفيق يوسف حسن صالحه وهو لبناني درزي ايضا بتهمة الانتماء الى فرقة فدائية.

وجاء في الاتهامات الموجهة اليهما انهما تسللا الى فلسطين من لبنان بنية احتجاز رهائن في وزارة السياحة ولكنهما غيرا خططهما والقيا بدلا من ذلك قنابل يدوية واطلقا نيران اسلحة آليه في منطقة تجارية مزدحمة.

وكان عضو واحد في الفرقة ذكر ان اسمه اسماعيل فقط قد استشهد من قبل مدني اسرائيلي وقد عاد العضو الرابع في الفرقة الى لبنان قبل الهجوم.

ورفضت المحكمة طلبات الدفاع ومنح الرجلين وضع سجناء الحرب وجادل محاميهما السيد عايد عسالي بانهما تصرفا على هذا النحو للدفاع عن السيادة والحرية اللبنانية.

## أخبار الوطن المحتل

## حزب العمل ينتقد تصريحات شامير حول بقائه في الحكومة

ذكرت جريدة "هارتس"، ان انتقادا شديد اللهجة وجه في نهاية الاسبوع لتصريحات نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الخارجية اسحق شامير والتي قال فيها انه يجلس في الحكومة احيانا على مضض.

وقد علق وزير الصحة مردخاي غور على اقوال شامير بقوله انه حتى بالنسبة لي توجد اسباب كافية للجلوس على مضض في هذه الحكومة. فالوضع الاقتصادي الصعب الذي نعيشه لم ينزل من السماء فهو من صنع ايد بشرية، وربما نسوا ان اسرائيل كانت محكومة خلال السنوات السبع الماضية من قبل الليكود.

اما وزير الشرطة حاييم بارليف فقال: ان ايا من الحزبين غير راض عن حكومة/الوحدة الوطنية/كما هي الان ولكنها تعتبر واقعا مفروضا يجب ان نعرف كيف نتعامل معه. وقال ان تصريحات شامير ليست في محلها، وليس سرا القول انه ما من احد منا مرتاح لهذه الحكومة.

## تصاعد المقاومة لقوات الغزو الصهيوني في الجنوب اللبناني

ذكر راديو العدو ان جنديا اسرائيليا اصيب مساء امس الاول بجروح نتيجة ارتطام المجنزرة التي كان يستقلها بلغم في الواجهة الشرقية من لبنان.

وفي بلدة النبطية اصيب جندي من جيش جنوب لبنان بجروح خطيرة عندما تعرضت دورية من هذا الجيش للهجوم في وسط البلدة.

وحول جرح الجندي الاسرائيلي قال مراسل اذاعة العدو ان هذا الجندي اصيب قرب قرية بهلول الواقعة في الواجهة الشرقية في لبنان.

وقال المراسل انه يعتقد بانه توجد مجموعة من الفدائيين تعمل داخل المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي وانها هي التي زرعت اللغم الذي تسبب في جرح الجندي.

وذكر راديو العدو ان دورية عسكرية اسرائيلية هوجمت صباح امس في مداخل صيدا وزعم ان احدا لم يصب.

وقال الراديو ان مواطنا لبنانيا اصيب بجراح نتيجة الرماية التي اطلقها الجنود الاسرائيليون باتجاه المهاجمين.

واضاف الراديو انه اطلقت النار على الدورية من اسلحة اتوماتيكية من داخل بيارة تقع بجانب الطريق. وعلى الفور باشرت القوات الاسرائيلية باعمال التمشيط.

## قوات الاحتلال تغلق مداخل قرية سعير

اقامت قوات من الجيش الاسرائيلي يوم امس الاول حواجز على مختلف الطرق والمعابر الموصلة الى بلدة سعير، ومنعت المواطنين من غير اهالي البلدة من الدخول اليها، كما فرضت رقابة مشددة على جميع الاشخاص الذين يخرجون منها، ويعودون اليها.

وكانت اعداد كبيرة من مواطني محافظة الخليل ووفود تمثل الكثير من المدن والمناطق في الضفة الغربية قد حاولت الوصول الى البلدة وتقديم التعازي لاسرة الفقيد وزيارة الجرحى الذين لا زالوا قيد العلاج في منازلهم.

## رئيس مجلس مستوطنات الجليل: لم نعد نتحمل حجز اموالنا!!

ذكرت جريدة "هارتس" ان سلطات ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني حجزتا في الايام الاخيرة مئات الملايين من الشيكلات التي كانت مودعة في حسابات مستوطنات الجليل مع زيادة فوائد على ديون هذه المستوطنات.

وقد بعث رئيس مجلس مستوطنات الجليل ورئيس بلدية الناصرة العليا امس الاول ببرقيات عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الداخلية جاء فيها: لم نعد نتحمل، فمؤسساتنا ستغلق وستتحملون انتم المسؤولية.

وقال انه سلطات ضريبة الدخل حجزت ٦٣٠ مليون شيكل معدة لبلدية الناصرة في حين ان مدخولاتها تتجاوز هذا المبلغ.

## شبان بير زيت والجلزون والامعري يرشقون السيارات الاسرائيلية بالحجارة

ذكر راديو العدو ان الشبان العرب في بلدة بير زيت قاموا صباح امس برشق سيارتين اسرائيليتين بالحجارة ولم تقع اصابات.

وقال الراديو ان حوادث مماثلة وقعت ايضا في مخيمي الجلزون والامعري، وقد استخدمت قوات الامن الاسرائيلية الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

## مهاجمة موقع للجيش الاسرائيلي قرب بحيرة قرعون

ذكر راديو العدو ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح الليلة قبل الماضية نتيجة لنيران اطلقت على موقع للجيش الاسرائيلي الى الشمال الشرقي من بحيرة قرعون، وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل وباشرت اعمال التحقيق.

وقال مراسل اذاعة العدو ان مجموعة من الفدائيين اطلقت قذائف ار. بي. جي ونيرانا من اسلحة خفيفة على الجنود الاسرائيليين في ذلك الموقع.

وقال المراسل، يبدو ان المجموعة تسللت من منطقة الانتشار السورية، ويتم الان التأكد فيما اذا حصل هؤلاء الفدائيون على مساعدات من سكان القرى في الواجهة الشرقية.

## الوفيات

القدس ــ ايليا صالح دعوس (ابو صالح)........................ ٥٨ عاما
صور باهر ــ الحاجة شيخة عليان ابراهيم (ام احمد)...... ١٠٠ عام
بيت لحم ــ ماري مراد عيسى ............................ ٥٠ عاما
نابلس ــ مردة ــ سمير احمد فايز الخفش.................... ٣٠ عاما
نابلس ــ رضا احمد عرفات (ابو راضي)....................... ٨٦ عاما
جنين ــ الجلمة ! رحاب صادق ابو فرحة (ام عوني) ٥٣ عاما
جنين ــ حركة ــ ابراهيم سالم ابراهيم موسى................... ٦٢ عاما

## اللوزي والفايز يعزيان بانديرا غاندي

عمان — بترا — زار السيدان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعاكف الفايز رئيس مجلس النواب دار السفارة الهندية في عمان وقدما التعازي باسم مجلسي الاعيان والنواب بوفاة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

وكان في استقبالهما السادة سفير جمهورية الهند واركان السفارة.

## تحرك دبلوماسي هندي لتاكيد ثبات سياستها

جدة — ق ن ا — ذكرت انباء صحفية هنا امس ان مبعوثين على مستوى عال ستوفدهم الحكومة الهندية قريبا الى عدد من الدول العربية ودول عدم الانحياز.

وقالت صحيفة (عكاظ) السعودية ان هذا التحرك الدبلوماسي الهندي يستهدف التاكيد على عدم حدوث اي تغيير في سياسة الهند الخارجية والتزامها بتعهداتها الدولية بعد رحيل انديرا غاندي.

## الصين تترأس مجلس الامن الشهر الحالي

الامم المتحدة — ق ن ا — تسلمت جمهورية الصين الشعبية رئاسة مجلس الامن الدولي اعتبارا من اليوم وقد بدأ ممثل الصين الدائم لينج كتنج مهام منصبه الجديد خلفا لرئيس المجلس السابق ليندرياسولي الممثل الدائم لجمهورية بوركينافاسو ,ساحل العاج سابقا, ويذكر ان تغير منصب رئيس المجلس يتم بشكل شهري.

## السفن الحربية السعودية تغادر سلطنة عمان

مسقط — العمانية — غادرت البلاد صباح امس السفن الحربية التابعة للبحرية الملكية السعودية ميناء قابوس بعد زيارة للسلطنة استغرقت عدة ايام اجرت خلالها تمرينا عسكريا مشتركا مع السفن الحربية لقوات سلطان عمان البحرية وذلك ضمن اطار التعاون العسكري بين القوات المسلحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## معونة سوفياتية لاثيوبيا

موسكو — ا ف ب — اشار الاتحاد السوفياتي رسميا لاول مرة في برقية لوكالة تاس الى انه يقدم مساعدات لاثيوبيا لمواجهة الجفاف.

وذكر سفير اثيوبيا في موسكو ان الاتحاد السوفياتي قرر ارسال طائرات وعربات لاثيوبيا تبلغ قيمتها اكثر من مليون دولار وان هذه الشحنة في طريقها الى اثيوبيا.

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي يرسل الى اديس ابابا (مواد غذائية وسيارات نقل صهريج لنقل المياه العذبة ومعدات حفر ابار مع فريق من المتخصصين في هذا المجال).

ومن المقرر ان يرسل الاتحاد السوفياتي على وجه السرعة لاثيوبيا (عددا كبيرا من العربات بقائديها وطائرات نقل وطائرات هيليكوبتر مع الطاقم الخاص بها وكذلك اجهزة خاصة لنقل الطعام والعقاقير الطبية الى داخل البلاد ولجلاء السكان خارج المناطق المنكوبة).

## صحيفة عراقية تحذر من محاولة بريطانية لابتزاز العرب من خلال ايران

بغداد — واع — حذرت صحيفة (الثورة) حكومة المحافظين بزعامة تاتشر من عواقب الاساليب الاستعمارية العتيقة التي تلعبها بريطانيا وبالتعاون مع ايران ضد العراق واقطار الخليج العربي والقائمة على الارهاب والابتزاز والعدوان.

واتهمت الصحيفة في مقال لها امس حكومة تاتشر باتخاذ مواقف عدائية ضد الاقطار العربية الخليجية عن طريق الاندفاع نحو ايران وتقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية لها على امل تحقيق منافع اكبر لها في المستقبل.

وشددت على ان حكومة تاتشر تحاول ان تقفز فوق حقائق المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها بريطانيا عندما توطد علاقاتها مع ايران وتسعى لمساعدتها بدلا من مساعدة الشعب البريطاني, وتثقل الميزانية البريطانية باعباء اضافية خارج الجزر البريطانية.

واوضحت الصحيفة ان السياسة البريطانية تسير بالاتجاه الذي يخدم النظام الايراني ويعزز من عدوانه المستمر على العراق لاسباب تتعلق بعدم نسيان بريطانيا لهزيمتها المرة في العراق ورغبتها في تطوير المواقع الاقتصادية والسياسية البريطانية القديمة في ايران والبقاء على مقربة من منابع النفط في المنطقة.

واشارت الصحيفة الى قرار بريطانيا بتخفيض اسعار نفطها يهدف كسر الاسعار الرسمية للدول المصدرة للنفط (اوبيك) ومحاولة اخضاعها للشروط السياسية والاقتصادية البريطانية.

واكدت ان هذا النهج البريطاني يستهدف اقطار الخليج العربي التي تختزن اراضيها (٦٠) بالمائة من الاحتياطي النفطي العالمي للاضرار بالمصالح القومية العربية والضغط على الدول الخليجية لمسايرة المعتدين الايرانيين او قبول عدوانهم على العراق.

وسخرت الصحيفة في ختام مقالها من ممارسات حكومة المحافظين بزعامة تاتشر التي لا تكف عن العمل بكل الوسائل للعودة الى (مستعمراتها) السابقة وقالت ان بريطانيا لا تريد ان تتعلم من دروس الماضي التي ادت الى انعتاق المستعمرات السابقة وقيام دول التحرر الوطني والقومي في مختلف القارات.

## ازالة السواتر الترابية في ساحة النجمة تمهيدا لعودة البرلمان اللبناني لمقره القديم

بيروت — وكالات الانباء — بدأت اعتبارا من صباح امس عمليات ازالة السواتر الترابية الضخمة من المنطقة المحيطة بساحة النجمة في قلب العاصمة اللبنانية تمهيدا لعودة مجلس النواب اللبناني الى مقره القديم في هذه المنطقة التي كانت مسرحا للقتال منذ بدء الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥.

وجدير بالذكر ان عناصر من القوة الامنية في لبنان تضم حوالي ١٢٠٠ شخص ستكلف بالعمل في محيط مقر مجلس النواب بالتعاون مع شرطة المجلس النيابي لتوفير الحماية اللازمة للنواب.

ويشمل تأمين الحماية في المنطقة مركز الهاتف الرئيسي ومبنى وزارة المالية.

واستخدم مسلحون النار والقذائف الصاروخية لاعاقة عملية ازالة السواتر الترابية والعوائق قرب مبنى البرلمان اللبناني ووزارة المالية.

وذكر المراسلون ان اللجنة الامنية اللبنانية تدخلت على الفور وارغمت المسلحين على الانسحاب وتمت المباشرة في اعمال ازالة السواتر.

## ارتياح واشنطن لجهود الخرطوم من اجل حل مشكلة الجنوب

واشنطن — ا ف ب — اعربت الحكومة الاميركية يوم الاربعاء عن ارتياحها ازاء (دلائل الجهود الجادة للمصالحة) التي اظهرتها سلطات الخرطوم من اجل وضع حد للنزاع في جنوب السودان.

فقد ذكرت وزارة الخارجية في تصريح كتابي ان جماعة من المتمردين, حسبما ذكرت الخرطوم, برئاسة عبد الله شول دنج ووفدا من القوات المسلحة (النظامية) بدأت مفاوضات سلام وان الطرفين توصلا الى اتفاق مؤقت.

وجاء في البيان (اننا نأمل في ان يشجع هذا التطور في اجراء حوار مماثل مع جماعات متمردة اخرى).

### بسبب اشتداد الخلاف حول الازمة الاقتصادية

## نذر الازمة الوزارية تتفاعل في اسرائيل وزراء الليكود غير مرتاحين للاشتراك مع (التجمع)

عمان — بترا — بدأت نذر الازمة الوزارية تتفاعل بشكل حاد في الكيان الاسرائيلي بشكل يهدد حكومة شمعون بيريز بالانهيار.

وقال راديو اسرائيل صباح امس ان وزراء تكتل الليكود المشاركين في حكومة بيريز اعربوا عن عدم ارتياحهم للمشاركة مع التجمع العمالي في حكومة واحدة.

جاء ذلك في اجتماع خاص ترأسه اسحق شامير ضم وزراء الليكود المشاركين في حكومة بيريز.

ويبدو ان تراشق التهم بين الحزبين فيما يتعلق بالازمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها الكيان الاسرائيلي ومسؤولية حكومات الليكود عن هذه الازمة قد اخذت في الفترة الاخيرة شكلا حادا من جانب وزراء العمل المشاركين في الحكومة.

فقد نقل راديو اسرائيل عن احد وزراء تكتل الليكود قوله ان الحملات المتواصلة من وزراء حزب العمل ضد الليكود قد تصاعدت في الفترة الاخيرة بشكل يلقي تبعة اسباب التدهور الاقتصادي في اسرائيل على حكومات الليكود..

وعلى نفس الصعيد نقل الراديو ان وزير العلوم والتطوير الاسرائيلي وهو من تكتل الليكود قوله ان تصريحات شمعون بيريز الاخيرة فيما يختص بالمناطق والحلول التي اقترحها لتسوية مشكلة طابا من شأنها ان تضع تكتل الليكود في موقف حاد يضطر فيه الحزب الى الموافقة على حلول وسط لم يوافق عليها من قبل.

من جهته اكد اسحاق شامير في الاجتماع المذكور تصميم وزراء حزبه على ما سماه الوقوف بالمرصاد للحيلولة دون اتخاذ خطوات تتنافى مع موقف الليكود.

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق ان وزراء الليكود قرروا عقد اجتماعات دورية في المستقبل بينهم للبحث في القضايا المطروحة وتنسيق المواقف الموحدة منها.

## وزير الدفاع الاسباني يزور المغرب

الرباط — رويتر — بدأت وزير الدفاع الاسباني نارسيس سيرا زيارة رسمية الى المغرب امس بعد فصل جنرال اسباني قال ان اسبانيا لن تكون قادرة على الدفاع عن سبتة ومليلة التابعتين لها في شمال افريقيا اذا شن المغرب هجوما.

ومن المنتظر ان يزور السيد سيرا القاعدة البحرية المغربية في الدار البيضاء صباح امس قبل ان يعود الى الرباط لعقد محادثات مع الملك الحسن عاهل المغرب.

وقال السيد سيرا الليلة قبل الماضية ان زيارته تهدف الى تعزيز (علاقات ثنائية افضل في مجال الدفاع بين المغرب واسبانيا).

وكان الجنرال القاريز زاليا قائد المنطقة العسكرية الخامسة في سرقسطة قد فصل امس الاول بسبب ملاحظات شكك فيها بشكل صريح في قدرة الحكومة الاسبانية على الدفاع عن سبتة ومليلة. والمدينتان هما كل ما تبقى من ممتلكات اسبانيا في شمال افريقيا وتطالب المغرب بحق ضمهما الى اراضيها.

وقال الملك الحسن مرارا انه على استعداد لان ينتظر حتى تستعيد اسبانيا جبل طارق قبل ان يضغط لتحقيق مطالبه.

## المقاومة الايرانية تغتال اثنين من مسؤولي النظام الايراني

باريس — وكالات — قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان رجالها اغتالوا اثنين من مسؤولي النظام الايراني مؤخرا.

وقال بيان للمنظمة وزع على الصحافة هنا امس ان احد عملاء النظام هو رئيس الباسداران حرس خميني ويدعى (اكبر يقمور) لقي مصرعه يوم الاحد الماضي على ايدي رجال المقاومة الايرانية المسلحة اثر مصادمات وقعت مع حرس خميني وسط مدينة (شيراز).

واوضح البيان ان يقمور كان مسؤولا عن اعتقال العديد من رجال المقاومة الايرانية.

واضاف ان رجال المقاومة اغتالوا في الرابع والعشرين من الشهر الماضي المدعو (محمد اداهي) وهو احد مسؤولي المنطقة السابعة في طهران والمسؤول عن عمليات التعذيب والاعتقالات التي يشنها النظام ضد المعارضة وكان وراء اوامر اطلاق النار على المظاهرة السلمية المناهضة للنظام في حي (كشمتية) غربي طهران عام ١٩٨١.

## موسكو تتهم واشنطن بتحويل الاراضي الالمانية الى منصة عمليات

موسكو — واع — ذكرت جريدة النجم الاحمر الناطقة بلسان الجيش السوفياتي ان الولايات المتحدة نصبت اكثر من (٤٠) صاروخا من طراز بيرشنغ — ٢ النووية المتوسطة في اراضي المانيا الغربية جاهزة للعمل وأن عددها في تزايد مستمر.

واضافت في تعليق لها امس ان هناك ٩٦ صاروخا اميركيا من طراز كروز المخصصة للضربة الاولى ستنصب في قواعد المانيا الغربية في المستقبل القريب.

واتهمت النجم الاحمر الولايات المتحدة ودوائر حلف (الناتو) بتحويل اراضي المانيا الغربية الى منصة عمليات عسكرية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي وحلفائه.

وقالت ان الاشاعات التي تروجها الدوائر الغربية حول الخطر السوفياتي يقصد بها تغطية تحضيرات حلف (الناتو) العدوانية والحد من تصاعد حركات انصار السلام المناهضة للحرب.

## دواء يتسبب في وفاة خمسين شخصا

باهيا بلانكا — ا ف ب — اكدت الصحيفة الارجنتينية نويفا بروفانسيا عن مصادر قضائية ان خمسين شخصا لقوا مصرعهم في الارجنتين اثر استخدام دواء مصنع في رومانيا.

واشارت الصحيفة الى ان الدواء المعني وهو (مضاد للسرطان) ما زال في مرحلة التجربة وقد جرى تهريبه الى البلاد داخل حقيبة دبلوماسية.

واوضحت الصحيفة انه يوجد بين الاشخاص المتورطين في عملية التهريب طبيب وهو الدكتور فيليكس بيدريرو الذي تمكن من الهرب وكذلك فيدريكو بارفيل.

واضافت نويفا بروفانسيا ان الدواء وصل الى وزارة الخارجية في بيونس ايريس داخل الحقيبة الدبلوماسية وارسل بعد ذلك الى مار ديل بلاتا على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة حيث جربه الدكتور بيدريرو على مرضاه.

## الملك فهد يزيل الستار عن مشروع الجامعة الاسلامية

المدينة المنورة — ق ن ا — ازاح الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.. واستمع الى شرح عن مراحل التنفيذ.

واطلع على المخطط العام لمشروع الجامعة الذي يحتوي على احدث الكليات الجديدة التي ستضمها الجامعة لخدمة ابناء المسلمين وهي كلية التربية وكلية اللغات وكلية اصول الدين وكلية العلوم الاجتماعية ويضم المشروع ايضا عددا من الوحدات السكنية للطلاب تتسع لسبعة الاف و٦٠٠ طالب و٧٣٠ عضوا من اعضاء هيئة التدريس.

وتضم المدينة الجامعية كافة المرافق والاسواق التجارية والملاعب والخدمات الاساسية الاخرى التي تحتاجها المدن الجامعية وتوفر المناخ المناسب للطلاب الذي يمكنهم من التحصيل الجيد.

ويأتي هذا المشروع في سلسلة المشروعات التي يجري تنفيذها حاليا بالمدينة المنورة ويقوم جلالة العاهل السعودي بالاشراف عليها شخصيا.

## استمرار المظاهرات

الدموع ضد المتظاهرين.

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات بين اوساط المواطنين العرب وبدأت بحملة مداهمات وتفتيش لبيوت المواطنين كما اقامت الحواجز على الطرقات الرئيسية في المنطقة التي شملتها المظاهرات.

من ناحية اخرى افادت اخبار الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية قد بدأت صباح امس بازالة بيوت المزارعين في منطقة ابو العجاج في غور الجفتلك.

ففي حوالي الساعة الثامنة صباحا وصلت الى المنطقة جرافات سلطات الاحتلال مع مجموعات من المستوطنين ورجال الجيش باشراف الحاكم العسكري لمنطقة اريحا, وبدأت على الفور بازالة بيوت مزارعي "ابو العجاج" الواقعة في غور الجفتلك والتي تقدر بحوالي مئتي بيت يقيم فيها مزارعو المنطقة داخل مزارعهم.

وكانت سلطات الاحتلال انذرت مزارعي منطقة ابو العجاج قبل اسبوعين بانها ستزيل منازلهم بدعوى مخالفتها للتنظيم ويذكر ان المنطقة هي اراضي زراعية لا تخضع للتنظيم وان هذه المنازل مقامة داخل المزارع التي يعمل فيها اصحابها.

## الحسين

لمستقبل قضيتهم.

وبالنسبة للمعتدلين والمتطرفين في الكيان الصهيوني, قال جلالته: ربما كان هناك اختلاف في الاسماء ولكن ليس هناك خلاف في السياسات فالمنطق الاستيطاني يسيطر على الجميع.

وقال جلالته: انه تم نزع صفة "القاضي العادل" عن الولايات المتحدة بعد ان مالت سياستها تماما نحو اسرائيل, واضاف ان الوجود الاسرائيلي على ارضنا مستمر بقوة الدعم الاميركي ماديا وعسكريا وسياسيا.

وبالنسبة لتصريحات ارئيل شارون وتهديداته ومزاعمه بان الاردن يجب ان يكون الوطن البديل للشعب الفلسطيني قال جلالته: ان هذا الامر بطبيعة الحال, يحتل مساحة كبيرة من فكرنا, ونأخذه مأخذ الجد, ونحن ندرك طبيعة التصريحات الاسرائيلية ونحسب الحسابات الضرورية لها, وهناك بالطبع اجراءات مضادة من جانبنا وسنقف ضد هذا الامر بكل ما نملك فارواحنا ترخص في الدفاع عن تراب الوطن.

وقال جلالة الملك الحسين ان العلاقة الاردنية مع بقية الاشقاء العرب مهمة وحيوية في هذا المجال, فاسرائيل تحصل على ترسانة سلاح تساعدها على التفكير في هكذا مخططات.

وقال جلالته: ان زيارته لموسكو قائمة, وسيتم تحديد موعدها قريبا.

وحول قرار اعادة العلاقات مع مصر قال انه قرار اتخذه الاردن بكامل سيادته قبل وقت من اعلانه وليس له اية علاقة باي جولات اميركية في المنطقة, وقال: ان قرارنا اتخذ بناء على قناعة كاملة منا, ومن اجل تصحيح اوضاع في المنطقة.

واكد جلالته انه ليس مستعدا للمساومة باي شكل على الاخلاقيات التي نعيشها. وقال: ما سعيت اليه دائما هو مستقبل افضل من الحاضر الذي نعيشه اليوم. وان شعبنا يستحق منا ان نوفر له افضل ما يمكن من سبل الحياة.

نص المقابلة ص ١٦

## تعديل وزاري

٦ — يعين معالي الدكتور هاني الخصاونه وزيرا للشباب.

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر في ٧ صفر سنة ١٤٠٥هـ الموافق ١ تشرين الثاني سنة ١٩٨٤ميلادية.

### اداء اليمين الدستورية

وقد اقسم الوزراء السادة فرحي عبيد والدكتور هشام الخطيب والدكتور عبدالله النسور اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين بحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس

وحضر اداء القسم السيدان مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط.

وسيؤدي الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب اليمين الدستورية بعد عودته من باريس حيث كان يشغل منصب السفير الاردني لدى فرنسا.

### مناصب شغرت

وفي ضوء التعديل الوزاري شغرت عدة مناصب في الجهاز الحكومي هي مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي الذي كان يشغله السيد فرحي عبيد ومدير عام سلطة الكهرباء الاردنية الذي كان يشغله الدكتور هشام الخطيب ومدير عام ضريبة الدخل الذي كان يشغله الدكتور عبدالله النسور ومنصب السفير الاردني في باريس الذي كان يشغله الدكتور هاني الخصاونه.

## حرب طائفية

وفي جولة قامت بها مراسلة وكالة الانباء العراقية في العاصمة الهندية شاهدت اعمدة كثيفة من الدخان تتصاعد من امكنة وعمارات عديدة تقع في مناطق مهمة في العاصمة الهندية كشارع البرلمان والقصر الجمهوري.

وتضيف انها شاهدت مئات من المخازن والمحال التجارية التي تعود ملكية غالبيتها لجماعات من السيخ قد اضرمت فيها النار من قبل الجموع الهائجة التي كانت تطالب بالانتقام من قتلة السيدة غاندي التي اغتيلت يوم امس الاول على يد اثنين من حراسها من طائفة السيخ.

وتقول ان نيودلهي باتت امس وكانها مهجورة حيث مئات المركبات محروقة او مدمرة وتكاد حركة السير في الشوارع تكون معدومة.

وتقول مراسلة (واع) ان وحدات من الجيش الهندي بدأت تجوب شوارع العاصمة نيودلهي التي فرض نظام منع التجول على اجزاء كبيرة منها. في سيارات الجيب العسكرية والعربات المدرعة مخولة باطلاق النار على مثيري الشغب.

ومن جانب اخر طمأن رئيس الوزراء راجيف غاندي الشعب الهندي في رسالة وجهها امس ان هذا اليوم سيكون اخر يوم تقع فيه مثل هذه الاحداث وان الحكومة مصممة على القضاء على اعمال الشغب بيد من حديد.

ومن جهة اخرى ناشدت لجنة الكهنة الخمسة التي تمثل القيادة الدينية العليا لطائفة السيخ رئيس الجمهورية زايل سنج العمل على ضمان امن وممتلكات ابناء الطائفة بسبب اعمال العنف التي تجري حاليا.. كما بعث الزعماء السياسيون للسيخ برقيات تحمل نفس المعنى الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء راجيف غاندي نظرا لتزايد اعمال العنف والسلب ضد ابناء الطائفة منذ وفاة رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي.

واكدت مصادر البوليس ان ساتوانتسنج احد المتهمين باغتيال السيدة انديرا غاندي لا يزال حيا وتحت العلاج.

### المشاركون في الجنازة

وقال متحدث باسم الحكومة الهندية ان الزعماء الذين اكدوا حتى الان حضورهم تشييع الجنازة يشملون رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي تيخونوف والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والاميرة ان والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ويشمل زعماء الدول الاسيوية السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني والجنرال حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش وسيدة الفلبين الاولى ايميلدا ماركوس.

وكما يحضر الجنازة رئيس وزراء نيوزيلاند ديفيد لانج والرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو ورئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي.

وسيكون السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة وامين عام الكومنولث شريدات رامفال بين اولئك الذين سيمثلون المنظمات الدولية.

وقال مسؤولون انه يتوقع حضور زعماء عديدين من العالم الثالث تشييع الجنازة.

وفي بلجراد قالت الحكومة ان الرئيس اليوغوسلافي فيسيلين ديورانوفيتش ورئيسة الوزراء ميلكا بلانينس سيحضران الجنازة كما اعلنت يوغوسلافيا يوم حداد يوم غد السبت.

وفي بكين دعا رئيس الوزراء الصيني جاو جيانج امس الى تحسين العلاقات مع نيودلهي بينما اتسم رد الفعل الصيني ازاء تعيين السيد راجيف غاندي رئيسا جديدا للوزراء بالحذر واعلنت وزارة الخارجية ان السيد ياو ييلين نائب رئيس الوزراء سيحضر جنازة السيدة غاندي.

وفي اسلام اباد عرض الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس على السيد راجيف تأييده الكامل في جهوده لتحسين العلاقات بين الدولتين ولم تعلن اسلام اباد من سيحضر تشييع الجنازة الا ان دبلوماسيين غربيين قالوا انهم يتوقعون ان يراس الرئيس ضياء الحق وفد بلاده

وقال مسؤولون ان البحرين سيمثلها الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد ال خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية كما سيمثل الكويت الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير الصحة العامة في حين يمثل دولة الامارات العربية المتحدة السيد حمدان بن محمد النهيان نائب رئيس الوزراء وسلطنة عمان السيد قيس عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء وقال مسؤولون مصريون ان الرئيس حسني مبارك الموجود حاليا في اوروبا سيمثله في نيودلهي الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب.

ويمثل تركيا في الجنازة السيد كايا ايردم نائب رئيس الوزراء والسيد سودي توريل وزير الدولة.

## جلسة لمجلس

على اقتراحات النواب بشأن الاحتفالات الرسمية وتشجيع الصناعة المحلية والتأمين الصحي الشامل للمواطنين.

وسيحيل المجلس للجانه ١٥ اقتراحا تتعلق باعداد وصيانة مطار معان وربط الشوبك ووادي موسى بالهاتف الآلي مع عمان. وتخصيص نسبة من عائدات السياحة في البتراء لبلدية وادي موسى ورفع اجرة الرواحل هناك وحفر الآبار والبحث عن العيون المطمورة وتنظيف الاقنية المائية في الشوبك ووادي موسى ومعان واعادة تعبيد طريق وادي موسى, اذرح, معان واستيعاب المهندسين الجدد في شركات التعهدات والمجالس القروية المختلفة وايجاد بند في موازنة الدولة لالتزامات الضفة الغربية ومعالجة الاوضاع الصحية في منطقة الاغوار.

كما تتعلق بقية الاقتراحات باقامة مستشفى في لواء عجلون وشمول جميع المواطنين بالخدمات الطبية العسكرية والمدنية وشمول خدمات المؤسستين المدنية والعسكرية لجميع المواطنين وانشاء جامعة جديدة في الجنوب وتعديل والغاء التعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بشأن مواصلة التعليم بعد المرحلة الاعدادية والعمل على تخفيف الاعباء عن مزارعي الاغوار ومربي المواشي الذين تضرروا من سوء الموسم الزراعي هذا العام وتعديل المادة ١٢٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

كما يناقش المجلس قرارات اللجنة القانونية المتعلقة بعدد من القوانين وقرار اللجنة الادارية المتعلق بالنظر في عدد من الاقتراحات والشكاوي المحالة على اللجنة.

## اليوم .. الذكرى

لبريطانيا وحلفائها في تلك الحرب.

وقد اثبتت الاحداث والاتفاقات التي عقدتها بريطانيا مع فرنسا لاقتسام الوطن العربي واعلان بريطانيا انتدابها على فلسطين انه كانت لبريطانيا اطماع في فلسطين ودول المنطقة وان اقامة دولة يهودية في فلسطين تحقق لها هذه الاطماع التي تتلخص في السيطرة على مقدرات المنطقة وايجاد نقطة انطلاق استراتيجية من مستعمراتها في الشرقين, الادنى والاقصى والمحافظة على مصالحها في قناة السويس وعزل الجزء الشرقي عن الجزء الغربي من الوطن العربي.

وقد اكد هذا الوعد ان بريطانيا في الوقت الذي كانت فيه تعد العرب باقامة دولة عربية مستقلة كانت تتآمر ضد مصالحهم وامانيهم الوطنية والقومية في الاستقلال والوحدة.

## السفير الاميركي

وصل الى البيت الابيض عندما قال ان هناك اهتماما ملموسا في هذا المبنى وابنية اخرى بايضاح ما قاله السفير.

ودققت وزارة الخارجية مع تل ابيب بعد رؤية الاخبار عن تعليقات السيد لويس ثم اكدت ان الانباء لم تنقل رواية كاملة ودقيقة.

وقال ناطق (ان اثقل ملاحظاته كان عن الفرص الضائعة من كل الاطراف خلال السنوات الست الماضية منذ اتفاقات كامب ديفيد..(والاحظ ان السفير وصف خطة ريغان بأنها جهد حقيقي لاحياء قوة الدفع لكامب ديفيد) وانه لم يكن ينتقد الجوهر.

وفي القدس المحتلة اعربت الصحف الاسرائيلية عن اعتقادها امس الخميس بان (العبارة الصغيرة) التي تضمنت انتقادا شديدا لمشروع الرئيس ريغان للسلام والتي ادلى بها صامويل لويس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل في خضم الحملة الانتخابية الاميركية قد تتسبب في استدعائه.

وكان لويس قد صرح في خطاب القاه في جامعة تل ابيب يوم الثلاثاء فيما يتعلق بالمشروع الذي قدمه الرئيس ريغان في اول ايلول ١٩٨٢ ان (التوقيت الذي اختير كان غريبا, والطريقة التي عرض بها كانت اسوأ, اما النتائج فهي منعدمة حتى الان).

بيد انه اشار الى ان مشروع ريغان (يعد جهدا مخلصا لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط).

وكان صامويل لويس الذي يشغل منصب سفير الولايات المتحدة في الكيان الصهيوني منذ عام ١٩٧٧ قد قدم شخصيا نص مقترحات الرئيس ريغان الى مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو حينذاك. وقد رفضت اسرائيل مشروع الرئيس ريغان رفضا قاطعا.

وفي المقابل نوهت المعارضة العمالية التي تراس في الوقت الراهن الحكومة الاسرائيلية الى وجود عدد من النقاط الايجابية في مبادرة السلام التي تقدم بها الرئيس ريغان.

وجدير بالذكر انه قبيل كشف النقاب عن مشروع ريغان للسلام رسميا وهو ما اراد مجلس الوزراء الاسرائيلي تأجيله, تسربت في اسرائيل معلومات كشفت عن محتواه.

ويعد صامويل لويس.. الذي تربطه علاقات شخصية بالزعماء الصهاينة عميد السلك الدبلوماسي في الكيان الصهيوني.

## عبيدات يعزي

الاردنية الهاشمية ابعث لشخصكم ولعائلتكم المصابة ولحكومة الهند الصديقة باعمق مشاعر التعازي والمواساة.

احمد عبيدات رئيس الوزراء

## مبارك يدعو

مقترحات وشروط الفلسطينيين).

واضاف يقول (نعتقد ان المجموعة الاوروبية في وضع لفتح حوار حول هذه المبادرة بهدف ايجاد اساس مقبول للمفاوضات).

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع السيد كول في وقت سابق من النهار, قال الرئيس مبارك ان مصر سترحب بمؤتمر دولي يضم الاتحاد السوفياتي بشأن نزاع الشرق الاوسط.

ولكنه قال ان هناك فائدة قليلة في الدعوة الى مؤتمر من هذا النوع اذا كانت اسرائيل والولايات المتحدة ترفضان الانضمام اليه.

وقال الزعيم المصري في خطابه على العشاء (ان من واجب كل الدول المحبة للحرية الا تترك اية وسيلة دون اتباعها في جهود لتحسين المناخ في المنطقة وفتح طرق جديدة) الى سلام دائم.

ومن المقرر ان يتابع الرئيس مبارك محادثاته مع السيد هانز ديتريتش جينشر وزير الخارجية قبل التوجه الى هامبورج لزيارة احدى شركات صنع الطائرات.

## مفاوضات عسكرية

انسحاب دون ان تحقق اسرائيل مكاسب او تفرض شروطا ولكن اذا حاول الاسرائيليون خلافا لذلك فرض شروطهم والمساس بسلامة لبنان او تحقيق مكاسب فنحن نعتقد ان الجانب اللبناني سيرفض وعلى العكس من ذلك سيؤدي هذا الموقف من جانب اسرائيل بالتالي الى تجمع جميع اللبنانيين لمساندة المقاومة الوطنية في لبنان لكي تضع اسرائيل امام اختيار وحيد هو الانسحاب.

ومن جهة اخرى ذكر خدام ان سورية ليست مستعدة لتقديم اي ضمان او تعهد او شرط لاسرائيل او لاي طرف اخر سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة او من خلال وسيط او بلا وسيط وهذا هو موقفنا النهائي.

وفي بيروت علم من مصدر مطلع ان الحكومة اللبنانية ستختار من حيث المبدأ يوم غد السبت في اجتماع غير عادي لمجلس الوزراء اعضاء الوفد العسكري الذي سيشترك في المؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

فقد قرر بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة يوم الاربعاء الدعوة لعقد مؤتمر للممثلين العسكريين للبنان واسرائيل لمناقشة الجوانب العسكرية المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية والترتيبات الامنية في جنوب لبنان وجاءت هذه الدعوة عقب المشاورات مع الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية.

وسيبدأ هذا المؤتمر اعماله يوم الاثنين القادم في الناقورة/الحدود اللبنانية الاسرائيلية/حيث توجد القيادة العامة للقوات المؤقتة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان وقد يرأسه الجنرال جيمس كالاهان قائد هذه القوة.

ويسود الاعتقاد نقلا عن مصدر مطلع في بيروت ان الوفد اللبناني سيتألف من اعضاء اللجنة العسكرية التي كلفتها الحكومة اللبنانية في الحادي عشر من شهر تموز الماضي باعداد خطة شاملة لانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والاتفاق مع الدولة العبرية على الترتيبات الامنية وهذه اللجنة برئاسة اللواء محمد الحاج قائد منطقة بيروت.

وفي القدس صرح مسؤولون اسرائيليون امس بان موافقة بيروت على عقد مباحثات عسكرية مباشرة بشأن سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان علامة على ان سورية تريد الوصول الى اتفاق في هذا الشأن.

وقال المسؤولون ان لبنان ما كان ليوافق على مطالب اسرائيل بان تكون المباحثات مباشرة دون رئاسة الامم المتحدة لها لو لم تكن دمشق حريصة على بدء السعي الى الانسحاب الاسرائيلي.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير لرويتر (هذه المباحثات بداية لعملية تتضمن موافقة سورية. ومع اللبنانيين نأمل ان نتوصل الى اتفاقات كتابية محددة على ترتيبات امنية ونأمل ايضا ان تحصل واشنطن على موافقة من سورية على مسائل اكثر عموما.

واعلنت الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان اسرائيل ولبنان اتفقا على اجراء مباحثات عسكرية مباشرة تحت رعاية الامم المتحدة.

وتخلت بيروت عن طلبها بان تعقد المباحثات في اطار لجنة هدنة عام ١٩٤٩ او على الاقل تحت رئاسة الامم المتحدة.

وقال المسؤولون الاسرائيليون ان اسحق رابين وزير الدفاع ابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركي الزائر ريتشارد ميرفي ان اسرائيل تأمل الوصول الى اتفاق سريع وانها ستضع حدا زمنيا للمباحثات.

# العثور على اسلحة خفيفة ومتفجرات في ضواحي لندن

لندن ـ واع ـ عثرت الشرطة البريطانية امس على اسلحة خفيفة متفرقة وعبوات ناسفة وقنابل يدوية في احد الشقق في احد الضواحي الشمالية من العاصمة لندن.

وقال ناطق بلسان الشرطة للصحفيين امس ان الشرطة الخاصة داهمت الشقة اثر استلامها مكالمة هاتفية من احد العمال الذين يعملون في ترميم المبنى الذي تقع فيه الشقة المذكورة وبعد تفتيشها تم العثور على متفجرات وعبوات ناسفة واسلحة خفيفة مختلفة وقنابل يدوية تعود لمنظمة الجيش الجمهورية الايرلندي السري.

واضاف الناطق ان الشقة المذكورة كانت تتخذها منظمة الجيش الجمهورية الايرلندي السري وكرا سريا لها لتنفيذ عملياتها العسكرية ضد الافراد والمنشآت البريطانية.

واشار الناطق بان المتفجرات التي تم العثور عليها لها علاقة بحادث الانفجار الذي وقع في ريجنت بارك في تموز عام ١٩٨٢ والذي ذهب ضحيته احد عشر جنديا واصيب فيه ٥٦ شخصا اخر بجروح.

## ١٧٦ مليون دولار لتمويل عدة مشاريع

جدة ـ رويتر ـ قال البنك الاسلامي للتنمية، ان مجلس الادارة وافق على تمويل عمليات تجارة خارجية ومشاريع تنمية يبلغ مجموعها ١٧٦ مليون دولار.

وصل مجموع التمويلات التجارية الى ١٣١ مليون دولار شملت قروضا لتمويل واردات نفطية الى الاردن ٢٠ مليون دولار، والمغرب ٢٠ مليون دولار، وبنجلادش ٢٠ مليون دولار، وباكستان ٣٥ مليون دولار، وتركيا ٢٥ مليون دولار.



بسم الله الرحمن الرحيم

## صك

## عطوة عشائرية

## شرف

مساء يوم ١٩٨٤/١١/١ توجهت الجاهة المؤلفة من الشيوخ والسادة الشيخ عبدالباقي جمو والحاج عبدالرحمن الحجاوي والحاج مرسل ابو درويش والحاج محمد الحياشنة والحاج نصري محمد الريان والمختار عبدالله العرابي وعبدالمجيد محمد وعبدالوهاب ابو خليل وعبدالرحمن صلاح وتيسير قليلات والنقيب لطف بديع ايوب والملازم المهندس وليد بديع ايوب ورجب درويش مصطفى الى منزل وديوان اهالي عراق المنشية في مخيم شنلر وهناك كان في استقبال الجاهة كل من الشيوخ والسادة مطاوع والد المتوفي ونصر عم المتوفي وابناء عشيرة الجوابرة التالية اسماؤهم يوسف الحاج محسن احمد الحاج محسن ومحمد عمرو ومحمد يونس ومحمد ظاهر ومحمد رجب الشيخ ومحمود الفضلات وعبدالحميد سويلم وسعيد محمود واحمد عبدالله وعبدالرحمن شعبان ومحمود محي الدين وعبدالرحمن ابو زغيريت وعلي اسماعيل وعبدالكريم جابر وحسن عبدالرحمن وعبدالله محمود ومحمد اسماعيل ومحمد عبدالعزيز وحسن القضيلات وابراهيم جاد الله ومحمد يوسف سويلم وعبدالقادر ابو عريش ومن اهالي عراق المنشية كل من السادة حسن طه الطيطي ومحمد حسن البدوي ومحمود خليل ابو المل ومحمد خميس العبد ومحمد خليل ابو وردة وعبيريه الجنازرة وانيس محمود ابو ريان وعثمان الخليلي ومن عشيرة الجوابرة ايضا السادة نصر عطا الله ماضي وعبدالرحمن حبوش وخضر حبوش والدكتور احمد عمرو وحسن محمد يونس وجمع غفير من اهالي واقارب المتوفي وعراق المنشية الكرام. وبعد التداول ما بين الجاهة والمستقبلين بخصوص حادث قتل الجندي المكلف المرحوم عودة مطاوع الجابري وذلك من قبل الجندي المكلف سليمان محمد موسى الترعاني من مدينة سمخ ويسكن الزرقاء.

وتكرم ذوو الفقيد باعطاء عطوة شرف على خطأ لمدة شهرين من تاريخه اعلاه الى ١٩٨٥/١/١ حتى يظهر العكس للحادث نتيجة للتحقيق وقد عين كفيلا للدفاء على هذا الحادث كل من السادة حسن طه الطيطي ومحمد حسن البدوي واحمد ابو مل بالاضافة الى عشائرهم وعين كفيلا للوفاء الشيخ عبدالباقي جمو والحاج عبدالرحمن الحجاوي وقد شكرت الجاهة ذوي الفقيد مع عشائر عراق المنشية وعليه جرى تنظيم هذا الصك حسب الواقع والاصول تحريرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

## صك تجديد عطوة عشائرية

بالساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم الخميس ٩٨٤/١١/١ وعلى اثر انتهاء العطوة العشائرية يوم ٩٨٤/١٠/٣١ والتي اخذت على اثر حادث القتل القصد و المتعمد الذي تعرض له المرحوم المغدور جمال محمد محمود حبش الشيخ الطريفي من قبل الجاني المدعو هشام علي اسماعيل العمري وذلك في الوحدات بتاريخ ٩٨٤/٤/٢٧ حيث اطلق عليه النار فقد تحركت الجاهة المؤلفة من الشيوخ والسادة كل من الحاج سلامة القطارنه والشيخ عواد عبدالله الشويكي والمحامي الاستاذ عيد القطارنه والسيد علي القطارنه والسيد علي الحطيمي والسيد محمد احمد القطارنه وعلي العايد القطارنه وهريميس الخطيمي والشيخ عطية الحويان واحمد سالم القطارنه والحاج انفيل القطارنه وشاكر العبادي وعليان القطارنه وعبدالرحمن القطارنه وخلف سليمان القطارنه وقبلان راشد القطارنه وكان في استقبال الجاهة لدى وصولها الى منزل والد المغدور والده واعمامه وكل من السادة المحامي عبدالعزيز صقر والسيد سليمان الكوز والمحامي ابراهيم الشيخ الطريفي ومحمد مرار الشيخ الطريفي وخليل حبش الشيخ الطريفي وعبد ربه الشيخ الطريفي واحمد عبد الخالق الشيخ الطريفي وعلي دعسان الشيخ الطريفي ويحيى ابو السعود الشيخ الطريفي وعطا محيي الدين الشيخ الطريفي وعلي سلمان الشيخ الطريفي وجميل شلطف الطريفي وعبدالرحمن عاصي الطريفي وفوزي ابراهيم الطريفي والاستاذ موسى عبدالخالق الطريفي والحاج موسى وعبدالقادر سرية الطريفي وموسى خليل عقانه الطريفي والدكتور محمد السوقي وعبدالعزيز ابو زيد وجمع غفير من اهالي دير طريف وعشائرها وغيرهم وبعد تداول الامر تكرم ذوو المغدور وعلى لسان والده باعطاء عطوة لمدة ثمانية اشهر تنتهي مساء يوم ٩٨٥/٦/٣١ وهي عطوة مشروطة بالشروط التالية

اولا: العطوة لا تشمل القاتل ثانيا ـ لا يحق لخمسة الجاني الاقتراب من اماكن سكن واماكن عمل ذوي المغدور وعدم تواجد طلاب من خمسة الجاني في الكليات والمدارس الثانوية التي يتواجد فيها احد من ذوي المغدور وقد نصب كفلاء الدفا الشيخ سليمان الكوز والاستاذ عبدالعزيز صقر والشيخ موسى خليل عقانه كما نصب كفيلا للوفاء كل من الحاج سلامة القطارنه والشيخ عواد عبدالله الشويكي وعطية الحويان ممثلين بعشائرهم وعليه جرى تحرير هذا الصك في ١٩٨٤/١١/١ وحضر مندوبا عن الامن العام العريف علي محمد عبدالرحمن.

# في ذمة الله

## نعي فاضل

عبدالله الديري ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**كامل فهمي الدجاني**
**( ابو نزيه )**

ويتقدم من ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعا الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

## نعي

عبدالله الديري ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**علي عزام عبيدات**

عم صديقيه، نوري ومحمد عبيدات ويتقدم من ال عبيدات الكرام باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

## نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد علي الطوالبة الفقيد الغالي المرحوم

**علي عزام عبيدات**

عم زميله السيد نوري عبيدات له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

## نعي وجيه فاضل

مدير عام وموظفو بنك كرندليز في الاردن ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم:

**ابراهيم عيسى حداد «ابو عيسى»**

والد الزميلة عبير حداد

ويتقدمون من الزميلة عبير وعموم ال حداد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

## نعي وجيه فاضل

مدير وموظفو وحدة الشركات الكبرى في بنك كريندليز بالشميساني ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم:

**ابراهيم عيسى حداد «ابو عيسى»**

والد زميلتهم عبير حداد

ويتقدمون من الزميلة عبير وعائلتها وعموم ال حداد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة. داعين المولى تعالى ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الصداقة الاردنية ـ اليوغسلافية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**حسن حسين العسعس**

والد المهندس حسين عضو الهيئة الادارية ويتقدمون من زميلهم وعموم ال العسعس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

## نعي فاضل

القاضي امين العسعس واخوانه بالاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى عمهم المرحوم

**حسن حسين العسعس**
**( ابو حسين )**

ويتقدمون من انجاله باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

الحصن ـ تنعى عشيرة آل عازر في الحصن وعمان وسائر انحاء المملكة فقيدها الفاضل المرحوم

**نصر الله عيسى نصر عازر**

**والد كل من القس موسى نصر الله عازر وابراهيم وكميل**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٩٦ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ٨٤/١١/١ في الحصن تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد.

## نعي فاضل

ينعى صالح السعايدة والدكتور خليل سعايدة وال السعايدة في الضفتين ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

**حسن العسعس**
**"ابو حسين"**

ويتقدمون من ال العسعس الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

افتيم والياس كركر ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

**حسن حسين العسعس**

شقيق زميلهما محمود العسعس، ويتقدمان من زميلهما وعموم ال العسعس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

مصطفى ابراهيم ربيع (ابو ربحي) ينعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

**حسن العسعس**
**ابو حسين**

ويتقدم من ال العسعس باحر التعازي راجيا المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

## نعي فاضل

طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي بالكلية البطريركية ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

**ابراهيم عيسى حداد**

عم زميلهم عيسى سمير حداد، ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

## نعي

الكويت ـ الحاج نعمان فهيم نسيبة واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

**عادل احمد ظهبوب**
**"ابو عارف"**

ويتقدمون من ال ظهبوب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

## نعي وجيه فاضل

نجاح اسحق مصاروة تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

**ابراهيم عيسى حداد**

والد زميلتها الانسة عبير حداد، وتتقدم من زميلتها وال حداد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

ينعى محمد جعفر محمد المغربي بمزيد الحزن والاسى صديقه المرحوم:

**حسن الدوايمة**

الذي وافته المنية يوم امس ١٩٨٤/١١/١ عن عمر يناهز ٢٥ عاما، تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

## نعي فاضل

اسرة موظفي بنك القاهرة عمان/فرع المحطة تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

**ابراهيم عيسى حداد**

ويتقدمون من ال حداد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

## نعي وجيه فاضل

حسن وماهر الشهابي ينعيان بمزيد الاسى واللوعة المرحوم

**احمد طاهر الدجاني**

ويتقدمان من ابناء الفقيد وال الدجاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

## نعي وجيه فاضل

ينعى الدكتور ندي جوزي بمزيد الحزن الفقيد المرحوم

**احمد طاهر الدجاني**

ويتقدم من انجال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلا الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه

## نعي فاضل

اليكس بوري وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

**احمد طاهر الدجاني**

والد صديقهم السيد عادل الدجاني ويتقدمون من صديقهم وعموم ال الدجاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

## نعي فاضل

شركة الشرق الادنى للمعدات تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**احمد طاهر الدجاني**

والد السيد عادل الدجاني ويتقدمون من السيد عادل وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

## نعي وجيه فاضل

عصام التوياني ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

**احمد طاهر الدجاني**

والد صديقه السيد عادل الدجاني ويتقدم من صديقه وعموم ال الدجاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

## نعي فاضل

موسى لصوي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

**احمد طاهر الدجاني**

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

## نعي فاضلة

محمود درويش وعائلته يشاركون الاخ فكري الدجاني واخوانه ال الدجاني احزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

**الحاجة سنية الدجاني**

ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

موظفو الخطوط الجوية الكويتية بالاردن يشاركون مديرهم السيد عصمت الدجاني وال الدجاني في الاردن مصابهم الاليم بالمرحوم

**كامل فهمي الدجاني**

ويتقدمون من السيد عصمت وال الدجاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

## نعي وجيه فاضل

جورج بوري وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

**احمد طاهر الدجاني**

والد صديقهم السيد عادل الدجاني ويتقدمون من صديقهم وعموم ال الدجاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

## نعي

كمال الداغستاني وولده خالد واخوانه الدكتور احسان الداغستاني وعصام الداغستاني والعميد عدنان الداغستاني ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الوجيه الفاضل المرحوم

**كامل فهمي الدجاني**
**«ابو نزيه»**

ويتقدمون من ال الفقيد وعموم ال الدجاني باخلص ايات العزاء سائلين المولى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وان يسكنه فسيح جناته.

## نعي وجيه فاضل

شركة المصنوعات الفولاذية تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

**احمد طاهر الدجاني**

ويتقدمون من ال الدجاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

## نعي وجيه فاضل

موريس بوري وعائلته ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

**احمد طاهر الدجاني**

والد صديقهم السيد عادل الدجاني ويتقدمون من صديقهم وعموم ال الدجاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

## شكر على تعاز

اربد ـ عبين: ال طيفور واقرباؤهم وانسباؤهم في عبين وداخل المملكة وخارجها يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج جروان العلي طيفور**
**ابو علي**

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

## نعي فاضل

مدير وموظفو المكتب الهندسي الاستشاري العالمي ينعون بمزيد الحزن والاسى بالمرحوم

**محمد عبد الرحيم زين**

والد زميلهم جاسر محمد عبد الرحيم ويتقدمون من زميلهم وال زين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

## نعي وجيه فاضل

هشام جمال وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

**احمد طاهر الدجاني**

ويتقدمون من انجال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

## نعي

تنعى شركة معمل عمران ساك المرحوم:

**عبدالله هارون علي الغنيمين**

والد زوجة الحاج صلاح عمران، والذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس ١٩٨٤/١١/١.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

كمال البسطامي واولاده يشاركون ال الشمايلة احزانهم بالمرحوم

**محمد سليمان الشمايلة**

ويتقدمون من ال الشمايلة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

## نعي شيخ فاضل

الحاج ممدوح الصرايرة وعائلته واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

**الشيخ محمد سليمان الشمايلة**

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

( ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)

## استشهاد مناضل كبير

**( الرائد محمد حسن رومي )**
**ـ ابو الوليد ـ**

استشهد المناضل الرائد محمد حسن رومي وهو يقود مجموعة فدائية مؤلفة من ستة افراد اثر معركة الباروك على الارض اللبنانية والتي استغرقت اكثر من نصف ساعة مع القوات الاسرائيلية التي استخدمت فيها جميع انواع الاسلحة ولجأت القوات الاسرائيلية الى الاستعانة بالطائرات المروحية وبالقوات المحمولة لمساندة مواقعها في المعركة.

فالى جنات الخلد يا ابا الوليد

تقبل التعازي في منزل المحامي محمد علي رومي ـ الجبل الأخضر ـ اسكان ريفكو.

## نعي سيدة فاضلة

محمد احمد الظاهر وعائلته ونزيه عيسى ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

**نوال سلامة سليمان المعشر**
**"يافا"**

ويتقدمون من والد الفقيدة وعموم ال المعشر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

## نعي فاضل

ينعى بمزيد من الحزن اسامة قموه وزهير زكريا ومحمد عبد الرحيم وماهر دباينة المرحوم

**راشد العوض الخطيب**

جد صديقهم أمجد العوض ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

## نعي فاضلة

محمد محمود سلطان ينعى بمزيد الحزن والاسى زوجته المرحومة

**كفى سلامة المعشر**

الذي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٣٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في وادي السير مقابل مسجد معاذ بن جبل

## نعي شيخ فاضل

اربد ـ ينعى ال شريم في الضفتين والكويت بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**نجيب نمر الزبيدي**

والد نمر ومحمد وعبداللطيف وعبدالخالق الزبيدي الذي وافته المنية عن عمر يناهز ١٠٠ عام قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس الخميس ٩٨٤/١١/١ .

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر اربد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي التركمان اربد

## نعي مرب فاضل

اربد ـ المغير ـ ينعى احمد ابراهيم سعود القصاص (ابو هيثم) واقاربه بمزيد الحزن والاسى المربي الفاضل المرحوم

**راشد العوض الخطيب**

والد كل من محمد ومحمود وجمال وعدنان وجلال ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

## نعي شيخ فاضل

اربد ـ سوم الشناق ـ عشائر الشناق في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم:

**الشيخ صيتان فرحان الشناق**

والد الحاج فريد والاستاذ عدنان والدكتور فاروق ومحمد وفرحان واحمد والطيار عادل الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ١٩٨٤/١٠/٣١ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، واصلاح ذات البين هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ١٩٨٤/١١/١.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الحاج فريد الشناق الكائن في سوم الشناق والنساء في منزل المرحوم الكائن في سوم الشناق.

## نعي فاضل

السلط ـ ينعى الحاج امين الزعل واولاده بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

**عبدالرحمن محمد الحاج علي ابو رمان**

ويتقدمون من عشيرة ابو رمان وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر المواساة، للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال اعبيد في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

**الحاج امين عبد يونس عبيد**
**من عرابة/جنين**

الذي لبى نداء ربه فجر يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/١١/١، عن عمر يناهز التسعون عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده حسين امين عبيد (ابو الامين) الكائن في ضاحية الامير حسن (النزهة الشمالي) قرب مسجد الفالوجة.

## نعي فاضل

عشيرة العناقرة في الاردن والخارج ينعون بمزيد الايمان بقضاء الله وقدره المرحوم:

**الحاج احمد عبد القادر خالد العناقره**
**« ابو عيسى »**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٨٤/١٠/٣١ في الزرقاء عن عمر يناهز ١٠٠ عام، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده نواف بالزرقاء شارع عمر بن الخطاب مقابل بقالة الهيلجنة، وللنساء في منزل ولده قدرة في الزرقاء، شارع الشرطة مقابل مسجد حطين.

**إنا لله وإنا إليه راجعون**

دراسات وابحاث

## وراء الاحداث

### (وعد بلفور)

بقلم: المحامي عبد القادر الفار

ان قصة وعد بلفور هي قصة «اعطاء من لا يملك لمن لا يستحق» حيث قامت بريطانيا العظمى ـ في تلك الايام ـ بتسديد الفواتير المستحقة بذمتها للصهيونية العالمية عن طريق اهدائها ارض شعب يقيم عليها منذ الاف السنين كثمن لمساهمة الصهيونية في الحرب ضد المانيا والدولة العثمانية الى جانب بريطانيا ولقد كان العرب هم الاخرون من المساهمين في نصر بريطانيا ولكنهم كوفئوا بجزاء سنمار!!!

ان محاولة الصهيونية لاقامة وطن لها على «ارض الميعاد» كما يسمونها ابتدات قبل ذلك بسنين ومنذ اواخر القرن الماضي حيث حاول هرتزل ان يعرض على السلطان عبد الحميد الثاني ان يسمح لليهود بدخول فلسطين مقابل مبالغ كبيرة كانت الدولة العثمانية المريضة بحاجة اليها لكن عبد الحميد رفض رفضا قاطعا الى ان جاءت بريطانيا وفرضت انتدابها على بلاد الشام بعد انتصارها على الاتراك العثمانيين هنا ارسل بلفور وزير خارجية بريطانيا رسالة الى زعيم الصهاينة يقول فيها «ان حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف الى موضوع اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وستبذل....».

ولكن الحكاية ليست عطفا وانما اعمق من هذا بكثير وليست مقابل خدمات انها اكبر من هذا بكثير فلقد ساهم العرب اكثر من مساهمة الصهيونية في نصر بريطانيا فلماذا كان هذا الجزاء؟؟

تتضح الصورة اكثر حين يدخل الجنرال اللنبي عام ١٩١١ ارض الشام ويتجه الى قبر صلاح الدين الايوبي ويضع قدمه فوق القبر ويقول «ها قد عدنا يا صلاح الدين من جديد..!!».

ان الموضوع باختصار موضوع انتقام تاريخي.. بل هو امتداد للحروب الصليبية ونزعة حقد لا تزال تساور الغربيين ازاء امة ماجدة هزمتهم مر الهزيمة في ايام قديمة وعادوا ليحاولوا ابقاءها في القمقم.. لا يريدون للمارد الكبير ان يصحو من غفوته بل يريدونه ضعيفا.. مفتتا.. مجزا لانهم خير من يعلم ماذا يفعل المارد حين يخرج من قمقمه!!

لو لم يكن هناك اسرائيل ويهود يطمحون في هذه المنطقة لخلقوا اسرائيل اخرى واقاموها في قلب هذه الامة تعطل مسيرتها وتخلق لها عدم الاستقرار وتبقى مطرقة في يدهم يضربون بها حين يحسون باي حركة لانبعاث امجاد هذه الامة.

انه صراع حضاري بين حضارة خلاقة مسالمة حين كانت في اوج عظمتها لم تستعبد احدا ولم تنهب احدا وساوت بين الناس وحملت الامانة وادت الرسالة وبين حضارة مصاصة لدماء الشعوب لم تقم عظمتها على رسالة او مهمة تاريخية بل على استعباد البشر ونهب خيراتهم وهذا هو الفرق بين حضارتنا وحضارتهم.

ان شعب فلسطين العربي وفي العام السابع والستين للوعد المشؤوم لا يزال واقفا على رجليه متمسكا بحقوقه ومن ورائه كل العرب الشرفاء واذا كانوا قد ارادوا له في واشنطن ان يكون مثل الهنود الحمر فذلك لن يكون.

انها امة عملاقة سرعان ما تصحو من غفوتها وسباتها وتذيقهم الويل ـ ولو بعد حين. ـ

# في ذكرى صدور "وعد بلفور"

اعداد: طارق الموسى

يصادف اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني ذكرى صدور (وعد بلفور) المشؤوم.. ففي مثل هذا اليوم وقبل ثمانية وستين عاما شهد العالم على اشكال وصور (الجريمة السياسية) المنظمة والمدروسة التي قامت بها المؤسسة (البريطانية) ببيع (شعب) لا تملك عليه حق السيادة لصالح الحركة الصهيونية العالمية وحكومات الدول الكبرى المتشايعة والمتواطئة معها والمحلية لها.

ومنذ صدور (وعد بلفور) كاخطر (وثيقة) سياسية تركت بصمات واضحة على مجمل تفاصيل ما حدث لتحديد ورسم مستقبل (اقدس) بقعة صغيرة على سطح الكرة الارضية اسمها (فلسطين).. وامام الايقاعات المتلاحقة والدموية (المأساة) و (ملحمة) شعب كامل لم تخرج (ضمائر) حكومات العالم وشعوبها عن قانون (الصمت).. ولم تتمكن من اجتياز (امتحان) انسانيتها وهي تشاهد ابشع صور واشكال المخادعات الاوروبية في العصر الحديث الى ان (اغتيلت) الانسانية وسقطت كل (ابجديات) الدبلوماسية والاعراف والمواثيق والقوانين الدولية. ووحدهم ضعاف الذاكرة الذين يعتقدون ان (صك البراءة) الذي اعطته ومنحته (بريطانيا) للحركة الصهيونية العالمية في (وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين) قد جاء نتيجة تفاعلات ومضاعفات العجز الفلسطيني والوهن العربي، او لحدث عفوي منعزل قام بعيدا عن اجواء الاحساس المكثف بالمؤامرة الدولية التي لا تتم بمعزل عن (الارادات) الدولية التي تساوت مصالحها مع اطماع الحركة الصهيونية العالمية التي جعلت من ارض (فلسطين) والوطن العربي اوسع ساحات وميادين الصراعات الاستعمارية التاريخية السياسية والعسكرية والاقتصادية وكل ما يندرج بينها من اشكال وانماط.

### فلسطين.. في دائرة المخططات والاطماع البريطانية:

بدأ التدخل البريطاني في النزاع الهائل في الشرق الاوسط في الحرب العالمية الاولى، وهو تدخل لا يقدم صورة مشرفة في اي حال. فالاقطار العربية التي كانت حينئذ جزءا من الامبراطورية العثمانية قد قطعت لها بريطانيا عهودا بالاستقلال لقاء قيامها بمساندتها والوقوف الى جانبها في (الحرب). وتبودلت عامي ١٩١٥ ـ ١٩١٦ بين (هنري مكماهون) المفوض البريطاني الاعلى في (مصر) وبين الشريف (حسين) شريف (مكة) الناطق المسلم به باسم القضية العربية مراسلات توصلت الى (اتفاقية) تعهدت فيها بريطانيا بالاعتراف بمساندة استقلال العرب بعد انتهاء الحرب وانحدار (تركيا) لقاء دعم العرب لبريطانيا في الحرب العالمية الاولى. وكلما كانت الحرب تتقدم كان قلق الدول الحليفة يزداد عن مصير (التركة) التركية بعد انهيارها. حيث اخذت رغبات (الحلفاء) والتي كانت مكبوتة تتكشف ويسعى اصحابها الى تحقيقها. ففي الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تحصد انتصارها وتقطع املاك السلطان العثماني وجدت نفسها مدفوعة الى ان تعقد (عقودا) جديدة بعضها يناقض (عهودها) التي اعطتها للعرب خاصة ذلك (الاتفاق) الذي تم بين الشريف (حسين) و (مكماهون) والذي تعهدت بريطانيا بموجبه بالاعتراف بدولة عربية مستقلة ومن ضمنها (فلسطين).

ففي اوائل عام ١٩١٥، وخلال السنوات الثلاثة الاولى من الحرب، وجدت بريطانيا نفسها مدفوعة او مضطرة للدخول في التزامات ومعاهدات جديدة وبتواريخ مختلفة اثناء عملية (تقطيع) الدولة العثمانية. ففي ربيع عام ١٩١٦ جرت مباحثات في لندن بين وزارة الخارجية البريطانية والحكومة الفرنسية هدفها الاول الوصول الى تدبير ما، بحيث يمكن (التوفيق) بين ما تدعيه (فرنسا) من حق في (بلاد الشام) وبين ما تعهدت به (بريطانيا) ـ للعرب ـ وبانتهاء الاجتماعات التمهيدية التي تمت بين الحكومتين البريطانية والفرنسية، اجتمع كل من (جورج بيكو) الذي كان يعمل في سوريا (قنصلا) لفرنسا في (بيروت) وبين زميله البريطاني (مارك سايكس) ليرسما مشروعا لاجتياز تلك الاجزاء التي ترغب كل من بريطانيا وفرنسا في اخذها من الامبراطورية العثمانية والذي توج بالاتفاقية المعروفة (سايكس ـ بيكو) (١٩١٦) والتي تم بموجبها تقطيع الاقطار العربية، وتجزئتها بين الطرفين بعد انتهاء الحرب وبما يخدم اطماعهما واغراضهما الاستعمارية في الوطن العربي.

ومع ان (ونستون تشرشل) قد ادعى عام ١٩٢٢ عندما كان وزيرا للدولة لشؤون المستعمرات البريطانية ان عهود (مكماهون) لم تشتمل على (فلسطين) الا ان (سيمور كوكس) ـ وهو نائب بريطاني في حكومة الاقلية العمالية البريطانية الثانية ـ قد اشار الى ان ادعاء (تشرشل) لا يستند الى ما جرى في مراسلات الشريف حسين ـ مكماهون، واقتبس مقاطع تظهر حيازته لنسخ مضبوطة من (المراسلات) التي كانت في ذلك الوقت وثائق حكومية.

ومن الواضح ان (تشرشل) كان يضلل البرلمان البريطاني بمحاولة تبرير السياسات (الازدواجية) ازاء الشرق الاوسط التي انتهجتها الحكومات الائتلافية برئاسة (ديفيد لويد جورج) خلال الحرب وفي اعقابها. كما بين (سيمور كوكس) ان العهود (قطعتها) بريطانيا للعرب قبل تصريح (ارثر بلفور) بعامين، وان تلك العهود كانت تتعارض بصورة مطلقة مع ادعاء الصهيونيين ان لهم حقا في ان يجعلوا من (فلسطين) دولة يهودية. ويضيف (كوكس) قائلا (ان كل وضعنا في بلاد الشرق كما يمكن لاي شخص ان يقر ويعترف به لا يستند الى قوتنا العسكرية المجردة، ولكنه يقوم على ايمان الشعوب الشرقية ـ بان حكمنا لهم يرتكز اجمالا ـ على مباديء العدالة ـ لكن العرب لديهم احساس متزايد باننا حصلنا على معونتهم في الحرب لقاء ما قطعناه على انفسنا من عهود ووعود. وان الحرب قد انتهت دون ان نبدي الرغبة بالوفاء بعهودنا، بل قمنا بطمس وكتمان ـ المراسلات ـ).

### حزب العمل البريطاني .. والتسلل الصهيوني:

من الثابت وكما هو معروف ان التوجه الاساسي للحركة الصهيونية العالمية ومنذ نشأتها كان يستهدف تحول (فلسطين) الى وطن قومي لليهود والذي من شأنه كما ادعت الحركة الصهيونية ان يحل (المسألة اليهودية) التي تعتبر مسألة جانبية ونسبية ملحقة (بالمجتمع الاوروبي) بعيدة عن (فلسطين) والديانة اليهودية. وجريا وراء استقطاب وكسب تأييد مختلف التيارات والاتجاهات الاوروبية فقد حققت الحركة الصهيونية ابان الحرب العالمية الاولى في حزب العمال البريطاني نجاحا لم تعرف له مثيلا في اي مجال اخر. ومع ان مقاصد وسياسات الفروع (البريطانية) للحركة الصهيونية العالمية كانت على الدوام (التسلل) الى حزب العمال البريطاني و (التوغل) في صفوفه، الا ان غاية الصهيونية كانت ولا تزال طرد الشعب الفلسطيني من وطنه واقامة دولة يهودية استيطانية على ارض (فلسطين). وبرغم ذلك فان التسلل الى حزب العمال البريطاني الحاكم ـ انذاك ـ قد حقق نجاحا مدهشا ومثيرا حيث وصل الامر باعضاء (الحزب) ان يؤمنوا بان الصهيونية والاشتراكية صنوان. وان العرب غزاة ومعتدون. ومع ان مبدأ (حق تقرير المصير) هو المبدأ الركن في فلسفة حزب العمال البريطاني الا ان المسؤولين البريطانيين المعروفين بعطفهم على ما يسمى (الاماني القومية اليهودية)، قد اعربوا من خلال الاتصالات العديدة التي جرت بين (وايزمان ـ بلفور) وغيرها من الاتصالات عن استعدادهم لتأييد المطالب الصهيونية واخذها بعين الاعتبار متى تحققت اهداف الحرب العالمية الاولى مستغلين بذلك خضوع المجتمع الاوروبي لتحذيرات الدعاية الصهيونية التي نجحت في التوغل في صفوف اجهزة الاعلام والاوساط المالية ومراكز السلطة. وكان المخطط الصهيوني يقوم على عدة اعتبارات منها:ـ

ـ انتصار (الحلفاء) في الحرب
ـ وضع (فلسطين) تحت الانتداب البريطاني
ـ قيام الحكم (المنتدب) بتسهيل دخول مليون يهودي الى فلسطين.
ـ بعد استتباب الامر لليهود في فلسطين ينهى ـ الانتداب ـ وتتم السيطرة لليهود على فلسطين.

### فلسطين .. تحت مظلة التحالف البريطاني ـ الصهيوني:

من المعروف ان بريطانيا هي الدولة التي لعبت الدور الاكبر في سير الاحداث المتعلقة بالشرق العربي عامة، وفلسطين خاصة ابان الحرب العالمية الاولى. الا ان العديد من المؤرخين قد توقفوا عند نقطة محورية وجوهرية تتعلق بالاسباب والدوافع والابعاد التي جعلت بريطانيا تستجيب بسهولة للاطماع الصهيونية ومخططاتها في فلسطين. (وليام بيل) الاميركي الذي كان يعمل بشركة (ستاندارد) الامركية للنفط في الشرق الاوسط منذ شهر ايار عام ١٩١٥ وكانت (القدس) مقرا له يقول حول موقف بريطانيا المؤيد للصهيونية ومخططاتها في فلسطين (ان الدافع الرئيسي للبريطانيين هو رغبتهم في السيطرة على فلسطين لاهميتها الاستراتيجية لانها سوف توفر الحماية لقناة السويس ومصر ضد اي هجوم. كما يمكن بريطانيا من السيطرة على خليجي العقبة والسويس والبحر الاحمر مما يجعل لبريطانيا النفوذ الاعلى في غرب شبه الجزيرة العربية والحجاز).

ويروي (وليام بيل) ان شخصيات بريطانية كانت تعتقد انه بتأييد الصهيونية يأمل البريطانيون عن طريق الولايات المتحدة الحصول على تأييد الحكومة الامركية للمخططات البريطانية في الشرق وخاصة ازاء العرب وامانيهم القومية في الشام والعراق وشبه الجزيرة العربية وازاء المحاولات الفرنسية للسيطرة على مناطق معينة من الشرق العربي (تقرير ـ بيل ـ رقم ٣٣).

اما الميجور (اورمزني جور) الضابط البريطاني الذي رافق اللجنة الصهيونية الى فلسطين فقد قال (ان الفكرة الاساسية التي تدفع بريطانيا لاقامة دولة يهودية في الشرق هي ان تقف هذه الدولة في وجه قوة ـ الاسلام ـ المتزايدة).

ولقد تجسد اهتمام بريطانيا بالصهيونية ورغبتها في اتاحة الفرصة لها لتحقيق اطماعها ومخططاتها في فلسطين عندما كانت القوات البريطانية بقيادة الجنرال (اللنبي) تتقدم الى فلسطين حيث كلفت السلطات البريطانية في (القاهرة) جمعيات ومنظمات الاغاثة اليهودية بالاستعداد للسفر الى فلسطين في اي وقت بدعوى القيام باعمال الاغاثة وتعمير فلسطين، ولما كانت اقامة الوطن الصهيوني في فلسطين تحقق هدفا حيويا لبريطانيا، فانها لم تدخر وسعا في سبيل تحقيقه حيث لجأت الى شتى الوسائل الدبلوماسية التي يمكن ان تحويها (جعبتها) كدولة عريقة في المجال الدبلوماسي الى جانب الوسائل العسكرية التي تتمثل في احتلال فلسطين ووضعها تحت ادارة عسكرية بريطانية بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى.

### فلسطين .. والانتداب البريطاني:

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى انشأت بريطانيا التي كانت تتزعم دول (الحلفاء) التي حاربت المانيا والدولة العثمانية في الحرب ادارة عسكرية في فلسطين يرجع مديرها العام العسكري الى مركز رئاسة الجيش البريطاني بالقاهرة، الى ان اقرت عصبة الامم (١٩١٩ ـ ١٩٤٦) عام ١٩٢٢ نظام الانتداب البريطاني على فلسطين. حيث قامت اثر ذلك ادارة مدنية في البلاد برئاسة مندوب سام بريطاني بعد انتهاء الادارة العسكرية. ونظرا لاهمية ما ورد في (صك) الانتداب نرى من الاهمية بمكان تبيان بعض مواده الهامة:ـ

ـ المادة الرابعة:ـ يعترف بوكالة يهودية ملائمة كهيئة عمومية لاسداء المشورة الى ادارة فلسطين والتعاون معها في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من الامور التي قد تؤثر في انشاء الوطن القومي اليهودي ومصالح السكان اليهود في فلسطين، ولتساعد وتشترك في ترقية البلد على ان تكون دوما خاضعة لمراقبة (الادارة).

ويعترف صك الانتداب بالمنظمة الصهيونية كوكالة ملائمة ما دامت الدولة المنتدبة ترى ان تاليفها ودستورها يجعلانها صالحة ولائقة لهذا الغرض، ويترتب على المنظمة الصهيونية ان تتخذ ما يلزم من التدابير بعد استشارة حكومة صاحب الجلالة البريطانية للحصول على معرفة جميع اليهود الذين يبغون المساعدة في انشاء الوطن القومي اليهودي.

المادة السادسة:ـ منح تسهيلات الهجرة لليهود في احوال ملائمة:

لقد ادى (الانتداب) الى تصاعد تدريجي في الشعور بالقلق الذي انتاب العرب وهم يشاهدون تزايد اليهود النازحين الى ارض فلسطين من جهة والى موقف السلطات البريطانية الذي كان يعمل على تهدئة النفوس دون معالجة (الوضع) معالجة جذرية بين العرب واليهود من جهة ثانية. خاصة بعد ان عملت الحركة الصهيونية العالمية الى ادخال التعديلات على دستور المنظمة وقانونها الاساسي بحيث يتلاءم الجهاز الاداري بسلطاته التشريعية والقضائية والتنفيذية مع متطلبات المرحلة الراهنة في عملية بناء الوطن القومي اليهودي مستغلة بذلك (صك الانتداب) الذي فتح المجال واسعا امام الحكومة المنتدبة حتى تعترف بصلاحية دستور المنظمة الصهيونية العالمية وملاءمته. الامر الذي ادى الى قيام سلطات الانتداب البريطاني بدور كبير في تنفيذ تلك السياسة حيث لم تمارس سلطاتها للحيلولة دون انتقال الاراضي الى ايدي اليهود، بل عمدت الى تشجيع ذلك، حيث ركزت السلطات اليهودية، والمنظمات الصهيونية جهودها لاغراق فلسطين باعداد اليهود الهائلة.

واذا كانت الهجرة اليهودية الى فلسطين هي هدف الصهيونية العالمية الاساسي، فانها قد اصبحت حقيقة هامة في تاريخ الانتداب البريطاني الذي وضع (فلسطين) في ظروف اقتصادية وسياسية وادارية تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي وما يندرج بينها من اشكال وانماط مثل (نقل الاراضي الفلسطينية وبيعها لليهود، تهيئة الظروف لنمو اقتصاد اليهود ومنحهم الامتيازات الاقتصادية وقتل الاقتصاديات العربية، دعم العملية الاستيطانية اليهودية، وتقوية اليهود عسكريا).

### وعد بلفور .. والمقاومة العربية:

كان وعد (بلفور) اخطر ما تضمنته السياسة البريطانية (الشرقية) خاصة تجاه (فلسطين) وهذه هي اول مرة تقوم فيها المؤسسة البريطانية ببيع (شعب) لا تملك عليه حق السيادة لصالح جماعة اخرى افضل تنظيما. وقد جاء (وعد بلفور) ـ ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ ـ نتيجة الاتصالات المكثفة التي اجراها (حاييم وايزمان) زعيم الحركة الصهيونية بعد وفاة (هرتزل) مع (ارثر بلفور) وزير خارجية بريطانيا. حيث اصدر الاخير التصريح الشهير باسم (تصريح بلفور) او (وعد بلفور) وهو عبارة عن خطاب وجه الى اللورد (روتشيلد) الراسمالي اليهودي والذي جاء فيه:ـ

[ يسرني جدا ان ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على اماني اليهود الصهيونية، وقد عرض على الوزارة فاقرته. ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على ان يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شأنه ان يضير بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الان في فلسطين، ولا الحقوق او الوضع السياسي الذي يتمتع اليهود به في البلدان الاخرى إنني اكون مدينا لكم بالعرفان لو قمتم بابلاغ هذا التصريح الى الاتحاد الصهيوني ].

استنتاجات....

بالرغم من الدوافع التي حدت ببريطانيا الى اصدار (وعد بلفور) والتي تحتاج الى دراسة وافية ومستفيضة الا انه بالامكان القول وفي ضوء ما تسمح به القراءة والدقة العلمية والموضوعية ان:ـ

ـ صدور (وعد بلفور) يعتبر بمثابة (تتويج) للسياسة التي ارسى دعائمها مؤسسو الصهيونية، و (صك) براءة للحركة الصهيونية وحقها في الهجرة والاستيطان، و(مظلة) واقية للوجود الاستعماري لفلسطين بحيث اصبح هذا الوجود تحت رعاية الاحتلال والانتداب البريطاني وبتشجيع تام منه حقا للصهيونية وليس منه.

العبارات التي (صيغ) بها (وعد بلفور) جاءت غامضة الى درجة ان فهمها اصبح يستعصي على المسؤولين البريطانيين في الشرق. وفي صلب هذا الطرح يقول الكولونيل (فيلدنج) من ادارة المخابرات البريطانية في (القاهرة) انه لا يفهم ما تعنيه وزارة الخارجية البريطانية بعبارة (وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين). وان (المكتب العربي) بالقاهرة يجهل ما اذا كانت تصريح (بلفور) يقصد انشاء دولة يهودية او انه يقصد فقط ان يعيد لليهود حق الهجرة الى فلسطين واستيطانها وبذلك (يقيمون وطنا للشعب اليهودي تحت اية حكومة يتقرر اقامتها).

ـ ان بريطانيا حين اصدرت هذا (الوعد) المشؤوم قد اخذت بعين الاعتبار مدى اهمية استمالة العناصر الصهيونية في المانيا والنمسا وروسيا والولايات المتحدة الى جانبهم اثناء الحرب العالمية الاولى بما لهم من نفوذ في دوائر المال والسياسية والصحافة والتي قد تؤدي الى ترجيح كفتهم ضد المانيا. هذا بالاضافة الى ان بريطانيا قد اخذت بعين الاعتبار امكانية استخدام الصهيونية في مواجهة (حركة التحرر القومي العربية) التي كانت قد بدات تتبلور بوضوح وتتحول الى حركة ذات جذور في سورية الطبيعية والعراق وغيرهما خاصة بعد ان نودي عام ١٩٢٠ بالامير (فيصل) ملكا على سوريا.

ـ ان غموض عبارات (وعد بلفور) كان مقصودا. فقد ارادت بريطانيا اخفاء حقيقة نواياها. حيث اخذت تنكر ان دولة يهودية سوف تقام في فلسطين حتى تزيل بهذا القول مخاوف العرب ومنع حدوث انفجار عام ضد الصهيونيين وضد السياسة البريطانية نحو اليهود. كما ان اطلاق (التصريح) على العرب الفلسطينيين اسم (الطوائف غير اليهودية) قد جردهم من صفة الشعب الواحد. بالاضافة الى تجاهل حقوقهم السياسية والمدنية والدينية كما ورد في عبارات (وعد بلفور) الغامضة والمغلقة.

في ضوء هذه المعطيات، وبعد التاكيد على ان المقاومة الفلسطينية والعربية قد برزت منذ مطلع القرن العشرين ضد كافة الاطماع والمخططات الدولية. وخاصة اخطار الحركة الصهيونية، الا انه وفي ضوء ما تسمح به القراءة السريعة في هذا المجال يمكن القول انه ومع احساس عرب (فلسطين) باشتداد الخطر الصهيوني الذي تصاعد في اعقاب صدور (وعد بلفور) قام الفلسطينيون في عام ١٩١٨ برفع احتجاج الى هيئة (مؤتمر السلم) والى وزارة الخارجية البريطانية معلنين تمسكهم بارضهم ورفضهم الاستعمار الصهيوني الاستيطاني. ومن ابرز ما تضمنته مطالب حركة المقاومة الفلسطينية امام العديد من لجان التحقيق التي كانت ترسلها بريطانيا.

اولا: ايقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين.
ثانيا: العدول عن (تجربة) الوطن القومي اليهودي
ثالثا: رفض الاعتراف بوعد بلفور.

وامام تجاهل بريطانيا والحلفاء لمطالب العرب الفلسطينيين برزت المقاومة الفلسطينية المسلحة والتي تجسدت في ثورة (يافا) عام ١٩٢١ على اثر التصريحات الموالية للصهيونية التي ادلى بها (تشرتشل) وزير المستعمرات البريطانية ـ انذاك ـ وثورة عام ١٩٢٩ و ١٩٣٣. واستطرادا يمكن القول انه وفي الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تمعن في تجاهل اماني عرب فلسطين وتحظر عليهم حمل السلاح كانت في الوقت نفسه تيسر ذلك لليهود وتسهل امر تدريب المنظمات الصهيونية وتغض الطرف عن نشاطاتها مثل انشاء بوليس خاص للمستعمرات اليهودية .. الخ. وحول هذا الموضوع والعقبات التي كانت تواجه الشعب الفلسطيني في الحصول على السلاح يقول المؤرخ المرحوم (عارف العارف) في كتابه (النكبة).

(ان مشكلة السلاح كانت من اعوص المشاكل التي واجهت العمل والجهاد العربي في فلسطين. اذ كانت الحكومة البريطانية طوال فترة الانتداب واحتلالها للبلاد (١٩١٧ ـ ١٩٤٧) قد حرمت على الناس ليس حمل السلاح او استعماله فحسب، بل واقتناءه في منازلهم ايضا. وسنت من اجل ذلك قوانين صارمة وصلت في بعض الاحيان حد الشنق والاعدم. ونتيجة لذلك كان اصطدام الصهيونية مع الشعب العربي محتوما. منذ رفضت الحركة القومية العربية الموحدة في سورية الطبيعية (الاحتلال) و (وعد بلفور) ومطامع الحركة الصهيونية في (فلسطين). ففي شهر آب ١٩٢٩ شهدت فلسطين موجة من العنف والاستفزازات التي كانت تقوم بها العصابات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

وامام فشل الحكومة البريطانية في عملية التوفيق بين العرب والصهيونيين حاول (سيدني ويب) وزير الدولة لشؤون المستعمرات في حكومة الاقلية العمالية البريطانية الذي اعتزل مجلس العموم في انتخابات ١٩٢٩ ان يكون اكثر (عقلانية) عندما اصدر (الكتاب الابيض) "الوثيقة رقم ٣٦٩٢" والذي نشر في شهر تشرين الاول عام ١٩٣٠. ويعتبر هذا (الكتاب) بيانا سياسيا بارزا تجاه الاحداث المفجعة في فلسطين نتج عن تحقيق دقيق وتقويم متمعن بعد دراسة وافية لدقائق الامور. ومن جملة ما تضمنه وعرضه (الكتاب الابيض):ـ

ـ ضرورة توفير اموال لاشغال الري والتجفيف في الاراضي. وحول هذا الموضوع يقول الدكتور (دراموند سيلدز) الذي حمل لقب (سير) فيما بعد ـ ونائب منطقة ـ ادنبرة ايست ـ ووكيل وزارة الدولة لشؤون المستعمرات (لا بد من عمل شيء للطبقة الدنيا من العرب الريفيين الذين اصبحوا بلا ارض، والذين اصبح قسم منهم في ذلك الوضع نتيجة لقيام اليهود بشراء الاراضي لصالحهم، ولا بد بعد ذلك من توزيع الاراضي بين العرب واليهود).

ـ اعلن (الكتاب الابيض) "لقد حاول البعض ان يجادل تعزيزا للادعاءات الصهيونية بان الفقرات المتعلقة بالوطن القومي اليهودي هي المحور الرئيسي لصك الانتداب، وبان الفقرات التي تستهدف ضمان مصالح غير (اليهود) انما هي اضافات ثانوية تقيد الى حد ما ما يزعم بانه الغرض الاساسي الذي وضع صك الانتداب لتحقيقه. ان حكومة جلالته كانت ولا تزال تعتبر صك الانتداب خطأ كليا". وحول راي الدكتور (سيلدز) في (الكتاب الابيض) فقد قال (لقد قدم الكتاب الابيض كما بوسع المرء ان يتوقع من وثيقة خرجت من بين يدي ـ سيدني ويب ـ بيانا منصفا ومتوازنا بشأن الوضع في الشرق الاوسط).

ان (وعد بلفور) المشؤوم يمثل قمة معاني الرياء والنفاق السياسي البريطاني ازاء الشعب الفلسطيني بوجه خاص والشعب العربي بوجه عام. واذا كان (لويد جورج) رئيس وزراء بريطانيا الاسبق قد وصف وعد بلفور بانه (وعد احدث تغييرا في خريطة العالم) فان السؤال الذي ما يزال يتكرر مع مرور كل عام على صدور (وعد بلفور) هو: هل كان (لويد جورج) محقا فيما قال؟؟.

دراسات وابحاث

# حلم اندونيسي بمصانع تسليحية بدعم الماني

وزير البحث العلمي الاندونيسي يعلق امالا كبيرة على الصناعات التسليحية الذاتية في سبيل تطوير بلاده وتحصينها، لهذا فهو يبذل قصارى جهوده لتدعيم هذه الصناعات ويطالب الشركات المختصة العاملة في المانيا الغربية بالمساهمة لتحقيق هذا الهدف.

اثنان من الرجال كانا يركعان على الارض ويقومان بلحم قطع الدبابة وبجانبهما مجموعة من ثمانية رجال تقوم بانجاز مهماتها في تكملة بناء احد القوارب الخشبية الذي سيخصص لعمليات الدورية البحرية، وخلاف هذين العملين تبدو قاعة العمل الكبيرة التابعة لاحواض بناء السفن في سورابايا فارغة.

الا ان هذه الاوضاع ستتغير في المستقبل القريب، حيث ان مدير مصنع السفن هذا لديه خطط كبيرة مرتبطة بعمل هذه الشركة ذات الانتاج المتواضع للغاية، فهذا المدير يخطط لبناء وانتاج قطع بحرية حربية كبيرة مثل الطرادات والمدمرات في هذا المصنع في المستقبل، كما اثبت انه طموح للغاية ويستطيع تحقيق الاهداف التي يصبو اليها.. انه وزير البحث العلمي والتكنولوجيا الاندونيسي، بحر الدين يوسف حبيبي (٤٨ عاما).

الرئيس الاندونيسي، سوهارتو يمنح هذا الوزير الشاب ثقة كبيرة ويطرح عليه دائما المشاكل الجديدة، ويألف ترديد عبارة تتعلق بهذا الوزير، حيث يقول: «دعوا هذا الرجل الشاب يحقق لنا طموحاتنا!»

وهذا الرجل الشاب قام فعلا، باستغلال الفرصة التي اتيحت له، فانشأ مصنعا للطائرات والان يريد من خلال ضم مصنع بناء السفن وبعض المصانع الاخرى تجسيد النواة الاساسية للصناعات الحربية الاندونيسية.

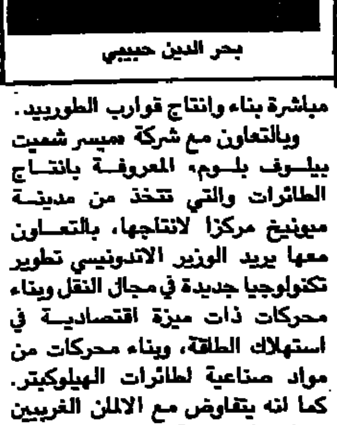
والوزير حبيبي هذا الذي قضى نصف عمره في المانيا الغربية وقدم رسالة الدكتوراة في الهندسة في جامعة اخن للعلوم التكنولوجية، ويأمل الان بالحصول على صناعي كبير من المانيا الغربية لا سيما شركاتها الصناعية الكبرى، مثل شركة ميسر شميت بيلوف بلوم، المتخصصة منذ امد طويل بانتاج المعدات الثقيلة، والتي اشتغل فيها هذا الوزير الاندونيسي عدة سنوات في السابق، كما انه يحرص على مد خطوط اتصال مع شركات المانية عملاقة اخرى مثل شركتي دورنير وزيمنز بهدف دعمه في تحقيق اهدافه المتمثلة بانشاء صناعات حربية وطنية في اندونيسيا.

اما من حيث شركة «ايه اي جي — تيليفونكن» الالمانية المعروفة فان الوزير الاندونيسي للبحث العلمي والتكنولوجيا يريد بالتعاون معها



بحر الدين حبيبي





مباشرة بناء وانتاج قوارب الطوربيد.

وبالتعاون مع شركة ميسر شميت بيلوف بلوم، المعروفة بانتاج الطائرات والتي تتخذ من مدينة ميونيخ مركزا لانتاجها، بالتعاون معها يريد الوزير الاندونيسي تطوير تكنولوجيا جديدة في مجال النقل وبناء محركات ذات ميزة اقتصادية في استهلاك الطاقة، وبناء محركات من مواد صناعية لطائرات الهيلوكبتر. كما انه يتفاوض مع الالمان الغربيين بشأن بناء صناعة طيران حربي وطني لاندونيسيا، وتطوير طائرة مقاتلة.

شركة ميسر شميت شاركت مع شركة كاسا الاسبانية بتأسيس مصنع الطائرات الاندونيسي نورتانيو في مدينة باندونغ، ولبت الشركتان طلب حبيبي، هذا الذي يعتبر صديقا حميما لالمانيا. وهذا المصنع كانت ملكيته حتى نهاية السبعينات تعود لشركة النفط الوطنية الاندونيسية، «بيرتامينا» التابعة للدولة وكان الوضع الاقتصادي لذلك المصنع يقف على حافة الهاوية لكن الوضع تبدل مع مطلع هذا العقد. فقد ابلغ الوزير حبيبي في العام الماضي عن ربح صاف حققه المصنع وصل الى ١ر٢ مليون دولار.

الا ان العمل الانتاجي في هذا المصنع يتم بطريقة سيئة وبدائية، فبالعمل اليدوي يتم نشر او برد او قدح القطع المطلوبة لبناء الطائرة. وفي ظل البطالة المتفاقمة في اندونيسيا والتي تصل الى ١٧٪ من القوى العاملة هناك يستخدم هذا المصنع حوالي عشرة آلاف عامل وفني.

وهؤلاء العمال والفنيون يقومون سنويا بتجميع ١٨ طائرة هيلوكبتر من طراز «بي او ٥ — ١٠٥» من تصميم شركة ميسر شميت الالمانية، وكذلك ست طائرات هيلوكبتر فرنسية مقاتلة من طراز «سوبر بوما» اضافة الى ١٨ طائرة صغيرة. والحكومة الاندونيسية تقوم بشراء الجزء الاكبر من الطائرات التي ينتجها مصنع حبيبي للطائرات، لاحتياجات الجيش الاندونيسي والقسم المتبقي منها يتم تصديره للخارج.

وهذا الوزير العضو في مجلس الدفاع الاندونيسي والذي يتمتع بمرونة فريدة يبيع للقوات العسكرية الوطنية معدات حربية وذخائر مختلفة من الانتاج الوطني، حيث ان من ضمن المراكز الانتاجية الخاضعة لاوامره نجد مصنع الذخيرة «بينداد» الذي يتوجب عليه في هذا العام انتاج رشاشات ومدافع هاون وقذائف وصواريخ بقيمة ١٦ مليون دولار لصالح الجيش الاندونيسي.

ووزير البحث العلمي الاندونيسي لا يؤمن بفكرة انتاج قطعة معينة والاكتفاء بها، فالصناعات الاندونيسية يتوجب الا تكرس جهودها لانتاج قطعة معينة مخصصة لاحدى المعدات، بل انتاج معدات بشكلها الكامل مثل الطائرات والاسلحة، ومن ثم طرح هذه المعدات في الاسواق، وبهذه الطريقة يمكن للصناعات الاندونيسية تأمين الاسواق الاستهلاكية لمنتجاتها، كما يقول الوزير حبيبي.

خبراء صندوق النقد الدولي، الذين يتوجب عليهم البت فيما اذا كان عليهم ان يمنحوا قرضا ماليا لاندونيسيا، هؤلاء الخبراء كان لهم وجهة نظر مخالفة، لوجهة نظر الوزير الاندونيسي، حيث نصح هؤلاء تلك الدولة، الغنية بنفطها والعديد من الخامات الهامة الاخرى، بالاعتماد على الصناعات التجميعية واخذ الحذر فيما يتعلق بالتصنيع التام، والتروي قبل الاقدام على مثل هذه الخطوة.

الا ان رد وزير البحث العلمي الاندونيسي على موقف خبراء صندوق النقد الدولي كان واضحا وغير قابل للتأويل، حيث قال: «انني لست معتوها كي انتج قطعا معينة واكتفي بها وبعدها لا اجد من يشتريها.»

وليس خبراء صندوق النقد الدولي، كان واضحا وغير قابل للتأويل حيث قال: «انني لست معتوها كي انتج قطعا معينة واكتفي بها وبعدها لا اجد من يشتريها».

وليس خبراء صندوق النقد الدولي هم وحدهم الناس الذين سألوا انفسهم عن حاجة هذه الدولة النامية الزراعية، المتخلفة للصناعات العسكرية في المقام الاول، فالمشاكل القائمة في اندونيسيا لا يستطيع وزير البحث العلمي رؤيتها من داخل قصره الزجاجي، المكون من ١٥ طابقا وسط احياء واسعة لا تشمل سوى نظام الطابق الواحد من البيوت السكنية في جاكارتا العاصمة كما انه لا يستطيع تجاهلها

فالمجاري الفائضة لهذه المدينة التي يقطنها اكثر من سبعة ملايين نسمة تجري نحو البحث وبدون ابداء اي ايضاح لذلك، ومئات الالاف من السيارات الخاصة تملأ شوارع هذه المدينة وتحول هواءها الى كتلة من الغازات السامة، في الوقت الذي تعيش فيه الاف العائلات من جاكارتا على اكوام القمامة بالقرب من الميناء القديم.

اما في الارياف فان الزراعة تفتقر للمعدات الحديثة اللازمة للعمل في زراعة وجني المحاصيل المختلفة كما ان العديد من المصالح التجارية الصغيرة والشركات بقيت محدودة الحجم والفعالية، لافتقارها للمال اللازم لتطويرها.

الا ان افضل وزير في حكومة سوهارتو (حبيبي) يدخر دائما الرد السريع على مثل هذه الملاحظات حيث يقول: سيتوجب علينا تحصيل النقود اولا، وبعدها نستطيع التفكير بمشاكلنا وفي امكانية البحث عن حل لها.

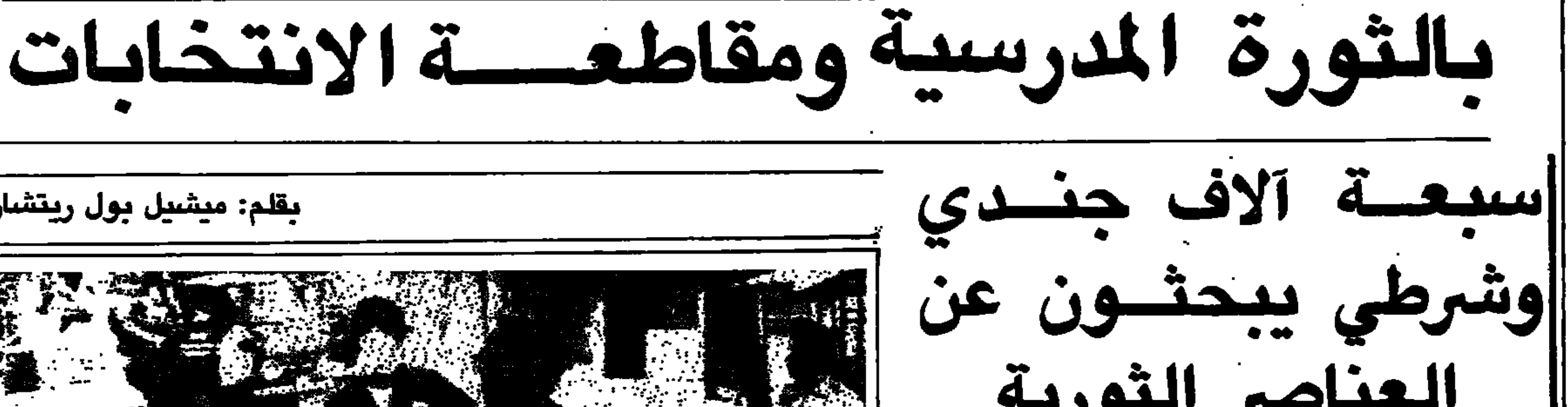
دير شبيغل

● عن اتلانتا جورنال

# افارقة جنوب افريقيا السود يواجهون الحكومة القمعية بالثورة المدرسية ومقاطعة الانتخابات

## سبعة آلاف جندي وشرطي يبحثون عن العناصر الثورية

بقلم: ميشيل بول ريتشارد



في فجر يوم ٢٣ تشرين اول انطلق سبعة آلاف جندي وشرطي في عملية واسعة لاعادة النظام الى المدينة السوداء سيبوكنغ الواقعة على بعد سبعين كيلومترا جنوبي جوهانسبرغ.

هذه العملية التي اطلق عليها اسم جونك كان الهدف منها البحث عن الاسلحة وعن العناصر الثورية المرتبطة بالاضطرابات الاخيرة.

وفي بيان نشر مساء يوم الاثنين الماضي اعلن وزير القانون والنظام لويس لوغرانج بان الحكومة قد قررت وضع حد لحالة عدم وجود القانون بجميع الوسائل المتوفرة لكي يعود استتباب الامن والنظام بشكل فعلي واضاف البيان بان الشرطة والجيش باقيان في سيبوكنغ لحين تأكدهما بان الوضع في هذا القطاع قد عاد طبيعيا.

تعتبر السلطات مدينة سيبوكنغ المنطقة "الاكثر حساسية" للاضطرابات التي حولت المدن السوداء الى مدن دموية منذ اكثر من سبعة اسابيع وادت الى وفاة ما لا يقل عن ثمانين شخصا من بينهم ١٦ طفلا تقل اعمارهم عن ١٥ عاما ومن هؤلاء ايضا طفل زنجي لم يتجاوز السبعة اشهر ورضيع ابيض كان عمره ثلاثة اسابيع.

وفي البيان ذاته ذكر لاغرانج ان اعمال العنف هذه قد قامت العناصر الثورية بتغذيتها واستغلتها القوى الاجرامية والارهابية واصر ايضا على انه يجب على آلاف الطلاب الذين يقاطعون دروسهم العودة الى المدارس.

في بداية شهر تشرين الاول كان وزير القانون والنظام قد دعا الجيش لاعادة السلام المدني مما ادى الى غضب المعارضة الليبرالية والى صيحة تحذير قسم كبير من الصحافة، وقد كان استخدام جنود قوات جنوب افريقيا دقيقا وخاطفا وصدرت الاوامر الى الجنود بعد عدة ايام بالعودة الى ثكناتهم بسبب هدوء الاوضاع.

ولكن ومنذ ذلك الحين لا يمضي يوم دون وقوع حوادث ان كانت في مثلث فال او في منطقة ايست راند ويوم الاثنين وقعت مواجهات في مدينة كواتيما بالقرب من جوهانسبرغ حيث اصيب شاب في الخامسة عشرة من عمره بجروح خطيرة.

هذه المقاومة الكامنة تشغل السلطات اكثر فاكثر اضافة الى استمرار مقاطعة المدارس السوداء. ولقد قررت الحكومة توجيه ضربة كبرى لتبين عزمها حتى ولو ادى ذلك الى استنكار عالمي.

مدينة سيبوكنغ الكبيرة وهي اهم مدينة في منطقة مثلث فال ويبلغ عدد سكانها ١٢٠٠٠٠ نسمة حوصرت تماما اثناء الليل من قبل عناصر الجيش والشرطة ولقد اغلق الجنود جميع الطرق المؤدية الى هذه المدينة المؤلفة من سلسلة من الخطوط التي تشكلها منازل صغيرة مغطاة بالصفيح وكانت الكشافات القوية تنير الشوارع ولم تتمكن الصحافة من دخول تلك الاماكن وعند الفجر نظمت زيارة للمدرعات للكشف عن المنظر المدهش لمدينة محاصرة وكان الجنود يرتدون ملابس القتال وكانوا مسلحين ويرتدون الخوذات وتمركز كل واحد منهم على بعد عشرين مترا من الآخر في مواجهة سكان لا توجد لديهم ردود فعل. وجرت محاصرة خانقة لكل حي على حدة وانغلق الفخ على سيبوكنغ في وقت مبكر جدا وكانت خطة منهجية لا مجال للانفلات منها.

نعم لقد كان منظرا مدهشا: الشوارع وقد خلعت ابواب المحلات فيها او احرقت والطرقات ذات التراب الاحمر التي تمر مستقيمة بين الابنية والتي تمركز الجنود على طولها. لم يكن هناك ظل لصوت او لصيحة اعتراض كان هدوء غريب يسيطر على سيبوكنغ التي ايقظتها جزمات العسكريين.

العسكريون الذين اصبحوا مساعدين للشرطة وينتظرون بنفاذ صبر ان تنتهي الشرطة من عملها: القيام بزيارة ١٥٠٠٠ منزل بمساعدة الكلاب البوليسية في موقع مساحته ٣٥٠٠ هكتار وضع تحت المراقبة الشديدة، واضطر الاشخاص الذين تعرضوا للتفتيش الى حمل لافتة برتقالية اللون كتب عليها: جرى تفتيشه وتدقيقه. وكان باستطاعة هؤلاء بعد ذلك ان يتجولوا وسط الجنود او يعبروا الحواجز. وكانت الباصات والسيارات التي تحمل هذه الدمغة ضرورية تستطيع التجوال من جديد والخروج من الغيتو وانتهت الزيارة الرسمية اما رجال الشرطة الذين كانوا يرافقون الصحافة فقد كانوا يسألون بسذاجة: هل اعجبكم ذلك؟

الناطق الرسمي باسم الشرطة اعلن ان عملية التطهير للمدينة تتم حاليا بهدوء وبدون وقوع حوادث، كان العدد الاجمالي للمعتقلين حوالي ٣٠٠ شخص حاليا. وقد جرت الاعتقالات لاسباب متعددة جدا تبدأ من حيازة مواد اباحية ولغاية حيازة الاسلحة او حمل وثائق غير قانونية وخرق القوانين المتعلقة بتحركات السكان وعلى الفور جرى تحويل جميع المعتقلين الى محاكم سوف تعقد جلسات خاصة لهذا الغرض.

كان وزير القانون والنظام قد اعلن مسبقا انه قد تم كل شيء يساعد على عدم مضايقة السكان اثناء الحصار كما انه قدم اعتذاره لدى مستخدمي اليد العاملة السوداء من سيبوكنغ اي شركات فيرينتجنغ وفاندر بيليبارك وذلك على احتمال تأخر وصول العمال واضاف انه سيفعل كل شيء في سبيل تنفيذ العمال لالتزاماتهم والاهتمام بالظهور الحريص على النظام جعلهم يوزعون على السكان منشورات شرحت فيها الاهداف من هذه العملية ودعت السكان الى التوقف عن المشاركة في الاضطرابات وكانت المنشورات بشكل خاص تحث الطلاب على العودة الى دروسهم لان التعليم مفتاح المستقبل كما ورد في احد المنشورات.

باختصار حاولت السلطة وبشكل نهائي فصل البذرة الجيدة عن الفاسدة ومصالحة الجماهير ولكن هل هذا كاف؟ المشاكل التي هي اصل العنف ما زالت موجودة بكاملها كما ان معظم الزنوج يعانون اكثر من غيرهم من آثار المصاعب الاقتصادية في البلاد.

لقد ارتفعت تكاليف المعيشة وخاصة الضرائب المفروضة على المنتوجات (ما عدا عدد من الحبوب الاساسية) واصبحت بنسبة ١٠٪ بعد ان كانت بنسبة ٧٪ في الاول من تموز الماضي. ولم يقبل بذلك مستشارو البلديات الزنوج الذين انتخبتهم قلة من السكان واعتبروا متعاونين مع نظام شنيغ وكانوا اول من دفع تكاليف الاضطرابات التي تفجرت في بداية شهر ايلول وقتل ثلاثة منهم فور بداية الاحداث ولقد تمكن آخرون من الهرب ودمرت منازلهم واعتبروا جميعا غير مؤهلين وفاسدين وان كانت المصاعب الاقتصادية هي التي فجرت الثورة فان للمشكلة جذورا اعمق من ذلك.

لاول مرة منذ احداث سويتو في حزيران عام ١٩٧٦ ظهر تيار معترض وتجلى عبر مقاطعة الانتخابات للبرلمان والمجالس الهندية والمختلطة ولقد شعر الزنوج اكثر من اي وقت مضى بانهم بعيدون عن الامة، رغم انهم يشكلون نسبة ٧٣٪ من السكان. مما جعل جميع انواع القمع لدى النظام العنصري سواء كانت منها عمليات الترحيل الاجباري للسكان او اجبار السكان على العيش ضمن مناطق تتم حسب لون البشرة او اخيرا عدم كفاية النظام التعليمي.

آخر مظاهر التنمية المنفصلة للاعراق كان منذ بداية العام قبل شهر من بداية امتحانات نهاية السنة حيث ما زال عشرات الآلاف من الطلاب يقاطعون الدروس ويدينون النوعية الرديئة للتعليم ويطالبون بالغاء العقوبات الجسدية. لقد قدمت الحكومة تنازلين: انشاء مجالس تمثيلية للطلاب عام ١٩٨٥ والغاء تحديد السن ولكن المنظمات الطلابية لم تكتف بذلك وتعترض على عدم استشارتها وتطالب عدا عن ذلك باطلاق سراح جميع المدرسين والطلاب المعتقلين حاليا.

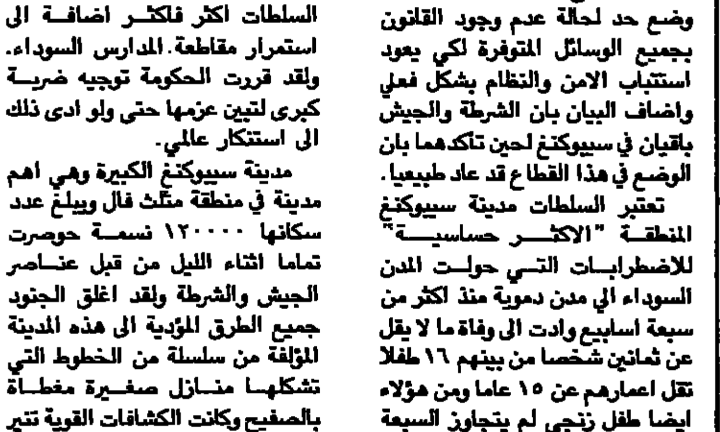
هل هذا يعني ان الثورة المدرسية ومقاطعة الانتخابات هي اصل انتفاضة المدن الزنجية وان منظمة شعب ازان (ازابو) ومؤتمر طلاب جنوب افريقيا (كوساس) والجبهة الديمقراطية المتحدة (يو دي اف) قد اوقدت نار الاضطرابات؟ هذا على اية حال هو رأي لاغرانج الذي وجه اللوم بشكل علني للجبهة الديمقراطية المتحدة وقال انها اصل الفتن بشكل مباشر او غير مباشر ولكن تفقد هذه الحرب المزيد من مكانتها شبيهها بالحزب الشيوعي وبالمؤتمر الوطني الافريقي وهما منظمتان محظورتان.

ما هو مؤكد هو ان الاضطراب الذي شاركت فيه هذه التجمعات لم يكن سوى عامل من ضمن عوامل اخرى لقد كانت بعض الاضطرابات تلقائية بشكل كامل والطلاب الذين يقاطعون دروسهم شغلوا اوقات الفراغ في تحدي الشرطة.

كيف ستكون نتائج هذه الاضطرابات ونتائج عملية جونك؟

لا يمكن التكهن باي شيء ورغم ذلك فان عملية النهب التي جرت في سيبوكنغ واستخدام اعداد كبيرة من عناصر الجيش سيعيد الى الحياة وضعا كان في طريقه الى الزوال... ربما عاد الهدوء غدا ولكن الى متى سيستمر. وكما صرح مؤخرا احد مسؤولي الجبهة الديمقراطية المتحدة: السلطة تعتمد اكثر فاكثر على القمع الذي يمارسه الجيش والشرطة وسوف نستمر في تجنيد الشعب حول المشاكل التي تعترض حياته اليومية... والاسباب هي جذور التفرقة العنصرية.

لوموند



قاعة لتجميع طائرات الهيلوكبتر

### خلال المحادثات حول الانسحاب من لبنان

## اسرائيل تبلغ ميرفي عدم تنازلها عن انتشار قوات لحد في الجنوب

تل ابيب - رويتر - قال مسؤولون ان مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي لجتمع امس الى اسرائيليين للبحث في المحادثات العسكرية التي ستجري بين اسرائيل ولبنان الاسبوع القادم بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وذكر راديو العدو ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ابلغ ميرفي ان اسرائيل ستسعى للوصول الى نتيجة سريعة للمحادثات التي اعلنتها الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ولكن لن تخفف من موقفها بشأن طلب نشر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التي تساندها اسرائيل على امتداد حدودها.

وكانت بيروت قد رفضت قيام الميليشيا باي دور.

وستعقد المحادثات يوم الاثنين في مقر قيادة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان في الناقورة شمالي الحدود مع اسرائيل.

وليس لدى القيادة العسكرية الاسرائيلية اي معلومات عن تشكيل الوفد الاسرائيلي في المحادثات.

وسيجتمع ميرفي الذي وصل الى فلسطين المحتلة قادما من المملكة العربية السعودية الى رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحاق شامير.

## اتفاق بين وكالة الغوث واسرائيل لدخول الجنوب اللبناني

بيروت - أ.ف.ب - تم التوصل في الخامس والعشرين من شهر تشرين اول الماضي الى اتفاق بين وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية من اجل تيسير المرور بين بيروت وجنوب لبنان.

واوضح اولوف رينبيك المفوض العام للوكالة في بيان وزع على الصحف امس، ان هذا الاتفاق سيتيح للشاحنات وسيارات الاسعاف وسيارات المرور التابعة للوكالة المرور بانتظام بين بيروت وصيدا عاصمة جنوب لبنان.

ويذكر في هذا الصدد ان القوات الاسرائيلية منعت سيارات وموظفي الوكالة عدة مرات خلال الشهرين الماضيين من المرور من باطر جزين/الطريق الوحيد الذي يربط جنوب لبنان بسائر انحاء البلاد.

### في ختام زيارته للاردن

## وزير خارجية تركيا: لاسلام في المنطقة دون حل عادل للقضية الفلسطينية

عمان - بترا - اكد السيد وحيد خلف اوغلو وزير خارجية تركيا ان العلاقات بين الاردن وتركيا علاقات ممتازة وان التعاون بين البلدين ليس فقط لمصلحتيهما بل ايضا من اجل استقرار المنطقة وازدهارها.

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية لدى مغادرته مطار الملكة علياء الدولي والوفد المرافق بعد زيارة قصيرة للاردن انه تم خلال هذه الزيارة تبادل الاراء مع السيد طاهر حكمت وزير النقل وزير الخارجية بالوكالة حول العلاقات الثنائية والمسائل التي تخص المنطقة حيث تطابقت الاراء فيما يتعلق بهذه المسائل. وقررنا مواصلة الاتصالات في المستقبل.

وحول موقف تركيا من القضية الفلسطينية، قال السيد اوغلو ان تركيا معنية منذ البداية بالمشكلة الفلسطينية وان سياسة الحكومات التركية فيما يتعلق بهذه القضية قد اعلن عنها على الدوام بوضوح ونحن ضد اي احتلال للاراضي العربية بالقوة من قبل اسرائيل كما اننا نؤمن بوجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

واكد ان تركيا ضد سياسة اسرائيل في اقامة المستوطنات الاسرائيلية على الارض العربية وتغيير المعالم الحضارية والسكانية للمناطق المحتلة.. وقال اننا في تركيا نؤمن بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم على تراب ارضهم ونؤمن انه بدون حل للقضية الفلسطينية لا يمكن تحقيق سلام حقيقي في الشرق الاوسط.

وحول الحرب العراقية الايرانية اشار وزير خارجية تركيا الى ان تركيا مهتمة الى حد كبير في الحرب العراقية الايرانية. كما ان تركيا هي الدولة التي لها حدود مشتركة مع كل من العراق وايران ولها كذلك علاقات طيبة مع كليهما.

وقال.. لهذا فان تركيا تعمل بكل ما في وسعها على المستوى الفردي وفي اطار المؤتمر الاسلامي لانهاء هذه الحرب.

وكان في وداعه في المطار السيد طاهر حكمت وزير النقل وزير الخارجية بالوكالة والسيد حسين حمامي امين عام وزير الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والسفير التركي في عمان واركان السفارة.

## اعفاء حمادي من منصب وزير الدولة العراقي

بغداد - واع - صدر هنا مرسوم جمهوري باعفاء الدكتور سعدون حمادي من منصب وزير الدولة في رئاسة الجمهورية.

وجاء المرسوم في اعقاب انتخاب الدكتور سعدون حمادي رئيسا للمجلس الوطني وما يقتضيه ذلك من تفرغه لمهام منصبه الجديد.

## العناني يزور الجناح الاردني في معرض بغداد

بغداد - بترا - تفقد الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة امس الجناح الاردني في معرض بغداد الدولي.

وزار المعرض المقام على مساحة ٥٠٠ متر مربع وتشارك فيه ١٣٠ شركة اردنية السفير الاردني في بغداد.

وكان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي قد افتتح المعرض الذي تشارك فيه ٦١ دولة عربية واجنبية الى جانب ١٤٠٠ شركة عربية وعالمية.

### كبير المعلقين في التلفزيون الالماني يزور "الرأي"

## حكومة بيريز استمرار لدولة الارهاب وسياسة التوسع والاستيطان

عمان - الرأي - قال كبير المعلقين في تلفزيون المانيا الديمقراطية ان حكومة شامير - بيريز لا تعني ان هنالك اسرائيل جديدة لانها استمرار لدولة الارهاب وسياسة الاحتلال والاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

وقال لدى زيارته للرأي مساء امس ان الحل في الشرق الاوسط يمكن ان يتحقق اذا توحد العرب ووحدوا موقفهم من اعدائهم الذين يستهينون بهم ما داموا مفككين واذا ادركوا ان العدوان الاسرائيلي ما كان ليحدث لولا الدعم الامريكي لاسرائيل.

واقرب مثال على هذا الدعم يتمثل في الاعتمادات الامريكية الجديدة التي تلقتها اسرائيل مؤخرا من اجل شراء الاسلحة الجديدة ومواصلة نهجها العدواني التوسعي.

واضاف السيد كارل ادوارد فون شنيتسلر ان الصهيونية التي اوجدت اسرائيل هي الوجه اليهودي للفاشية لهذا السبب نشعر بالتعاطف مع الاقطار العربية التي تواجه خطر السياسات الصهيونية.

وقال ان ارتباطه بالقضية العربية قد بدأ منذ سنوات طويلة حين رافق رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية عام ١٩٦٠ في زيارة لمصر حيث اجتمع الرئيس الالماني مع المرحوم جمال عبدالناصر.

واضاف انه اجتمع خلال تلك الزيارة بشخصيات فلسطينية عرف منها مأساة الشعب الفلسطيني ومنذ ذلك الحين لم يتوان عن الدفاع عن القضية العربية ككل وعن الحقوق الفلسطينية خاصة من خلال عمله في التلفزيون الالماني الديمقراطي.

■ وحول رؤيته للوضع الفلسطيني الحالي قال بانه يتمنى ان يرى الفلسطينيين موحدين في موقفهم حتى يستمروا في كفاحهم المشروع من اجل الوصول الى حقهم المتمثل في اقامة دولتهم المستقلة وهو امر تؤيده المانيا الديمقراطية وتدعو اليه في كل المحافل وعلى كل الاصعدة.

واود ان اؤكد للفلسطينيين باننا نقف معهم ونساندهم كما نقف ونساند اية حركة تحرير وطني اخرى.

وحول العلاقة مع المانيا الغربية قال ان حكومة بون في عهد اديناور هي التي اعلنت الانفصال واقامت الحواجز بين البلدين، ومع اننا نعترف بحكومة المانيا الغربية الا ان المسؤولين في بون يرفضون ان يعترفوا بنا. وكل تطلعاتنا تتمثل في خلق حوار مع بون من اجل التعايش والسلام.

وقال: اننا فخورون بان هنالك حكومة المانيا الديمقراطية لانها اول حكومة ديمقراطية تشهدها المانيا في تاريخها وهي تجعل تحقيق السلام والتعايش شعارها في سياستها الخارجية.

واضاف: ان الذين يتحدثون عن رغبتهم في توحيد المانيا عليهم ان يسألوا انفسهم كيف يكون شكل هذه الدولة الموحدة؟ هل يطمعون في ان تكون دولة تدور في فلك الاستعمار الغربي ام دولة ديمقراطية اشتراكية. وهنا اود ان اقول ان اي طرف يحاول ان يحل مشكلة توحيد المانيا على حساب الطرف الاخر فان ذلك كفيل باشعال الحرب بين المعسكرين. اننا لا ننوي تصدير الاشتراكية لانها ليست مادة التصدير، وفي الوقت ذاته لا نريد من احد ان يصدر لنا الثورة المضادة، بل نريد ان يكون هنالك حوار ومفاوضات لنتمكن من الخروج باتفاق يؤمن السلام في اوروبا وفي العالم.

وحول زيارته الحالية للاردن قال:

- لقد جئت الى الاردن لاطلع عن قرب على المنجزات الكبيرة التي حققها، وهنا اعترف بانني لا اجد الكلمات المناسبة لاعبر عن عميق تقديري واعجابي بما حققه الاردن، خاصة ما لمسته من فارق كبير بين الوضع الحالي وما رأيته سنة ١٩٧١ عندما قمت باول زيارة لهذا البلد.

انني اتمنى للاردن ان يستمر في خطاه وان يحقق ما يرجو من تقدم وان يستمر هذا الاستقرار الذي ينعم به.

## الامير رعد يطلع الوفد البلغاري على نشاطات جمعية الصداقة للمكفوفين

عمان - بترا - اجتمع سمو الامير رعد بن زيد، كبير الامناء، الرئيس الفخري لجمعية الصداقة للمكفوفين في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية مساء امس، باعضاء وفد اتحاد المكفوفين البلغاري برئاسة السيد تريفونوف جراديف الذي يزور الاردن حاليا، وبحضور الدكتور عبدالله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وعدد من اعضاء الاتحاد والسفير البلغاري في عمان.

ورحب سمو الامير رعد بالوفد الضيف وقدم شرحا حول الخطوات التي قامت بها جمعية الصداقة للمكفوفين في سبيل انشاء مصنع يعمل به المكفوفون.

واكد سموه ان الدراسات قائمة لانجاح المشروع بدعم من اتحاد المكفوفين البلغاري.

واعرب السيد جراديف رئيس اتحاد المكفوفين البلغاري عن اهتمام الاتحاد بهذا المشروع الذي يخدم الكفيف الاردني واكد اهمية قيام التعاون بين الاردن وبلغاريا في هذا الاتجاه.

كما ابدى السفير البلغاري استعداد حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية للتعاون في مجال اقامة مصنع لتشغيل المكفوفين في الاردن.

واعرب السيد داود القطب احد رجال الاعمال الاردنيين الذي حضر الاجتماع عن استعداده التام لتمويل اقامة مصنع لتشغيل المكفوفين في الاردن.



## رأي في فحص القبول للصفوف الثانوية

قال لي صاحبي: انت رجل تتناول بمقالاتك الامور العامة. وطالما قيل انك تبتعد عن الامور العملية التي يدور حولها الجدل. قد تعذر في كثير من الحالات، ولكنك لا تعذر اذا لم تدخل في قضية القبول للدراسة الثانوية.

قلت يا اخي انني لا اقرأ في التربية الان ولكنني تكلمت في الموضوع قبل نيف وثلاثين عاما وزرت من المملكة المتحدة لندن وادنبره وكيمبردج وبدفورد سنة ١٩٥١ - ١٩٥٢. ومما تعلمت انه يجري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي فحص للذكاء وفحص للمواد العلمية في اخر السنة المدرسية ونتيجة الفحص فان ١٥٪ من التلاميذ يلتحقون بالمدارس الثانوية الاكاديمية وهي تؤدي الى الجامعة و ٨٥٪ منهم يلتحقون بالمدارس الثانوية الحديثة وهؤلاء ثلاث فئات الاولى تعطى مواد نظرية ومواد مهنية وتكون النظرية اكثر من الفئة الثانية والثالثة اقل من الثانية وبذلك تزاد المواد العملية في الثالثة اكثر من الثانية. ويحق لخريج الفئة الاولى ان يتقدم لفحص الدراسة الثانوية (المترك) والمدارس الثانوية الحديثة يكون منها الشعب بكل فئاته العاملة في الزراعة والصناعة والتجارة وغير ذلك مما يحتاجه المجتمع.

لما عدت لعمان قدمت تقريرا للمسؤول فكتب عليه يحفظ قبل ان يتم قراءته، ثم تشكل في وزارة التربية المجلس العالي للتعليم وكنت عضوا فيه والوزير الجديد رئيسه فقدمت الاقتراح ففشل، وقد قلت فيه ان يكون الفحص الثامن (الثاني الاعدادي اليوم) لأن تلميذنا العربي لا يتقن القراءة والاستيعاب مبكرا.

وكنت في زيارتي للمدارس الثانوية الانجليزية اجد الابتسام يشيع في الوجوه، وكان ذلك لأن التلاميذ يتعلمون ما هو في طوقهم، وكنت افتقد الابتسام في كثير من الوجوه في الصفوف التي علمتها لانهم كانوا يخافون من الرسوب في بعض الدروس التي لا يحبونها ولا يفقهونها. وارجو ان لا يحتج القارىء بانه قد يكون بينهم من يشغله وضعه الاجتماعي، فقد يكون لكن على قلة. وكثيرا ما كان ذلك يؤذيني، ولذلك كنت اعفي التلميذ اخر العام من درس التاريخ الذي لم ينل علامة الاجتياز فيه، اذا كان ينجحه الاعفاء ويكون ذلك في حضور المدير ولجنة النظر في النتائج اخر العام.

في الخمسينات كان محصولنا من القمح جيدا جدا حتى انني وقفت في طريق استيراد الطحين، بوصفي مراقبا للاستيراد فأين هم الفلاحون؟ لا ريب ان ٣٦٪ من الشعب في المدارس والجامعات وحين يعودون يتسلمون الكراسي في الاردن او في بلاد عربية اخرى.

ان البحث العلمي زينة الجامعة ويدر عليها ربحا ماديا ومعنويا والمجد التعليمي من شأن فئة قليلة في كل الدنيا. وبقية الناس لا يستطيعون ولا ينبغي لهم.

ان ما في مصانعنا من العمال غير الاردنيين وما في بيوتنا من الخوادم السيرالانكيات دليل على انصرافنا عن العمل اليدوي.

حتى في ايامنا التي كان فيها خريج المدرسة الابتدائية يجد كرسي الوظيفة جاهزا، كان الناس يعرفون ان العمل الحر يدر على صاحبه رزقا وثراء، ويقولون صنعة في اليد أمان من الفقر، والان وجوه العمل اكثر من ان تحصى ومن يعمل مثلا في الحدائق له سيارة مرسيدس. وقل بين المعلمين من له سيارة.

قالوا ان شابين كانا يتعلمان معا وان احدهما ترك التعلم وغاب وبعد سنوات عاد وهو ثري، وزار رفيقه الذي صار قندلفت (خادم الكنيسة) فقال القندلفت ليتك اتممت تعليمك، فقال لزميله لو بقيت لكنت مثلك قندلفت.

**حسني فريز**

## الخزانة الامريكية تدفع للاسرائيلية كامل قيمة المساعدات الاقتصادية

تل ابيب - أ.ف.ب - اعلن راديو العدو ان الخزانة الامريكية دفعت بالفعل يوم الاربعاء للخزانة الاسرائيلية مبلغ ١٢٠٠ مليون دولار وهو المبلغ الذي يشكل مجمل قيمة المساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل لعام ١٩٨٥.

ويعد هذا المبلغ اكبر مبلغ تحصل عليه اسرائيل على الاطلاق على دفعة واحدة، ويؤدي ادراج هذا المبلغ في حساب الاصول في الميزانية الاسرائيلية الى زيادة الاحتياطي الاسرائيلي الى اكثر من ثلاثة مليارات دولار.. وهو ما يعد وفقا لمسؤول في البنك المركزي بمثابة ((حد الخطر)) الذي لا يجب ان ينخفض عنه الاحتياطي ولم تتجاوز هذه الاحتياطيات التي لم تتوقف عن الانخفاض خلال الستة اشهر الاخيرة وقد وصلت الى ١٨٠٠ مليون دولار تقريبا في اول تشرين اول ١٩٨٤.

وجدير بالذكر ان احتياطيا يبلغ ثلاثة مليارات دولار يغطي نظريا الواردات الاسرائيلية لمدة ثلاثة اشهر.

وذكر دان هليبرين المستشار الاقتصادي لسفارة العدو في الولايات المتحدة في مكالمة هاتفية من واشنطن ردا على اسئلة اذاعة الجيش الاسرائيلي صباح امس الخميس ان من مبلغ الالف ومائتي مليون دولار ستتم اعادة الف مليون دولار تقريبا تدريجيا الى الخزانة الامريكية، خلال العام وذلك سدادا للديون الاسرائيلية.

واشار هالبرين: الى ان الولايات المتحدة ستدفع ايضا خلال العام تحت بند المساعدات العسكرية مبلغ ١٤٠٠ مليار دولار. ويخصص مجمل هذا المبلغ لشراء عتاد عسكري من الولايات المتحدة، باستثناء ٢٥٠ مليون دولار ستخصص لتنفيذ مشروع انتاج الطائرة المقاتلة الاسرائيلية لافي.

وذكر كذلك ان اتصالات اسرائيلية امريكية تجري في الوقت الراهن لزيادة المساعدات المقدمة الى اسرائيل.

## فشل المحادثات بين الحكومة البريطانية وعمال المناجم

لندن - رويتر - يستعد عمال مناجم الفحم في انجلترا وحكومة السيدة مارغريت تاتشر لشتاء طويل قاس من النزاع العمالي بعد فشل المحادثات الرامية الى انهاء الاضراب الطويل. وهي المباحثات التي كانت تعد فرصة اخيرة.

وقد فشل اتحاد عمال المناجم ومجلس الفحم الوطني الذي تديره الدولة امس الاول في كسر الجمود فيما يتعلق باغلاق المناجم خلال عشر ساعات من المباحثات.

وبعد ذلك قال المجلس انه لا يتوقع اي استئناف للمحادثات. وقال رئيس المجلس ايان ماكجريجور ان صناعة تعدين الفحم لا تزال تشغل ٤٥ منجما من ١٧٤ منجما تضم ٦٠,٠٠٠ عامل من ١٨٠,٠٠٠ عامل.

وقال (يمكننا ان نعمل بهذا المستوى بلا نهاية) بينما اعلن زعيم العمال ارثر سكارجيل (ان الاتحاد مصمم بصورة مطلقة على كسب هذه المعركة ولن تهون عزيمتنا).

### برقية وعرض باستئناف الحوار من ضياء الى راجيف

## (هجوم سلام) باكستاني على الهند في اعقاب اغتيال أ. غاندي

اسلام اباد - رويتر - قال مسؤولون امس ان باكستان شنت (هجوم سلام) نحو الهند في اعقاب اغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء آملة بان تغيير الزعامة سيتيح فرصا جديدة للوفاق بين الجارتين المتنافستين.

وذكروا ان التقدير الواسع من الرئيس ضياء الحق لها ومكالماته التليفونية السريعة لنقل تعزيه الى ابنها راجيف رئيس الوزراء الجديد كانا بداية الطريقة الجديدة.

وقال مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه (نأمل كثيرا بان الانتقال سيفتح احتمالات لاستئناف الحوار بين باكستان والهند وتعزيز علاقات حسن الجوار).

وكان الجنرال ضياء الحق اول رئيس يتصل تليفونيا برئيس وزراء الهند ليعرب له عن حزنه ويعزيه في وفاة انديرا غاندي.

واوضحت وكالة انباء اسوشيتدبرس اوف باكستان ان الرئيس الباكستاني اعرب عن امله في (تدعيم العلاقات بين البلدين)

وارسلت اسلام اباد امس الخميس برقية الى راجيف غاندي تعرب له فيها عن نواياها الطيبة تجاه الهند ورغبتها في استئناف المحادثات بهدف توقيع معاهدة ثنائية لعدم الاعتداء.

وقد سمح لخان عبدالوالي خان احد زعماء المعارضة بحضور الجنازة فيما وصف بانه مبادرة تعكس حسن النوايا تجاه الحكومة الهندية التي تهتم بمصير الزعماء السياسيين الباكستانيين في ظل قانون الاحكام العرفية السائد في باكستان منذ ١٩٧٧.

■ وفي داكا قال رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد امس انه يأمل بان علاقات بلاده مع الهند ستتعزز اكثر في عهد رئيس الوزراء الجديد راجيف غاندي.

وقال الرئيس ارشاد في رسالة الى السيد غاندي (انا متأكد ان علاقات الود وحسن الجوار القائمة بين بلدينا ستستمر لتنمو وتتعزز اكثر خلال عهدكم في المنصب).

وسيحضر الرئيس ارشاد جنازة الزعيمة الهندية يوم غد السبت.

## اشد امطار في مصر منذ ٢٠ عاما

القاهرة - رويتر - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس، ان امطارا شديدة تعتبر اشد امطار تهطل منذ ٢٠ عاما تسببت امس في سيول في محافظة مرسى مطروح في الصحراء الغربية غير انه لم تكن هناك خسائر مادية.

## الاردن يرأس الجانب العربي في لجنة الحوار العربي الاوروبي

تونس - بترا - يرأس الاردن الجانب العربي في اللجنة الثلاثية للحوار العربي الاوروبي التي تبدأ اجتماعاتها في تونس في الثاني عشر من الشهر الجاري.

ويضم الجانب العربي في هذه اللجنة وفدا من الامارات العربية المتحدة واليمن الديمقراطية كما يضم الجانب الاوروبي وفدا من ايرلندا وايطاليا واليونان.

وصرح السيد نبيه النمر سفير الاردن في تونس المندوب الدائم لدى الجامعة العربية ورئيس الجانب العربي في اللجنة بان هذه الاجتماعات التي تستمر يومين ستتركز حول القضايا التي تعثر النقاش فيها خلال الاجتماع الاخير للجنة الموسعة للحوار العربي الاوروبي.

وقال السيد النمر ان من ابرز هذه القضايا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتسجيل موقف ايجابي من تجاوب العراق مع المبادرات السلمية لانهاء الحرب مع ايران.

من ناحية ثانية عقد في الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس امس اجتماع بحثت خلاله الامور المتعلقة باجتماعات اللجنة.



## اوبيك تبدي تصميما على الحيلولة دون انهيار اسعار النفط

جنيف - رويتر - اتفقت الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك على اقتسام خفض نسبته ٨,٥ في المئة في الحد الاقصى لانتاجها لتظهر لسوق متوترة انها مصممة على الحيلولة باي ثمن دون انهيار اسعار النفط.

وقد اجمع وزراء اوبيك من الناحية الفعلية بعد اجتماع طارىء امتد ثلاثة ايام وانتهى امس الاول هنا على القاء اللوم على الدولتين المنتجتين في بحر الشمال وهما بريطانيا والنرويج فيما يتعلق بالحالة القريبة من الذعر التي سببها خفضهما بصورة غير متوقعة لاسعار نفطهما منذ اسبوعين.

وقد اضطرت نيجيريا وهي عضو في اوبيك الى ان تحذو حذوهما فخفضت اسعارها الى ما دون المستويات المتفق عليها في اوبيك خشية ان تفقد اسواقها وعوائدها.

وقال وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي يماني بعد ان اتفق الوزراء على خفض الحد الاقصى لانتاجهم الى ١٦ مليون برميل في اليوم لقد اصبحت اوبيك الان في موقف يسمح لها بان تقاتل دفاعا عن الاسعار.

وقال وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ستجري تخفيضات اخرى اذا دعت الضرورة للدفاع عن الاسعار.

ومن المتوقع ان يستهلك الاوروبيون والامريكيون واليابانيون كمية كبيرة اضافية من النفط خلال اشهر الشتاء. ويعتقد وزراء اوبيك ان هذا بالاضافة الى قلة المخزون سيؤدي الى وفرة الطلب.

ويبد الدكتور العتيبة رأيا واسع الانتشار لاوبيك عندما قال ان دول اوبيك وقد انضمت اليها في اجتماعها هنا لاول مرة دولتان غير عضوين في المنظمة هما مصر والمكسيك قد تصبح بحلول نهاية هذا الشهر في موقف يسمح لها بالرجوع الى مستوى حصص الانتاج السابقة.

ويتضمن اتفاق خفض انتاج المجموعة تخفيضات من جانب الجميع عدا عضوين في اوبيك هما نيجيريا التي تنوء تحت وطأة ديون خارجية ضخمة والعراق المتورط في حرب الخليج.

وتحملت ايران خفضا رمزيا بموجب الاتفاق الرسمي وقد تعهدت المملكة العربية السعودية بموجب اتفاق غير رسمي ولم يعلن رسميا بمساعدة الاعضاء الاخرين في متاعبهم المالية.

كما قبلت خفضا مقداره ٦٥٠٠٠٠ برميل في اليوم في حصتها الفعلية التي تبلغ خمسة ملايين برميل في اليوم وعرضت كذلك اجراء مزيد من الخفض في مبيعاتها لموازنة زيادات الانتاج من جانب نيجيريا واندونيسيا وفنزويلا والاكوادور اذا احتاجت هذه الدول الى زيادة الانتاج.

وقد ارجأ المؤتمر حل مشكلة فروق الاسعار المثيرة للنزاع لكن تم انشاء لجنة وزارية برئاسة الشيخ احمد زكي يماني لدراسة المشكلة.

### قائد القوات الجوية المصرية بمناسبة الذكرى ٥٢ لتأسيسها

## مصر تطور الطائرات السوفياتية وتزودها بأحدث الصواريخ الغربية

القاهرة - ق.ن.أ - اكد الفريق طيار عبد الحميد حلمي قائد القوات الجوية المصرية ان مصر تطور الطائرات السوفياتية بهدف تزويدها باحدث الصواريخ الغربية والمساعدات الملاحية ووسائل قيادة النيران لتحقيق افضل اداء في القتال الجوي.

كما اكد الفريق عبدالحميد حلمي في حديث تنشره اليوم مجلة (المصور) القاهرية بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس القوات الجوية المصرية الذي يصادف اليوم ان عملية تطوير السلاح ورفع كفاءته القتالية هي عملية مستمرة مشيرا الى ان عمليات التطوير تشمل الصواريخ والقنابل للطائرة الميج ١٧ وخزانات الوقود الاحتياطية الكبيرة لزيادة المدى واضافة نقط تحميل اسلحة تحت الاجنحة وتصنيع انواع القنابل المختلفة لتنفيذ المهام المتعددة.

واكد قائد القوات الجوية المصرية ان الاستخدام القتالي لهذه التشكيلة التي تتجمع في هذه القوات تعطي المرونة في الاستخدام القتالي لهذه المجموعة من الطائرات.

واشار الى ان القوات الجوية المصرية تقوم بانتاج بعض قطع الغيار التي تحتاج اليها.. بالاضافة الى الذخائر الجوية بالاعيرة المختلفة وقنابل الطائرات بجميع الاوزان.

وعن علاقة القوات الجوية بالدول العربية قال الفريق حلمي، انها تقوم على الصداقة موضحا انه من الطبيعي ان تهب القوات الجوية المصرية لنجدة اي من القوات الجوية الصديقة عند طلب العون لاغراض الدفاع عن نفسها ضد اي معتد يهدد امنها وسلامتها.

وتحدث الفريق حلمي عن زيارته الاخيرة للصين الشعبية فقال ان التعاون يسير على اتم وجه بين البلدين في مجالات عديدة.